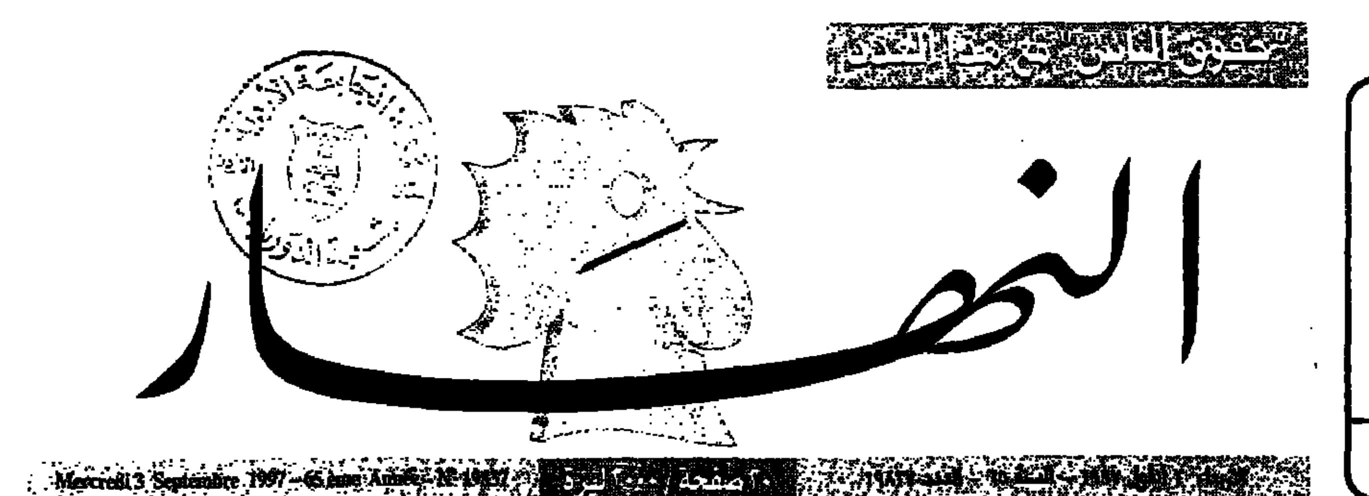


النهار
Mercredi 3 Septembre 1997 – 65ème Année
A N - N A H A R

خطّة المليار تمرّ بالتقسيط

مجلس وزراء اليوم يُقرّ الآلية ويُشرّع مخالفات البناء في البقاع

مجلس الوزراء في جلسته العادية اليوم في القصر الحكومي لن يكون عادياً في مضمونه بعدما استكملت التحضيرات لطرح العناصر الرئيسية لخطة المليار دولار التي سبق للرئيس رفيق الحريري ان طرحها امام المجلس في جلسته السابقة برئاسة الرئيس الياس الهراوي. وتتمحور التحضيرات على برنامجي انماء المناطق المحرومة وعودة المهجرين، وهما يستأثران بنصف مليار دولار. وفي الوقت نفسه يتوقع ان يقر مجلس الوزراء اليوم اقتراحاً يتعلق بتسوية مخالفات البناء في منطقتي بعلبك والهرمل وسائر المناطق وهو اقتراح من شأنه ان ينفس الاحتقان الذي ولدته "ثورة الجياع" وفي جوهرها موضوع المخالفات.

وكان الرئيس الحريري ترأس عصر امس اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة برنامج انماء المناطق المحرومة. واوضحت مصادر وزارية لـ"النهار" انه جرى رفع رقم الـ١٥٠ مليار ليرة الذي سبق لمجلس الوزراء ان اقره في البرنامج الى مبلغ ٢٨٠ مليار ليرة اي ما يعادل ١٥٠ مليون دولار. وتتمحور الزيادة على مشاريع مياه الشفة في ٤٦ بلدة في شرق بعلبك وعدد من البلدات في عكار. ومن اصل المبلغ الاجمالي، هناك ٦٥ مليار ليرة لمشاريع الطرق التي تتولاها وزارة الاشغال العامة. وتركزت الزيادة ايضاً على عدد من مشاريع الصرف الصحي التي تمنع تلوث المياه الجوفية واقامة السدود الترابية حول بعلبك وعدد من المشاريع المشابهة في قضاء زغرتا. وجرى في الاجتماع ايضاً تصحيح خطأ يتعلق بمشروع بناء سرايا الهرمل فرفع الرقم الى مليارين ونصف مليار

– التتمة في الصفحة ١٦ –



الرئيس الياس الهراوي يلوح بيده للصحافيين بعد التقاط صور له مع الرئيس البرازيلي فرناندو انريكه كاردوزو في قصر بالانالتو في برازيليا. (اف ب تيليفوتو – صورة خاصة من الوكالة الوطنية للاعلام)

الهراوي للمتحدرين في اليوم البرازيلي الاول: تجار الامس اصبحوا اليوم حكاماً

بدأ الرئيس الياس الهراوي امس زيارته الرسمية للبرازيل، وحفل اليوم الاول بلقاءات مع الرئيس البرازيلي فرناندو انريكه كاردوزو والمسؤولين الكبار هناك وعقدت جولة اولى من المحادثات في قصر بلانالتو في برازيليا.

وتناول الغداء في منزل رئيس مجلس النواب البرازيلي واللبناني الاصل ميشال تامر في مقر المجلس. وقال الهراوي رداً على كلمة ترحيبية من تامر: "اتينا تجاراً وبائعين ومعماريين ولكن اصبحنا اليوم حاكمين بفضل ما قلتم انتم وبقية المتحدرين انكم برازيليون ليس بالاسم وانما بالفعل". ويتابع رئيس الجمهورية زيارته فيزور اليوم مجلس النواب ويلقي فيه كلمة. وينتقل ظهراً الى سان باولو المحطة الثانية من زيارته.

آلاف الدونمات في القدس وجوارها فرّط بها البطريرك ذيوذوروس

وقائع بيع الاراضي الارثوذكسية من الحكومة الاسرائيلية



البطريرك كيريوس ذيوذوروس الاول.

تتداول اوساط الكنيسة الارثوذكسية في القدس وقائع فضيحة سياسية – وطنية قوامها اقدام بطريرك الكنيسة الاورشليمية ذيوذورس الاول، اليوناني الجنسية، على بيع ٧٠ دونما من اراضي الكنيسة في جبل ابو غنيم للسلطات الاسرائيلية التي تعتزم انشاء مستوطنات على هذا العقار.

وتفريط البطريرك باراضي الكنيسة، وتواطؤه مع السلطات الاسرائيلية ليسا امرا جديدا، حيث اقدم قبل سنوات على بيع دير مار يوحنا في حارة النصارى في القدس القديمة الى المتمولة الاسرائيلية عطيرت كوهنيم بمبلغ ٣,٥ ملايين دولار، وذلك في اطار سياسة مشبوهة ينتهجها البطريرك تقوم على بيع الاراضي او تأجيرها لآماد طويلة.

وهذه السياسة هي الوجه الآخر لحال القطيعة بين البطريرك ومطارنة الكنيسة، وهم جميعا يونانيون، وابناء الكنيسة العرب الذين يسجلون على السلطات الكنسية اغترابها عن همومهم الوطنية والاجتماعية الامر الذي يدفع الكثيرين منهم الى الهجرة او الانتماء الى كنائس اخرى.

"النهار" تكشف بالوقائع عمليات البيع، وتقف على اراء الارثوذكس الفلسطينيين في الموضوع.

(ص١٤)

ديانا راقدة والمشاعر على حالها ما عدا الشكّ أن القضية مدبّرة



سيدة تضيء شمعة في مدخل قصر باكنغهام في لندن لنفس الاميرة ديانا. (رويتر تيليفوتو)

اين نحن من ديانا، اميرة ويلز، ما دامت هي ترقد بسلام الرب في نعشها المغلق والمنفرد في مكانه، ولا تستطيع حراكاً وكانت لا تني حراكاً ولا تهدأ وتمضي من قصة الى قصة، ومن حالة الى حالة؟

الجديد الاخير من فرنسا ان السائق كان ثملاً وان المصورين البابارتزي طاردوها وهناك موقوفون منهم، وأحدهم بتهمة عدم مساعدة اشخاص في خطر.

وحيث وجه قاضي التحقيق الباريسي هيرفيه ستيفان امس الثلثاء الاتهام الى جاك لانجفان المراسل والمصور في وكالة سيغما "بعدم تقديم مساعدة الى شخص في حال الخطر والقتل غير العمد" في اطار التحقيق القضائي بشأن مصرع الاميرة ديانا.

وصرح مصدر مطلع على القضية بان جاك لانجفان ترك حرا تحت رقابة قضائية.

وهو المصور الثاني الذي يوجه له الاتهام بعد ظهر اليوم الثلثاء، بعد نيكولاس ارسوف من وكالة سيبا الذي ترك هو ايضا حرا.

ويواصل القاضي ستيفان استجواب المصورين الاربعة الاخرين وسائق دراجة نارية كان ينقل احد المصورين الذين قبض عليهم في مكان الحادث الذي اودى ايضا بحياة دودي الفايد وسائق السيارة.

والجديد الآخر من العالم العربي حيث اللهجة تتصاعد من العقيد معمر القذافي انها قضية عنصرية وان الحادث مدبر لان دودي العاشق مسلم، ومن العراق حيث اللهجة مماثلة وانها عنصرية مدبرة.

ويبقى الحارس الخاص الذي بقي حياً وكان الى جانب السائق، وهو في وضع ثابت لكنه في معاناة شاملة، وظل حياً لانه كان يشد الحزام وانتفخ البالون وقت الحادث، وكذلك التاجر مروان محمود الهندي، ٤٢ عاما، الذي عرض شراء سيارة الحادث الرهيب المرسيدس، بمليون دولار، للاحتفاظ بها نموذجا وتذكارا لمقتل الاميرة وعاشقها دودي الفايد والسائق في نفق ألما في باريس.

وكذلك زيفريللي، المخرج المعروف الذي علا صوته مخالفا كل المشاعر، قائلا لماذا كل هذا التبجيل لديانا، فهي، في النهاية، ليست قديسة.

(راجع الصفحة الاخيرة)

هل يشعل البنزين الاخضر واليابس؟

بقلم المحامي سليم العازار

نعم، الحق مع اركان الدولة، ليس في لبنان من جوع بالمعنى الصحيح.

ولم يكن بالتالي من داع لهؤلاء الاركان ان يحصوا المنازل التي شيدت دون رخصة في بعلبك – الهرمل، وقد بلغ عددها في المدة الاخيرة، على حد قولهم، ٣٧٢ منزلا، كي يثبتوا عدم وجود الجوع في تلك المنطقة. وبالتالي عدم وجود المبرر في نظرهم لاية ثورة للجياع.

على ان هذا الاحصاء، ان دل على شيء، فهو يدل على انعدام وجود الدولة هنالك. من حيث الواقع، والا، فكيف تم فوق انفها تشييد هذا العدد الكبير من البيوت، خلافا للقانون، وهي لا تحرك ساكنا، مغمضة عينها، فاتحة فاها؟

ولكن الجوع لم يكن مرة واحدة، في التاريخ سببا للثورات.

فالثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ لم يكن سببها الجوع، وكذلك الثورة البلشفية في روسيا عام ١٩١٧، بل ان البلدان التي تعاني الجوع فعلا ليس فيها ثورات، فهذه الهند مثلا، يموت فيها جوعا كل سنة اكثر من خمسة عشر مليون انسان، وثلث سكانها يعيشون تحت شبح الجوع، ينتظرون دورهم للموت البطيء، وهذا لبنان ايضا، قد عانى من الجوع في ما مضى، خلال الحرب الكبرى الاولى، وفني ثلث اهاليه جوعا آنذاك، ولم ينتفض على ذلك واحد من الشعب.

ان للثورة اسبابا اخرى، اهمها ان يكون الشعب قد بلغ درجة معينة من النضج السياسي، وان يكون قد اخذ يعي حقوقه ويتحسس حالة من الظلم وقلة العدالة تصيب شرحات واسعة منه، فيتمرد.

ونعتقد مخلصين ان الشعب اللبناني اصبح على وشك ان يدرك، تماما هذه الحالة، فهل من مجال للاقتطاع بعد من لحمه الحي؟!".

ولكن الاركان يردون: ان الدولة في حالة العجز، فهل هي توقف العمران وتنفيذ المشاريع، فيتوقف عندئذ النمو ويدهم الجميع الهلاك؟!... ام انها تستحث الشعب، كل الشعب، لشد الاحزمة وتحمل المزيد من التضحيات نشدانا للخلاص، عن طريق فرض المزيد من الضرائب عليه، وان هو يئن اصلا تحت ثقلها من قبل، ويكاد ان يرزح؟! وعلى كل، فان كان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نتنياهو يشترط لبدء المفاوضات اعتقال ١٥٠٠ "مخرب" فلسطيني

استبقت اسرائيل وصول وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى الشرق الاوسط في ٩ ايلول بمطالبة السلطة الفلسطينية بمكافحة "الارهاب" شرطا لاجراء مفاوضات سياسية معها. وهذا الامر اعتبره الفلسطينيون محاولة لعرقلة المهمة الرئيسية للمسؤولة الاميركية قبل بدئها.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "اذا استمرت السلطة الفلسطينية في رفضها مكافحة البنية التحتية للمنظمات التخريبية فان جهودنا من اجل السلام لن تحرز تقدما كبيراً". واضاف وهو يقف امام تشكيل من الدبابات في قاعدة عسكرية في وسط اسرائيل: "في الواقع ينبغي ان اقول ان عملية السلام برمتها ستتعرض للخطر". وابلغ الى الصحافيين ان "السيدة اولبرايت اوضحت تماما انها تتوقع التزاما كاملا للوعود التي قطعتها السلطة الفلسطينية والرئيس (ياسر) عرفات بمكافحة الارهاب ونحن كذلك". واشار الى ان "اسرائيل اعدت قائمة تشمل اسماء نحو ١٥٠٠ من المخربين الفلسطينيين الذين يجب القبض عليهم، الى اتخاذ اجراءات ضد البنية التحتية للارهاب". ولاحظ ان "تصريحات المسؤولين الفلسطينيين مثل (قائد الامن الوقائي) جبريل الرجوب الذي يعتبر (حركة المقاومة الاسلامية) حماس شريكة في المساعي المبذولة لتحقيق هدف مشترك، لن تساعد في دفع عملية السلام الى الامام".

وشدد وزير السياحة الاسرائيلي موشي كتساف على "ان الامن والاستقرار وتحقيق السلام امور مرتبطة بعضها بالبعض، فلذا تحقق السلام تحقق الامن والعكس صحيح. وعندما تنفذ عملية تخريبية ضدنا وتلحق اضرارا بالارواح والممتلكات لا يمكننا ان نمرغيها مرور الكرام". وكرر ان اتخاذ السلطة الفلسطينية "اجراءات كافية لمنع الارهاب هو شرط لكل تفاوض معها".

واشار وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني الى ان زيارة اولبرايت قد تساهم في دفع عملية

– التتمة في الصفحة ١٦ –

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يعاين الرشاش الاسرائيلي "تابور" المزود "منظاراً بالليزر" في احدى القواعد العسكرية. (رويتر تيليفوتو)

دمشق: المناورات الأميركية – الاسرائيلية – التركية محاولة يائسة للضغط على سوريا

أعلنت السفارة الإسرائيلية في أنقرة أن المناورات البحرية الأميركية – الإسرائيلية – التركية المشتركة في البحر المتوسط التي كان مقرراً إجراؤها هذا الصيف ستجرى بين ١٥ تشرين الثاني و٢٥ منه وسيكون مسرحها شرق المتوسط.

وصرح الناطق باسم السفارة نسيم امدور أن المناورات هدفها إنساني لأنها تتضمن تدريبات على أعمال الإنقاذ والبحث. وأكد أن التعاون بين إسرائيل وتركيا لا يختلف عن أي تعاون بين بلدين صديقين وليس موجهاً ضد أي بلد آخر. وأضاف أن إجراء هذه المناورات مقرر بموجب اتفاق عسكري وقعته الحكومتان التركية والإسرائيلية في شباط ١٩٩٦. ونشرت صحيفة "تركيش دايلي" الصادرة بالإنكليزية ان وفداً عسكرياً تركياً سيزور إسرائيل الشهر المقبل للبحث في تفاصيل المناورات مع مسؤولين عسكريين إسرائيليين وأميركيين.

ونسبت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" إلى مصادر عسكرية تركية أن المناورات ستجرى في المياه الدولية قبالة المنطقة الممتدة بين ساحل اللاذقية في سوريا وقبرص.

وكان اعلان تنظيم هذه المناورات أثار قلق الدول العربية، وعبر عن هذا القلق خصوصاً الرئيس المصري حسني مبارك في ١٣ آب الماضي حين نقل عن نظيره التركي سليمان ديميريل قرار تأجيل المناورات إلى أجل غير مسمى، وهو ما نفته أنقرة لاحقاً.

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسي أمس ان "المناورات تشكل في ذاتها رسالة سلبية، وهو ما سبق للرئيس حسني مبارك ان تحدث عنه وهي لا شك خطوة سلبية (...) وهذا الموضوع سيكون على رأس المواضيع التي سيبحث فيها الرئيس مبارك مع الرئيس التركي سليمان ديميريل خلال زيارته المنتظرة لمصر" في ١٦ أيلول الجاري.

دمشق

وفي دمشق، أبلغ ناطق باسم وزارة الخارجية السورية الى وكالة "رويتر" أن "اعلان مناورات عسكرية تركية – اسرائيلية – بمشاركة الولايات المتحدة في الوقت الذي تحضر وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت إلى المنطقة لإنقاذ عملية السلام كما أعلن رسمياً، هو أمر مستغرب وغير مفهوم على الإطلاق". ووصف المناورات بأنها "محاولة يائسة للضغط على سوريا لتغيير مواقفها المبدئية"، مشدداً على أن موقف بلاده "ثابت ولن يتغير".

وذكّر بالقرارات التي صدرت عن اجتماعات وزراء الخارجية لدول "إعلان دمشق" – وهي سوريا ومصر والسعودية والكويت والبحرين وقطر وعمان ودولة الامارات العربية المتحدة – في اللاذقية في حزيران الماضي والتي نددت بشدة بهذه المناورات وطالبت تركيا بالغائها.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

بأقلام النهار

من المسؤول؟

مسكينة الصحافة، ومظلوم الاعلام.

فهما الشماعة التي يعلق عليها العالم – وخصوصاً عالمنا – كل الاخطاء، واحياناً كثيراً الهزائم بل الحروب، وكذلك الفواجع والكوارث.

التحقيق لا يزال مفتوحاً ومستمراً في باريس لمعرفة مدى مسؤولية المصورين الصحافيين من فئة الـ"باباراتزي"، في مقتل الاميرة ديانا ودودي الفايد وسائقهما.

وانطلاقاً من الحادث المفجع، فُتح ملف الصحافة كاملاً (الواجبات والمسؤوليات)، وأين تقف حدود الحرية، الى آخر ما يجري بحثه في التحقيق وخارج التحقيق.

عندنا، في عالم العرب، والحمدلله، لا وجود لما يسمى صحافة الاثارة (تابلويد)، ولن وُجدت ففي حدود خفيفة جداً.

لكننا في الماضي حمّلنا الصحافة والاعلام مسؤوليات قضايا أهم وأكبر وأخطر من قضية الفضائح الشخصية، أو القُبلات الممنوع تصويرها.

ألم نُحمّل هذا الاعلام مسؤولية هزيمة عام ١٩٦٧؟

وألم يُحمّل بعضنا هذا الاعلام – وخصوصاً الصحافة – مسؤولية الحرب في لبنان؟

مرة في ندوة في هذا الموضوع اجبنا عن المسؤوليتين، وقلنا اختصاراً:

١ – لو كان الاعلام العربي عام ١٩٦٧ جيداً، أكنا كسبنا الحرب؟

٢ – لو لم تكن هناك "تربة" مهيأة وجاهزة ومعبأة للحرب، هل كانت الحرب في لبنان قد وقعت، ولو كُتب تحريضاً عليها مليون مقال وخبر؟

اننا لا ندافع عن اعلام "الاثارة" ولا عن اعلام "التضليل" الذي عشناه، ولا نزال، ولكن من الضروري في "همروجة" الهجوم على الصحافة بعد فاجعة باريس، ان نُحدد من هو المسؤول حقاً عن ازدهار ذلك الاعلام.

الجميع مسؤول، المصور الذي يفرض وجوده على الحياة الخاصة للناس، والناشر الذي لا خيوط حمر عنده لما ينشر أو لا ينشر، والقارئ الذي تدفعه مجموعة من الغرائز الى شراء الصحيفة أو المجلة التي تنشر.

اما الاعلام الآخر، اعلام التضليل السياسي، بل التضليل العقلي، فالمسؤول عنه أولاً واخيراً ذلك الذي فرضه وجعله اعلاماً واحداً موحداً يلاحقك كالظل في الصحافة (الرسمية) والاذاعة (الرسمية) والتلفزيون (الرسمي).

اعلام الرأي الواحد الذي عشناه، وصدّقناه وياللاسف، بل آمنا به فترة طويلة، لم يكن من صنعنا بل من صنع من أوصلوا هذه الامة الى ما وصلت اليه.

قد تصدر في القريب العاجل قوانين وتشريعات للحد من جشع الناشر والمصور، لكن احداً لا يستطيع ويا للاسف اصدار قانون يمنع جشع القارئ، ويمنع جشع الحاكم.

القانون الوحيد هو التربية، والتربية الديموقراطية، والتربية الاخلاقية التي تعطي جمهور المُتلقين لهذا الاعلام القدرة على القرار المسؤول عما يقبلون عليه، وما يستمعون اليه، او يقرأون، سواء كان صورة للاميرة الراحلة ديانا وهي تحتضن الشاب العربي الراحل عماد فايد، أو خبراً أو تعليقاً سياسياً موجهاً ومضللاً لخدمة مسار الاستسلام و"التطبيع" و"القبول"، أو لتغطية ما يجب تغطيته من تآمر وفساد وجهل، وقوانين ظالمة، واستهتار مُخيف بحقوق الانسان، وممارسات غير مقبولة... الى آخر ما يُعانيه وما يشكو منه الناس في عالم العرب.

نبيل خوري

نهاريات

المهاجرة المستمرة

ما هذا الجدل البيزنطي في البديهيات؟

من حق اي لبناني مغترب، هاجر جدّه ابّان الحرب العالمية الاولى الى الامازون مثلا، ان يشتاق الى مرقد العنزة... وهذا من فضل ربي.

ومن حقّه ان تعن على باله التبّولة والكبّة النية والصبحية تحت العريشة. وفي اي وقت. وصيفاً وشتاءً.

ألستم أنتم من يقول يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا نحن الضيوف وأنت رب المنزل؟

وقد عملتوها لكثر من مرة، وتحولتم الى مهجّرين لا الى ضيوف، وحل الضيوف في منازلكم وشحطوكم...

فكيف اذا كان الضيف ابن ضيعتكم أو حيّكم، او ابن عمة جدكم؟

الظاهر غير الخفي، والجدل ليس حول "القانونية"، بل حول شيء آخر يتعلق بالتركيبة والصيغة والتوازن الطائفي، وبألف ضربة سخنة من هذا العيار.

فالنيات لم تصف بعد. وربما لم تكن صافية في يوم من الايام، فكيف في هذه الايام؟

انما هذا شيء، ورغبة مغترب ما في استعادة جنسيته وتجديد لبنانيته شيء آخر.

فزيادة الولّه للوطني كزيادة الخير، هذا على افتراض ان المغتربين يقفون في الصفوف منذ الآن، وتحت الشمس والمطر، لتقديم طلب الاستعادة!

وشرعة حقوق الانسان التي ساهم لبنان في صياغتها، ونظامنا العريق في ديموقراطيته، واتفاق الطائف، والوئام الوطني، وهـ الكم لرزة العاجقين الكون... اين نذهب بهذه القيم كلها؟

عدا انه من غير اللائق ان يشعر عشرة ملايين مغترب، يرفعون اسم لبنان عالياً في القارات الخمس، انهم غير مرغوب فيهم.

كما لو ان لسان حالنا يقول لهم: خليكم مطرح ما أنتم، بالطبع، المشكلة اعقد واعمق، والدخول في تفاصيلها كالدخول الى قصر مسحور.

ولكن، والحق يقال، قبل البحث في كيف نعيد المغتربين او نعيد اليهم الهوية، فلنوقف نزف الهجرة الذي لم يتوقف يوماً.

ولنؤمن سبل عودة المهجرين والمغتربين داخل لبنان اولاً...

"زيّان"

الترقّب عند النهار

لا حماسة اميركية لزيارة اولبرايت

السلطة الوطنية الفلسطينية تستعد للمحادثات التي يرتقب أن يجريها رئيسها ياسر عرفات مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اثناء زيارتها الاولى للشرق الاوسط منذ تسلمها مهماتها الرسمية المقرر أن تبدأ يوم الثلثاء المقبل. فهي تحضر من جهة ملفات المواضيع التي ستثار كما انها من جهة أخرى تعتزم ارسال وفد رسمي الى العاصمة الاميركية قبل الزيارة من اجل الاعداد الجدي للمحادثات. وقد يجتمع الوفد الذي يحتمل ان يترأسه ابو مازن امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع اولبرايت اذا سمح وقتها بذلك. الا انه قطعا سيجتمع بالطاقم الاميركي المكلف تنفيذ الرعاية الاميركية لعملية السلام الذي يترأسه دنيس روس. وحكومة بنيامين نتنياهو تجري الاستعداد نفسه وبالطريقة نفسها تقريبا. فهي تحضر ملفاتها من جهة وتعتزم ارسال وفد قريبا جدا الى واشنطن للتمهيد للزيارة المشار اليها. الى ذلك تستعد سوريا والولايات المتحدة الاميركية للمحادثات التي يرتقب ان تجريها اولبرايت مع الرئيس السوري حافظ الاسد اثناء جولتها المقررة. لكن استعدادهما يتخذ طابعا مختلفا بعض الشيء عن استعداد الفلسطينيين واسرائيل. ذلك ان بين هذين الفريقين قضايا امنية عالقة وقضايا سياسية عالقة ووضعا متفجرا. ولا بد من معالجة كل ذلك تلافيا لاثاره الاجمالية على عملية السلام في حال استمراره. في حين ان الجمود هو الذي يخيم على المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي رغم السخونة التي تشهدها الجبهة اللبنانية – الاسرائيلية بين حين واخر والتي لا تزال محصورة او "مقبولة" حتى الآن. فضلا عن ان ما يفترض أن يعالج في دمشق والعلاقة السورية – الاميركية او بالاحرى الدور الاميركي الراعي لعملية السلام الذي يعتبر السوريون انه توقف بعد اختيار الادارة الاميركية المجدد لها الانحياز الى نتنياهو لتعذر مواجهته. ولذلك فان الاعداد لاجتماع الاسد – اولبرايت يتم خلال الاقنية الديبلوماسية في واشنطن ويقوم به السفير السوري فيها وليد المعلم مع منسق عملية السلام الاميركي دنيس روس واعضاء فريقه. ويبدو ان هذا الاعداد قطع شوطا مهما حتى الآن او لا بأس به على الاقل بدليل ترحيب الصحف السورية اخيرا وكلها رسمية او شبه رسمية بجولة اولبرايت على المنطقة.

ما هي المواضيع التي ستتم مناقشتها اثناء الجولة المذكورة؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة توجزها بثلاثة هي الآتية:

١– تعثر المسار التفاوضي الفلسطيني – الاسرائيلي لا بل تدهور "العلاقة" الفلسطينية – الاسرائيلية على نحو بالغ الخطورة. وفي هذا المجال ستشدد اولبرايت على الموضوع الامني الذي يهم اسرائيل وستطلب من عرفات تنسيقا كاملا في شأنه يلغي حركة المناهضين للسلام وفي مقدمهم حركة "حماس" و"الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين" اللذان يشكلان العمود الفقري للتيارات الاسلامية الاصولية الفلسطينية. وستشدد ايضا على ان يساهم ذلك في عودة التفاوض السياسي سواء لاكمال تطبيق اتفاق اوسلو او لبدء تفاوض حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة. وستشدد اخيرا على ان تقدم حكومة اسرائيل على خطوات تسهل مهمة السلطة الوطنية الفلسطينية امنيا وتشجعها على عودة التفاوض السياسي.

٢– مؤتمر التعاون الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر انعقاده في قطر تشرين الثاني المقبل. وفي هذا المجال ستمارس اولبرايت اقصى الضغوط الممكنة لازالة رفض البعض من "الحلفاء" العرب المشاركة فيه ولازالة حذر البعض الآخر من "الحلفاء" انفسهم من المشاركة فيه ولحصر مقاطعته التي يروج لها كثيرا في العواصم العربية والتي تلقى صدى طيبا لسوريا ولبنان اللذين قاطعا مؤتمرات مماثلة بدون ان يتسبب ذلك بفشلها. وستسعى في الوقت نفسه الى نسف مؤتمر رجال الاعمال والاقتصاديين العرب الذي سيستضيفه لبنان بين ١٨ و٢٠ من تشرين الاول المقبل بدعوة من جامعة الدول العربية واتحاد غرف التجارة العربية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمارات اعتقادا منها ان الهدف منه استباق مؤتمر قطر وقطع الطريق عليه وجعل نتائجه قليلة او عديمة الفائدة. ذلك ان غاية الولايات المتحدة ليست انعقاد المؤتمر فحسب بل انجاحه.

٣– تهدئة جنوب لبنان الذي تصاعد العنف فيه في الاسابيع الماضية بسبب الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء منه ومن البقاع الغربي وبسبب المقاومة الشرسة له ورد الفعل عليها. والتهدئة هدف متواضع. واولبرايت لم تكبره لانها تعرف أن التقدم على المسار اللبناني–الاسرائيلي مرتبط بتقدم على المسار السوري–الاسرائيلي لا يبدو حاليا في الافق. ولان ما يهمها هو ازالة خطر نشوب مواجهة اقليمية شاملة تؤثر على عملية السلام او تنهيها. وهو ايضا اراحة اسرائيل التي فرضت عليها المقاومة معاناة صعبة.

هل تنجح محادثات وزيرة الخارجية الاميركية في المنطقة في تحقيق هدف زيارتها الاولى للشرق الاوسط وهو معالجة المواضيع الثلاثة المذكورة اعلاه.

تستبعد المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نجاح اولبرايت في مهمتها الفلسطينية – الاسرائيلية لان بنيامين نتنياهو كبل نفسه عمدا بسلسلة من المواقف لا يستطيع عرفات والسلطة الوطنية التي يترأس، قبولها. ولان اقصى ما يمكن ان يعطيه لا يشكل مبررا لتجاوب من عرفات. وتستبعد ايضا نجاحها في مهمتها السورية ذلك ان نتنياهو لا يزال على موقفه رفض استئناف التفاوض مع دمشق من حيث انتهت المفاوضات السابقة. وهو يؤكد ذلك رسميا يوميا تقريبا. كما ان تهدئة الجنوب ترتبط باسرائيل اكثر مما ترتبط بسوريا. ذلك ان اشعال الجبهة هناك قرار اسرائيلي. وقد يتخذه نتنياهو لتغطية الانفجار على الجبهة الفلسطينية في حال قرره. لكنها لا تستبعد نجاحا ما لاولبرايت في موضوع مؤتمر قطر لان الادارة الاميركية تصر على انعقاده وعلى نجاحه ولانها تهدد بان تكون مواقف الدول العربية مقياسا في شكل او اخر لعلاقاتها معها. وفي اي حال لن يفاجىء فشل الزيارة احدا وخصوصا واشنطن، تلفت المصادر نفسها، لان الحماسة لها اميركيا في الاساس غائبة. كما ان ارجاءها في حال حصول تطور عنفي ما لن يفاجىء احدا بسبب ذلك.

سركيس نعوم

الهراوي يعتبره أقر... والحريري يعتزم اعادة طرحه
مشروع الجنسية: أي مرسوم تطبيقي؟

كتب نقولا ناصيف:

اقر ام لم يقر في جلسة مجلس الوزراء في بعبدا الخميس ٢٨ آب الماضي؟

اتفق الرئيسان الياس الهراوي ورفيق الحريري الخميس الذي سبق (٢١ آب) على تضمين جدول اعمال الجلسة التالية لمجلس الوزراء مشروعاً بتعديل طفيف للقانون المتعلق بالجنسية اللبنانية، لكنهما اختلفا بعد الجلسة على اقرار هذا التعديل. اذ ان "تبسيط اجراءات اعادة الاعتبار بالجنسية اللبنانية الى المغتربين اللبنانيين" اثار تحفظات عبّر عنها الرئيس الحريري غداة طرح التعديل في مجلس الوزراء، بينما ان هذا المشروع لم يقر ولم يتل في الجلسة ولم يصوت عليه وفقاً للاصول القانونية. وتبعاً لذلك فهو يعتبر ان المشروع لم يقر، خلافاً لما ادلى به وزير الاعلام باسم السبع بعيد الجلسة باعلان "الموافقة على مشروع...". اما بالنسبة الى الرئيس الهراوي فالمشروع اقر بشهادة محضر الجلسة كما دونها الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار. اذ لدى طرح التعديل عرض الرئيس الهراوي في الجلسة حيثياته – وهي نفسها التي فاتح بها الرئيس الحريري قبل اسبوع واعاد تكرارها عشية سفره الى البرازيل السبت الماضي – مشيراً الى تأثره برؤية رئيس مجلس النواب البرازيلي اللبناني الاصل ميشال تامر يقبّل حائط منزل جده في بتعبورا (الكورة) ويسأل هل في وسعه الحصول على الجنسية اللبنانية، فيجيبه الرئيس الهراوي باختصار: لا، عملاً بالقوانين اللبنانية". ثم اضاف الرئيس لمجلس الوزراء ان من شأن التعديل الذي يقترحه تعزيز استثمارات المغتربين المتحدرين من اصل لبناني في وطنه الام في حال اعطوا حافزاً مثل استعادة الجنسية اللبنانية. فأخذ الوزراء بحيثيات رئيس الجمهورية ووافقوا على المشروع باستثناء الوزير اسعد حردان الذي قال انه يود اولاً الاطلاع على النص الاصلي للمادة التي ادخل عليها تعديل في قانون الجنسية. لكن الموضوع طوي بتسجيل حردان تحفظه، واعتبر المشروع في حكم المصوت عليه قانوناً بعد موافقة الوزراء على الاسباب التي ادلى بها الرئيس الهراوي دونما تصويت. علماً ان نسخاً عنه لم توزع على كل الوزراء. وتبنى المجلس الحيثيات نفسها التي اخذ بها رئيس الحكومة قبل اسبوع عندما وافق الرئيس الهراوي على ادراج هذا الموضوع في جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء من دون الخوض في تفاصيل التعديل، قبل ان يكون ثمة مشروع قانون به. اذ لم يجهز مشروع القانون هذا تماماً الا قبل ساعات من جلسة المجلس. لكنه كان يحظى بتغطية الرئيسين، وبرغبة الرئيس الهراوي في حمله معه الى البرازيل هدية للمتحدرين من اصل لبناني، كما ابلغ الى الرئيس الحريري.

ثغرتان

على ان الاصداء المختلفة التي احاطت بمشروع التعديل، المرحبة في غالبيتها، حجبت نواحي قانونية في صيغته كما اقرها مجلس الوزراء على نحو من شأنه افراغ المشروع من غايته الاساسية، التي يدخل في صلبها حض المغتربين على الاستثمار في لبنان والمشاركة في الحياة السياسية اللبنانية.

فمشروع الرئيس الهراوي يرمي الى تعديل اقل من سطر في المادة الثانية من القانون الصادر في ٣١ كانون الثاني ١٩٤٦ المتعلق بالجنسية اللبنانية، هو حذف عبارة "اذا عاد نهائياً الى لبنان" بحيث تصبح المادة كالآتي: "كل شخص من اصل لبناني مقيم خارج لبنان ولم يختر الجنسية اللبنانية يمكنه (اذا عاد نهائياً الى لبنان) ان يطلب اعتباره لبنانياً (...)"، على ان يصدر بذلك مرسوم بناء على اقتراح وزير الداخلية (في السابقة ان المرسوم يتخذ في مجلس الوزراء) وبهذا التعديل يكون التعديل الجزئي قد اتاح لكل متحدر من اصل لبناني مقيم خارج لبنان لاكتساب الجنسية اللبنانية دونما قيود كالتي نصت عليها المادة الثانية السابقة، بدافع تشجيع الروابط بين المغتربين ووطنهم الام وحضهم على الاستثمار فيه. على ان مفاعيل تطبيق المادة الثانية القديمة متصلة بدورها بما تنص عليه المادة الرابعة من ذلك القانون وهي ان طرق تطبيقه "تحدد بمرسوم"، مع تأكيد "الغاء كل النصوص المخالفة (للقانون) والتي لا تتفق معه".

وينص المرسوم التطبيقي لحيازة الجنسية اللبنانية الذي صدر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٩ برقم ٣٩٨ في مادته الثالثة على ان طالب الجنسية يجب "ان يصرح في طلبه او في وثيقة مستقلة انه عاد نهائياً الى لبنان، وانه مزمع على الاقامة فيه اقامة دائمة، وانه مستعد لتسليم جواز سفره الى السلطة المختصة لدى صدور المرسوم باعتباره لبنانياً".

وفي ضوء ذلك ثمة ثغرتان قانونيتان في التعديل الذي اقترحه الرئيس الهراوي:

– الاولى، انه في مادته الثانية لا يلغي كل النصوص (السابقة) المخالفة لاحكامه على غرار قانون ١٩٤٦ تفادياً للازدواجية في تطبيق الاحكام. وتالياً فان عدم تضمنه هذا الالغاء يبقي المشروع الجديد خاضعاً لاحكام المرسوم التطبيقي الرقم ٣٩٨ النافذ منذ عام ١٩٤٩ الى ان يصدر مرسوم تطبيقي جديد.

– الثانية ان خضوعه لاحكام المرسوم التطبيقي النافذ وريثما يصار الى وضع مرسوم جديد يلزم طالبي الجنسية اللبنانية تطبيق الشروط القانونية الواردة في المرسوم الرقم ٣٩٨، وهي:

أ – اعلان صاحب الطلب انه عاد نهائياً الى لبنان.

ب – انه مزمع على الاقامة الدائمة فيه.

ج – استعداده لتسليم جواز سفره الى السلطة المختصة لدى صدور مرسوم الجنسية.

وليس هذا بالتأكيد ما اراده الرئيس الهراوي في سعيه الى تجنيس المتحدرين من اصل لبناني ولا هو رمى الى تقييد الاجراءات الواجب اتباعها لحصولهم على الجنسية اللبنانية. علماً ان المشروع الذي يقترحه، وفي الصيغة الملتبسة التي اقرها مجلس الوزراء، يرمي الى مجرد تسهيل اجراءات تقديم الطلبات لدى الجهات المختصة، الا انه يعوق في آخر الامر الحصول على الجنسية ما لم ينص على مرسوم تطبيقي جديد للشروط المرتبطة بحيازة الجنسية. وفي الواقع فان ما يسعى اليه الرئيس الهراوي هو اكساب المغتربين المتحدرين من اصل لبناني جنسية بادنى قيود ممكنة، مغايرة لتلك التي يتضمنها المرسوم التطبيقي النافذ الذي يشترط في مادته الثانية مثلاً "احالة الطلب على الامن العام في بيروت وعلى الدرك في الملحقات التحقيق لدى المختار والهيئات الاختيارية وشيوخ البلدة والاشخاص المعروفين بالشهادة العدل في صحة ما جاء في العريضة (طلب التجنس)، وخصوصاً في الامور الآتية:

١– هل للطالب اقرباء لبنانيون في البلدة التي يدعي الانتماء اليها؟ وما هي صلته النسبية بهم؟

٢– هل يملك الطالب في لبنان اموالاً عقارية اتصلت اليه بطريق الارث عن لبناني؟".

اقر... لم يقر

فهل اقر المشروع ام لم يقر؟

في حسابات رئيس الحكومة انه لم يقر، وقال في اليومين الاخيرين لبعض مراجعيه انه ينتظر عودة الرئيس الهراوي من البرازيل لاعادة طرحه على مجلس الوزراء. مشيراً الى ان صياغة التعديل الذي طرأ على قانون الجنسية فلجأته على نحو بدت ملامح ازمة، ما لم تبدد الانطباعات وردود الفعل التي رافقت طرحه في مجلس الوزراء، وليس اقلها بحسب الرئيس الحريري انه مشروع لتجنيس اكثر من خمسة ملايين لبناني مسيحي.

والظاهر استناداً الى معطيات متوافرة لدى جهات وزارية ان الرئيس الحريري قد يجاري رئيس الجمهورية في مشروعه في حال ابقيت الاحكام الواردة في المرسوم التطبيقي النافذ، لجهة تقييد شروط حيازة الجنسية. في وقت يقول الرئيس الهراوي في البرازيل كلاماً آخر تماماً عن مشروعه هذا.

رئيس الجمهورية في اليوم الاول لزيارته الرسمية
مشاريع اتفاقات ثنائية للتوقيع بعد متابعة دقيقة
ولبنان يعلن دعمه العضوية الدائمة للبرازيل في مجلس الأمن

برازيليا – من حبيب شلوق:

سلسلة مشاريع اتفاقات ثنائية بين لبنان والبرازيل، كانت أمس على مشرحة المحادثات اللبنانية – البرازيلية الرسمية، في اليوم الرسمي الطويل لرئيس الجمهورية الياس الهراوي والوفد المرافق مع الرئيس البرازيلي فرناندو انريكه كاردوزو والسلطات البرازيلية.

ومنه الاتفاقات التي لم تبصر النور امس بسبب تشعبها الا انها ظلت موضع متابعة، ولا تستبعد مصادر لبنانية ان تبصر النور خلال الزيارة المرتقبة للرئيس البرازيلي الى لبنان في الربيع المقبل.

واللافت ان البرازيل، لم تكن متحفظة عن الاتفاقات الثنائية، ولا سيما منها التي ترتدي طابعا دقيقا، مثل الاتفاقات القضائية، انما هي اعربت عن تمسكها بتشعب هذه الاتفاقات واتساعها، فلا تقتصر على موضوع تبادل المطلوبين، بل تشمل كل ما يتعلق بالجانب الجزائي والجانب المدني، اضافة الى الجانب التجاري بمعنى شمولية هذه الاتفاقات.

ومن هنا، في رأي المصادر نفسها، ان مثل هذا النوع من الاتفاقات القضائية الشاملة، سبق ان اقرته البرازيل مع فرنسا، ولذلك يبدو الاجتماع الثنائي الذي يعقد غدا بين وزيري العدل اللبناني والبرازيلي بهيج طبارة وايريس ريزنجي، اجتماعا مهما يصير فيه الى مناقشة مضمون الاتفاق القضائي البرازيلي – الفرنسي وتقدير اذا كانت نصوصه مقبولة في لبنان.

والى مشروع الاتفاق القضائي، بدت سلسلة مشاريع اتفاق بين الجانبين، وكان اتفاق واضح على التنسيق في الامم المتحدة، واعلن لبنان دعم البرازيل في ترشحها للعضوية الدائمة في مجلس الامن.

واليوم الرسمي الاول، بدأ العاشرة والربع صباحا (٤,١٥ بعد الظهر بتوقيت بيروت) عندما وصل رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى قصر بلانا لتو واطلقت المدفعية ٢١ طلقة، وادت له كتيبة من الحرس الجمهوري التحية وعرض فرقة من الخيالة في الجيش ثم استقبله الرئيس البرازيلي فرناندو هنريكه كاردوزو على المدخل يحوطه وزيرا الخارجية اللبناني فارس بويز والبرازيلي لويس فيليبي لامبريا، ثم صافحا الوفدين المشاركين في المحادثات وتوجها الى قاعة الاجتماعات في القصر حيث عقد اجتماع استمر ساعة وربع الساعة حضره عن الجانب اللبناني الى الرئيس الهراوي والوزير بويز الوزراء شوقي فاخوري وأغوب دمرجيان وبهيج طبارة وطلال ارسلان ومحسن دلول والياس حنا، والسفير غازي شديد ومدير مكتب وزير الخارجية السفير ملحم مستو ومدير المراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري والمدير العام للامن العام ريمون روفايل، وعن الجانب البرازيلي الى الرئيس كاردوزو والوزير لامبريا، الوزراء: ارنوندو بورتو (الزراعة)، ايريس ريزنجي (العدل)، كلوفيس كرفايو (وزير التنسيق للشؤون الخارجية والديبلوماسية)، لويس كارلوس سانتوس (وزير فوق العادي للتنسيق السياسي)، والسادة: رئيس اركان وزارة الدفاع بينيديتو اونوفري، جوزيه فيسانتي دوسابيمانتي مدير ادارة آسيا وافريقيا في وزارة الخارجية، اللبناني الاصل انور نحاس المسؤول في هذه الادارة، مساعد الرئيس البرازيلي للقضايا الديبلوماسية جيلسون فونسيكا، الناطق باسم الرئاسة سرجيو امارال، مدير مكتب وزير الخارجية الفونسو دو الكاسترو ماسو، السفير البرازيلي في لبنان بريان مايكل فريزرنيل.

واوضحت مصادر الوفد اللبناني ان المحادثات بدأت بكلمة القاها رئيس الجمهورية البرازيلية اكد فيها متانة العلاقات بين البرازيل ولبنان المبنية اولا على العنصر البشري، حيث ان حجم الوجود اللبناني فيها يشكل احدى اكبر الجاليات في البرازيل وافعلها، ويؤدي دورا اساسيا على المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي.

وقد اقترح الرئيس البرازيلي في هذا الاطار، ان تنبثق من هذا المنطلق علاقات متطورة في شتى الميادين الاقتصادية والسياسية والثقافية والعلمية، اضافة الى مجالي النقل البحري والجوي بحيث تتخطى مشكلة البعد الجغرافي. ثم طلب من الرئيس اللبناني اطلاعه على تطور عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط. واعطى الكلام لوزير خارجية بلاده الذي عبر عن بعض تشاؤم البرازيل حيال المراحل الاخيرة التي قطعتها عملية السلام.

– التتمة في الصفحة ٧ –





الرئيس الهراوي وقرينته والوفد المرافق لدى وصولهم الى المطار العسكري في برازيليا.

ويصافح نظيره البرازيلي كاردوزو في القصر الرئاسي البرازيلي. (أب تيليفوتو)

ماذا في الرسالة الاميركية - الفرنسية؟

تأكيد التمسك بعملية السلام ودعم للجنة مراقبة "تفاهم نيسان"

الرسالة الاميركية – الفرنسية المشتركة التي وجهتها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ووزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين الى وزراء خارجية لبنان وسوريا واسرائيل تتمحور في الدرجة الاولى على التأكيد الاميركي والفرنسي للدول الثلاث التمسك بعملية السلام في الشرق الاوسط والسعي الى "تحقيق السلام الشامل والعادل" في المنطقة.

هذا ما كشفه مصدر مطلع لـ"النهار" مضيفاً ان رئيسي الديبلوماسيتين الاميركية والفرنسية بعثا بهذه الرسالة المشتركة بمناسبة مرور سنة على انشاء مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" لمراقبة تطبيق هذا التفاهم. واشارت الرسالة الى الاهمية التي تعلقها واشنطن وباريس على مجموعة المراقبة ودعت الدول الثلاث الى ضرورة المحافظة على هذه المجموعة من اجل تجنيب المدنيين في كلا طرفي الحدود اللبنانية والاسرائيلية انعكاسات المواجهات العسكرية بين المقاومة واسرائيل.

واشار المصدر الى ان الرسالة اتت نتيجة التشاور المكثف بين باريس وواشنطن اثناء الصدامات العسكرية المتصاعدة في الجنوب والتخوف من توسعها بعد القصف المركز الذي تعرضت له صيدا.

وتقع الرسالة، بحسب المصدر، في صفحة فولسكاب ونصف صفحة ووضع نصها بالانكليزية. وقد ابلغ وزير الخارجية فارس بويز رئيس الجمهورية الياس الهراوي محتوى الرسالة لدى تسلمه اياها من السفير الاميركي ريتشارد جونز يوم الجمعة الماضي في حضور القائم بالاعمال الفرنسي فرنسوا سينيمو.

واعرب المصدر عن ارتياحه الى اهمية التشاور الاميركي – الفرنسي في هذا الوقت بالنسبة الى الوضع في الجنوب وللمساعي الديبلوماسية العاجلة التي حصلت لمنع توسع الانفجار العسكري.

وكشف المصدر ان التنسيق بين الديبلوماسيتين الاميركية والفرنسية وصل الى حد عدم وجود رئيسيهما في المنطقة معاً كما سبق ان حصل بين الرئيسين السابقين لهما وارن كريستوفر وايرفيه دو شاريت في نيسان ١٩٩٦ وسبب حساسية قصوى.

واعطى المصدر مثلاً على هذا التنسيق بتأجيل الوزير الفرنسي فيدرين جولته التي كانت مقررة في الاسبوع الاخير من آب الماضي بسبب قرار الوزيرة اولبرايت القيام بجولتها التي ستبدأ في ٩ من الشهر الجاري كما ان فيدرين سيزور المنطقة خلال تشرين الاول المقبل وان اتصالات تجري مع لبنان وبعض دول المنطقة لتحديد المواعيد.

مسؤول كويتي في بيروت

وصل مساء امس نائب وزير الخارجية الكويتي اوميليو كابالليرو على رأس وفد في زيارة تستمر ثلاثة أيام يقابل فيها عدداً من المسؤولين.

واستقبله في المطار سفير بلاده روبرتو بلانكو دومينغز ومدير المراسم بالوكالة في وزارة الخارجية مراد الجمال ورئيس فرع الشؤون الدولية في الوزارة فريد عبود.

لأن لا ثقة بالحكومة الحالية لانفاق المليارات ومعالجة الاوضاع الاجتماعية

الحريري مدعو بعد اقرار الموازنة الى تشكيل حكومة تكنوقراط من خارج المجلس تستطيع بنزاهة اعضائها اخراج البلاد من ازماتها والانتقال بخير الى عهد جديد

هل في استطاعة الحكومة البقاء حتى نهاية ولاية الرئيس الهراوي كما يقول الرئيس الحريري، أم ان ذلك يبدو صعباً بعد الكلام على تعديلها وتبديلها، وبعد محاولات متكررة لاخراج وزراء وادخال وزراء خصوصاً ان الرئيس بري كشف ان الرئيس الحريري كان يرغب في اجراء تغيير حكومي الا انه لم يوافقه على ذلك.

وقد يكون الحريري كاشف مسؤولين سوريين في رغبته هذه، فلم يبدوا ممانعة، انما طلبوا منه ان يحصل اتفاق على ذلك بين الرؤساء الثلاثة، لأن خلافهم يؤدي الى احداث ازمة سياسية لا تسمح الظروف الاقليمية بحدوثها، ولا ان تنشغل بها سوريا عن مراقبة هذه الظروف وتطوراتها.

لكن الرؤساء الثلاثة لم يتفقوا الا على التبديل ولا على التعديل. وابلغ بعضهم الى سوريا اسباب ذلك...

ان عبور المأزق المالي والاقتصادي والاجتماعي في رأي اوساط سياسية مراقبة، يتطلب وجود حكومة غير هذه الحكومة، حكومة غير سياسية ومن غير السياسيين، اعضاؤها من خارج مجلس النواب وبرئاسة الرئيس الحريري ومن رجال المال والاعمال والاقتصاد لا لغة لهم سوى لغة الارقام التي تملي عليهم القرارات، وليس مثل معظم رجال السياسة والنواب الذين يحسبون حساباً لأصوات ناخبيهم كلما كان عليهم ان يتخذوا قراراً او ان يوافقوا على قرار.

لو...

لو ان الحكومة الحالية لم تكن حكومة سياسيين ونواب وزراء، وهذه هي آفة الجمع بين النيابة والوزارة، لما وقفت الاكثرية ضد المقترحات الضرائبية لشيء الا لأنها غير شعبية وان كانت هي السبيل الى انعاش الوضع الاجتماعي والحركة الانمائية في البلاد، ولأن الشعب لا يتقبل بسهولة فرض رسوم وضرائب عليه.

ومناقشة هذه الاقتراحات كانت تتخذ طابعاً علمياً واقتصادياً ومالياً بعيداً عن اي اعتبار سياسي ومصلحي لو ان الحكومة كانت حكومة خبراء مال واقتصاد يتبادلون لغة الارقام ويجعلونها هي التي تتكلم وتحسم كل جدل، فاما توافق الاكثرية على هذه الاقتراحات وتعطي الاسباب المبررة للموافقة عليها، واما تعدلها او تقدم اقتراحات بديلة، لان المهم هو التوصل الى معالجة الاوضاع الاجتماعية والانمائية في البلاد، واطلاق ايدي اصحاب الخبرة، في التوصل الى ذلك.

فلو ان وزير الشؤون المالية فؤاد السنيورة كان نائباً، لما استطاع ان يفرض ضريبة او رسماً على اي سلعة مراعاة منه لاصوات الناخبين. ولأنه لا يحسب حساباً الا لوضع خزينة الدولة، فانه يفعل ما يراه في مصلحة هذه الخزينة غير عابئ باعتراض المعترضين من نواب وسياسيين لتأثرهم بحكم والعمم الانتخابي ومراعاة الشارع.

ولو ان الوزراء في الحكومة الحالية كانوا نواباً لاختلف سلوكهم في الحكم عما هو عليه الآن ارضاء للناخبين ولكانوا حولوا وزاراتهم الى مراكز خدمات لجماعاتهم وانصارهم وكانت الاولوية في الحصول عليها. وان قلة هم النواب الوزراء في الحكومة الحالية الذين لا يقدمون الخدمات الخاصة على الخدمات العامة لأن لهم من الشعبية التي تمكنهم من ذلك ليسوا في حاجة الى زيادتها على حساب المصلحة العامة.

ويرى بعض المراقبين ان الوقت الذي قد يكون مناسباً للبحث في تغيير حكومي هو مطلع السنة الجديدة اي بعد ان يكون مجلس النواب قد انتهى من درس الموازنة والمصادقة عليها، وبعد ان تكون معركة الانتخابات الرئاسية قد فتحت، ويبدأ اهتمام النواب والسياسيين ينصرف اليها، ولا يعود عندهم اية اهتمامات اخرى. كما ان المواطنين لا يعود عندهم ما يتابعونه بشغف، سوى تطور هذه المعركة ونشاط المرشحين لها.

لذلك يغدو في استطاعة الحكومة غير السياسية ومن غير السياسيين، حكومة رجال المال والخبرة والاقتصاد، ان يتخذوا القرارات التي تتطلبها عملية انقاذ الوضع المالي والاجتماعي والنهوض الانمائي في المناطق المحرومة، وتحسين الجباية وملاحقة كل من يتهرب من اداء ما عليه للخزينة دون ان تسأل عمن يحميه او تهتم بارضاء واسترضاء احد وان تقرر خوض معركة الاصلاح الاداري بتفعيل هيئات الرقابة لكي يتحمل كل موظف مرتكب الى هيئة التفتيش ومنها الى هيئة المجلس التأديبي العام، وتجعل قرارات ديوان المحاسبة في المشاريع والتلزيمات المعروضة عليه هي النافذة والمعمول بها وليس لوزير منفرداً او لمجلس الوزراء مجتمعاً عدم الاخذ بها لاعتبارات سياسية او مصلحية.

وفي امكان حكومة كهذه ان تفتح ملفات السياسيين والنواب اذا ما اقدموا على عرقلة حركة الاصلاح الاداري ودافعوا عن بقاء موظفين فاسدين في مراكزهم، وعدد هذه الملفات كبيرة يكفي التلويح بفتحها لكي يسكت السياسيون الفاسدون، وهو ما ليس في استطاعة الحكومة الحالية ان تفعله، لان محاولة وزير فتح ملف زميل له يجعله يتردد في محاولته خوفاً من ان يقدم آخر على فتح ملفه فتكر السبحة وتقع الفضيحة الكبرى التي قد تطيح كل شيء.

لذلك يكفي ان يمدد الوزراء النظيفين في حكومة جديدة بفتح ملف كل من يحمي موظفاً فاسداً. وكل من يدافع عن صفقة مشبوهة، وكل من يعارض قرارات لخدمة الخزينة والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والانمائية من اجل غايات سياسية ومصالح خاصة، لتحصل على سكوته.

وليس في ابدال حكومة سياسيين بحكومة مثلها يتغير فيها بعض الوجوه وبعض الانتماءات ما يصلح الحال، وليس في ابدال عدد من الوزراء بوزراء آخرين ما يستعيد ثقة الناس، عدا ما يسيء ذلك الى الوزراء الذين تناولهم التبديل وتصويرهم لدى الناس انهم هم المشكلة..

هل؟

هل لدى الرؤساء الثلاثة رغبة في قيام حكومة غير سياسية ومن غير السياسيين اذا كانوا يريدون حقاً معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية وتنفيذ المشاريع الانمائية في المناطق المحرومة باموال توضع بين ايد أمينة ونظيفة، وتكون هذه مهمة هذه الحكومة ولا مهمة لها سواها خلال سنة ١٩٩٨، حتى اذا ما انتهت ولاية الرئيس الهراوي، فانما تنتهي والبلاد في خير وتجعله اذا ما صار التمديد له يعتبر التمديد معه لازمات خانقة ومتفجرة واذا ما سلم خلفه، فانه يسلمه وضعاً اقتصادياً واجتماعياً ومالياً سليماً، فضلاً عن امن ثابت وامان دائم.

وهل لسوريا من جهتها رغبة ايضاً في قيام مثل هذه الحكومة، لا بل ان تقنع من ليس مقتنعاً بجدوى قيامها لان لبنان المنهوك اقتصادياً واجتماعياً ومعيشياً ومالياً هو عبء على سوريا، ومن الصعب على الحكومة الحالية اذا استمرت حتى نهاية ولاية الرئيس الهراوي ان تتوصل الى اخراج لبنان من مأزقه المالي والاقتصادي والاجتماعي وتخفيض العجز في الموازنة، وان يكون للشعب ثقة بها لكي تتولى انفاق المليارات وتقبل بقراراتها فرض ضرائب ورسوم جديدة قبل سد المزاريب. وهم في معظمهم مزاريب!!

اميل خوري

يبدأ الاحد جولة تشمل رومانيا وارمينيا وايران

بري: يستطيعون شراء وسائل اعلامية لكنهم لا يستطيعون شراء قرّاء ومشاهدين

يبدأ رئيس مجلس النواب نبيه بري الاحد المقبل زيارة رسمية لرومانيا في مستهل جولة تقوده ايضاً الى ارمينيا وايران تستمر حتى ١٥ ايلول. ويرافقه وفد نيابي واداري واعلامي.

ومن المقرر ان يجري بري محادثات مع الرئيس الروماني اميل كونستانتينسكو ورئيس مجلس النواب يون دياغونسكو ورئيس مجلس الشيوخ بيتر رومان ورئيس الوزراء فيكتور تشيوربا، ويلتقي ابناء الجالية اللبنانية في رومانيا، وتتركز المحادثات على تعزيز العلاقات البرلمانية وتطوير التعاون بين البلدين. وكذلك يجري في ارمينيا محادثات مع الرئيس الارميني ليفون دير بتروسيان ورئيسي مجلس النواب والوزراء ويلقي كلمة امام البرلمان الارميني. ويقدم في طهران التهنئة الى الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي ويلتقي المسؤولين الايرانيين الكبار.

واجرى التلفزيون الروماني مقابلة مع بري بثها عشية وصوله الى بوخارست. وقال فيها ان "احدى ميزات لبنان الاساسية تعدد الطوائف الموجودة فيه وتنوعها. لبنان بلد صغير الحجم ولكنه يجمع كل الروحانيات وفيه ١٨ طائفة ومذهباً، من هذا المنطلق كانت كلمة البابا تسميته لبنان بلد القداسة وايضاً كانت للامام الصدر كلمة ان وجود الطوائف في لبنان نعمة من نعم الله علينا. لا مشكلة على الاطلاق في لبنان بالنسبة الى موضوع تعدد الطوائف بل هي تعبير عن غنى لبنان. توجد مشكلة في النظام الطائفي الذي نحاول ان نطوره ونتجاوزه".

وسئل رأيه في ما تعرض له الاعلام المرئي والمسموع في لبنان، فأجاب: "اعتقد ان الديموقراطية اللبنانية فريدة في نوعها ولا ندعي وحدنا لكننا نؤكد ان فرادة الديموقراطية اللبنانية امر قائم. وتالياً لا احد يستطيع على الاطلاق ان يحجم الاعلام في لبنان. يستطيع الكثيرون كما قال احد زملائنا ومعاونينا ان يشتروا وسائل اعلامية ولكنهم لا يستطيعون ان يشتروا مشاهداً واحداً او قارئاً واحداً في لبنان. انما الذي حصل في لبنان حقيقة وكان لا بد من حصول مثله مع تلافي بعض الاخطاء وذلك بالتفصيل الآتي: كان لا بد من ان يوجد قانون للاعلام لانه لم يكن هناك قانون للاعلام. اقدم مجلس النواب السابق الذي كان لي شرف رئاسته على اصدار قانون لتنظيم الاعلام المرئي والمسموع وهو اول قانون من نوعه في العالم العربي واحد مفاخر المجلس. ان هذا القانون صدر من عندنا، وكل الانظمة العربية والبلدان العربية تحاول ان تحتذيه لانه يشكل ضماناً للحرية وفي الوقت نفسه هو عملية تنظيم للاعلام. لماذا كان تنظيم الاعلام ضرورياً؟ لانه نتيجة الحرب في لبنان، كان ثمة ٤٣ محطة تلفزيون و٩٢ اذاعة وبالتالي لا تستطيع حتى الموجات وسط الامور الفنية ان تنظم هذا الامر. وكان لا بد من تنظيم فني وتنظيم الحرية لان الحرية دائماً تعيش ضمن النظام ولا تعيش ضمن الفوضى. الفوضى شيء والحرية شيء آخر. نحن نطلب الخروج من حال الفوضى التي كنا فيها في الحرب الى حال النظام ولذلك كان هذا القانون ضرورياً. الآن في تطبيق القانون حصلت هفوات فبعض المسؤولين لو قسم منهم لهم حصص في التلفزيونات التي اعطيت الترخيص واعتقد ان هذا خطأ. خطأ في تنفيذ القانون وليس في القانون عينه وليس في الحرية ايضاً ولكنه شيء من المحاصصة. واعتقد ان هذا الامر يجب ان يصحح ولذلك بدأت بنفسي في ما يتعلق بالحزب الذي اترأسه او بالحركة التي اترأسها التي هي حركة امل فطلبت منها ان تتخلى عن حصصها الاعلامية".

وسئل عن حكم لبنان بثلاثة رؤساء بينما في دولة ديموقراطية هناك فصل للسلطات، فأجاب: "لبنان يرأسه رئيس واحد هو رئيس الجمهورية اللبنانية، وفي الوقت الحاضر هو الرئيس الاستاذ الياس الهراوي. هناك رئيس حكومة وهذا امر طبيعي ورئيس مجلس نواب وهذا طبيعي ايضاً في لبنان، انما نظراً الى التركيبة الطائفية، كما قلت في بداية الحديث، والتي نحاول ان نطورها نستشعر ويا للاسف كأن هناك ثلاثة رؤساء ولكن لا، الحقيقة الرئيس الاول في البلاد وبالتالي رئيس البلاد هو الرئيس الياس الهراوي حالياً. اما انا فرئيس مجلس نواب، ورفيق الحريري حالياً هو رئيس مجلس وزراء. موضوع الترويكا هو ان يكون فيه انسجام بين الرؤساء في دستور الطائف. هناك كلام واضح في ميثاق الطائف، اتفاق الطائف الذي انهى الحرب اللبنانية انه يجب ان يكون هناك تعاون وتوازن واستقلال، بين السلطة الاشتراعية والسلطة التنفيذية. هذا الامر تحول ترويكا وهذا صحيح. ولقد جربنا ما يسمى نظام الترويكا وما سموه نظام الترويكا كشيء من التعاون. بمعنى آخر ان التعاون غلب الاستقلال وعندما شعرت بهذا الامر وانه يشكل خطراً على الديموقراطية، اعلنت وفاة الترويكا منذ اكثر من ١١ شهراً. اعلنت وفاتها وانتهى الامر والآن تسير المؤسسات بتعاون واستقلال في الوقت نفسه".

الجنوب واسرائيل

وعن الوضع في جنوب لبنان، قال: "ليست المعركة بين حزب الله وحركة امل من جهة واسرائيل من جهة اخرى، الموضوع ان لبنان بلد مستقل وبلد سيد عربي ولبنان منذ الازل لا يتعدى على احد على الاطلاق، لبنان شارك في وضع شرعة الامم المتحدة وشارك في كل المواثيق الدولية وفي شرعة الجامعة العربية في نطاق الجامعة العربية. لا يوجد بلد في العالم لديه اتفاقات مع كل دول العالم كما للبنان. اذكر ان المجلس النيابي الذي ترأسته، المجلس السابق والمجلس الحالي، له مع رومانيا فقط على سبيل المثال ليس اقل من ثمانية اتفاقات والآن القنصل يقول لي تسعة اتفاقات (...) والآن جزء من زيارتي ايضا لتوسيع التبادل والعلاقات الثقافية والتجارية والاقتصادية ودعم الشعب الروماني وبالتالي لبنان مع رومانيا الدولة التي انفتحت حديثاً (...) هذا اللبنان كما قلت لم يسجل في تاريخه انه اعتدى على احد، سجل في تاريخه انه اخترع الاحرف الابجدية وانطلقت الزوارق من صور الى قرطاجة الى العالم كله حتى وجدت الاحرف الهجائية والاحرف الابجدية. هذا اللبنان حصل احتلال لارضه عام ١٩٧٨ وككل شخص مظلوم عليه ان يقوم بشيء، انت اذا ظلمك شخص في رومانيا تذهب الى القاضي (...) اعتبره هذا الانسان المتكامل عندما اعتدت اسرائيل على ارضه عام ١٩٧٨ واحتلت نصف الجنوب ذهب الى المحكمة، ما هي المحكمة؟ الامم المتحدة مجلس الامن والجمعية العمومية. ذهب لبنان اليهما. وصدر قرار، هذا القرار لم يكن نتيجة اقتراح لبناني ولا نتيجة اقتراح عربي. هذا القرار كان نتيجة لاقتراح اميركي عندئذ صوتت الجمعية، وصوت مجلس الامن على القرار الرقم ٤٢٥ الذي ينص على انه يجب على اسرائيل ان تنسحب من دون قيد او شرط من الاراضي اللبنانية وعلى قوات الطوارئ الدولية ان تساعد الجيش اللبناني او تؤازر الجيش اللبناني حتى يصل الى الحدود الدولية (...)

المقاومة ليست مقاومة حركة "امل" و"حزب الله"، المقاومة هي مقاومة لبنان، لماذا حركة "امل" و"حزب الله"؟ لان وجودنا في تلك البقعة المحتلة لاكثر من وجود غيرنا. ولكن تأكد تماما ان اهلنا المسيحيين او المسلمين الموجودين في الشريط الحدودي والذي منذ عام ١٩٧٨ – منذ نحو ١٩ عاما ثابتون في الارض لا علاقة لهم مع الدولة نتيجة الاحتلال الاسرائيلي الا ما نستطيع ان نهربه اليهم. لا كهرباء لا مياه لا شيء. يحملون فقط الهوية اللبنانية في تلك الفترة وبقوا على صمودهم ويرفضون التعاون مع اسرائيل. هؤلاء هم المقاومة الحقيقية للاحتلال الاسرائيلي، اذ ليس الموضوع بين الطرفين، الموضوع بين لبنان واسرائيل، الموضوع بين دولتين، الجيش اللبناني الموجود في الجنوب يقاوم اسرائيل مثل حركة "امل": ومثل "حزب الله" والشعب الموجود في الشريط الحدودي يقاوم اسرائيل مثل حركة "امل" ومثل "حزب الله" (...)".

وسئل عن العلاقات اللبنانية – الاميركية فاجاب: "دائما نتمنى ان تكون علاقتنا مع الولايات المتحدة جيدة كمثل علاقتنا مع كل دول العالم. انما الحقيقة ان الولايات المتحدة وهي قوية جدا واقوى دول العالم اليوم، لا تملك القدرة على ان تخرج من فلك السياسة الاسرائيلية في المنطقة والانحياز لاسرائيل/ بصراحة نحن نرغب ونريد واعتقد ان علاقتنا مع شعب الولايات المتحدة جيدة ولكن مع السياسة الاميركية غير جيدة، ليس برغبة منا ولكن برغبة من الولايات المتحدة التي ازعم شخصيا انها لا تملك سياستها الخارجية بالكامل ولا تملك حتى سياستها الخارجية ان تقاد لمصالحها. وليس من مصلحة السياسة الاميركية على الاطلاق ان تكون منحازة الى طرف دون آخر في العالم العربي وبخاصة في لبنان. على سبيل المثال، الحظر الذي رفعته الولايات المتحدة عن لبنان، اعتقد ان لا مصلحة للبنان فيه لا سلبا ولا ايجابا، المصلحة الكبرى للولايات المتحدة، اميركا كانت تمنع رعاياها بهذه الطريقة من ان يشاركوا في اعمار لبنان وانت تعرف ان لبنان بعد الحرب الآن هو شبيه بمشاريع المملكة العربية السعودية في الستينات. يعني توجد مشاريع ضخمة جدا في لبنان في امكان الشركات الاميركية ان تستفيد منها. ومنع الشركات الاميركية من ان تأتي الى لبنان الحق الضرر بالاميركيين اكثر مما الحقه باللبنانيين (...)".

وكما قلت ان القرار ٤٢٥ اميركي، اسأل الآن كما سألت في السابق، لماذا ينفذ القرار الاميركي في العراق وفي البوسنة الى حد ما وينفذ في اي بلد من بلدان العالم ولا ينفذ مع اسرائيل؟ لماذا تعامل اسرائيل باستثناء دولي علما انهم يعلمون ان القرار ٤٢٥ هو من صنع الولايات المتحدة وكل عناصر هذا القرار موجودة ومؤمنة (...) نريد السياسة الاميركية الا تكون منحازة ولكننا نتكل قبل كل شيء بعد الله على وحدة الشعب اللبناني وعلى مقاومة الشعب اللبناني وعلى علاقات لبنان العربية وعلى علاقات لبنان الدولية (...)".

ريتشارد مورفي في بيروت والحريري يكرّمه اليوم في قريطم



الرئيس الحريري والسيد مورفي في القصر الحكومي امس. (وسام موسى)

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري مساء امس في القصر الحكومي المساعد السابق لوزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي.

استمر اللقاء نصف ساعة قال مورفي على اثره "انا مسرور جداً بعودتي الى بيروت، وكنت في رحلة في الخليج قبل رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان واذ رفع الحظر اردت المجيء الى بيروت، وزيارتي ستستمر ثلاثة أيام".

اما الحريري فأوضح ان زيارة مورفي خاصة "فهو كان في المنطقة وطلب المجيء الى لبنان بعد قرار رفع الحظر".

ويقيم الحريري ظهر اليوم في دارته في قريطم غداء تكريماً لمورفي.

يزور فرنسا في ١١ ايلول وأجّل سفره الى اوستراليا

الحريري: لست متمسكاً بالزيادة على البنزين شرط توفير مصادر تمويل بديلة للمشاريع

افادت مصادر رئيس الوزراء رفيق الحريري ان زيارته لاوستراليا والتي كانت مقررة آخر الشهر الجاري تأجلت الى اجل غير مسمى لاسباب خاصة.

واشارت الى ان زيارته لباريس في ١١ ايلول و١٢ منه هي زيارة عمل وسيلتقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان وقد يوقع فيها بروتوكول مالي.

واستبعدت ان يكون التصعيد العسكري الاخير في الجنوب مرتبطاً بزيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة، معربة عن اعتقادها ان التوجه الاميركي والفرنسي في المنطقة هو التهدئة.

وعن الوضع المعيشي قالت المصادر ان ثمة دراسة تعد لفرض رسوم تكون اقل من تلك التي اقترحها الحريري وتطاول مجالات وموارد غير البنزين اذا امكن، واكدت ان رئيس الوزراء "غير متمسك بموضوع الزيادة على البنزين وانه اذا توافرت موارد اخرى فلا مانع لديه، وهو يشعر بما يعانيه المواطن من ضائقة معيشية الا ان المشاريع يلزمها تمويل ويجب ايجاد مصادر لهذا التمويل، وان تمويل الـ ٢٥٠ مليون دولار للمناطق النائية سيتم من ضمن مشروع المليار دولار المقترح اقتراضه او تمويله بالرسوم الجديدة ولا يمكن تجزئة هذا المشروع".

واشارت المصادر الى ان مجلس الوزراء سيبحث اليوم في موضوع المهجرين وهناك تقرير مفصل سيعرضه صندوق المهجرين يتضمن ما تحقق حتى الآن وكيف انفقت اموال الصندوق وما هي حاجته لاستكمال العودة.

اللجنة الوزارية للمناطق المحرومة

وكان الحريري ترأس امس في القصر الحكومي اجتماعا للجنة الوزارية لتنمية المناطق المحرومة كبعلبك–الهرمل وعكار والمناطق المشابهة لها حضره اعضاء اللجنة الوزراء سليمان فرنجية وايلي حبيقة وعلي حراجلي ومحمود ابو حمدان ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر وتخلف الوزيران اغوب دمرجيان وشوقي فاخوري بسبب السفر. بعد الاجتماع ادلى الجسر بالمعلومات الآتية: "في اطار اجتماعات اللجنة الوزارية لتنمية المناطق المحرومة تم اليوم استكمال البحث في مشروع الـ ٢٥٠ مليون دولار في اطار مشروع حكومي لتنمية المناطق، في المرة السابقة اقررنا عددا من مشاريع الطرق والمياه والري واليوم استكملنا المشاريع وكلها تتصل بقطاع مياه الشفة وبعض مشاريع الري، وستدفع الى مجلس الوزراء لاقرارها ونحن في انتظار اقرار تمويلها لمباشرة العمل".

وسئل هل سيبحث مجلس الوزراء الاسبوع المقبل في المشروع الانمائي فاجاب "يمكن ان يبحث فيه غداً (اليوم)".

وسئل هل سيجزأ مشروع الحريري بعدما اكد رئيس الوزراء انه مشروع متكامل بما فيه الـ ٢٥٠ مليون دولار لتنمية المناطق المحرومة، فاجاب: "مشروع الـ ٢٥٠ مليون دولار مقسم الى ٤٠ مشروعا او اكثر فمن يقبل تأجيل مشروعه؟ واذا وجد التمويل نبدأ التنفيذ قريباً". وهل ستكون مشاريع المياه الى منطقة بعلبك –الهرمل فقط فاجاب "في الاجتماع السابق اقررنا مشاريع مياه عدة منها اليمونة واليوم اقررنا مشاريع لمنطقة شرق بعلبك والهرمل التي تضم ٤٦ بلدة ستنفذ فيها مشاريع شبكات المياه اضافة الى مشاريع في عكار".

وعن مصادر التمويل قال "التمويل سيتم في اطار مشروع المليار دولار".

واوضح ابو حمدان ان المشاريع الجديدة التي اقرت في اجتماع امس كثيرة بينها: مياه اليمونة ٣ مليارات ليرة، مياه بعلبك–الهرمل ٣٠ ملياراً، رأس المتن ٣ مليارات، زغرتا ٥ مليارات، شبكة المياه والمجاري الصحية في عكار ٤٠ ملياراً، مياه – يحفوفة – ابلح كخط جر وسدود في بلدة نحلة ١٨ ملياراً.

وفي استقبالاته قبل الظهر التقى الحريري رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي اسعد قطيط في حضور مدير الطيران المدني رياض عبد الله. وقال قطيط على الاثر:

"ان البحث تناول اوضاع الطيران المدني ولا سيما منها مشروع القانون الذي تقدمت به الحكومة الى مجلس النواب والرامي الى جعل المنظمة هيئة مستقلة، وتطرقنا الى موضوع السلامة الفنية في المطار" واشار الى ازدياد حركة النقل في المطار بنسبة ٢٧ في المئة. وتجاوز عدد المسافرين هذه السنة مليوني راكب.

ثم استقبل الحريري الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سمير مقدسي ونائب رئيس الجامعة جورج طعمة.

وصرح مقدسي: "ان البحث تناول قضايا الجامعة الاميركية وبينها المستحقات لمستشفى الجامعة تحديدا من وزارة الصحة ومن الضمان الاجتماعي لنرى كيف معالجة هذا الموضوع لان المستحقات صارت كبيرة جدا وهي ستؤثر على الجامعة اذا لم تعالج في الوقت المناسب وفي اسرع وقت وكان دولة الرئيس متفهما هذا الامر (...).

وثمة اجراءات ستتخذ لمعالجة الموضوع ونحن لم نبحث في تفاصيل الاجراءات ولكن في العموميات ولكننا من حيث المبدأ ضرورة دفع المستحقات".

والتقى رئيس الوزراء النائب عبد الرحيم مراد يرافقه وفد من راشيا واخر من "لجنة انماء بعلبك". وعلى الاثر قال مراد: "بحثنا ووفد راشيا في بعض المطالب للمنطقة اهمها الاسراع في انشاء المهنية المقررة والتي وضع الحجر الاساس لها حين كنت وزيرا للتعليم المهني وقد وعد الرئيس الحريري بتنفيذ هذا المشروع. والى ان يتم التنفيذ ثمة فكرة انشاء مهنية ربما هذه السنة الدراسية في احدى المدارس الرسمية، وتطرقنا الى موضوع بدء العمل بالمستشفى الحكومي في منطقة راشيا ونأمل ان يتم تشغيله قريبا، وهناك قضية تجفيف سهل عيحا اضافة الى بعض القضايا الاخرى كانارة شوارع وتزفيت طرق وقد وجدنا تجاوبا من الرئيس الحريري.

اما الوفد الثاني فكان من بعلبك وعرضنا مجموعة مطالب منها الاهتمام بالمدينة كمدينة سياحية والظلم الذي تعانيه نتيجة الاهمال وعدم اعطائها دورا كمدينة سياحية عالمية والاتفاق على انشاء مدينة رياضية جديدة في منطقة بعلبك، وركزنا على تحسين المدخل الرئيسي للمدينة، وكانت اهتمامات اخرى كتسوية مخالفات البناء وشؤون زراعية واقامة بعض السدود.

وتلقى الرئيس الحريري دعوتين لزيارة بعلبك وراشيا ووعد بتلبيتهما ونأمل ذلك في القريب العاجل لانه مهم جدا ان يطلع على الارض على الواقع وخصوصا انه لم يسبق له ان زار هذه المناطق.

ووزع وفد "لجنة انماء بعلبك" مذكرة سلمها الى الحريري طالبت بالآتي:

"اولا: الاسراع في استكمال طريق رأس العين – القلعة وتنفيذ بعض الاستملاكات المحيطة بالقلعة (منطقة البساتين)، ثانيا: انشاء الاستراحة السياحية، على غرار مدينتي صيدا وصور، ثالثا: الاسراع في اعداد المخطط التوجيهي لمدينة بعلبك في ضوء الواقع وبأفق مستقبلي مع ما يحوط المدينة من قرى قريبة ومتصلة بحيث اصبحت تعتبر اطرافا للمدينة تبعا لامتدادات البناء وتداخلها وضرورة مشاركة خبراء وفاعليات من بعلبك في عملية المخطط كي يأتي مناسبا وقابلا للحياة والتنفيذ، رابعا: تحسين اوضاع مدخلي بعلبك – الجنوبي والشمالي تجميلا وانارة بما يليق بهذه المدينة التاريخية. خامسا: حل مشاكل الوضع الزراعي (...)"، والتقى الحريري وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج، ثم السفير في قطر زهير شكر.

الادارة تدرسه في اوائل عام ١٩٩٨

دمج الاميري بالملك بما يؤمن التساوي ضمن شروط

كتبت ريتا شرارة:

لن تدرس اللجنة النيابية للادارة والعدل اقتراح القانون الرامي الى دمج الاراضي الاميرية بالاراضي الملك قبل كانون الثاني المقبل، استجابة لرغبة ابداها وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في الجلسة التي كانت عقدتها اللجنة في تموز الفائت متمنياً تأجيل البحث في الموضوع ستة اشهر ريثما تتمكن هي من اجراء مسح للاراضي الاميرية فتكون على بينة من واقع الامور. ولم تمر تلك الجلسة من دون جدل بين السنيورة والنواب الذين ارادوا الاسراع في بت الامر نظرا الى الضرر الذي ينجم عن المضي في هذا التمييز بين المواطنين من ناحية الملكية مشيرين الى ان الدولة لن تخسر شيئا بتسويتها الاوضاع السائدة. الا ان السنيورة الذي وافقهم رأيهم، لفت الى ان الدولة لا بد ستخسر في حال سارت بالتسوية من دون ان تستوفي رسوما بدل الحصول على سندات التمليك في مقابل اعترافها بالملكية الصرف لشاغل الارض الاميرية. فهي، تتخلى عن ملكها اي الرقبة ولها تاليا الحق في ان تعوض ما تخسره. فلا يتم انتقال هذه الاراضي حكما الى المتصرفين بها، بل برسم هو المشكلة العالقة يحدد في جلسات لاحقة.

وبذلك، سيقبع الاقتراح، رغما منه ومن رغبة غالبية نواب اللجنة ورئيسها شاكر ابو سليمان، نصف سنة اضافيا (على السنوات الاربع)، في ادراج المجلس حيث هو منذ ١٩٨٣/٦/٧. اذ، كان تقدم النائب عبد اللطيف الزين انذاك باقتراح قانون اعقبه اقتراح آخر في ١٩٩٦/٥/١٤ للنائبين سمير عازار ومحمد عبد الحميد بيضون مما حدا اللجنة على المقارنة بينهما وانتقاء الاول نظرا الى طابعه الشمولي ولان اسبابه الموجبة ومواده مفصلة ومعمقة.

ويقول ابو سليمان انه استعجل وضع درس هذا الاقتراح في اولوياته نظرا الى ضرورة "تحقيق المساواة بين اللبنانيين من ضمن شروط تقررها اللجنة في سياق الاقتراح لجهة الحقوق والواجبات. اذ، لا يجوز ان يبقى الاقتراح لا معلقا ولا مطلقاً".

يعود التمييز بين العقارات الملك التي يجري عليها حق الملكية والعقارات الاميرية الى الحكم العثماني وقد حافظ عليه عهد الانتداب الذي وضعت في ظله النصوص العقارية التي لا تزال سارية فالعثمانيون ميزوا بين العقارات الملك والاميرية التي تعود رقبتها الى الدولة. وقرر السلطان سليمان القانوني ان تكون رقبة الاراضي خارج المناطق الآهلة للدولة. واعتمد العثمانيون بالنسبة الى الاراضي الاميرية نظام الاقطاع العسكري. فقسمت المملكة مناطق عسكرية سميت بشاليك قسمت بدورها سناجق والاخيرة الى مقاطعات عسكرية على رأسها زعيم او سيباهي. وكان الاخير يعطي فلاحة الارض الى متصرفين ويسلمهم سندات "طابو" في مقابل تأدية خدمة عسكرية الى قسم من الغلة. وكان للمتصرف حق شخصي لا عيني، للسيباهي ان يسقطه عندما يشاء. كما ان الارض تعود اليه لدى وفاة المتصرف. اما لدى وفاته هو، فتعود الارض الى صاحب الاقطاع الذي يعلوه وهكذا الى السلطان. وبصدور تشريعات متلاحقة، تطور حق التصرف على الاراضي الاميرية واتسعت تدريجا حقوق المتصرف.

فبعدما كان حقه شخصيا وموقتا ولا يجيز له البناء والغرس والرهن، اصبح حقه عينيا يدوم مدى الحياة وينتقل الى ورثته بالتساوي بين الذكور والاناث ومع حق التمثيل. وبات يجوز له البناء والغرس والرهن، وانشئت الدفترخانة واصبح سند الطابو سندا رسمياً.

اما بالنسبة الى جبل لبنان، وعلى اثر حوادث (١٨٤١–١٨٤٥)، فقد ارسل الباب العالي كتابا الى شكيب افندي موفده الى لبنان (١٨٤٥/١١/١٢) اوصاه بالمحافظة على امتيازات لبنان. وجاء بعده بروتوكول ١٨٦١–١٨٦٤ وقسم جبل لبنان سبع دوائر ادارية، واستمرت الملكية فيها خاضعة للعرف والعوائد المحلية التي جعلت من اراضي لبنان اراضي ملكاً. اما بقية الاقضية اللبنانية التي كانت خارج نطاق المتصرفية وضمت في ما بعد الى لبنان الكبير فكانت تعتبر ولايات عثمانية وتخضع تاليا لقانون الاراضي العثماني.

وفي ١٩٢٠/٨/٣، اصدر المفوض السامي القرار الرقم ٢٢٩ واعاد الاراضي اللبنانية التي كانت واقعة سابقا في الولايات الثمانية الى لبنان. وفي ١٩٢٠/٩/١ اعلن الجنرال غورو استقلال لبنان الكبير. وفي ظل الانتداب، صدر نظام تحديد العقارات وتحريرها الى نظام السجل العقاري بموجب القرارات الرقم ١٨٦ و١٨٨ و١٨٩ تاريخ ١٩٢٦/٣/١٥، وابقى التمييز بين العقارات الملك والاميرية. ثم جاء القرار الرقم ٣٣٣٩ في ١٩٣٠/١١/١٢ وابقى التمييز بين نوعي العقارات، تاركا بصمات الحكم العثماني في التمييز بين شطري لبنان: شطر ابقى له شبه استقلال داخلي يتمتع سكانه بامتياز ملكية كاملة على اراضيهم، وشطر يخضع للحكم العثماني المباشر ولا يتمتع الا بحقوق منقوصة على اراضيه. وبات يتحكم بلبنان لاحقا، هذان النوعان من الاراضي، الملك التي تحدد العقارات داخل الاماكن المبنية ويجري عليها حق الملكية المطلقة اي حق التمتع والتصرف بالعقار كما يشاء صاحبه من ضمن حدود القوانين على ان تشمل الملكية الارض ما فوق سطحها وما تحتها، والاميري التي تكون "رقبته" للدولة اي ملكيته ويمكن ان يجري عليه حق التصرف من الافراد فيخول صاحبه التصرف بكل ما ينتجه العقار فيغرس الارض ويبني ما يشاء عليها من ابنية ويستخرج من هذه الحفريات

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اقتراح دمج الاراضي الاميرية بالملك

هنا نص اقتراح قانون دمج الاراضي الاميرية بالاراضي الملك:

"المادة الاولى – تعدل المواد ٥ و٦ و٩ من القرار ٣٣٣٩ تاريخ ١٩٣٠/١١/١٢ (قانون الملكية العقارية) على الشكل الآتي:

المادة ٥ المعدلة – العقارات (الملك) هي العقارات التي يجرى عليها حق ملكية مطلقة لمصلحة الافراد وسائر اشخاص الحق الخاص كما هو مبين في الفصل الاول من الباب الثاني (المواد ١١ و١٢ و١٣) من هذا القانون.

المادة ٦ المعدلة – يلغى حق الرقبة العائد الى الدولة في العقارات المعروفة سابقا بالعقارات (الاميرية) وتصبح هذه العقارات حكما من نوع العقارات (الملك) ويتحول حق التصرف الجاري عليها حكما الى حق ملكية يخضع للاحكام نفسها العائدة الى هذا الحق الاخير والمبينة في المادة السابقة.

ينتج هذا التحويل مفاعيله ابتداء من تاريخ نفاذ هذا القانون.

تبدل عبارة "تصرف" بعبارة "ملك" اينما وردت في قيود السجل العقاري في اول معاملة عقارية تجري على العقارات الاميرية بعد نفاذ هذا القانون على الا يحول ذلك دون التطبيق الفوري لبقية احكام هذا القانون.

المادة ٩ المعدلة – تعتبر العقارات (الخالية المباحة) او الاراضي الموات من املاك الدولة الخاصة وتخضع لاحكامها ما لم يكن قد جرى، قبل نفاذ هذا القانون، اكتساب حق الفضلية عليها وفقاً للمواد ٢٣٤ و٢٣٥ و٢٣٦ من هذا القانون، وفي هذه الحال تسجل ملكا لصاحب حق الافضلية.

المادة الثانية – يعدل البند ٣ من المادة ٢٧ من القرار ١٨٦ تاريخ ١٩٢٦/٣/١٥ المعدل بالمادة الرابعة من القرار ٤٤/ل. وتاريخ ١٩٣٢/٤/٢٠ ويصبح كما يأتي:

٣– اذا كان واضعا يده على العقار او على المال غير المنقول بصورة هادئة علنية وبدون انقطاع مدة خمس سنوات هو بنفسه او بواسطة مورثه او بواسطة شخص آخر اكتسبه بحق، او خمس عشرة سنة اذا لم يكن واضعا يده بحق ... (الباقية بدون تعديل).

المادة الثالثة – تعدل المادة ٣٨ من القرار ١٨٦ تاريخ ١٩٢٦/٣/١٥ المعدلة بموجب المادة الخامسة من القرار رقم ٤٤/ل. وتاريخ ١٩٣٢/٤/٢٠ وتصبح كما يأتي:

عندما يكون عقار او مال غير منقول ايا يكن نوعه، غير مقيد اصلا في الدفتر خانة او في دفاتر التسجيل في جبل لبنان، وكان مملوكا بدون سند فيقيد حق الملكية باسم واضع اليد الحالي اذا كان اشغله بصورة هادئة علنية وبدون انقطاع بنفسه او بشخص مورثه او بواسطة شخص ثالث اكتسبه بمستند محق او بدون مستند محق مدة خمس عشرة سنة. واذا كان واضع اليد الحالي غير متمم لهذه الشروط فيقيد باسمه حق الملكية اذا رضي ان يدفع بدل المثل مخمنا وفقا لاحكام المادة ٤٢ التالية. واذا رفض فيسجل العقار ملكا للدولة.

المادة الرابعة – تعدل المادة ٤٢ من القرار ١٨٦ تاريخ ١٩٢٦/٣/١٥ كما يأتي:

تبدل فيها عبارة "اسقاط العشر من هذه القيمة" بعبارة "اسقاط ١/١٥ من هذه القيمة" والبقية بدون تعديل.

المادة الخامسة – الغيت النصوص القانونية الآتية:

– البندان الثاني العائد الى حق "التصرف" والخامس العائد الى حق الافضلية على الاراضي الخالية المباحة في المادة ١٠ من القرار ٣٣٣٩ المذكور.

– الفصل الثاني من الباب الثاني من القرار ٣٣٣٩ المذكور العائد الى حق التصرف (المواد ١٤ حتى ١٩ ضمنا).

– المادة ٢٦٠ من القرار ٣٣٣٩ المذكور.

– الفقرة الاولى من المادة ٢ من القرار ٢٧٥ تاريخ ١٩٢٦/٥/٢٥ العائد الى املاك الدولة الخصوصية غير المنقولة.

– المقطع الاول من المادة ١٥ من المرسوم الاشتراعي رقم ٧٠ تاريخ ١٩٨٣/٩/٩.

المادة السادسة – الغيت جميع الاحكام المختصة بالاراضي الاميرية في اي نص وجدت والغيت جميع النصوص المخالفة لهذا القانون او غير المتفقة مع احكامه.

المادة السابعة – ينفذ هذا القانون فور نشره".

ملاحظات وزارة العدل على الدمج

التريث حتى مسح العقارات الاميرية

لاحظت وزارة العدل ان دمج الاراضي الاميرية بالاراضي الملك، كما ورد في اقتراح قانون يضيع على الدولة من دون مقابل حق الرقبة، كما يفقدها ما يمكن ان يكون نشأ لها من حقوق. ومن شأن ذلك ايضا ان يخضع العقارات الاميرية لنظام الارث المعتمد لدى كل طائفة.

وتقدمت الوزارة بالملاحظات الآتية الى اللجنة النيابية للادارة والعدل.

"في تاريخ ١٩٩٣/٦/٧ تقدم النائب عبداللطيف الزين باقتراح قانون يرمي الى الغاء حق الرقبة، العائد الى الدولة في العقارات الاميرية بحيث تصبح هذه العقارات من نوع العقارات الملك. ان التمييز بين العقارات الملك التي يجري عليها حق ملكية، والعقارات الاميرية التي يجري عليها حق تصرف يعود الى الحكم العثماني وقد حافظ عليه الانتداب فوضعت النصوص القانونية التي لا تزال نافذة حتى تاريخه. ان الفوارق بين هذه العقارات تتناول:

١– انشاء الوقف: اذ يمكن لمالك ان ينشئ وقفا على عقاره (المادة ١٠ من القرار ٣٣٣٩) في حين انه لا يجوز لصاحب حق التصرف انشاء الوقف على العقار الاميري لأن رقبة هذا العقار تعود الى الدولة (المادتان ١٧ و١٨ من القرار ٣٣٣٩).

٢– حق الاستعمال: ان حق الملكية لا يسقط بعدم الاستعمال، فيما يسقط حق التصرف بعدم زراعة الارض او بعدم استعمالها مدة خمس سنوات (المادة ١٩ من القرار ٣٣٣٩).

ان سقوط حق التصرف يتم لمصلحة الدولة، صاحبة الرقبة، ويترتب عليه دخول العقار في ملكها الخاص (المادة ٢ الفقرة ١٠ من القرار رقم ٢٧٥ تاريخ ١٩٢٦/٥/٢٥).

٣– مرور الزمن: تكتسب ملكية العقارات الملك، غير الممسوحة وغير المقيدة في السجل العقاري، كذلك الحقوق التي تجري عليها، بالحيازة مدة مرور الزمن المكسب، وهي: خمس سنوات اذا استندت الحيازة الى سبب محق، وخمس عشرة سنة اذا لم تستند الحيازة الى سبب محق (المادة ٢٥٧ من القرار ٣٣٣٩). اما حق التصرف في الاراضي الاميرية، فيمكن ان يكتسب بمرور عشر سنين على وضع اليد سواء بسند او بدون سند، وشرط ان يكون واضع اليد قائما بزراعة الارض (المادة ٢٦٠ من القرار ٣٣٣٩).

٤– الانتقال بالارث: ينتقل حق الملكية في العقارات الملك، بالنسبة الى الطوائف الاسلامية، وفقا للقواعد المقررة في الشريعة. اما حق التصرف بالاراضي الاميرية، فينتقل بالارث، بالنسبة ايضا الى الطوائف الاسلامية، طبقا للقواعد الخاصة التي نص عليها قانون انتقال الاراضي الاميرية الصادر في ١٩٢١/٣/٢١ والتي تضمنت نظاما خاصا للارث يتميز عن نظام الارث الشرعي في اوجه عدة وخصوصا بالنسبة الى المساواة بين الذكر والانثى او بالنسبة الى قرار حق الخلفية في الدرجة الاولى من اصحاب الحق في الانتقال، اي اولاد المتوفى ثم احفاده واحفاد اولاده.

ان قانون انتقال الاراضي الاميرية بقي مطبقا على المسلمين منذ مطلع هذا القرن، فأصبح جزءا من التقاليد والاعراف.

ان اي بحث في دمج الاراضي الاميرية بالاراضي الملك يجب ان يسبقه اجراء مسح شامل لجميع الاراضي الاميرية في لبنان، بحيث تكون الدولة على بينة من اوضاع تلك الاراضي، باعتبار انها صاحبة الرقبة من جهة، وان سقوط حق التصرف يتم لمصلحة الدولة من جهة اخرى. وكذلك فان دمج الاراضي الاميرية بالاراضي الملك، كما ورد في اقتراح القانون، يضيع على الدولة من دون مقابل حق الرقبة العائد اليها، كما يفقدها ما يمكن ان يكون قد نشأ لها من حقوق في حال سقوط حق التصرف لعدم استعمال الارض او عدم زراعتها مدة تزيد من خمس سنوات. ومن شأن دمج الاراضي الاميرية بالاراضي الملك ان يؤدي الى اخضاع هذه العقارات لنظام الارث المعتمد لدى كل طائفة. وبالنسبة الى اصحاب الحق في التصرف من الطوائف الاسلامية، فانه يؤدي الى تعديل النظام المتبع منذ مطلع هذا القرن، ويحرم هؤلاء بالتالي نوعا من الحقوق المكتسبة.

في ضوء ما تقدم، توصي اللجنة بالتريث في بت اقتراح القانون الى حين انجاز عملية المسح للعقارات الاميرية بحيث تتبين حقوق الدولة، ويتبين ما قد يكون لها من مصلحة في تحويل بعض هذه الاملاك الاميرية الى املاك خاصة لها في مقابل تعويض عادل لاصحاب حق التصرف، وذلك لتأمين اشغال ذات منفعة عامة كشق الطرق او اقامة انشاءات عامة.

وفي مطلق الاحوال، لا بد من حفظ حق الدولة في التعويض في مقابل حق الرقبة العائد اليها، وحفظ حقوق اصحاب التصرف بالقواعد التي يخضع لها انتقال الاراضي الاميرية".

لجنة النظام ناشدت المجتمع الدولي مساعدة "الاونروا" لتقوم بواجباتها

ناشدت اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان المجتمع الدولي مساعدة "الاونروا" للتمكن من القيام بواجباتها الانسانية حيال اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وشددت على أهمية ايلاء موضوع المعتقلين في السجون الاسرائيلية أولوية وايجاد العمل المناسب ليؤمنوا عيشهم مع عائلاتهم. وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب ميشال موسى وفي حضور النواب احمد سويد واسماعيل سكرية ونزيه منصور وعبدالله قصير وخالد الضاهر.

وقال موسى عقب الاجتماع: "بحثت اللجنة في قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية والاتصالات التي اجراها رئيس اللجنة من اجل تكوين ملف عن المعتقلين والخروقات القانونية للادارة الاسرائيلية في هذا المجال، من اجل الاتصال بالمؤسسات الدولية المختصة للضغط على اسرائيل لايقاف هذه الممارسات المخالفة للقوانين الدولية ولشرعة حقوق الانسان.

وفي الشق الخدماتي لهذا الموضوع شددت على أهمية ايلاء موضوع المعتقلين الذين أطلقوا أولوية في ايجاد العمل المناسب لهم لتأمين معيشتهم مع عائلاتهم.

وفي ما يتعلق بموضوع السجون، وضع رئيس اللجنة الاعضاء في آخر ما وصلت اليه الامور في اتجاه فكرة تسليم امور ادارة السجون الى وزارة العدل بدل الداخلية. والطلب من وزارة الداخلية التعاون في هذا المجال والموافقة على المشروع الذي تقدمت به وزارة العدل.

ثم عرضت موضوع وكالة "الاونروا" من حيث تقليص حجم اعاناتها اللاجئين الفلسطينيين. ونحن نرى في هذا الامر مخالفة صريحة وفاضحة لحقوق هؤلاء الناس في عيش كريم، وخصوصاً ان هذا الامر يأتي مع حديث عن مشروع توطين الفلسطينيين وهو امر مرفوض لبنانياً وفلسطينياً.

واللجنة تناشد المجتمع الدولي القيام بما يتوجب لدى وكالة الاونروا من اجل القيام بواجباتها الانسانية تجاه هذه الشريحة من الناس.

كما أثارت موضوع العاملين اللبنانيين مع قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان والذين صرفوا من عملهم. وهي تناشد الامم المتحدة العمل على تدبير شؤون هؤلاء المواطنين".

الحكومة رداً على سؤال للحص: تعيين العمداء بعد ازالة خلاف قانوني

ردت امس الحكومة على سؤال للرئيس سليم الحص عبر رئاسة مجلس النواب سأل فيه عن سبب التأخر في تعيين عمداء للمراكز الشاغرة في الجامعة اللبنانية. وعزت ذلك الى "خلاف قانوني على بعض الاسماء المقترحة" وان التعيين تم بعد ازالة الخلاف. وكذلك اوضحت رداً على جانب آخر من السؤال ان الغاية من ربط مجلس الوزراء التعاقد للتدريس في الجامعة بموافقته "ضبط هذا الاجراء وتنظيمه". وهذا نص جواب الحكومة: يتبين من السؤال النيابي المقدم من الرئيس سليم الحص، انه يطلب من الحكومة توضيح ما يأتي:

١– اسباب التأخر في تعيين عمداء في المراكز الشاغرة في الجامعة اللبنانية.

٢– اسباب اخضاع التعاقد للتدريس في هذه الجامعة لموافقة مجلس الوزراء.

٣– بيان ما تنوي الحكومة عمله لحماية استقلال الجامعة وتعزيزها.

وانه لدى استطلاع رأي وزارة الثقافة والتعليم العالي في الموضوع، افادت بما يأتي:

ان التأخر في تعيين عمداء لبعض الوحدات الجامعية في الجامعة اللبنانية مرده الى خلاف قانوني اثير حول بعض الاسماء المقترحة، وقد تم التعيين بعد ازالة الخلاف القانوني استناداً الى الرأي الذي ابداه مجلس شورى الدولة في هذا الشأن.

ان تقرير التعاقد مع الذين ترشحهم الكليات والمعاهد للعمل في مختلف النشاطات الجامعية، هو من صلاحية مجلس الجامعة.

الا انه في حال تعذر انعقاد هذا المجلس، فان رئيس الجامعة هو الذي يمارس هذه الصلاحية، على ان تقترن مقرراته بموافقة مجلس الوزراء.

يذكر ان مجلس الوزراء فوض هذه الصلاحية الى رئيس الجامعة بموجب المرسوم الرقم ١١٦٧ تاريخ ١٩٦٧/٤/١٠.

الا ان مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٧/٣/١٩، قرر وقف التعاقد للتدريس في الجامعة الا بموافقته، وذلك انسجاما مع موقفه من موضوع التعاقد في مختلف الادارات والمؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات، وبغية ضبط هذا التعاقد وتنظيمه.

ان الجامعة اللبنانية تتمتع بالاستقلال العلمي والاداري والمالي، وانه بعد تعيين العمداء في المراكز الشاغرة، اكتمل تكوين مجلس الجامعة، واصبح في امكانه ممارسة صلاحياته كاملة في مختلف الحقول.

اضافة الى ذلك، فان الجامعة هي في صدد تأليف مجالس لجميع الكليات والمعاهد الامر الذي من شأنه تعزيز استقلال هذه الوحدات في ادارة شؤونها الخاصة".

التقى وفداً من "تلفزيون الجديد"

حرب: عقلية تريد شَخْصَنة النظام

واصل امس وفد "تلفزيون الجديد" لقاءاته الشخصيات النيابية والسياسية لعرض قضية حجب الترخيص عن محطة "N.T.V" والتقى الوفد النائب بطرس حرب الذي نبه في كلمة الى "ظهور عقلية جديدة متحكمة في النظام الحالي وتحاول شخصنة وسائل الاعلام ومصادرتها والقضاء على الصوت المعارض لاعتبارات عدة". ورأى ان موقف الحكومة حيال وسائل الاعلام المرئية والمسموعة" مخالف للقانون والدستور، ويقصد منه استفراد الرأي العام والسماح له بالاستماع الى صوت السلطة (...)".

وقال ان الوسيلة التي عولج بها ملف الاعلام المرئي والمسموع ادت الى نوع من ديكتاتورية اعلامية مفتوحة على التفرد اولا وعلى تقاسم الثروة الاعلامية بين من هم في السلطة. وطاولت هذه الخطة تلفزيون الدولة، حيث نجد ان هناك محاولة لافقاره واسقاطه ولا استغرب ان يصل تلفزيون لبنان الى هذه النتيجة مع وجود رجل في السلطة يملك تلفزيونا خاصا وتكمن مصلحته في ان يقضي على تلفزيون الدولة المنافس لمؤسسته الخاصة (...)".

واكد ان "معركتنا لن تتوقف"، مشيرا الى انه لا يجوز اقفال ملف الاعلام المرئي والمسموع اطلاقا" (...) ولن نقبل بان نسكت عن هذه المجزرة الاعلامية والديموقراطية، ولا يمكن الا ان نربح المعركة، لانها معركة شعب له الحق في ان يعيش في ظل نظام ديموقراطي يحفظ له حقوقه الديموقراطية وحريته".

من جهة اخرى اعلن الدكتور جمال بدوي بصفته مفوضا عن الاذاعات الشمالية المندمجة ان اذاعة "راديو البقاع" و"اذاعة تمتين" اللتين تبثان في منطقة البقاع والهرمل وقعتا اتفاق الاندماج مع الاذاعات الشمالية، وبذلك يصبح عدد الاذاعات المنضمة الى مشروع الاندماج ١٢ اذاعة.

واصدر "المؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا "سجل فيه تضامن النائبين سامي الخطيب وجورج قصارجي مع اذاعة "صوت بيروت ولبنان الواحد" التابعة له.

* تنظم "هيئة الاسعاف الشعبي" في صيدا لقاء تضامنيا "مع الحريات الاعلامية واذاعة "صوت بيروت ولبنان الواحد"، السادسة مساء غد الخميس في قاعة مركز القلعة الصحي الاجتماعي التابع للهيئة، في حي الست نفيسة".

ضاهر: ايقاف الاهدار والصفقات يجنب فرض ضرائب جديدة

دعا الوزير السابق مخايل ضاهر الى "وقف الاهدار والصفقات تجنباً لفرض اي ضرائب او رسوم او ديون جديدة" ملاحظاً ان "كل مداخيل الدولة لا تفي فائدة الديون العامة".

وقال في تصريح له أمس تعليقاً على اقتراح زيادة الرسوم على البنزين وغيرها من السلع والاقتراض مليار دولار: "كان منتظراً ان يجد رئيس الحكومة نفسه محشوراً في المأزق الصعب نتيجة سياسة اهدار الاموال العامة من دون حدود خصوصاً بعدما استسهل وسيلة الاقتراض متجاوزاً كل السقوف، مما جعل كل مداخيل الدولة لا تفي فائدة الديون العامة فكيف بالاقساط التي بدأت تتوارد، ناهيك بكل الاستحقاقات الواجبة على الدولة نتيجة تصرفات والتزامات وعقود وصفقات سخية ارتبطت بها الحكومة وهي مرغمة على ايفائها في اقصى سرعة دستورياً وقانونياً.

ولكن هل يجوز ان تحمل الشعب الرازح منذ زمن تحت وطأة الازمة المعيشية الخانقة والقاتلة نتائج هذه السياسة الاعمارية المالية الهادفة فقط والغاية في نفس يعقوب، الى إنماء مناطق معينة ممتدة من بيروت حتى صيدا والتي يساوي الانفاق فيها نسبة ٩٠ في المئة من الاموال العامة بينما لا تحظى بقية المناطق اللبنانية، واكثرها محروم ومعدوم، الا بنسبة ١٠ في المئة وفقاً لتقارير كل الخبراء والمتعهدين وان سرعة التنفيذ في المناطق المحظوظة تفوق عشرات اضعاف في بقية المناطق. هذا اذا كانت فيها اشغال قيد التنفيذ.

ان الانفاق الحاصل حول منطقة "السوليدير" ان لجهة الاوتوسترادات والجسور، او لجهة البنية التحتية، والذي كلف مليارات الدولارات من الاموال العامة، غايته الاساسية رفع قيمة عقارات هذه الشركة العقارية وكل العقارات المحيطة بهذه المشاريع، والتي اضحت في معظمها عائدة الى مالكين معروفين، مما جعل الثروات الطائلة المحكى عنها تزيد، من دون اي وجه حق، اضعاف ما كانت عليه". واضاف: "كفانا اتجاراً باحوال المهجرين وبالمناطق المحرومة، وكفانا عواطف ومشاعر حيالهم تتأجج فقط عندما تستدعي الحاجة الملحة الخاصة فرض ضرائب او زيادة رسوم واقتراض ديون باهظة اكتوينا منها مراراً في السابق، فلن نلدغ منها مرتين فلتوقف الدولة الاهدار والنهب والصفقات وذلك وحده كاف لتجنب فرض اي ضرائب او رسوم او ديون جديدة.

ان العمل السياسي في لبنان لم يعد له من وجود على الاطلاق وان كل مميزات هذا البلد وخصوصياته من ديموقراطية وحرية واحترام حقوق الانسان باتت مغيبة غياباً مطبقاً ولا من يسأل وان لبنان اضحى، بعدما تأممت معظم وسائل الاعلام فيه، جسماً لا روح فيه، لا هم للحاكمين فيه الا احتكار السلطة في سبيل التحكم بمقدرات البلاد والتفرد بما في سبيل اجتذاب كل قرش في جيوب الناس لصفقاتهم المشبوهة ولجشعهم غير المحدود".

وكلاء جعجع زاروه شاكرين

صفير لطلاب جزينيين: الايام ستتغير وستعيشون بكرامة في ظل دولة للجميع

البطريرك صفير يتوسط وفد طلاب جزينيين.

...ومع المحامين وكلاء جعجع وبدا المحاميان امون نعيم وموسى برنس. (طوني جبرائيل فرنجيه)

الديمان – "النهار":

دعا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير اهالي جزين ومنطقتها الى عدم الخوف "لان الايام ستتغير وسيتحسن الوضع وسيعيش الاهالي في بيوتهم بكرامة في ظل سلطة يجب ان تسهر على جميع اللبنانيين".

كلام البطريرك هذا جاء خلال استقباله وفدا كبيرا من طلاب جزين تقدمه الاب نعوم عطاالله، وحمل الوفد لافتات تؤكد الثبات في جزين، الى الاعلام اللبنانية والاعلام البابوية.

وتحدثت باسم الوفد إلي قطار فعرضت معاناة جزين من مختلف النواحي، مؤكدة "الحب الكبير للوطن والجنوب وجزين وعهد الوفاء للتضحيات التي بذلها الشهداء". واضافت: "من الطبيعي ان نزوركم اليوم لنشرح لكم كيف نعيش، لا يمكننا التنقل بين ضيعة واخرى ولا حتى بين حي وآخر. وقبل غروب الشمس يأوي الناس الى منازلهم. نحن طلاب منطقة جزين، عامنا الدراسي مهدد، وليت احدهم يفكر فينا قليلاً. لسنا خائفين، وانا على استعداد للموت من اجل البيت والضيعة والوطن. نحن نحب كثيرا وطننا وارضنا وبيوتنا وتطالب المسؤولين بالحفاظ عليها وابعاد شبح الموت عنا".

ورد البطريرك صفير بكلمة قال فيها: "جزين لم تغب عنا يوما. لها في قلبنا منزلة خاصة، وقد تعودنا ان نزورها منذ زمن بعيد، وايام ابن جزين البار البطريرك المعوشي كنا نذهب باسمه الى جزين مرارا في افراح وفي اتراح، وقد عرفنا ما ينطوي عليه ابناؤها من وطنية صادقة ومحبة للبنان وما كان لهم من دور، ولا نريد ان نسمي. وهي انبتت رجالا خدموا لبنان وساعدوا على اعماره وصفوا فيه مداميك عالية. نحن نتألم معكم لما تعرضت له بلدتكم جزين والمنطقة بكاملها، وكلما كان يأتينا بعض ابناء تلك المنطقة ليقولوا لنا ما يحدث كنا نتألم معهم ونصلي الى الله لكي يزيل هذه الغمة، ليس عن جزين ومنطقتها فحسب، انما عن الجنوب بكامله، وهو لسوء الحظ الجبهة الوحيدة المشتعلة التي يسقط فيها كل يوم ضحايا وتسيل دماء ويهجر مواطنون. ولبنان وحده يدفع الثمن.

لا تخافوا يا ابنائي، انتم افقتم على الحياة والوضع عندكم لا تحسدون عليه، وهذا كان نصيب كل ابناء لبنان من اعماركم، الذين امضوا في الحرب ١٧ سنة. انتهت الحرب في جزء كبير من لبنان، ولكن لا تزال نارها عندكم. الايام ستتغير وسيتحسن الوضع وستعيشون في بيوتكم من دون ان تلجأوا اليها على ما قالت من تحدثت باسمكم، قبل غروب الشمس خوفا مما سيحدث. ستعيشون بكرامة، وفي ظل سلطة يجب ان تسهر على جميع اللبنانيين وعلى لبنان من اقصاه الى اقصاه.

لا تخافوا فشفيعكم مار مارون وهذا الايمان الذي رسخ في قلوب ابائكم واجدادكم، والذي انتقل اليكم والذي يجب ان تحافظوا عليه. وان نظرتم الى هذا الموقع تعرفوا كيف عاش الموارنة، وانهم عاشوا في ظروف تشبه الظروف التي تعيشون فيها. ولكنهم حملوا الرسالة ولا يزالون يحملونها. وان لبنان سيعود الى وضع طبيعي، وسيضافر جميع ابنائه جهودهم لكي يعلوا مداميكه ويعود اليه السلام وتعود الى ابنائه الطمأنينة. لا تخافوا هذه هي وصيتي لكم وهذا هو قول الله، قول السيد المسيح: "انا معكم لا تخافوا".

ديبلوماسي روسي

واستقبل بعد ذلك السكرتير الاول في السفارة الروسية الكسندر كوبونوف، وكان بحث في الاوضاع الراهنة والعلاقات اللبنانية – الروسية.

الى ذلك تلقى البطريرك امس رسالة من العميد ريمون اده نقلها اليه عضو المجلس التنفيذي لحزب الكتلة الوطنية جوزف العم الذي قال قبل مغادرته الديمان: "قمنا بزيارة البطريرك بناء على طلب العميد اده، ونقلنا اليه المخاوف التي ابداها العميد في تصريحه الصحافي الاسبوع الماضي.

وكانت مناسبة ايضا للبحث في المواضيع اللبنانية ومستقبل البلاد في ظل المتغيرات الاقليمية".

بعدما استقبل صفير رئيسة الجالية اللبنانية في جمهورية توغو الافريقية غلاديس منير واوضحت ان الزيارة هي لشكر البطريرك "لانه اوفد الينا منذ مدة المطران غي بولس نجيم لتفقد ابناء الجالية البالغ عددهم نحو ٥٠٠ لبناني.

وبحثت مع البطريرك في سبل تعميق الروابط بين المغتربين هناك والوطن، والتي تعززها زيارات المغتربين السنوية للبنان. واشارت الى السعي لانشاء كنيسة سيدة لبنان في التوغو "وقد شجع غبطته هذا المشروع وباركه".

وكلاء جعجع

بعدما التقى وكلاء الدفاع عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع المحامين امون نعيم وعصام كرم وموسى برنس وسميح بشراوي وجهاد عبدالله. وقال نعيم بعد الاجتماع:

"نحن تعهدنا بالدفاع عن الدكتور سمير جعجع في كل قضاياه وسندافع عنه حتى النهاية ولنكرر شكرنا للبطريرك لوقوفه مدافعا عن الدكتور جعجع في الشكل الذي يدافع فيه غير آبه لاي سلطة تقف امامه".

وسئل اين اصبحت قضية جعجع وهل موضوع العفو العام مطروح جديا؟ فأجاب: "اريد هنا ان اقول كلمة. الدولة اللبنانية تتكلم عن دولة القانون وبعض الاشخاص يتكلمون عن دولة القانون، ولربما لا يعلمون، وأقله لا يعلم بعضهم، ماذا تعني دولة القانون. والقانون هنا ليس الذي يصوّت عليه مجلس النواب وتتبناه السلطة الاجرائية، القانون هنا هو النص الذي يصدره مجلس النواب استنادا الى النواميس الطبيعية والى الشرعية، اي استنادا الى الاوضاع التي تقبل بها الاكثرية الموصوفة اللبنانية. فلا يعتقدن احد ان القانون الذي يصوت عليه مجلس النواب اذا كان قانونا جائرا، يمكن ان يكون بالمعنى الذي نقصده عندما نتكلم عن دولة القانون. لا، القوانين الجائرة والتي لا تتبنى قواعد العدالة التي ينص عنها الدستور والمساواة بين المواطنين ليس بقانون، وبالتالي يجب ان يكون تعبير دولة القانون بهذا المعنى الذي وصفت".

اما كرم فقال: "امران لا بد من الاشارة اليهما، الاول هو ان البطريرك عندما يواجه انما يواجه باسم الحق ولذلك يواجه الجميع غير هياب، لان كلمة الحق هي فوق الجميع. والامر الثاني ان في قضية الدكتور جعجع وجهين، الوجه السياسي والوجه القانوني، ونحن محامين ترافعنا في المجال السياسي وترافعنا في المجال القانوني. لقد واكبنا القضية بما تقتضي من مواكبة سياسية وقانونية، لذا كانت المرافعات مزيجا بين السياسة والقانون، والغاية من كل ذلك اظهار الحق، والحق ان الدكتور جعجع بريء مما نسب اليه".

نفي

الى ذلك، نفى مصدر قريب من الصرح البطريركي ما ورد في "نهار" امس حول تغيير مضمون عظة البطريرك الاحد الماضي بعدما اجتمع الى الوزير السابق جوزف الهاشم موفدا من الرئيس الياس الهراوي. وطالب الصحف بتوخي الدقة في كتاباتها في ما يتعلق بالبطريرك الماروني، لافتا الى ان هذه الصحف لو سألت مندوبيها قبل ان تنشر ما نشرت لكانت علمت منهم ان الوزير الهاشم زار الديمان بعد القداس والعظة وليس قبل ذلك!

دافع عن "لقاء مار روكز":

سالم: لن نسكت وسنتحمل مسؤولياتنا وبقي في جزين ٢٥٠٠ من أصل ٨٠ الفاً

اكد وزير الصناعة نديم سالم ان "لقاء مار روكز من اجل جزين" سيستمر في عقد اجتماعاته و"نحن غير مستعدين لان نسكت، وسنتحمل مسؤولياتنا الى النهاية، وسنحاول انقاذ جزين بكل الوسائل". ورأى ان "مخطط توطين الفلسطينيين قائم، ويخطئ من يدعي العكس (...) ومن حسنات اللقاء انه ساهم في وقف حركة بيع الاراضي".

جاء كلام الوزير سالم خلال لقائه ممثلي اندية "الروتاري" في المتن وجبيل وطرابلس، في فندق "لو سيغال" في الزلقا، بدعوة من "نادي الروتاري" في ساحل المتن. وعرض وضع جزين والاحداث الامنية والتغييرات الديموغرافية التي شهدتها مناطق شرق صيدا وجزين واقليم الخروب منذ عام ١٩٧٥، مبديا خشيته من "وجود مخطط لتوطين الفلسطينيين، علما ان هناك مجمعات سكنية كبيرة تبنى في المنطقة، وهناك منازل كثيرة غير مشغولة في صيدا".

وقال ان "لقاء مار روكز غير سياسي، ويرمي الى دعم صمود الاهالي والعمل على ارجاع المهجرين، وليس في المنطقة حاليا اكثر من ٢٥٠٠ مواطن من اصل ٨٠ الفا. وان التصريحات التي يدلي بها اعضاء اللقاء شخصية لا تعكس وجهة نظر اللقاء ولا تلزمه، لان موقفه يعلن في بيانات رسمية".

واضاف: "ان اهداف "اللقاء" واهداف معارضيه هي نفسها والفريقان يتحدثان اللغة نفسها واستغرب ان يطلب منا السكوت، فنحن غير مستعدين ان نسكت وسنتحمل مسؤولياتنا الى النهاية وسنحاول بكل الوسائل انقاذ جزين وابعاد المؤامرات والمخططات التي تستهدف المنطقة، وتتوقف لقاءات مار روكز عندما تتوقف الاحداث في جزين".

وردا على سؤال عن اسباب معارضة رئيس مجلس النواب نبيه بري لاجتماعات "لقاء مار روكز"، وقال: "لا يمكنني الاجابة عن هذا السؤال. وكما قلت سابقا، نحن نتكلم اللغة نفسها ومواجعنا مشتركة وهي التهجير والتوطين. ولا اعرف اسباب موقف الرئيس بري، الا اذا كان يجب ان يمر كل شيء عبر "كتلة التحرير". اذا كان هذا هو السبب، فلا يمكنني، ان اقبل بذلك لأنني امثل منطقة وسأمارس مسؤوليتي كاملة حيالها.

اما القول اننا نعمل من أجل "جزين اولا" فهذه اعذار يخلقونها ضد "لقاء مار روكز". ونؤكد اننا نعمل مع الشرعية وضمن مؤسساتها، علينا حقوق ولنا واجبات في جزين. نحن مع الدولة في رسم السياسة التي تريدها وما يتهموننا به غير صحيح".

وفد الكنائس الاميركية سأل ومثقفون لبنانيون أجابوا:



الاحتلال الاسرائيلي يمنع النهوض ولا مطالبة بدولة اسلامية مخاوف المسيحيين كبيرة وهجرتهم تؤثر في المنطقة



كامبل.

بارسلميان.

ويفر.



من اليمين، دليل، فحص، السماك، لبكي وبدر. (علي حسن)

لقاء وفد كنائس الولايات المتحدة ومجموعة من المثقفين اللبنانيين، الذي عقد في "نادي خريجي الجامعة الاميركية" في بيروت مساء السبت، كان عنوانه تساؤلات كثيرة واجابات قليلة.

فالحضور كان محدودا واقل من المتوقع. الاميركيون عرضوا قضايا يدركون مدى دقتها، لكنهم قوبلوا بشروح لم تتجاوز العموميات والمجاملات.

وكان انطباع الضيوف عند خروجهم "ان اللبنانيين حذرون في اجوبتهم، وان القضايا تأخذ بعدا اكثر تعقيدا بعد كل اجتماع"، على قول القس البرت بني باكر. الكاتب محمد السماك والدكتور حبيب بدر والسيد هاني فحص والدكتور احمد موصلي، عرضوا للوضع الاجتماعي السياسي وحاوروا اعضاء الوفد.

موصلي

اعتبر موصلي "ان استيعاب لبنان لحزب راديكالي مثل "حزب الله"، يظهر امكان جعل الحركات السياسية الراديكالية جزءا من النظام السياسي. ولا يتحقق هذا الامر من طريق اقصائها او قمعها".

اضاف: "حزب الله كان يرفض الاعتراف بوجود الحكومة اللبنانية، وكان توجهه الى انشاء دولة اسلامية. لكن هذه الحركة استعدت لاحقا لتغيير مسارها، وهي اليوم في صفوف المعارضة داخل النظام لا خارجه، واصبحت تاليا جزءا من النظام اللبناني. وهذا درس في القدرة على استيعاب الآخر".

السماك

وسأل عضو "لجنة الشرق الاوسط في اتحاد الكنائس" مرفن كيني عن اسباب عدم مطالبة المسلمين بدولة اسلامية، فأوضح السماك "ان الحروب علمت اللبنانيين انه لا يمكن ايا منهم ان يعيش من دون الآخر، ولا يمكن تاليا قيام دولة اسلامية في لبنان".

واضاف: "يضمن الدستور حرية المعتقد والتعليم ويحميهما، وتتمتع كل المجموعات بحرية كاملة في التعليم والدين. هناك مجموعات اصولية اسلامية صغيرة، لكن ايا منها لا يعلن انه يسعى الى قيام دولة اسلامية، بل ان الاحزاب السياسية الاسلامية تطالب بالمجتمع المدني".

فحص

وقال فحص: "حتى لو لم يحمل "حزب الله" مشروع دولة دينية، فانه ينحو هذا المنحى في ظل تعدد مؤسساته الحزبية، والسبب انه حزب مقاوم ولديه مصادر تمويل ايرانية".

اضاف: "عندما ضعفت الدولة صارت عاجزة عن ضبط المشاريع الاخرى. لكن الوضع تغير بعد اتفاق الطائف، اذ تبين ان هناك مشروع دولة فعليا، وهكذا بدأ نشاط حزب الله يخفت".

ولفت الى "ان تطبيق الطائف من دون تنفيذ القرار ٤٢٥ دونه الكثير من العقبات، والمطلوب تعزيز مشروع الدولة. فاسرائيل تسعى الى اضعاف الدول التي تحوطها وتعمل على اسقاط الفكرة المركزية التي تقوم عليها الدولة في لبنان ومصر. ونخشى ان يصيب الاردن ما اصاب العراق عبر تجويف معنى الدولة، اما في فلسطين فيمنعونهم من اقامتها".

وختم: "في لبنان تعمل اسرائيل بوضوح على ضرب البنى التحتية وتدميرها. ومن دون سلام اجتماعي وامن حقيقي، لن نستطيع تحقيق العيش المشترك".

لبكي

نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار بطرس لبكي تحدث عن خطة الاعمار التي تشمل كل القطاعات، واوضح "ان سياسة الحكومة تشمل المناطق المحرومة".

رئيس اساقفة ابرشيات الكنائس الارمنية في اميركا المطران خاجيك بارسلميان اعرب عن سروره برؤية التعايش بين المسلمين والمسيحيين وانطلاق ورشة الاعمار، وسأل: "هل ما نسمعه عن عدم تكافؤ الفرص بين المسيحيين والمسلمين حقيقي؟". فأجاب لبكي ان "الامور ربما كانت كذلك في السابق، لكن شائعات كثيرة تطلق اليوم".

بدر

القس الدكتور حبيب بدر رأى "ان عدم تحقيق السلم الاهلي سببه الاحتلال الاسرائيلي. وما يعوق بناء الدولة عدم تمكنها من بسط سلطتها على كامل الاراضي اللبنانية لأن اجزاء من الوطن لا تزال محتلة".

اضاف: "لا اخشى على المجتمع المدني الانهيار لأن المنظمات غير الحكومية كانت دائماً جزءاً من النسيج الاجتماعي وهي تالياً. ليست جديداً، بل فكرة الدولة هي الجديدة".

القس بني باكر سأل عن العلاقات السورية – اللبنانية وتأثيرها في التنمية والمجتمع المدني، فأجاب لبكي: "ان هناك عمالاً سوريين يقومون بأعمال تحتاج اليها ورشة الاعمار ولا يقوم بها اللبنانيون، اما في المشاريع فوجودهم محدود".

ورد فحص: "نحن نؤمن بالسببية المسببة التي تبرر وجود الله، لذا اقول ان سبب وجود سوريا في لبنان هو، اسرائيل".

واختتم الحوار بحفل استقبال في حديقة النادي حضرته شخصيات دينية واجتماعية في مقدمها متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة والشيخ عباس الحلبي والامير حارس شهاب.

والقيت في الحفل كلمات من وحي الزيارة وتبادل الحاضرون الانخاب.

"النهار" التقت رئيسة وفد الكنائس الاميركية القس الدكتورة جون براون كامبل، ونائب الامين العام للوفد المطران خاجيك بارسلميان ومدير مكتب الشرق الاوسط (الكنيسة الارثوذكسية في اميركا) ديفيد ويفر.

كامبل

كامبل قالت: "حاولنا خلال الايام الماضية الاصغاء بمحبة الى هواجس اللبنانيين وتلمس الهموم الحقيقية لهذا الشعب المؤمن الذي يعيد بناء نفسه بعد ٢٠ عاماً من المعاناة. وجودنا في المنطقة وحديثنا مع الناس كون لدينا وعياً اعمق، واعتقد ان قلق المسيحيين على مستقبلهم ودورهم في المنطقة اكبر مما كان في ذهني قبل زيارة هذه الارض".

وتابعت "ان خطط اتحاد الكنائس تعتمد على مجلس كنائس الشرق الاوسط، الذي نؤمن عبره، ومنذ زمن بعيدة، مساعدات انسانية للبنان وبلدان اخرى في المنطقة تتصل باللاجئين وحاجاتهم. وما سمعناه يعزز اقتناعنا ورغبتنا في توجيه جهودنا نحو الانماء. لكننا كل مرة نحاول ان نفعل ذلك، نصطدم بحاجات اكثر الحاحا.

اضافت: "لم يزر وفد رسمي من اتحاد الكنائس المنطقة منذ عشرة اعوام، ونحن اليوم هنا لنؤكد اننا مع اخواننا في الشرق ونسعى الى تعزيز حضورهم في هذه البقعة الصعبة من العالم حيث جذور الديانات السماوية".

واشارت الى "اننا الوفد الاول الذي يزور هذه البلاد بعد رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان. وبين اللبنانيين والاميركيين علاقة متينة، فاللبنانيون المستقرون في الولايات المتحدة يؤدون دورا مميزا في مجتمعنا".

واوضحت ان "القاسم المشترك بين بلدينا ليس الديموقراطية فحسب، بل المجتمع التعددي المنفتح. ولا يمكن القبول بهذا الحظر لان اتصال الشعوب في ما بينها يشكل عنصرا اساسيا لبناء علاقات جيدة".

وعن دور الولايات المتحدة في عملية السلام رأت ان "على حكومتنا ان تؤدي دورا اكبر للتوصل الى سلام في المنطقة، ولا بد ان تبدي انفتاحا اكبر على واقع الدولة الفلسطينية". وقالت: "نعول كثيرا على جولة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في المنطقة نسعى الى لقائها قبل مجيئها لننقل اليها ما شاهدنا وسمعنا لما مدى التجاوب فيتوقف على نشاط "اللوبي" الذي يدعم لبنان في الولايات المتحدة".

وتداركت: "لا اريد المبالغة في التفاؤل، ونحن لسنا طبعا، المجموعة الوحيدة التي تحاول الضغط على الحكومة والاميركية. لكن ما يميز وفدنا عن المجموعات الاخرى التي تزور لبنان، اننا نناقش قضايا انسانية وندعم جهود المصالحة داخل المجتمع. فمعلوماتنا عن المنطقة نستقيها من شعوبها، وما نقدمه الى حكومتنا ليس تحليلا سوسيولوجيا. نعي تماما الصعوبات الاقتصادية التي يعانيها اللبنانيون وادت الى تغييب الطبقة الوسطى والهجرة، لكننا ندعم بقاء اللبنانيين في ارضهم بكل الوسائل المتاحة".

وختمت: "التجربة اللبنانية في العيش المشترك مهمة ونبيلة، والامور ليست سهلة، لكنها اذا نجحت فستكون درسا للعالم".

بارسلميان

وقال بارسلميان: "اسعدني ترحيب القادة الاسلاميين بزيارتنا واعتبارهم ان مجيء الوفد مبادرة ايجابية، وكذلك لقاؤنا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في دمشق قبل وصولنا الى بيروت".

ولوضح ان "ما يتوقعه الجميع منا ان نشهد لما رأينا وسمعنا: شعوب تحيا جنباً الى جنب رغم اختلاف معتقداتها. والاهم ان هذه الشعوب ليست جديدة على المنطقة، كما هي الحال في اميركا، بل هي جميعاً لبنانية وخلافاتها ليست مشكلة".

وتابع: "تبنينا قرارات الامم المتحدة المتعلقة بلبنان ودافعنا عنها، وبعثنا برسائل الى البيت الابيض. فنحن لا نوافق دائماً على ما تفعله وزارة الخارجية او البيت الابيض".

واكد ان "حكومتنا تتعاطى مع تحركنا بجدية، فالنظام الاميركي مبني على الانتخاب".

وختم: "ورشة الاعمار تعني ان اللبنانيين يتعاونون من اجل بناء مجتمع متماسك وهذا امر مهم. واتمنى ان يستمر اللبنانيون في العيش والبناء معاً لتحقيق ما يطمحون اليه.

ويفر

اما ويفر، فشرح مراحل برنامج "الاتحاد": "يؤمن منذ السبعينات، مساعدات انسانية ومالية عبر مجلس كنائس الشرق الاوسط.

وقد تطور من مساعدات عينية الى مساهمات في اعادة الاعمار. وتساعد اليوم في اعادة بناء البنى التحتية في لبنان لتشجيع عودة المهجرين".

واوضح ان "التهجير غيّر معالم المجتمع في بعض المناطق. لذا ندعم الجهود التي تهدف الى اعادة بناء النسيج الاجتماعي والحفاظ على الواقع الديموغرافي والاستقرار السياسي".

وختم: "هجرة المسيحيين من لبنان امر خطير يؤثر في الوجود المسيحي في الشرق. والحد منها يكون بحل الازمة الاقتصادية وهذا ما نساهم فيه بقدر امكاناتنا".

الوفد غادر بيروت امس متوجهاً الى الاردن ومنه الى فلسطين.

"انطاكية" للدراسات تنطلق بمؤتمر

لبنان والتحولات اقليمياً ودولياً

من اليمين، هنري صفير، وليد عربيد، لوسيان بيترلين وجاك توبي. (ميشال صايغ)

"لبنان في مواجهة التحولات الاقليمية والدولية"، عنوان المؤتمر الدولي الذي تنظمه "انطاكية للدراسات والابحاث" بين ٢ ايلول والخامس منه في قاعة "الشبكة المستقلة للاعلام" – الاشرفية.

وتضم مجموعة "انطاكية" متطوعين يعكفون على ابحاث في القضايا اللبنانية، انطلاقا من تراث لبنان الحضاري ودوره في التاريخ وعلاقاته بالعالم العربي والشرق – اوسطي.

لماذا انطاكية"؟ لأنها مدينة مشرقية احتلت مكانة مهمة في التاريخ وبقيت حية عبر تراثها الفكري والديني". واضاف احد افراد المجموعة: "المساحة الجغرافية التي اثرت فيها المدينة هي البقعة عينها التي يتأثر بها لبنان ويؤثر فيها. ويسعى الى ربط الهوية اللبنانية – العربية بأصولها الفكرية والحضارية".

بدأ المؤتمر اعماله امس، ويشارك فيه: من فرنسا الدكتوران لوسيان بيترلين وجاك توبي، ومن مصر الدكتور سيد ياسين، ومن فلسطين الدكتور حسين ابوالنمل، ومن سوريا الدكتوران سهيل زكار ومحمود الاطرش، ومن لبنان الدكتورة كمال حمدان وحافظ قبيسي والياس سابا، السفير سيمون كرم والمحامي كريم بقرادوني.

الافتتاح استهله الدكتور وليد عربيد بتقديم الحضور واعتذار وزير الخارجية الفرنسية السابق كلود شيسون عن عدم المشاركة لسبب عائلي.

اده

ثم تكلم الوزير ميشال اده فقال: "(...) انطاكية ذاكرة نضرة لانها تجلت عاصمة ثقافية وروحية ودينية مشرقية، بل بيئة حضارية تفتحت فيها مكونات اساسية لثراء هذا المشرق الحضاري واسهاماته بصنع تطور الانسانية.

ففيها، اطلقت ولأول مرة في التاريخ، تسمية "كريستوس" – المسيحيين، على المؤمنين برسالة الانجيل وتعاليم المسيح. والى هذه المكانة الريادية التي شغلتها انطاكية على المستوى الحضاري الديني بصفتها مدرسة وليس تجمعا طائفيا، يتعين علينا ألاّ ننسى كونها مدينة سورية اصيلة، لاسيما منذ ان اصبحت عاصمة للمملكة السلوقية السورية منذ ٢٣٠٠ سنة. لكن سلخها عن سوريا ابان الحرب العالمية الثانية، جعلها مدينة مهجورة حقا، بعدما عطلت عليها الجغرافية القسرية متابعة فعلها التاريخي. فانتعش حضور هذه المدينة المتعدد الاوجه، في الذاكرة التي تشكل هذه الندوة الدراسية، المنظمة من هذه المؤسسة، خير شهادة على بقائها حية (...).

الاولوية الاولى معقودة اليوم ولا يمكن ولا يجوز الا ان تكون معقودة لتمتين جبهتنا الداخلية وتحصينها، وتعزيز تماسكها بوجه الخطر

– التتمة في الصفحة ١٦ –

رئيس مقاطعة في أوستراليا يزور لبنان لتوقيع اتفاقات

وصف سفير اوستراليا يان بارميتر زيارة رئيس وزراء مقاطعة نيو ساوث ويلز هون بوب كار للبنان الاحد المقبل بانها "ذات اهمية خاصة نظراً الى كثافة سكان المقاطعة ومكانتها الاقتصادية، ولوجود عدد كبير من المتحدرين اللبنانيين الذين يقطنون سيدني". والزيارة هي الاولى لرئيس وزراء مقاطعة في اوستراليا منذ نشوئها.

وكان السفير يتحدث بعد اجتماعه ظهراً الى الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن وبحث معه في ترتيبات الزيارة، وقال: "نحن نتطلع الى توقيع اتفاق اقتصادي مع لبنان خلال هذه الزيارة، وسيلتقي بوب كار رئيسي الجمهورية والحكومة ورئيس مجلس النواب بالوكالة. وستعقد حلقة دراسية اقتصادية بين رجال اعمال لبنانيين واوستراليين في الثامن من ايلول في فندق "ماريوت".

ويصل المسؤول الاوسترالي الى بيروت في السابع من ايلول الجاري في زيارة تستغرق اسبوعاً، حيث سيفتتح حلقة دراسية اقتصادية بين وفدين من كلا البلدين في فندق "ماريوت".

واصدرت السفارة بياناً حددت فيه اهداف الزيارة. وبحسب البيان فان كار يصل على رأس وفد تجاري يضم ٢٤ عضواً يمثلون اهم قطاعات الاعمال في الولاية والقطاعات الممثلة هي: البناء، الاتصالات السلكية واللاسلكية، النقل، المرور، معالجة المياه، القطاع المصرفي، الادوية، المنتجات الغذائية، وتكنولوجيات البيئة والترفيه. واكد البيان الطابع التجاري للزيارة، وهي "تتمم الحجم المتزايد للتبادل التجاري بين لبنان واوستراليا، والذي يتجه هذه السنة نحو ضعفي ما كان في العام السابق".

والجدير بالذكر ان التنسيق لانجاح الزيارة تم بين غرفة التجارة الاوسترالية – اللبنانية ووزارة شؤون الدولة والتنمية الاقليمية في ولاية نيو ساوث ويلز والملحق التجاري للسفارة الاوسترالية في بيروت.

رابطة النواب السابقين تستغرب عدم زيارة اولبرايت للبنان

استغربت رابطة النواب السابقين ان تزور وزيرة الخارجية الاميركية مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية واسرائيل للبحث في قضية السلام في الشرق الاوسط ولا تزور لبنان "كأنه غير معني بالزيارة التي "طبلنا لها وزمرنا" طويلاً، لان جزءاً لا يستهان به من اراضيه ما زال يرزح تحت الاحتلال الاسرائيلي الغاشم، ولا تزال الاعتداءات الاسرائيلية تزداد عنفاً يوماً بعد يوم، ومجازر عملائها مستمرة على مرأى العامة ومسمعهم غير عابئة بقرارات مجلس الامن".

واسفت الرابطة في بيان اصدرته بعد اجتماعها الدوري امس في فندق "الكارلتون" "لغياب الحكومة المعنية اكثر من غيرها بهذه اللقاءات، فكأنها غير آبهة لمقرراتها".

وتوقفت عند زيادة الضريبة على صفيحة البنزين خمسة آلاف ليرة لبنانية واحداث رسم على المبيعات بمعدل خمسة في المئة "فوجدت في رد الفعل الشعبي الصارم الذي واجه الحكومة حافزاً للتراجع عن مشروعها، لان الشعب هو مصدر السلطات ولا يجوز تجاهله. ولم يعد في امكانه تحمل اعباء ضرائب ورسوم جديدة".

وطالبت الحكومة بأن "تحدد معالم سياستها المالية في الايراد والانفاق ووضع خطة متكاملة للنظام الضريبي واعتماد الضريبة التصاعدية، بحيث تفرض على الاثرياء والرأسماليين بدلاً من اصحاب الدخل المحدود والفقراء والمعوزين، واعتماد مبدأ الثواب والعقاب وملاحقة السماسرة للحد من الصفقات المشبوهة وتفعيل اجهزة الرقابة لتصبح فاعلة وقادرة ورادعة، وضبط الانفاق ومنع الاهدار والاسراف".

الداود طالب باقالة مدير التنظيم المدني

انتقد النائب فيصل الداود المدير العام للتنظيم المدني سعد الدين خالد وطالب باقالته بسبب "عدم احترامه" مؤسسة مجلس النواب ونسب اليه قوله له: "كنت عند الرئيس رفيق الحريري وامرني بالا استقبل احداً من النواب وان اتعاطى بشغلي الخاص". وتساءل الداود: "هل ان مصالح الناس لا تستأهل ان يستقبل المدير العام النواب؟ واين اصبحت كرامة مجلس النواب وكرامة هذه المؤسسة في اطار ملاحقة قضايا الناس؟". واضاف: "ان عدم اكتراث خالد للسلطة التشريعية تجعلني اطالب باقالته لانه غير جدير بهذا المنصب الحساس في الدولة".

نقابة المهندسين بيروت

إنذار الى المهندسين المتأخرين عن دفع الرسوم السنوية المتأخرة

عملاً بالمادة ١٩ من قانون تنظيم مهنة الهندسة رقم ٩٧/٦٣٦ التالي نصها،

"إذا تأخر مهندس عن دفع الرسوم العادية والنسبية المستحقة عليه ثلاث سنوات متتالية بدون عذر مشروع يشطب إسمه من السجل العام . يتم الشطب بصورة آلية بعد مضي شهرين على إنذار عام يوجهه مجلس النقابة في صحيفتين محليتين للمتأخرين عن الدفع دون ذكر الأسماء بالتحديد ولا يحق للمهندس المشطوب طلب قيده مجدداً الا بعد ان يدفع رسم القيد مرة ثانية بالإضافة الى الرسوم السنوية المتأخرة على أساس الرسوم السارية بتاريخ تقديم الطلب . لاتدخل مدة الشطب في إحتساب الممارسة."

وعملاً بقرار مجلس النقابة تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٢.

تنذر نقابة المهندسين في بيروت الزملاء المهندسين الذين تتوجب عليهم رسوم سنوية بلغت الثلاث سنوات أو أكثر بوجوب تسديد هذه الرسوم في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الإنذار وفي حال تخلفهم تشطب أسماؤهم من السجل العام للنقابة.

نقيب المهندسين
عاصم سلام

حذّر من إيقاف خدمات "الاونروا"
قصارجي: محاولة لإمرار التوطين

زحلة – "النهار":

حذر النائب جورج قصارجي من ايقاف وكالة "الاونروا" خدماتها.

وقال في بيان وزعه امس: "لطالما ايدنا موقف الحكومة من مقاطعة المفاوضات المتعددة الطرف، وخصوصاً اعمال لجنة اللاجئين برئاسة كندا".

اضاف: "ان التحركات الاميركية والكندية الاخيرة والمترافقة مع قرار وكالة "الاونروا" بقطع التغطية الاستشفائية وايقاف مجانية التعليم وتقنين بعض الخدمات الحياتية الضرورية الاخرى في المخيمات، تجعلنا نتوجس من مشاريع التوطين التي تثير الريب، والتي تطل علينا بين الحين والآخر باشكال مختلفة واساليب متنوعة".

وسأل: "ما الذي فعلته الحكومة لدى وكالة "الاونروا"، واي ضغط مارسته لمنع هذه الوكالة من قطع خدماتها، وقد اسست اصلاً للقيام بها؟".

وحذر من "ايقاف خدمات "الاونروا" او تجييرها لتصير على عاتق الدولة اللبنانية وليتولى لبنان معاملة جميع المقيمين على اراضيه على قدم المساواة في الحقوق والتقديمات، وعندما يحصل التوطين".

وحذر من نتائج سياسة المفاوضات المتعددة الطرف وتوجهات لجنة اللاجئين المنبثقة منها "والتي تحاول الدخول من الباب الخلفي لامرار مشاريع التوطين المتعددة الشكل". وطالب "بممارسة جميع اشكال الضغوط على "الاونروا" لتعاود تقديم جميع خدماتها المعهودة"، مشيراً الى ان "على الحكومة ارفاق ذلك بحملة اعلامية مركزة تحذر من اخطار التوطين".

● اعتبرت القيادة الموحدة للجبهتين "الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين" ان نجاح الاضراب في المخيمات استنكاراً لقرار وكالة "الاونروا" تقليص خدماتها "يدل على تحسس كل ابناء شعبنا خطورة اجراءات الوكالة". ودعت الى "مواصلة التحركات الشعبية وتصعيدها في وجه هذه الاجراءات". وحضت كل القوى اللبنانية على "دعم شعبنا وتحركاته المطلبية حتى ثني الوكالة عن مخططها الرامي الى تصفية اعمالها وانهاء خدماتها تمهيداً لتسليمها الى سلطة الحكم الذاتي والى الدول العربية المضيفة".

● في صور "النهار"، وزع بيان باسم "القوى والفاعليات الاسلامية الفلسطينية في منطقة صور" اعتبر ان "اجراءات "الاونروا" تمثل سياسة عدوانية وتخدم حكومة نتنياهو من اجل فرض واقع جديد على الدول المضيفة وعلى شعبنا الفلسطيني بفرض التوطين وشطب قضية اللاجئين قبل البدء بمفاوضات الحل الدائم".

اللقاءات بدأت لتأليف "مجلس الاعيان"

بعلبك – "النهار":

عقدت اللجنة التأسيسية لـ"مجلس الاعيان" في "ثورة الجياع" اجتماعها الاول في قاعة "مكتبة الاسد" في الهرمل، وافتتحه الشيخ صبحي الطفيلي بكلمة لفت فيها الى "حرمان منطقة الهرمل الخدمات رغم غناها بالآثار والينابيع". وقال: "انه اهمال متعمد، ولذا بقينا ساكتين فلن يخدمنا احد. علينا ان نقوم بعمل نعطي فيه القدوة للآخرين. علينا ان نناضل في سبيل منطقتنا، وان نقدم المنافع العامة على المنافع الشخصية".

اضاف: "انا مطمئن الى اننا اذا الفنا مجلس اعيان فعلاً فستتغير حياة البقاع كلياً ونستطيع ان نخرج من اسر الحرمان ونؤسس لمرحلة لاحقة".

"مكتب التنسيق" في رسالة الى عون:
شعبك يخزن الطاقات في انتظارك

في ذكرى ٢٨ آب، يوم مغادرة الرئيس العماد ميشال عون الى فرنسا قبل خمسة اعوام، وجه "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" رسالة مفتوحة اليه، جاء فيها:

"نعلم ان عودتك الى البلاد محكومة بتوازنات واعتبارات اقليمية ودولية، لان تضافر قوى العالم على ابعادك من لبنان كان عن تصور وتصميم وعن اقتناع تام بأنك:

– لن تساوم على شبر ارض او قطرة ماء من لبنان العزيز.

– لن تقبل بان تنفذ افظع جريمة في حق لبنان، جريمة التجنيس والتوطين.

– لن تفرط اطلاقاً بوحدة الارض والشعب.

– لن تسلم الامن الى غير اللبنانيين ولن تترك الجريمة تتمادى بحق الشعب.

– لن تقبل بان ترهق الخزينة بالصفقات والسمسرات لتصل الى حلقة الافلاس ويصبح لبنان رهينة في قبضة الدائنين.

– لن تقبل بأن يكون نصف الشعب مدججاً بالسلاح يتحكم في الوطن ونصفه الآخر اعزل يدفع الضرائب. بل كما تقول دائماً: "البندقية هي في يد الدولة فقط".

– لن تقبل بان يقدم لبنان جائزة ترضية الى الآخرين، بل تصر على حضور فاعل ومميز له في مفاوضات المنطقة.

– لن تلقي بحر في السجن بسبب آرائه السياسية، ولن تدع من استباح دماء الناس وارزاقهم يفلت من العقاب، لذلك اصروا على ابعادك عن وطنك وشعبك.

– لست الاخير الذي يدفع غالياً ثمن وفائه لبلاده وشرف موقفه وادائه، لكن لبنان دفع بسبب ابعادك ثمناً باهظاً من حريته واستقلاله وكرامة شعبه.

– ترى متى يرفع العالم الظالم المتمادي على لبنان وشعبه".

واضاف ان "احرار لبنان في الداخل وفي المغتربات يعملون بصبر وثبات للافراج عن وطنهم الاسير والسماح للقائد بالعودة اليه. وفقراء لبنان الذين لا ضمانات لهم ويأكل الغرباء لقمة عيشهم، يتطلعون اليك لتخرج لبنان من ظلمة القهر والحرمان الى حياة الاكتفاء والامن، لان العدالة الاجتماعية لن تسود الا اذا ترفعت السلطة واستقلت.

وشباب لبنان الجامعيون يلفهم اليأس من الاوضاع السائدة ومن ضيق فرص العمل، ويجاهدون للوصول بلبنان الى كامل الحرية والسيادة.

وشعبك يحفظ في ذاكرته صورة القائد الرمز. ويخزن في نفسه الطاقات في انتظار عودتك الميمونة، ليفجر كل ما اختلج في صدره وما تراكم من فقدان للحرية والسيادة والعيش الكريم.

لقد صدق ما قيل فينا: شعب يئن وحاكم يتمتع. فالى فجر الحرية تتطلع، الى يوم تدوس قدماك ارض الوطن بعز وكرامة".

وفي المناسبة اصدرت "حركة التغيير" بياناً اكدت فيه، "ان قدر اللبنانيين كان، ولا يزال، مقاومة اعداء الحرية، وقالت ان "لبنان بشعبه ومناطقه كافة ينتظر عودة القائد ميشال عون بعد طول غياب، ولنه هز العالم بقضيته (...)".

تأشيرات بالقرعة الى الولايات المتحدة

صدر امس عن القسم القنصلي في السفارة الاميركية الآتي:

"تعلن الحكومة الاميركية برنامجاً جديداً تمنح بموجبه ٥٥ الف تأشيرة اقامة دائمة من طريق القرعة للسنة ١٩٩٩. ويشمل هذا البرنامج المناطق والبلدان التي تسجل فيها نسبة هجرة منخفضة.

لمزيد من المعلومات عن اجراءات تقديم الطلبات يمكن التوجه الى المكتب القنصلي الاميركي في منطقة رأس بيروت، كل اربعاء بين الثامنة والنصف صباحاً والثانية عشرة ظهراً".

"القاري الافريقي" في مؤتمر "فيأراب" بدمشق

جاءنا بالفاكس بيان من "المجلس القاري الافريقي" للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم فيه ان "وفداً منه شارك في المؤتمر الاستثنائي الخامس لاتحاد المؤسسات العربية – الاميركية (فيأراب) الذي عقد يومي الاحد ٣١ آب الماضي و١ ايلول في دمشق، برعاية الرئيس السوري حافظ الاسد ممثلاً بالامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس اللجنة القومية للمغتربين العرب عبدالله الاحمر.

وضم الوفد رئيس المجلس نجيب زهر ورئيسه الفخري علي الجمال وعلي سعادة ومحمد علي العبدالله واحمد طرابلسي. وافتتح رئيس الاتحاد اوراسيوس حداد المؤتمر بكلمة، ثم تحدث وزير المغتربين طلال ارسلان، والاحمر.

وتسلم الاحمر، نيابة عن الرئيس الاسد، "درع الوفاء" من زهر. كذلك قدم زهر "درع المحبة" الى الاحمر والوزير ارسلان وحداد.

وعلى هامش المؤتمر، عقد لقاء بين اعضاء المكتب التنفيذي في "فيأراب" والمجلس، جرى خلاله البحث في سبل التعاون والتنسيق، بما يخدم القضايا الاغترابية. كذلك التقى وفد المجلس الاحمر، وتداولا شؤوناً اغترابية".

صرّح ... يصرّح ... صرّح ... يصرّح ...

● النائب جميل الشماس في رسالة الى اللبنانيين، لمناسبة مرور عام على انتخابه: "دخلت عالم الهموم اليومية للمواطن وحاولت بكل قدراتي التعمق في معرفة الناس والجمعيات والمؤسسات ومشاكلها، مما ادخلني مجال خدمة الناس ورفع الظلم، وهنا الطامة الكبرى التي تتطلب معاناة سماع مشاكل الناس. وقد حاولت المستطاع تلبية بعض هذه الموجبات من منطوق احترام القانون. ومن المؤسف حقاً ان هناك الكثير من الامور التي يفترض انها لا تحتاج الى زواريب، لكن وضع الادارة الحالي يدخلها محسوبيات ومداخلات، عدا عن ان بعضهم يحمل في اعماقه روح التسلط والغرور والعظمة، هؤلاء يفترض ان يكونوا من اول الاشخاص الذين عليهم التجاوب، وان كان لا بد من القول ايضاً ان هناك قسماً كبيراً يبدي تجاوباً وثقة لتلبية حاجات الناس، قدر الامكانات المتاحة وضمن القوانين المعمول بها".

● "تجمع اللجان والروابط الشعبية" دعا الى ايجاد الحلول "لمعادلة التوازن بين الحاجات الضرورية والموارد المطلوبة". وطالب المسؤولين في الحكم وخارجه بـ"التعامل بجدية وايجابية مع هذا الاستحقاق بمعزل عن المصالح الشخصية".

واقترح على الحكومة عدداً من السبل لزيادة واردات الخزينة منها، مشروع تسوية الاملاك البحرية ووضع اليد على توزيع المحروقات، وزيادة الضريبة على الاسمنت، واعادة النظر في الرسوم العامة والبلديات، وتشغيل انابيب نفط العراق الى طرابلس".

ناصيف وحمدان ينتديان في عين داره:
البلديات قاعدة النظام الديموقراطي

المنتديان جورج ناصيف وفؤاد حمدان يتوسطهما نقولا حداد.

جانب من الحضور.

اقامت الجمعية الخيرية الارثوذكسية في بلدة عين داره ندوة تحت عنوان: "البلديات: البيئة والتنمية" حضرها حشد من ابناء البلدة يتقدمهم كاهنها الاب غسان حداد والخبير الاقتصادي الدكتور انطوان حداد والعميد المتقاعد انطوان هيدموس، ومنسقا "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية في عين داره فؤاد ابو فيصل وجوزف هيدموس.

افتتح الندوة نقولا حداد بكلمة ترحيب وتعريف بالموضوع، ثم ادار الندوة.

تحدث ممثل "غرين بيس" في لبنان فؤاد حمدان الذي تطرق الى الادوار التي يمكن ان تقوم بها البلديات حماية للبيئة وحفاظاً عليها، خصوصاً وان البلديات تنتخب من الناس وتراقب منهم، وتعنى بهمومهم وتنتمي اليهم، وذلك على خلاف الشركات الخاصة التي لزّمت مشاريع هي اساساً من اختصاص البلديات.

وعرض حمدان تصور "غرين بيس" لحل مشكلة النفايات في لبنان تحت خمسة عناوين:

١– تطبيق استراتيجيا وطنية شاملة تركز على تقليص انتاج النفايات الى اقصى حد واعادة استعمالها وتصنيعها وتسميد النفايات العضوية.

٢– تطبيق برنامج وطني للانتاج النظيف في الصناعة.

٣– تقليص نفايات المستشفيات، واستبدال المواد التي تستخدم مرة واحدة بمواد متعددة الاستعمال.

٤– اقفال محرقة الكرنتينا فوراً.

٥– عدم طمر النفايات.

بعدها، حاضر الزميل جورج ناصيف فاستهل معتبراً ان تدمير البيئة في لبنان يكشف موقفاً احتقارياً من الطبيعة التي هي مجال التجلي الالهي، ومن الانسان الذي ينمو ويقتني من الطبيعة، ومن المستقبل حيث ان لتدمير الطبيعة اثاراً على الاجيال القادمة التي ستعيش في بيئة ملوثة.

وتحدث عن واقع التنمية في لبنان التي تعاني المركزية والتخطيط الفوقي وغياب الاولويات السليمة، ليخلص الى ان تطوير العمل البلدي كفيل بالاجابة على معضلتي البيئة والتنمية.

واعتبر ان نهوض البلديات بدورها يحقق:

– تأسيس النظام الديموقراطي على قواعد سليمة، تبدأ من الحلقة الدنيا.

– تأمين سلطة محلية تعنى بشؤون المواطنين وتجيب عن حاجاتهم.

– توفير استقلالية القرار الشعبي، بعيداً عن الوصاية والاستتباع.

وخلص الى القول ان المطالبة باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية هي المدخل الامثل لاعادة الناس الى السياسة ومصالحتهم معها، وتدريبهم على المساءلة والمحاسبة والمراقبة الدائمة، واعادة الاعتبار الى مواطنيتهم". ثم داخل كل من زياد ماجد وبول الاشقر من لجنة تنسيق "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" فتحدثا عن اسباب انتقاء البلديات كموضوع للحملة، على انها الاطار الاكثر توحيداً للبنانيين وللهيئات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ومنطلقاً لاستنهاض الشبكة المدنية والعمل المواطني المعطلين قسراً منذ زمن طويل. كما تطرقا الى اهمية تعزيز الرأي العام وكسر حاجزي الخوف واللامبالاة من خلال رفض التأجيل والتعيين وما يمثلانه من اهانة لحقوق المواطنين داعيين الى التوقيع الكثيف للعريضة الوطنية والعمل ضمن اطار "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية".

وفتح باب النقاش والاسئلة، فكان تركيز على اهمية الانخراط في هذه الحملة وفي كل المواضيع المواطنية.

ثم قام الحاضرون بتوقيع العريضة الوطنية المطالبة باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية.

[illegible]

● وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة التقى امس وفداً من ابناء رعية حارة حريك ضم الى مختار البلدة ممثلين للعائلات فيها عرض الشؤون المتعلقة بموضوع عودة المهجرين الى البلدة وما يرتبط منها بمشروع "اليسار" ووعد حبيقة الوفد بالعمل قدر المستطاع والمساعدة مع الجهات المعنية لتأمين الحلول السريعة لمشكلتهم". واتفق على تأليف لجنة تتولى متابعة شؤون المهجرين من ابناء حارة حريك مع الوزارة المختصة".

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني رأس جلسة للجنة التشريعية واللجنة الادارية والمالية في المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى لاعادة النظر في بعض النظم الوقفية المعمول بها.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التقى قنصل غينيا علي سعادة والمحامي احمد مخدر ثم القنصل في الولايات المتحدة حسن مسلماني، فوفداً من مركبا اطلعه على معاناة البلدة من جراء استمرار ممارسات الاحتلال. وشدد شمس الدين امامه "على ضرورة الصمود والصبر لمواجهة الاحتلال الى ان يفرج الله على اللبنانيين بزوال الاحتلال".

... واسرة "النهار" توقع العريضة الوطنية

العريضة الوطنية



نحن المواطنين الموقعين أدناه نعلن
اننا حريصون على بناء دولة القانون والمؤسسات
واننا متمسكون بالديموقراطية والحريات
وبحقنا في المشاركة في الانتخابات المحلية
وان الوقت قد حان لممارسة هذا الحق بعد انقطاع ٣٤ عاماً.
لذلك نؤكد الموقف التالي
لا للتأجيل او التعيين
نطالب بإجراء الانتخابات البلدية والاختيارية

الاسم	التوقيع	البلدة	القضاء
[illegible]	[illegible]	بيروت	بيروت
[illegible]	[illegible]	الحزرت	جزين
[illegible]	[illegible]	[illegible]	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	الأسرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	البقاع الغربي
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	زغرتا
كمال أبو مرشد	[illegible]	عالية	عاليه
[illegible]	ZAF ZADRAN	بيروت	بيروت
[illegible]	[illegible]	صيدا	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بيروت	بيروت
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ما زالت عملية توقيع العريضة الوطنية المطالبة باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية جارية في مختلف المناطق اللبنانية، في مراكز توقيع خاصة، او من خلال مبادرة الهيئات والجمعيات الى تنظيم لقاءات للتوقيع.

"النهار" التي خاضت وتخوض معركة البلديات، في اطار دفاعها عن قضايا الديموقراطية، وقّع محرروها وموظفوها العريضة، وهم يدعون الى توقيعها.

مخاتير الشمال يتداولون الهوية:
لا علاقة لنا بالاخطاء والتزوير

طرابلس – "النهار":

اكدت الهيئة العامة لـ"رابطة مختاري طرابلس والشمال" "عدم مسؤولية المخاتير عن اي خطأ حصل في المراكز المعتمدة للهويات في محافظة الشمال، وعن اي تزوير في اخراجات القيد، وعن الشهود والمعلومات الواردة في الاستمارات"، داعية الى "تبليغ المخاتير باي قرار يتعلق بتنفيذ المعاملات رسمياً عبر مذكرات ادارية قبل تطبيقه".

عقدت امس الهيئة العامة اجتماعاً برئاسة المختار رفيق رفاعي، في حضور الاعضاء. واصدرت البيان الآتي:

"عرض رئيس الهيئة تنظيم شؤون توقيع الهويات والبصم عليها، والموضوعات التي اثيرت في الاجتماع بمحافظ الشمال، واللغط في المعلومات التي وردت اليه حول تفسير مضمون القرار الصادر عن مديرية شؤون الاحوال الشخصية في وزارة الداخلية. وفي انتظار الرد على الاسئلة التي طرحها المخاتير في الاجتماع(...) سجل المجتمعون الملاحظات الآتية:

– تبليغ المخاتير اي قرار يتعلق بتنفيذ المعاملات، رسمياً وعبر مذكرات ادارية، قبل تطبيقه.

– رفع مسؤولية المخاتير عن اي خطأ في المراكز المعتمدة في المحافظة، وعن اي تزوير في اخراجات القيد التي يبرزها المواطنون، من اي منطقة كانوا.

– عدم مسؤولية المخاتير عن الشهود والمعلومات المذكورة في الاستمارات، على ان يكون توقيع الشاهد على البصمة وليس المعلومات.

– اجراء حل شامل لكل الاستمارات الموقعة والمبصوم عليها لدى مكاتب المخاتير سابقاً، والقبول بها في دائرة الاحوال الشخصية بناء على التعليمات السابقة.

– اعطاء المسافرين واصحاب الحالات الطارئة الهويات خارج جدول الاحرف الشهري.

– وضع خواتم جديدة وتوزيعها بالتساوي على المخاتير كافة، ومعالجة النقص على هذا الصعيد.

– تكليف الامين العام للهيئة التنسيق مع الضابط المسؤول عن تنظيم شؤون بصم الهويات في مركز سرايا طرابلس الحكومية، وتكليف مخاتير من طرابلس واقضية الشمال وفقاً لجدول زمني.

– اصدار بيان يشرح كل مواضيع التساؤلات التي اثارها قرار وزارة الداخلية.

– تأكيد اعتماد سياسة واحدة في التعامل مع جميع المواطنين مالياً ومعنوياً، وعدم مخالفة قرار الرابطة في هذا الشأن".

قداس في عانا لراحة نفس بيار اده

اقيم الاحد الماضي في بلدة عانا في البقاع الغربي قداس لراحة نفس الوزير والنائب السابق بيار اده. والقى عدد من ابناء البلدة كلمات اشادت بالراحل وبشقيقه العميد ريمون اده.

وسبق لاهالي "عانا" ان ابرقوا الى العميد في فرنسا معزين بوفاة شقيقه، وعدوها "خسارة لكل فرد ولكل بيت من بيوت البلدة".

القومي والاتحاد

عقد لقاء بين الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب الاتحاد، حضره من الاول رئيسه علي قانصو والوزير اسعد حردان والنائب غسان مطر ولبيب ناصيف، وعن الثاني رئيسه النائب عبد الرحيم مراد.

وافاد بيان لحزب الاتحاد ان "المجتمعين عرضوا اوضاع المنطقة والجنوب واصرار البعض على المراهنة على مشروع "لبنان اولاً" وفصل المسار اللبناني عن المسار السوري، وما ينتج من هذا الخيار من اخطار على لبنان وعلى المسيحيين خصوصاً، لانه خطوة نحو تكريس التوطين. ويستغل اصحاب هذا الخيار ارباك الحكومة الداخلي والاهتراء السياسي الذي يعتري الحياة العامة واستشراء الفساد، مع غياب كلي للمعالجات الجدية للخروج من حالة الركود الاقتصادي فضلاً عن الاصرار على سد العجز الدائم بسبب الهدر بزيادة الضرائب غير المباشرة التي تطاول الفئات ذات الدخل المحدود".

✓ المقرّ ١٩

هويات للاطفال

مواطن سأل وزارة الداخلية هل الاطفال يحتاجون الى اخراجات قيد للحصول على هوية جديدة، وهل يجب احضارهم الى المركز للبصم؟

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان حضور الوالد والاطفال بين ثلاثة اعوام و١٥ عاماً الى المركز غير الزامي. والمطلوب ان يحضر الوالد ومعه اخراج قيد عائلي واخراجات قيد لاطفاله دون الثالثة من دون صور، واخراجات قيد مع صور لاولاده بين ٣ و١٥ عاماً.

والصورة يجب ان تكون ملونة وذات خلفية بيضاء وقياسها ٣,٥٠ × ٤,٥٠.

اما الحضور فالزامي لمن هم فوق ١٥ عاماً.

سيارة متوقفة وقوارير غاز

سكان بناية الياس سالم في الحازمية قرب شركة "كات"، شكوا وجود سيارة "فان" امام مدخل المبنى تحتوي على قوارير غاز يستهلكها عمال يقيمون في "الفان". وطالبوا بمنع ايقافه على مدخل البناء لان اي حريق يتسبب به يحاصر السكان داخل منازلهم، وخصوصاً ان سيارة مماثلة احترقت منذ مدة بسبب الغاز وكانت متوقفة خلف البناء.

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح انه سيتم الكشف على المكان، واذا اثبتت صحة الشكوى ستتم معالجتها.

وافقنا فلم يسدد

مواطن من بيروت تساءل: "الا يفترض ان يسهل قانون الايجار الحر عملية الايجار ويتصف بالوضوح بحيث يترك المستأجر المأجور عند انتهاء عقد الايجار واذا لم يجدد العقد او لم يسدد بدل الايجار المتوجب عليه؟

واضاف: "اعتمدنا القانون ١٩٩٢/١٥٩ لتأجير محل نملكه في منطقة الحمراء، وفي السنة التأجيرية الثانية طلب المستأجر خفض قيمة بدل الايجار بنسبة ٢٥ في المئة، وتحسساً منا بوضعه وافقنا على طلبه. لكنه لم يسدد كامل ايجار السنة الثانية واربعة اشهر من السنة الثالثة، ويتذرع بعدم قدرته على الدفع. وقد وجهنا اليه انذاراً بواسطة الكاتب العدل لدفع ما يتوجب عليه فتصرف كأن الامر لا يعنيه.

وسأل: هل ثمة آلية لتطبيق هذا القانون وكيف نسترد حقنا؟

● مصدر قانوني اوضح ان على الشاكي ان يقاضي المستأجر امام القضاء المدني لان مدة العقد لم تنته بعد.

مطار لا يتسع... للسيارات

مواطنون يزورون مطار بيروت لاستقبال وافدين او توديع مسافرين، شكوا عدم وجود مواقف للسيارات وتسطير محاضر ضبط في حقهم اذا اوقفوا سياراتهم على جانبي الطريق، وطالبوا بايجاد حل لهذه المشكلة.

● مصدر في مطار بيروت اكد ضيق المساحة المخصصة لايقاف السيارات في المطار قياساً بحجم الزائرين، وخصوصاً ان عدداً كبيراً من الاشخاص يحضرون لتوديع شخص واحد او استقبال آخر.

واضاف ان ثمة موقفاً في الجهة الشمالية يتسع لعدد كبير من السيارات، اضافة الى امكان وصول السيارة الى مكان خروج المسافر من المطار ونقل امتعته.

● مصدر آخر في المطار نفى تنظيم محاضر ضبط عشوائية في حق المخالفين، بل في حق من لا يمتثلون لاوامر شرطي السير ويعرقلون الحركة في محيط المطار. وتحدث عن مشاريع لانشاء مواقف للسيارات داعياً المواطنين الى التعاون مع عناصر السير من اجل تسهيل حركة المرور.

اشترِ سيارتك المسروقة... مع تسهيلات بالدفع!

سماسرة يفاوضون على الصفقة بين "البائع" و"الزبون" و"اكل العنب" افضل احياناً من وعود دولة القانون



السيارات الفخمة تغري السارقين.

اعلان غريب لكن جدي .
لان العين بصيـرة واليد قصيـرة، نشتري مجددا سيارتنا المسروقة من منطقـة اوتيل ديو والمعـروف مكان وجـودها رانج روفـر مـوديل ٩١ رقـم/١٦٨١١٨٠/لـبـنـان ت:٠٣/٣٦١٦٨٥

اعلان نشره عبود لشراء سيارته.

كتبت فاطمة العيساوي:

هل تريد أن تشتري سيارتك؟

سؤال غريب لكنه جدي. فبعض المفرطين في "الحربقة" من المواطنين اللبنانيين، ابتكروا طريقـة مميـزة لتحقيق الربح السريع، مستغلين حال "العين بصيرة واليد قصيرة" التي تسود البلاد.

هؤلاء "الطموحون" اجتمعوا في عصابة محنكة، وكرها في البقاع بين بلدات مقنة والكنيسـة وبريتـال وحورتعلا، ورأسها المدبّر طيفور المقداد. وتتنوع مهمات افرادها بين تعطيل وسائل حماية السيارات، ونقلها "آمنة" عبر بيروت والضواحي الى "الوكر"، او سوقها الى مرائب خاصة للإفادة من قطعها. وتفترض استراتيجيا السرقة بعض "المناورات" كاعادة دهن السيارة او تغيير مقاعدها او نقلها من مكان الى آخر، بغية ارباك صاحبها الذي يحاول استردادها. ويبدو ان هذه الوسيلة اثمرت، لأن افراد العصابة فضّلوا عدم الغوص في متاهات السوق، وآثروا اعادة بيع السيارات المسروقة من... اصحابها الاصليين!

وهكذا، فوجئ هؤلاء باصوات سارقيهم يفاوضونهم عبر الهاتف لاعادة السيارات اليهم لقاء "فديات" محـددة. وهم لا يتوانون عن تشجيعهم مستخدمين عبارات تحريضية مثل: "لا تضيّع الفرصة. ادفع قبل ان تطير السيارة".

قواعد واصول

لكن عملية "الاسترجاع" هذه تخضع لقواعد واصول. فالسيارة لا تترك مقرها في البقاع قبل تسليم المبلغ المطلوب. والاتصال بـ"الشاري" ليس مباشراً بل بواسطة سماسرة نشطوا اخيـراً في ادارة المفاوضات بين الطرفين، حتى صار دورهم مهنة في ذاتها. والواقع ان هؤلاء يشكلون آخر الحلول بالنسبة الى اصحاب السيارات المسروقة، وخصوصاً بعدما ذهبت مراجعاتهم وشكاواهم ادراج الرياح.

"النهار" جمعت حكايات بعض السرقات، رغم ان "ضحاياها" تستّروا عن تفاصيل واسماء، خشية اثارة غضب العصابة او رغبة في استرجاع سياراتهم، حتى لو كلفهم ذلك دفع "الفدية".

"الفدية" ثلث الثمن

سيارة المحامي نخلة عبود "تبخّرت" امام منزله في منطقة اوتيل ديو، في هدوء تام، رغم تزويدها اجهزة انذار متطورة.

فسارع الى تقديم شكوى لدى القوى الامنية، وهنا كانت المفاجأة: اجهزة الدولة سمّت له رئيس العصابة ومكانها... وتمنت له التوفيق!

"حاولت زيارة المنطقة، قال، لكنني علمت ان التفاوض مع العصابة يتم عبر سماسرة يتفقون مع السارقين على قيمة الفدية، وقيمتها غالباً ثلث ثمن السيارة. وعندما فشلت في الاتصال بالسماسرة، نشرت اعلاناً في الصحف، ابديت فيه استعدادي لاسترجاع السيارة فتلقيت اتصالاً هاتفياً من شاب قال ان اسمه "روبير" اكد لي ان السيارة "صاغ سليم" وتكلف "عودتها" ستة آلاف دولار".

واستمرت الاتصالات بين "الشاري" و"البائع" حتى رضخ عبود اخيراً وارسل المبلغ المطلوب مع شابين جامعيين، فحاولا الاتصال بالعصابة عبر سمسار اسمه "سلطان". لكن الجواب كان: "ما في نصيب، صاحب السيارة تأخر، اخرجا من المنطقة قبل ان تخسرا المال".

عند عبود ان الصفقة كانت خاسرة لان السمسار لم يكن بارعاً، بدليل ان السارق عاود الاتصال به مباشرة منتحلاً اسم "ايلا"، وطلب تحديد موعد جديد للقاء والتفاوض: "الاتصال المباشر قد يكون مفيداً اذا التزم صاحب السيارة شروطاً محددة. فثمة اناس استردوا سياراتهم، لانهم لم يقدموا شكاوى وقصدوا الموقع حيث السيارة مباشرة بعد السرقة.

والمصادفة قد تساعد احياناً في استردادها فاحد اصدقائي سرقت سيارته من بلونة وتعرضت لحادث على طريق ترشيش. ففرّ السائق وتمكنت الاجهزة الامنية من ضبطها واعادتها".

واضاف: "القاعدة ان يعمل صاحب السيارة المسروقة بصمت ومن دون ضجة".

اين دولة القانون؟

يستعد عبود لرفع دعوى امام مجلس الشورى، فالدولة في رأيه هي المسؤول الاول عن حماية ممتلكات اللبنانيين وتحصيل حقوقهم: "كيف نجح هؤلاء في سرقة السيارات من دون ان يخضعوا للتفتيش عند حاجز امني؟ يتحدثون عن دولة القانون والمؤسسات، لكننا لا نجد هذه الدولة عندما نلجأ اليها. الجميع يعيشون هاجس فقدان سياراتهم، ولي اصدقاء يهرعون كل صباح الى شرفاتهم للتأكد ان سياراتهم ما زالت في اماكنها".

يتنزهون فيها!

محام آخر فقد سيارته من طراز "رانج روفر" امام منزله في الاشرفية، ورفض كشف اسمه خشية ان تتعثر مفاوضاته مع العصابة. وهو لجأ اولاً الى الاجهزة الامنية، بدءاً بمكتب مكافحة السرقات الدولية، وصولاً الى جهاز امن الدولة، فوعدوه خيراً ولكن... اتصل بشخصيات بقاعية نافذة طالباً المساعدة، وما لبث ان تعرف على سيارته مصادفة، في اثناء نزهة كان يقوم بها اللصوص فطاردوهم: "نجحت في كشف وكرهم واستعنت بالقوى الامنية، التي ارسلت قوة لدهم المكان، غير ان السارقين نجحوا في الفرار ومعهم السيارة. وعندما حاولت التفاوض معهم، رفضوا بشدة".

ويدأب المحامي حالياً على ايجاد وسائل جديدة للاتصال بالعصابة، ليقينه ان العلاقة المباشرة معها هي الحل الوحيد.

يفضل اكل العنب

المحامي جهاد فاضل وضعه مختلف. اذ لم يتصل به احد بعد سرقة سيارته الـ"مرسيدس" لاستدراجه الى دفع فدية. والمفارقة انه لا يرفض الفكرة، "لأنني افضل اكل العنب". ورغم ذلك، لم يسع الى الاتصال باللصوص لأنه اكتشف سر اللعبة متأخراً. اما المهندس سامي ماضي ففضل عدم دخول اللعبة "لو شو ما صار" لان الاجهزة الامنية نبهته الى ان السارقين قد يقبضون الفدية من دون ارجاع السيارة.

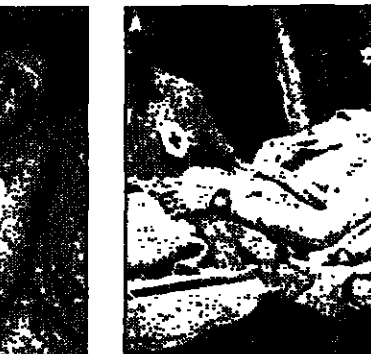
فقد ايضاً "رانج روفر" وطلب منه دفع ثلاثة آلاف دولار: "لست مستعداً لدفع قرش-واحد لان المسألة ليست نظيفة".

ويعد، طيفور وامثاله اقوى من دولة القانون. اما المواطنون فيغنون لسياراتهم: "على الله تعود".

لغم في خراج مجدل سلم جرح ولدين وبدد قطيعهما



الفتى الجريح كامل معاز لدى وصوله الى مستشفى غسان حمود في صيدا.



– وشقيقه محمد في المستشفى. (احمد منتش)

ميدا، تبنين – "النهار":

انفجر لغم ارضي قبل ظهر امس بالشقيقين حسين وكامل محمد المعاز (١٢ و١١ عاما) من بلدة مجدل سلم بينما كانا يرعيان قطيعا من الماعز والاغنام في وادي السلوقي في منطقة تسمى "جنب الخربة"، ما بين طلوسة المحتلة ومجدل سلم المحررة.

واصيب الولدان بجروح مختلفة.

وتمكن جمع من الاهالي من الوصول اليهما ونقلوهما الى مستشفى تبنين الحكومي، والحقا الى مستشفى غسان حمود في صيدا.

وادى الانفجار الى نفق عدد من رؤوس الماعز والغنم، فيما تلمت رؤوس اخرى في الوادي.

وفي صيدا اتهم "حزب الله" اسرائيل بزرع العبوة.

قنبلة على حفلة في عربصاليم

ورد في تقرير امني ان مجهولاً فجر قنبلة يدوية في محيط النادي الثقافي في بلدة عربصاليم (النبطية) بينما كان مجدي منير يونس يقيم حفلة غنائية احتفاء بنجاح بعض اصدقائه في الامتحانات الرسمية.

معلومات عن دهم في الخيام واعتقال شخص

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان قصفاً اسرائيلياً امس طاول اطراف بلدات مجدل زون وزبقين (صور) وبرعشيت وبيت ياحون (بنت جبيل) مصدره المواقع في بلاط والحرذون ومشعرون.

وذكرت ان قوة اسرائيلية برفقة احمد حسن زطام العبدالله دهمت منازل في الخيام، واعتقلت خنجر شعيب الذي لا يتجاوز عمره السادسة عشرة.

ونسبت الى آتين من الشريط المحتل ان القوات الاسرائيلية وعناصر من "جيش لبنان الجنوبي" تواصل فرض الحصار على بلدة رامية الحدودية واعتقلت اربعة من ابناء البلدة عرف منهم حسن عيسى.

● استنكرت حركة "أمل" الحصار على بلدة رامية وجاء في بيان صدر عن مكتبها الاعلامي في الجنوب "ان الحركة تؤكد ان المقاومة المسلحة والاهلية المدنية بكل اشكالها مستمرة حتى التحرير.

كرم يطلب الاعدام لامرأة ورفيقيها لاقدامهم على قتل عشيقها وسرقته

اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان جورج كرم قرارا ظنيا طلب فيه انزال عقوبة الاعدام بالسورية بسيمة بسيم ح. والتركي محمد عبد المجيد أ. وزياد عبد اللطيف أ. لاقدامهم بالاشتراك والتدخل على قتل محمد مراد عمدا في منزله في حي السلم في الضاحية الجنوبية، وسلبه مبلغ ١٩٤٠ دولارا اميركيا، وذلك سندا الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات معطوفة على المادتين ٦٣٦ و٦٤٠ عقوبات. وجاء في وقائع هذا القرار:

"تبين ان المتهمة بسيمة قدمت من سوريا وتعرفت على محمد مراد واقامت معه علاقات جنسية. ثم راحت تنام معه في منزله في حي السلم وعرفت انه يملك مبلغ ١٩٤٠ دولارا في حافظة نقوده، وعندما ينام يضعها تحت رأسه خشية سرقتها.

وكانت بسيمة تطوف في النهار شوارع بيروت، فتعرفت على كل من التركي محمد عبد المجيد وزياد عبد اللطيف ووصفي حسين ع. وارتبطت مع الاخير بعلاقات جنسية.

واخبرت الجميع انها جاءت من سوريا بحثا عن عمل يؤمن لها المال، وتبين انها عملت سابقا في منزل جورج سعيد في زحلة وسرقت منه حلى واموالا وهربت. وانطلقت بسيمة مع وصفي ومحمد وزياد في نشل المارة في الطرق وفي السيارات وكانوا يقومون بعمليات سطو. ثم ابلغتهم عن وجود المال مع محمد مراد وحرضتهم على سلبه الدولارات. ووضعت مع محمد وزياد الخطة بعدما رفض وصفي التدخل فيها، وتقضي بدس حبوب منومة في شراب مراد على ان تفتح لهما هي باب منزله ليدخلا. وبالفعل حضرا ليل ١٩٩٧/٣/٢٣ بعدما جلبا عصا غليظة وقفازات واقنعة، ودخلا المنزل من الباب المفتوح واقدما على ضرب محمد مراد بالعصا على رأسه مرارا فقضيا عليه وسلباه الدولارات بالاشتراك مع بسيمة وتقاسموها.

قرائن جديدة في تزوير بيانات جمركية

كشف التحقيق في ملف تزوير البيانات الجمركية الذي يتولاه قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا ان عناصر جديدة توافرت في الملف تشكل قرائن مادية. وذكر ان وثائق جديدة ضمت الى التحقيق معززة باعترافات. وفهم ان هذه الاعترافات تمت للمرة الاولى وبعد سلسلة انكارات منذ مباشرة التحقيق في هذه القضية.

وقد اعاد ميرزا امس استجواب الموقوفين نبيل ص. وبيار ج، وقرر دعوة احد الخفراء الجمركيين لاستجوابه كمدعى عليه الخميس. واصدرمذكرة غيابية بتوقيف توفيق ر. الذي يستثمر شركة تجارية، بعدما استمع الى افادة شاهد في هذه القضية.

وارجأ القاضي ميرزا بت ١٣ طلبا لتخلية موقوفين تقدموا بها من جديد بواسطة وكلائهم.

الغلة "حرزانة"!

ذكرت التقارير الامنية امس ان لصوصاً سرقوا ٥٠ مليون ليرة لبنانية من منزل السكرتيرالثاني لدى السفارة الالمانية الاتحادية هانس بيتر هلموث رايش في قرنة شهوان، و١٠ ملايين ليرة من مطعم "المرزال" في عيون السيمان لمالكه ميشال قطان، و٧ آلاف دولار اميركي من منزل جوزف نعيم الصفيني في الاشرفية مع حلى، و١٧ مليون ليرة من منزل طانيوس يعقوب زغيب في بلدة دلبتا – كسروان، و٢٤ الف دولار من منزل ماري كيسام فاصليان في برج حمود.

◄ رئيس الجمهورية في اليوم الاول لزيارته الرسمية

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

وهنا تحدث الرئيس الهراوي فقال انه ينتظر بفارغ الصبر زيارة الرئيس البرازيلي المتوقعة في الربيع المقبل للبنان، ثم اكد "حتمية العلاقة الخاصة بين لبنان والبرازيل، اذ ان جزءا من لحم لبنان ودمه فيها، وحيث ان لا بيت الا جزء منه في البرازيل".

ثم تطرق الهراوي الى الحديث عن العلاقات السياسية والديبلوماسية واعطى الكلام للوزير بويز لشرح موقف لبنان بدءا بعملية السلام وصولا الى ما آلت اليه اليوم، ولتشخيص واقع هذه العملية بعد انتخاب رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو وتعثر تطورها، ثم لشرح المبادرات الاميركية والاوروبية الجديدة المتوقعة، وحتمية العودة الى مبدأ السلام الشامل الذي "دونه لا سلام خارج اطار مدريد".

وتكلم بويز عن المبادئ التي انطلق منها لدخول مؤتمر مدريد، وعن المحادثات التي حصلت في واشنطن على مدى اكثر من ١٤ جولة، مؤكدا تراجع هذه العملية بعد انتخاب نتنياهو بسبب نقضه مضمون السلام من خلال رفض مبدأ الارض لقاء السلام ومحاولة تفسير مدى القرارات الدولية وسبب ممارسة سياسة الاستيطان واعلان تجاوز مبدأ التسوية حول مدينة القدس.

وعاد الرئيس الهراوي الى الكلام فأعرب عن امله في ان تعود الولايات المتحدة الاميركية الى اداء دورها كما حدد في عملية السلام اي "الوسيط النزيه والحكم بين الافرقاء والقوة الدافعة التي تشكل ضرورة لانطلاق عملية السلام". ثم حيا دور البرازيل الداعم للقوة الدولية في لبنان، ورحب بدورها المتزايد على مستوى السياسة الدولية. وشرح الرئيس الهراوي تمسك لبنان بحقه في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ما دام مجلس الامن والمجموعة الدولية عاجزين عن تنفيذ القرارات المتخذة، وما دامت اسرائيل تقوم باعمال عسكرية عدائية يومية ضد لبنان.

ثم تطرق الرئيس الهراوي الى الشق الاقتصادي مؤكداً المصلحة المشتركة اللبنانية-البرازيلية والمبنية على امكان التكامل بين الطابع الصناعي التصديري البرازيلي وبين الطابع التسويقي والتوزيعي والتجاري للبنان الذي يمكنه ان يشكل – طبقا لسياسة مجلس الوزراء التي اقرت مبدأ المناطق الحرة الصناعية والتجارية – منطلقا او قاعدة للبرازيل في اتجاه الشرق الاوسط وافريقيا واوروبا الشرقية وآسيا الوسطى على الاقل، اي ان تستفيد الشركات البرازيلية المصدرة من امكان تخزين بضائعها في المناطق الحرة او تصنيعها في هذه المناطق، والافادة من النظام المصرفي اللبناني المتفوق، مما يحل مشكلة البعد والحاجز الجغرافي للبرازيل ويتناسب مع سياسة لبنان الاقتصادية التقليدية.

واتفق الجانبان على انشاء لجنة رسمية لبنانية – برازيلية مؤلفة من رجال الاعمال الذين يتولون الشركات الاستراتيجية.

ثم تطرق الحديث الى العلاقات العدلية والقضائية، واثمر هذا الحديث عن اتفاق على مبدأ التحضير لاتفاقات هي: اتفاق على مستوى التحقيق، واتفاق على مستوى تبادل المعلومات، واتفاق على مستوى بعثات التحقيق، واتفاق على تبادل المطلوبين.

وفي هذا الاطار ... اجتماع اليوم بين وزيري العدل في البلدين للتحضير لهذه الاتفاقات. وسيتم التحضير لبروتوكول اقتصادي شامل.

وفي المجال الزراعي كان بحث في موضوع التبادل الزراعي بين البلدين، وسيجتمع اليوم وزيرا الزراعة لمناقشة الموضوع.

وفي المجال الثقافي، كان حديث عن تبادل المنح الدراسية والخبرات.

العضوية الدائمة

واثار الرئيس البرازيلي موضوع ترشيح بلاده الى عضوية دائمة في مجلس الامن، فاعلن الرئيس اللبناني تأييد لبنان دخول البرازيل هذا المجلس، الا انه ابدى قلقه حيال طبيعة الاصلاحات المطروحة للجمعية العمومية، مبدياً تخوف لبنان ودول صغرى او دول من العالم الثالث، ان يرمي بعض الدول الكبرى من خلال هذه الاصلاحات الى اضعاف دور الجمعية العمومية وتغييبها لمصلحة مجلس الامن الموسع ليصبح محتكراً للقرارات السياسية والامنية الدولية.

وتولى الوزير بويز شرح الموضوع مؤكداً قلق لبنان من محاولة نسف مبدأ الاكثرية العددية لمصلحة مبدأ الديموقراطية النوعية.

وفي هذا المجال – تقول المصادر نفسها – اكد الرئيس البرازيلي التوافق التام على هذا الموضوع وان البرازيل تسعى الى دخول مجلس الامن من اجل تفعيل تمثيل الدول الصغرى والمتوسطة، اكثر مما تسعى الى دخول نادي الدول النافذة.

وفي هذا الاطار، يجتمع العاشرة صباح اليوم (الرابعة بعد الظهر بتوقيت بيروت) الوزيران بويز ولامبريا للبحث في سبل التنسيق لدى الامم المتحدة والمنظمات الدولية، وفي مجالي النقل البحري والجوي.

ثم كان كلام للرئيس الهراوي عن الاعلام، فابدى رغبة لبنان في ان ينطلق الاعلام المرئي اللبناني في اتجاه البرازيل. ورد الرئيس كاردوزو مرحباً بالخطوة التي بدأت امس على مستوى البث نحو سان باولو (تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال")، وهي مرشحة للتوسع الى بقية المناطق البرازيلية.

وعلى الاثر استمع الجانب اللبناني الى شروط الجانب البرازيلي عن الاصلاحات الدستورية والادارية والاقتصادية والمالية التي تحققت في ضوء التقدم الذي احرزته البرازيل في الاعوام الاخيرة خلال اتجاهها الى مزيد من الاقتصاد الليبيرالي وانضمامها الى السوق الاميركية الجنوبية واتجاهها الى السوق الاميركية الشمالية والسوق الاوروبية المشتركة.

ويذكر ان البحث في موضوع الامم المتحدة يرتدي اهمية خاصة لان البرازيل كانت صاحبة اول ميثاق للمجموعة الدولية، وهي من مؤسسيها وتتولى افتتاح دوراتها السنوية.

وظهرا، تناول رئيس الجمهورية والوفد المرافق الغداء الى مائدة رئيس مجلس النواب البرازيلي واللبناني الاصل ميشال تامر في مقره.

والقى تامر كلمة شكر فيها الرئيس الهراوي على الحفاوة التي لقيها في لبنان، ورحب بالوفد اللبناني باسمه واسم البرلمان البرازيلي. واشار الى انه لا يريد التكلم في السياسة انما يريد التركيز على اهمية العلاقات الاخوية والودية بين الشعبين.

وتحدث الرئيس الهراوي متمنيا لو كان يتكلم البرتغالية. واشار الى انه سمع من الرئيس البرازيلي خلال لقائه معه صباحا مدى فخره بأن في البرازيل – كما يقولون له – عشرة ملايين لبناني، "فأجبته ان ما يحز في قلبي ان اللغة البرتغالية هي التي سيطرت، لأن الجالية اللبنانية قدمت منذ زمن بعيد الى البرازيل، ولكن ما اتمناه هو من المستحيلات، وان كان اللبنانيون اينما حلوا هم السباقون في اعمار البلد الذي يستقبلهم". واشار الى انه سعيد لأنه في منزل رئيس لبناني الاصل لمجلس النواب البرازيلي واضاف، "اتينا تجارا وبائعين ومعماريين ولكن اصبحنا اليوم حاكمين بفضل ما قلتم انتم وبقية المتحدرين، انكم برازيليون ليس بالاسم وانما بالفعل".

ثم زار رئيس الجمهورية المحكمة العليا في البرازيل سيلسو دوميلو فيليو. وفي الرابعة والدقيقة الاربعين (١٠,٤٠ ليلا بتوقيت بيروت) زار حاكم مقاطعة برازيليا كريستوفن بوارکي وازاح الستارة عن تمثال لجبران خليل جبران في ساحة عظماء العالم (بوريتشي) في برازيليا.

وليلا تناول العشاء الى مائدة الرئيس البرازيلي في وزارة الخارجية.

وقبل ظهر اليوم الاربعاء، يزور رئيس الجمهورية مجلس النواب ويلقي كلمة فيه، بعد كلمتين لرئيس تجمع النواب البرازيليين المتحدرين من اصل لبناني ريكاردو عازار وعضو مجلس الشيوخ اللبناني الاصل رامز تابت.

وظهرا يتناول الغداء بدعوة من السفير غازي الشدياق وينتقل في الرابعة والنصف بعد الظهر (١٠,٣٠ ليلا بتوقيت بيروت) الى سان باولو المحطة الثانية من زيارته للبرازيل.

في "نادي جبل لبنان"

وكان رئيس الجمهورية لبى مساء امس دعوة "نادي جبل لبنان" الى العشاء في مقره في حضور نحو ٥٠٠ شخص يتقدمهم حاكم مقاطعة برازيليا كريستوفان بوارکي ورئيس تجمع النواب البرازيليين المتحدرين من اصل لبناني ريكاردو عازار والنائب في ولاية برازيليا جورج كعوي (من زغرتا) والنائب اللبناني الاصل في ولاية غوايانيا كارلوس غوس (اسحق)، ومدير المحكمة العليا الفيديرالية الفريدو مارتينيز ورئيس المحكمة الجزائية في برازيليا فلافيو جوجينو والسفراء العرب في برازيليا.

كذلك حضر حشد من اللبنانيين بينهم السفير غازي الشدياق والقنصل علي عجمي ورئيس "نادي جبل لبنان" في غوبانيا الدكتور لويس الراسي (من الشيخ طابا في عكار)، ورئيس الجمعية الخيرية المارونية في سان باولو انطونيو شاهين، والرئيس السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج انطوان، وشخصيات لبنانية في برازيليا وغويانيا بينها السادة: ناصر نصر، كمال الغزال، منير نعوم، الياس مقدسي، محمد خضر، سلمين شعود، نبيل الحاج، متري مفرج، عامر نصر، ميلاد بطرس سابا، الشيخ نور الدين السيد.

واستهل الاحتفال بالنشيدين اللبناني والبرازيلي عزفتهما موسيقى شرطة الولاية، ثم ازاح رئيس الجمهورية الستارة عن لوحة تذكارية رفعت للمناسبة في ردهة النادي، وستارة اخرى عن مجسم لسفينة فينيقية على الشرفة قبالة المرفأ الجديد الذي يبنى على بعد امتار من النادي.

والقى رئيس الرابطة المارونية في برازيليا شربل حداد كلمة رحب فيها باسم رئيس الجمهورية معبرا عن "هجمة الفرح الذي غمرنا بوجودكم بيننا يابائي وطننا الجديد".

ثم تكلم رئيس "نادي جبل لبنان" خليل الشاطر عن "الزيارة التاريخية التي اثلجت قلوبنا وايقظت في اعماق اعماقنا محبة مؤججة". مؤكداً "ان لبنان لا يتجزأ، وهو الجسم والمغتربون قلبه النابض".

وكانت كلمة لرئيس "تجمع الاندية البرازيلية – اللبنانية" شارل لطفي (من زحلة)، مطالبا باستعادة المغتربين جنسياتهم، وتبعه السيناتور الفيديرالي عن مقاطعة غوياز اللبناني الاصل اوتوفري كنعان، فحاكم ولاية برازيليا كريستوفن

بوارکي الذي بدأ كلمته بالعربية: "فخامة الرئيس هراوي... انت في بيتك"، ثم تابع بالفرنسية مقدرا الشعب اللبناني ومعلنا وقوفه الى جانب الجالية اللبنانية".

كلمة الهراوي

ثم القى رئيس الجمهورية كلمة جاء فيها:

"شئتم في هذه الامسية ان تكون لرئيس الجمهورية كلمة وان تكون هذه الكلمة متضمنة، ولو لم يقل صراحة تامة، ما تريدون. فأنا ارى في عيونكم ماذا تريدون من لبنان الذي هو وطنكم. ما كان ينقصنا في الماضي ان نعبر وتنقل صوتنا اليكم في محنة دامت سبعة عشر عاماً، بل ما كان ينقصنا سوى الاعلام، وكان الاعلام المضلل يصل اليكم عبر العديد من الاذاعات.

البعض منكم ادخلوه في متاهات حرب اهلية في لبنان، والبعض الآخر ادخلوه في متاهات اصعب بالحديث عن حرب طائفية في لبنان. ولو كانت فعلا حربا اهلية وحربا طائفية لما توقفت في ثانية عندما اتخذنا القرار. وآسف لانني لا اتمكن من ان اتكلم اللغة البرتغالية ليفهم من لا يفهمون لغتي العربية، وقد اراد حاكم هذه المنطقة ان يتكلم اللغة الفرنسية فيطلعني على ما في قلبه من حرارة نحو من تحدروا من اصل لبناني وهم يقدرونه كل القدر.

ايها الاعزاء، لا نزال حتى اليوم نقاتل، وربما تتساءلون لماذا؟ وممّ؟ من مؤامرات تحاك على هذا الوطن الصغير بمساحته والكبير بتاريخه وافعاله، يتآمرون عليه طورا بواسطة الطائفية، وطورا آخر بواسطة المذهبية، وطورا في سبيل ان يجعلوه وطنا لغير اللبنانيين، ومعاذ الله من ذلك.

المؤامرة لم تتوقف حتى هذه الساعة، وما يجري في اسرائيل في خصوص لبنان هو فعلا مؤامرة لا تزال مستمرة منذ بدأت احداث ١٩٧٥. ولنعِ ما هي هذه المؤامرة. انها مؤامرة على تسهيل سفر اللبنانيين، وخصوصا فريق منهم، واقولها صراحة المسيحيين وبعض المسلمين الى اقطار الدنيا. ولو كانت الدول الشقيقة تريد ذلك لما قررت في الرباط عندما اجتمعت – ولم يكن بينها لبنان – ان تكون الرئاسة في لبنان لمسيحي ماروني. وذلك ليس لاظهار ان لبنان ينتمي الى طائفة واحدة، بل لتقول ان العروبة ليست طائفة، بل هي تراث قديم قبل ان يكون النبي موسى وسيدنا المسيح والنبي محمد. ومن حافظ على اللغة العربية – واقولها بكل فخر – هم اللبنانيون، لان بقية الدول احتلها العثمانيون وكدنا نفقد هويتنا العربية ولغتنا العربية.

هذه المؤامرة لا تزال مستمرة حتى اليوم، ولكن – والحمد لله – دخل الوعي عقول كل اللبنانيين، وعلموا ان اسرائيل تريد ان يكون لبنان باقيا لفريق بسيط لا يعمل ولا يجهد، وتريد ان تكون بقية اللبنانيين امثالكم في دولة البرازيل وغيرها من الدول في اميركا اللاتينية واصقاع الدنيا عاملين ونشطين وتجارا ومثقفين واطباء والى ما هنالك.

نعم اللبناني وعى الاخطار التي كانت تحاك ولا تزال حتى اليوم. وهنا لا بد لي من ان اقول كلمة اننا نريد لبنان موحدا لكل طوائفه وليس لاشخاص يريدون من لبنان ان يكون لمصلحتهم الخاصة. نريد وحدة اللبنانيين لا لمصلحة شخص ولا لمصلحة زائر يريد ان يشوه الصورة الفعلية للبنان.

تلقيت دعوة رسمية من رئيس جمهورية البرازيل قبل سبعة اعوام، وكان في امكاني ان آتي اليكم، ولكن فضلت ان آتي اليوم لاقول ان ما هدم في سنة لكثرة الاسلحة المتطورة لا يمكن ان يبنى في سنين، وتفضلوا وانظروا الى ما حصل في لبنان من دمار وما هي التطورات التي حصلت الآن في بنانا التحتية واعادة تنظيم كل لبنان. الزائرون كثر وهم يشاهدون ما يحصل وامنيتي الوحيدة ان نكون جميعا في لبنان، وكما يقولون، ان ثمة مجموعة تعمل لمصلحة اسرائيل، انا اريد ان تعملوا لمصلحة لبنان بديموقراطيتنا وحريتنا، وانا كرئيس للدولة مع المعارض ومع الموالي، ولكن الموالاة والمعارضة لن تكونا الا لمصلحة لبنان.

انني احترم الدولة البرازيلية لانها استضافتنا واصبح اللبناني فيها كالبرازيلي يتمتع بكل الحقوق السياسية والمدنية وما الى هنالك. فمنكم من كان رئيسا لمجلس النواب ومنكم من كان رئيسا لبلدية ومنكم من هو حاكم ولاية، ويمكن بعد فترة ان يكون منكم رئيس للجمهورية، واللبناني اينما حل يحترم القوانين في الدولة التي استضافته، واذكر حادثا في عهدي ان اللبنانيين الذين كانوا في الكويت عندما تعرضت للاجتياح، كانوا اكثر حرصا على الكويت من الكويتيين. اما من استضافتهم الكويت واستضفناهم نحن، فهزئوا بهذه الضيافة وارادوا ان يعملوا من لبنان سلعة لمصلحتهم. ومعاذ الله ان يحصل ذلك.

الهوية والانتخاب

اريد ان اطمئنكم، الى ان هنالك مشروع قانون سيذهب قريبا الى مجلس النواب لئلا ينتقص من حق اي مواطن متحدر من اصل لبناني. ولكن اريد ان اقول ان نظام لبنان ليس نظاما رئاسيا كي تفتح السفارات لاستقبال المواطنين المتحدرين من اصل لبناني ليقولوا كلمتهم في انتقاء رئيس. فنظام لبنان برلماني يفرض ان ينتخب رئيس الجمهورية من مجلس النواب، اما اذا صودف وجود من حصل على الجنسية اللبنانية في لبنان في اثناء الانتخابات النيابية فله ملء الحق في ان يترشح ان يقترع لمن يشاء.

هذا هو دستورنا الحالي، وقد تحدثنا في مجلس الوزراء في هذا الشأن، وسينجز القانون ان شاء الله في مدة قصيرة ويرسل الى مجلس النواب الذي زار رئيسه البرازيل قبل نحو سنة ووعد بما اعد به انا ومن حقي ان اوقع مشروع القانون وحقه هو والنواب ان يقروه في مجلس النواب (...).

اهنئكم بهذا النادي، واليوم رأيت انني لست الاول الذي تطأه قدماه عندما ازحت الستارة عن اللوحة، وفقكم الله فقلوب اللبنانيين كبيرة لتكبر هذا المكان وتجعله مقرا لمن يريد ان يأتي ويتمتع بما للبنانيين من قدرة".

تحضير دور فاعل لمجموعة المراقبة

برازيليا – "النهار":

علمت "النهار" من مصادر الوفد اللبناني في البرازيل بعض ما ورد في مذكرة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى لبنان عن تفعيل مجموعة المراقبة في الجنوب وعن الوضع الجنوبي عموماً، اضافة الى دور الامم المتحدة ووضعها المالي. وهي مذكرة تلقاها وزير الخارجية فارس بويز يوم الجمعة الفائت.

وتتضمن المذكرة التحضير لدور لبناني فاعل في المجموعة اضافة الى دور لوزير الخارجية على هذا المستوى.

وفي هذا الاطار، نوهت اولبرايت بدور مجموعة المراقبة رغم محدوديته، وبمحاولتها بكل الوسائل ضبط الاوضاع وفقاً لموضوع التفاهم. واكدت ثقة حكومتها بأن استمرار تفعيل المجموعة يمكن ان يؤدي الى مزيد من الامن للمدنيين، مشيرة الى طلب دعم وزير الخارجية على المستوى السياسي لضمان فاعلية اكبر والاستباق اي احداث مقبلة.

وحملت المذكرة ايضاً توقيع وزير خارجية فرنسا اوبير فيدرين.

ناس مرّوا من هنا

● تأخر وصول موكب رئيس الجمهورية ربع ساعة عن الموعد المحدد، وانتظره الرئيس البرازيلي ووزيرا خارجية البلدين على مدخل القصر طوال المدة.

● رفعت في ردهة "نادي جبل لبنان" لوحات باسماء "ناس مروا من هنا": ومنهم الرئيس المؤسس للنادي جيلبرتو سلمون والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والرئيس الهراوي. وفي الخارج قرب مجسم المركب كتبت على لوحة اسماء الذين حضروا حفلة ازاحة الستارة: الرئيس الهراوي ومدير المرفأ الجديد المقابل اللبناني الاصل ليسون حموي (والده من طرابلس ووالدته من آل كعوي من زغرتا) والسفير غازي الشدياق ورئيس "نادي جبل لبنان" خليل الشاطر.

● وزعت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية على الصحافيين دراسة اعدتها عن البرازيل ورئيسها وحكومتها تتضمن معلومات.

● قامت السيدة منى الهراوي بزيارة مجاملة الى زوجة الرئيس البرازيلي السيدة روث كاردوزو.

رأي

أمّة حقيقيّة ودولة صُوَريّة

الامة حسب تعريف ارنست رينان Ernest Renan هي جماعة متضامنة يوحّدها ماض واحد وتطلعات مشتركة، اما الدولة حسب تعريف ماكس ويبر Max Weber فهي سلطة موجبة تحددها قوانين، تمارس على شعب غير ثابت على منطقة جغرافية محددة.

ان وجود لبنان الوطن سابق لمفهوم النظم السياسية المعروفة والتعريف الاكاديمي، فماضي الامة اللبنانية واحد، وتطلعاتها واحدة. هذه الامة بطوائفها المتعددة، تعايشت وتتعايش بتفاعل – ولو غير سلمي احياناً – وتفهّم ومعرفة متبادلين، في حين تشكل سويسرا شعباً ذا قوميات متعددة لا تتعايش انما تعيش سلميا جنبا الى جنب في جهل متبادل بين قومية واخرى، مما ينفي عنها – حسب التعريف الاكاديمي – مفهوم الامة، ويجعل منها مجتمعاً دفاعياً Communauté de défense اكثر منها وطناً.

اما مشروع الدولة في لبنان، فتعرض ويتعرض لصعوبات وعوائق كبيرة، على صعيد السلطة تشكيلا وممارسة، والقوانين اشتراعاً وتطبيقاً، والشعب تجنيساً وتوطيناً محتملاً، والحدود الجغرافية تاريخاً وواقعاً. ان ديموقراطية لبنان، هذه الواحة الريّانة في جفاف انظمة هذا الشرق وتحجّرها، قامت وتستمر على احترام الآراء المتباينة، والاعتراف بالغير، وعلى القبول بالتمايز والاختلاف، وفوق كل ذلك ومعه على المقدرة في صياغة توافق وحدوي ينفذ جماعياً. اما التنوع اللبناني فهو محدّد غير مطلق، نموذجي، وعلى هذا النموذج يجب ان تبنى الدولة الواحدة بافكار خلاقة ولو متباعدة، بآراء سديدة ولو غير متطابقة، وبافعال صحيحة ولو متفاوتة، يسودها تناغم في الاهداف والآراء، ويواكبها تكافؤ في الفرص، تحتويها ثقافة مدنية واحدة، وتظللها عدالة ومساواة امام القانون.

عند كل استحقاق اقليمي، وعند كل منعطف دولي حاد ومقرّر في تاريخ المنطقة، ومنذ القدم، تتفجر في لبنان الخلافات، وتستغل التناقضات الداخلية المبنية على مصالح اقتصادية، فردية او فئوية، فتستعر نيران الحروب المستوردة ويشكل لبنان وابناؤه وقودها، فتحرقهما ومعهما تحرق مشروع الدولة.

ان المراحل التي تلي الحروب غالباً ما تكون اقسى من الحروب نفسها، فتأتي على ما تبقّى من مشروع الدولة. امّا المحاولات المستمرة للسير بمشروع الدولة قديمها وحديثها، والآمال التي عقدها اسلافنا ونبنيها نحن على امكان الاستفادة من اخطاء الماضي، والاحلام التي ترسمها لاحتمالات التطور والتقدم في مشروع البناء هذا مستقبلاً، فانها تتكسر بعد كل حرب، لان قدر الامة اللبنانية مع الحروب وافرازاتها خاضع لمقولة ايمانويل كانط: "تخلق الحرب اناساً سيئين اكثر بكثير مما تميت" ان حروب لبنان عبر التاريخ شدّته دائماً الى الوراء لكثرة افرازاتها السيئة، ومن بينها زعماء هيأوا مشاريع حروب جديدة للامة اللبنانية، وقد ساهمت هذه الحروب وتساهم في خلخلة بناء مشروع الدولة.

في سويسرا يقال: ما هو جيد للمصارف السويسرية جيد لسويسرا.

في الولايات المتحدة يقال: ما هو جيد لشركة جنرال موتورز جيد لاميركا.

امّا في لبنان، فالقول المعمول به دائماً هو ان الجيد للحكام واصحاب السلطة هو جيد للبنان. شكل التصرّف حسب منطوق هذا القول المقتل الحقيقي والمستمر لمشروع الدولة، فحرمه ميزتي العدل والتجرّد الضامنتين لنموه واندفاعه قدماً، فغدا هذا المشروع ينكفئ زمن الحرب، تلاحقه قذائف التخلّف السياسي، فيحتجب عن اللبنانيين المتمسكين بلبنان الوطن، الطامحين للبنان الدولة، يرق، يتحول شبحاً لمسه غير متيسر ورؤيته مستحيلة، ينسحق تحت مفاعيل الخارج وتدخلاته حتى العدم، تنتفي هويته، فيختفي مفسحا لمشروع صُوَري بنيته كرتونية وقادته نمور من ورق.

في كتابه "هكذا تكلم زرادشت"، يقول نيتشه ان اصحاب العاهات انتظروا الملك زارا على احد الجسور مستفسرين منه عن سبب حقده عليهم، وكرهه لهم، وسعيه التخلص منهم، فاجابهم بانهم آخر من عناه بكلامه عن اصحاب العاهات، فهو لم يقصدهم انما قصد اصحاب العاهات المعاكسة، مضيفاً انه لا يكره الابكم منهم انما يكره اصحاب الالسن الطويلة النمّامة الثرثارة، ولا يضمر شراً للاصم منهم انما يحقد على اصحاب الآذان التي تسترق السمع، متابعاً انه لا يسعى الى التخلص ممن لا معدة لديه انما يسعى للتخلص من اصحاب البطون الكبيرة التي لا تشبع، الخ...

قدَر لبنان الدولة مع اصحاب العاهات المعاكسة كان ولا يزال سيئاً، وقد لعب اصحاب هذه العاهات دوراً سلبياً حال ويحول دون تطور مشروع الدولة ونجاحه. امّا الخيانات في تأخير بلورة مشروع الدولة، فقد كان لها دورها المؤثر رغم محاولات الكثيرين فلسفة هذه الخيانات، وايجاد المبررات والتسميات البديلة لها، لكنّ استناد هملر في خيانته لهتلر الى مبدأ انقاذ ما يمكن انقاذه لاستحالة الصمود والنصر، لم يبرر خيانته ولم ينفها.

اما الجشع والتهافت على جمع الثروات المادية، فقد شكلا ويشكلان عائقاً مانعاً لقيام الدولة الحقيقية. صحيح ان المال – كما يقال – لا رائحة له، لكن الاصح انه بعد تجاوزه عتبة المليون (دولار حتماً) يصبح له عطر ساحر. غريب امر هذا المال الذي قال فيه شكسبير "ان حفنة منه قادرة على تحويل الابيض اسود، والظلم عدلاً، والخسّة شهامة، والشيخوخة شباباً، والجبن شجاعة"، ولان شكسبير لم يعلن ما تعلنيه فقد سها عن باله ان يضيف ان المال يحوّل كذلك مشروع الدولة انقاضاً. اما انتفاء التواصل الحقيقي، وفقدان الاستمرارية المتناغمة بين قائم ومودع، فقد صبغا كل العهود على طريق مشروع الدولة، وجعلا بداية كل عهد تنطلق من مزاجية اسياده، عوض الانطلاق من حيث وصل اسلافه. ان الدولة قانون، والقانون ممارسة، والممارسة مسؤولية مؤسساتية على مستوى الامة، معنية بتأمين مصالح المواطنين الاقتصادية والاجتماعية، وهذا يتطلب الشفافية التامة، ان لجهة تحديد الاهداف او لجهة استعمال الوسائل. ان شعور المواطن في لبنان بان دولته مستوردة نتيجة رزوح الوطن ولفترات طويلة تحت الاحتلال والانتداب والمصادرة، فرض ويفرض عليه التهرب من الوفاء بالتزاماته نحو الدولة، فاللبناني يتهرب من الضريبة ليس لعوز او لعجز، انما لانه يعتبرها في عقله اللاواعي جزية تدفع لمحتل، وقد ساهم هذا الشعور وهذا التصرف والتفنن في التهرب في عرقلة مشروع الدولة وتكامل اطرها. ان ترجمة مشروع الدولة صيغة ملموسة قابلة للحياة تتوافر لها امكانات الصمود امام مؤامرات الداخل ومؤامرات الخارج، يتطلب نهجاً سليماً ورؤياً واضحة يتضافران لاشادة البنى التحتية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وعلى الصعد الآتية:

أ– الاتصالات والخدمات، تفعيلها، نشرها، وعصرنتها.

ب– الادارة: التخلص من المقاور والادران والاعباء، عن طريق اعتماد التحديث والكفاءة والنزاهة.

ج– التعليم والثقافة: توحيد المناهج التعليمية عن طريق توحيد اهداف تلك المناهج واغراضها في كل من كتب التاريخ والتنشئة الوطنية والتربية المدنية.

اما على الصعيد السياسي فيجب ايجاد البنية العامة الاساس المتمثلة بقانون انتخاب عصري، علمي وعملي، يراعي توزيعاً ادارياً وجغرافياً عادلين، ودستوري جريء حرمته لا تُنتهك.

ان لبنان الوطن انتظر طويلاً وفي وسعه الانتظار بعد، مشروع دولة يرعاه، وعند تيسر الظروف والمعطيات المناسبة، ووجود القادة الاكفياء الذين يحسنون الاستفادة من الفرص، يتحول هذا المشروع حقيقة وتلتحق الدولة المنتظرة بالوطن، فيتوحدان ويسيران معاً جنباً الى جنب، فيولد الوطن الدولة Nation State ونحمله املا لغد مشرق وحلما لولاء وانتماء ثابتين ونهتف: نحن لبنانيون!

عدنان شعبان

تعليقاً على القرارات الحكومية المرتقبة:

ما العمل لمعالجة مشكلة الدين العام؟

بقلم الدكتور لويس حبيقة

مشكلة الدين العام هي في الواقع مشكلة مالية رئيسية ذات ابعاد اجتماعية واقتصادية. وفي الواقع ليس المهم اليوم معرفة من هو المسؤول؟ ولماذا وصلنا الى ما وصلنا اليه؟ بل يجب دراسة ما يمكن القيام به في الظروف الحالية.

ان معالجة مشكلة الدين العام مهمة وطنية وليست سياسية آنية، ومن الواجب القيام بها حاضراً ومستقبلاً.

ان احدى اهم مهمات الحكومة الحالية والحكومات المستقبلية هو ايجاد حل لمشكلة الدين العام اي لجم زيادته الناتجة عن استمرار العجز في الموازنة. ان الواقع الحالي يشير الى حتمية استمرار هذا العجز وبالتالي الى زيادة الدين العام الى حجم يصعب توقعه او تقديره منذ الآن. ان حجم الدين العام، وان لم يكن مشكلة كبيرة اليوم، سيصبح كذلك في الاشهر والسنوات المقبلة في ظل المعطيات المالية والنقدية الحالية. ان نتائج هذا الدين ستصبح حينذاك حتماً سلبية على كل المؤشرات الاقتصادية والمالية والنقدية. وان ايجاد الحلول المناسبة يعتمد على قيام الدولة بالامور الرئيسية الآتية:

اولاً: اعادة ثقة المواطن بالانفاق العام فاي زيادة ضريبية لن تكون مقبولة شعبياً اذا لم يطمئن المواطن سلفاً الى حسن صرفها وطريقته. فاللبنانيون عانوا الامرين منذ الاستقلال من الاهدار العام ومن سوء صرف اموالهم، فكيف يقبلون اذا بزيادات ضريبية مهما يكن حجمها؟ وما يظهر للرأي العام من معلومات عن استمرارات في صرف الاموال العامة في قطاعات متعددة لا يطمئنه، بل يزيد من قلقه ومن قلة ثقته بالاداء الاداري العام. ان معارضة اللبنانيين للزيادات الضريبية متعلقة بالثقة المذكورة اكثر مما متعلقة بحجم هذه الزيادات.

ثانياً: يجب ان يكون توجه الدولة فيما يخص الزيادات الضريبية، كما في كل الدول المتقدمة، الى الطبقات الاجتماعية الميسورة الغنية، وليس العكس، لأن افرادها يستطيعون دفع اي ضريبة جديدة. ونذكّر هنا بتجربة رئيس الوزراء الفرنسي الجديد ليونيل جوسبان والذي رفع نسبة الضريبة على ارباح الشركات على الشطر الاعلى نحو ١٥٪ للسنتين الحالية والمقبلة. من هنا معارضتنا المبدئية للضريبة الجديدة على البنزين وغيرها من المشتقات النفطية لانها ضرائب متناقضة اي تصيب المعوز او الفقير نسبياً اكثر من الميسور. ونعارض هنا ايضاً ضبط او الغاء اي اعانات مدرسية او غيرها للموظفين لانها تتعارض مع المبدأ المذكور وترتكب الاخطاء نفسها.

ثالثاً: ان الحلول لمشكلة الدين العام تعتمد على وقف الاهدار وترشيد الانفاق وزيادة الدخل الضريبي عبر اعتماد ضريبة دخل تصاعدية على ارباح الشركات ودخل الافراد واعتماد ضرائب غير مباشرة ورسوم تصاعدية. فمن الضروري ان تفكر الدولة اللبنانية في تعديل سياساتها المالية من ناحيتي الوسائل والاهداف بسبب عدم اعطائها النتائج المرجوة. فالسياسة المالية يجب ان تتأقلم مع الواقع الاقتصادي العام المتغير، بل تساهم في مساعدة الدولة على الوصول الى اهدافها الاقتصادية والاجتماعية. فالثبات الضرائبي لا معنى له بل يمكن ان يضر بالاقتصاد الوطني. والحقيقة ان ما يجذب الاستثمارات عموماً ليس المعدل الضريبي انما انخفاض معدل الاخطار المختلفة والمعقدة من سياسية ومالية ونقدية واجتماعية وغيرها. فالاستثمارات تتدفق الى دول اوروبا الغربية بالرغم من ارتفاع نسب الضرائب فيها. والسبب هو وجود المؤسسات الشفافة والانظمة العادلة التي توفر الثقة للمستثمر وتسمح له بالقيام بعمله دون عوائق ادارية تذكر. واوروبا والولايات المتحدة تعيدان النظر في ضرائبهما دورياً دون ان يحدث ذلك اي خضات استثمارية تذكر، ان جعل النسب الضريبية تصاعدياً يزيد من عدالة النظام الضريبي دون ان يؤذي اصحاب الدخل المنخفض. اننا نقترح تعديل ضريبة الدخل على ارباح المؤسسات على الشكل الآتي:

- الشطر الاول: حتى ما يعادل ١٠٠ الف دولار ١٠٪
- الشطر الثاني: بين مئة ومئتي الف دولار ١٥٪.
- الشطر الثالث: بين ٢٠٠ الف ومليون دولار ٢٠٪.
- الشطر الرابع: ما يفوق المليون دولار ٢٥٪.

اما في خصوص دخل الافراد، فيمكن اعتماد الشطور الآتية:

- الشطر الاول: حتى ما يعادل ٥٠ الف دولار ١٠٪
- الشطر الثاني: بين ٥٠ ومئة الف دولار ١٥٪
- الشطر الثالث: بين مئة ومئتي الف دولار ٢٠٪
- الشطر الرابع: ما يفوق المئتي الف دولار ٢٥٪

يمكن ان تتغير هذه الشطور او تتعدل تبعاً للاحصاءات السنوية المتوافرة لتوزيع الارباح بين المؤسسات والدخل بين الافراد. كما يمكن ان تكون الضرائب غير المباشرة والرسوم تصاعدية كأن تختلف نسبة الضريبة على العقارات المسجلة تبعاً لقيمة العقار. كما يمكن استحداث ضرائب مخصصة وضرائب جمركية اضافية على الكماليات المستوردة.

ان نجاح السياسات المقترحة يعتمد على الوقائع الآتية:

أ– تحسن عملية جباية الضرائب بفضل المكننة والتحسن في وضع الادارة المالية مما يكفل استمرار عملية الجباية بنجاح مهما تكن النسب الضريبية.

ب– ان الضريبة التصاعدية المقترحة تبقى اقل بكثير من النسب المعتمدة في كل الدول الغربية والنامية وبذلك يبقى لبنان معها "جنة" مالية دولية.

ج– تبقى نسبة الضرائب المباشرة الى مجموع الموازنة في لبنان اقل بكثير من النسب الموجودة في الدول المتقدمة والتي يتعدى معدلها الـ٥٠ في المئة. بالاضافة الى ذلك، ان دخول لبنان الحتمي في الـ"غات" سيفرض على الدولة عاجلاً ام آجلاً ان تخفض ضرائبها الجمركية تسهيلاً لعملية التجارة الدولية، وبذلك ستحرم من جزء من دخلها غير المباشر،هذا اذا افترضنا طبعاً ان نسبة ازدياد حجم التجارة لن يكون في مستوى انخفاض النسب الضريبية.

ان زيادة مداخيل الدولة ضروري في هذه المرحلة ليس فقط لتسديد كل الديون المتوجبة عليها، بل لتستطيع القيام بادوارها البديهية في الميادين الاجتماعية والاقتصادية. فزيادة معاشات موظفي الدولة من مدرسين ومعلمين وغيرهم في شكل متواز مع الاصلاح الاداري المكافح للرشوة، هي من الضرورات الاجتماعية والامنية الملحة. واخيراً لا يمكن لبنان اليوم ان يكون رأسمالياً اكثر من الذين خلقوا الرأسمالية وطبقوها في بلادهم، اي الدول الغربية وبالتحديد بريطانيا والولايات المتحدة. ان مبدأ التصاعدية في الضرائب هو السائد في كل الغرب. فكيف لنا في لبنان ان نعتمد التناقص الضريبي اي نمشي عكس السير. املنا الا تعاقب القرارات الحكومية المنتظرة من ليس مسؤولاً عن العجز والدين وان لا تأخذ منه ما تبقى له من امل في مستقبله. واملنا ايضاً ان تحافظ القرارات الحكومية المستقبلية على الطبقات المتوسطة والفقيرة بل تساعدها على تخطي هذه المرحلة الاقتصادية الصعبة.

الاتحاد العمالي يؤكد الاضراب العام المفتوح في حال اقرار أي زيادة على الرسوم والضرائب



من اليسار: رياض صعب، غنيم الزغبي وسعد الدين حميدي صقر. (علي حسن)

اكد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام رفضه المطلق اي زيادة على الرسوم والضرائب واعلان الاضراب العام المفتوح في حال اقرار اي زيادة، وفوض رئيسه وهيئة المكتب تحديد موعد تنفيذ الاضراب. ودعا الحكومة الى اعادة النظر في سياستها الاقتصادية والمالية والاجتماعية لافتاً الى ان التصور الصحيح لمعالجة الازمات يبدأ بالاصلاح الاداري ووقف الاهدار والانفاق غير المجدي.

وكان المجلس اجتمع امس استثنائياً في مقر الاتحاد برئاسة رئيسه غنيم الزغبي وفي حضور الاعضاء واعلن، بعد المناقشة، الآتي:

"اولاً: يؤكد المجلس التنفيذي موقفه الثابت برفضه المطلق اي زيادة على الرسوم والضرائب، ويدعو الحكومة الى اعادة النظر في سياستها الاقتصادية والمالية والاجتماعية استجابة للمطالب الشعبية ورغبات ممثلي قطاعات الانتاج، فالتصور الصحيح والمطلوب لمعالجة هذه الازمات يبدأ بالاصلاح الاداري ووقف الاهدار والانفاق غير المجدي واعادة النظر في سياستها الضريبية.

ثانياً: يذكر الاتحاد العمالي العام الحكومة بضرورة فتح ملف المطالب التي سبق له ان تقدم بها في ورقته المطلبية الى جميع المسؤولين والتي تضمنت الآتي:

١– مكافحة الغلاء بواسطة تفعيل دور مصلحة حماية المستهلك.

٢– مطالبة وزارة التربية بملاحقة اصحاب المؤسسات التربوية التي لا تلتزم القوانين والانظمة التي ترعى الزيادات في القطاع التربوي خصوصاً الاقساط المدرسية واسعار الكتب.

٣– الاسراع في اقرار تعديل الحد الادنى للاجور وجعله اساسا في التقديمات الاجتماعية.

٤– اشراك الاتحاد في كل ما يتعلق بأي مشروع له طابع اقتصادي او عمالي او اجتماعي.

ثالثاً: ان المجلس التنفيذي للاتحاد، انطلاقا من موقعه الوطني والتزامه رعاية مصالح الطبقة العاملة، يؤكد مجددا الآتي:

أ– اعلان الاضراب العام المفتوح في حال اقرار اي زيادة على الرسوم والضرائب. ويدعو كل القطاعات العمالية الى تعبئة قواعدها العمالية وتجييشها في حال لم تستجب الحكومة موقف الاتحاد الرافض اي زيادة على الرسوم.

ب– يفوض المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الى رئيسه وهيئة مكتبه تحديد موعد تنفيذ الاضراب.

ج– كذلك ايد المجلس التنفيذي تحرك نقابة موظفي اهراءات الحبوب في مرفأ بيروت وعمالها التي اعلنت الاضراب يوم الخميس ويدعم اي خطوات تصعيدية تتخذها النقابة. وطالب بحل سريع لقضية عمال مصالح مياه الجنوب ومصلحة مياه بعلبك الهرمل ومستخدميها ودفع جميع المستحقات المترتبة لعمال هذه المؤسسات".

ابو رزق

من جهة اخرى، عقدت القيادة السابقة للاتحاد العمالي اجتماعاً برئاسة رئيسها الياس ابو رزق في مقر اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري، واصدرت بعده البيان الآتي:

"١– سياسة الضرائب والرسوم والوضع المعيشي: يؤكد الاتحاد العمالي العام مجدداً رفضه المطلق الجازم والحاسم لفرض اي ضرائب او رسوم جديدة لاسيما الرسوم الاضافية المهدد بها على اسعار البنزين، ويعتبر ان المشروع الضريبي الخطير ملهو، في ظل الظروف المعيشية الصعبة، الا مشروع فتنة تفتعلها الحكومة وتتحمل نتائجها السلبية كاملة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية.

ان الاتحاد العمالي العام يدعو في المقابل، الى سياسة ضريبية ومالية واقتصادية جديدة تكون وحدها الكفيلة بمواجهة الخطر الاكبر الذي يطل عبر المؤشرات المالية للخزينة ومنها ان خدمة الدين العام باتت تستهلك تقريبا واردات الخزينة بكاملها، وهذا الواقع ينفي تماماً ما تروجه السلطة حول عبء الاجور والرواتب التي – على سبيل التذكير – لم تصحح، كما يفترض، منذ سنتين وتمضي حصتها في التراجع الخطير.

ان الوضع المالي ينذر بانهيار شامل قريبا وحله يحتم اجراء اصلاح جذري يبدأ بوقف الاهدار الهائل وتعديل الانظمة الضريبية لجهة اعتماد الضريبة التصاعدية، وجباية مستحقات الدولة من الشركات المالية والعقارية ومن الاملاك البحرية والنهرية واستعادة قطاعات النفط والهاتف الخليوي والمؤسسات السياحية الكبرى وسواها.

٢– قرر الاتحاد العمالي العام المشاركة في اجتماعات الدورة الطارئة للمجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في القاهرة يوم ٦ ايلول الحالي للبحث في الوضع في الجنوب اللبناني المحتل وفي الجولان السوري المحتل وفي فلسطين. وتألف وفد الاتحاد العمالي العام كالآتي: الياس ابو رزق، جورج العلم، عبد الامير نجده. ويقدم وفد الاتحاد ورقة عمل تشرح معاناة عمال جنوب لبنان وشعبه نتيجة استمرار احتلال العدو الاسرائيلي.

٣– عرض مندوبو اتحاد نقابات عمال الشمال التطورات الحاصلة في الاتحاد المذكور واقفال ابوابه. ان الاتحاد العمالي العام يؤكد التزامه التام وحدة اتحاد الشمال ويدعو الحكومة الى الكف عن التدخل في شؤون الاتحاد الداخلية والعمل بكل الوسائل لتفتيته في اطار الحملة المشبوهة لضرب كل اطراف الحركة النقابية".

وايد ابو رزق كل الاضرابات الناتجة من المطالب العمالية وذلك لتحقيق مكاسب عمالية جديدة في ظل الوضع المعيشي الضاغط على كاهل العمال الذين وحدهم يدفعون ثمن سياسة الحكومة عبر فرض الرسوم والضرائب".

وحذّر "الحكومة من الاقدام على فرض اي رسوم او ضرائب على البنزين او غيره". لان "الشارع سيكون الكلمة الفصل بيننا وبين الحكومة".

واعتبر "ان الحكومة في سياستها الحالية لا تتحسس معاناة المواطنين ومشاعرهم لاسيما واننا على ابواب الفصل الدراسي الجديد والذي يكبد المواطنين اعباء كبيرة".

رئيس مجلس المندوبين لاتحاد عمال الشمال استقال بعد اخفاقه في جمع الشمل

طرابلس – "النهار":

امضى رئيس مجلس المندوبين في اتحاد نقابات عمال الشمال عمر حمزة، اسبوعا كاملا في السعي الى اعداد "وثيقة شرف" توقعها ١٩ نقابة شمالية وتعيد اللحمة الى المجلس التنفيذي المنقسم وتفتح مقر الاتحاد المغلق امام العمال.

غير ان حمزة وصل امس الى حائط مسدود. فمقر الاتحاد لا يزال مقفلا، ورئيسه وامينه العام لا يزالان مصرين على فصل خمس نقابات ألفت "التحالف النقابي المستقل"، واعضاؤه الستة "المتمردون" لا يزالون مصرين على محاسبتهما على قراراتهما المخالفة للنظام الداخلي، وامام هذا الواقع، ولئلا يكون "شاهد زور على ما يجري" استقال حمزة من مجلس المندوبين. واصدر بيانا فيه:

"كنا نأمل حينما جرت انتخابات اتحاد نقابات عمال الشمال ان تكون جامعة موحدة للاتحاد بعيدا عن كل الصراعات والتجاذبات وبناء على ما حصل في الاتحاد العمالي العام في لبنان، بدت بوادر الانقسامات والشقاقات في الشمال تضع بذورها في طريق الحركة النقابية وبدأت هذه الانقسامات تشحن وتزكى من كل الاطراف بعيدا من مصالح العمال والحركة النقابية واخذت المبادرة وبدأت السعي الى وضع حد للصراعات التي جرت اخيرا واعتمدت وثيقة شرف تجمع وحدة الحركة النقابية شمالا ولكن صدمت من كل الاطراف المتمسكين كل بموقفه وبذلت جهدا كبيرا انا وبعض الزملاء النقابيين لجمع شمل الاتحاد ولكن كل هذه المحاولات والمساعي باءت بالفشل لذلك وبصفتي رئيساً لمجلس المندوبين وحتى لا اكون شاهد زور على ما يجري ولا ناحرا وجزارا للحركة النقابية اتقدم باستقالتي للعمال وللحركة النقابية في لبنان حفاظا على صدقيتي تجاه الحركة العمالية".

جابر عرض العلاقات مع فرنسا وسبل تنشيط معرض طرابلس



جابر مجتمعاً بمجلس ادارة غرفة طرابلس. (دالاتي ونهرا)

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وفدا من مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال برئاسة محمد ذوق الذي صرح على الاثر "ان الزيارة كانت مناسبة للبحث في عدد من المواضيع الاقتصادية التي تهم منطقة الشمال خصوصا ولبنان عموما وآخر التطورات والمستجدات على هذا الصعيد. وكانت لنا جولة افق في ما آلت اليه نتائج الخلوة الاقتصادية التي عقدت اخيرا برئاسة الرئيس رفيق الحريري وحضور الوزراء المختصين والفاعليات الاقتصادية، لما لهذه الخلوة من اهمية في معالجة الشأن الاقتصادي بقطاعاته الانتاجية كافة والتي نأمل ان تكون مقدمة لهذه المعالجة.

واشار الى ان البحث تطرق الى اهمية ما تم التوصل اليه مع الشقيقة سوريا في شأن زيادة سبل التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين والذي يصب في مصلحة الشعبين وفي اطار التعاون والتنسيق والاخوة، ولما لهذا التعاون من نتائج تصب في مصلحة الاقتصاد الوطني في كل من سوريا ولبنان".

وهنأ الوفد الوزير جابر لحسن تنظيم الجناح اللبناني في معرض دمشق الدولي.

واثار "موضوع معرض طرابلس الدولي لجهة التنسيق مع غرفة طرابلس في شأن اقامة المعارض فيه".

من جهة اخرى بحث جابر مع المستشار الاقتصادي والتجاري في السفارة الفرنسية كلود مارتن فاسكو في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وفرنسا.

واوضح فاسكو ان البحث شمل "متابعة تنفيذ البروتوكول الموقع بين وزارتي الاقتصاد والمال اللبنانية والفرنسية وتنفيذ الجزء المخصص من هذا البروتوكول لوزارة الاقتصاد والتجارة من اجل مساعدتها تقنيا، لا سيما، في مجالات حماية المستهلك والتأمين وحماية الملكية الفكرية ولاجراء احصاءات اقتصادية وتدريب الكوادر على مكافحة الغش ومراقبة النوعية وطرق اختبارها".

وعرض جابر مع السفير في تايلاند فاتشيه نوريتليان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين لا سيما في مجال اقامة مشاريع استثمارية مشتركة خصوصا في القطاع السياحي".

واشار نوريتليان الى "ان هناك عددا من مشاريع اتفاقات التعاون الاقتصادي وحماية الاستثمارات ومنع الازدواج الضريبي تدرس الآن لتوقيعها في المستقبل".

معهد علوم البحار بين مسقاوي وحرب مشاريع مشتركة مع الزراعة

اوضاع النقل ومشاكله وقضية مدرسة علوم البحار وسبل تسييرها، كانت امس مدار بحث بين وزير النقل عمر مسقاوي والنائب بطرس حرب الذي صرح: "نحن نراهن كثيرا على اطلاق العمل في مدرسة علوم البحار وبحثنا مع معالي الوزير في هذا الملف" وهو "منكب على ايجاد الحلول لاطلاق العمل فيها انطلاقا من الصيغة التي تم التوافق عليها بين الوزارات الثلاث المعنية بالمؤسسة، وهي وزارات النقل والزراعة والتعليم المهني والتقني، على التعاون الذي يمكن ان يطلق العمل الجدي. وهناك برنامج لتحويل مدرسة علوم البحار مؤسسة تربوية فاعلة قادرة على المساهمة في الحركة الانتاجية وتخريج الكادرات والمهارات والكفايات المطلوبة في قطاعات معنية".

واعلن انه اتفق على عقد اجتماع ثلاثي يضم الى وزير النقل، وزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير التعليم المهني والتقني "من اجل البحث في سبل الاتفاق على مشاريع مشتركة واطلاق هذه المؤسسة التي نرى انه سيكون لها اثر ايجابي على صعيد الاقتصاد وعلى صعيد التعليم المهني في لبنان".

"تجمع الصناعيين والتجار" في عاليه

استنكر "تجمع الصناعيين والتجار" في منطقة عاليه "اي زيادة مقترحة على سعر صفيحة البنزين، وطالبوا باعتماد نظام ضريبي عصري يأخذ في الاعتبار الظروف المأسوية التي تعيشها شريحة كبيرة من اللبنانيين".

وقال بيان صدر عنه امس، "كنا نود ان تعمد الحكومة الى وقف الاهدار وترشيد الانفاق واعتماد سلّم اولويات قبل اعتماد اي زيادة قد تترك آثارها على الوضع الاقتصادي العام".

وتضمن البيان "الموافقة بالاجماع على المشاركة في معرض جدة الدولي ٩٧ ومعرض الكويت الدولي للمنزل والبناء وخدمات البلدية ومعرض الخريف التاسع ٩٧ في البحرين".

نشاطات في جمعية الصناعيين

يتعقد اليوم مجلس القطاعات الصناعية في جمعية الصناعيين اللبنانيين للبحث في الاسبوع اللبناني للمنتجات الوطنية، ويليه اجتماع لمجلس ادارة الجمعية للنظر في توصيات مجلس القطاعات.

من جهة اخرى تعقد نقابة اصحاب الصناعات الغذائية مؤتمراً صحافياً في مقر الجمعية الساعة الحادية عشرة قبل الظهر للاعلان عن برنامج ندوة "تنمية الصناعات الغذائية".

"كُلْ واشرب وكن حذراً" في "ميني بار" فنادق العالم

الفندق موقعه ودرجته	عصير ليمون	مياه معدنية	كوكاكولا	بيرة محلية	نبيذ (صغيرة)	شامبانيا (نصف زجاجة)	جين	ويسكي	كونياك VSOP
BANGKOK Imperial Queen park, 5 star	٢,٣٠	٢٧٠	١,٧٥	٢,٤٥	–	–	٥,٨٠	٦,٧٥	٦,٧٥
بيروت ماريوت، ٥ نجوم	٢,٦٠	٥,٢٠	٢,٦٠	٣,٩٠	١٤,٢٥	٣٩,٥٠	٨,٤٠	١٠,٧٠	١٢,٩٥
BRUSSELS Sheraton downtown, 5 star	٣,٤٣	٤,٣٠	٢,٨٥	٣,٤٥	٥,٠٠	٢٢,٩٠	٥,٧٠	٧,١٥	٧,٨٥
CHEMNITZ Renaissance, 4/5-star	٢,١٠	٢,١٠	٢,١٠	٢,٦٥	–	–	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠
DUSSELDORF Hilton, 5-star	٣,٨٥	٣,٨٥	٣,٨٥	٤,٤٥	٩,٤٥	٢٩,٦٥	٨,٠٠	٨,٠٠	٨,٠٠
FRANKFURT Inter-Continental, 5-star	٣,٥٥	٥,٦٠	٣,٥٥	٤,١٥	١١,٢٥	٣٠,٠٠	٨,٣٠	٩,٤٥	١٠,٦٥
GLASGOW Hilton, 5-star	٢,٥٥	٢,٥٥	٢,٥٥	٥,٧٥	–	٢٦,٢٠	٤,٩٠	٤,٩٠	٩,٨٥
GENEVA Du Rhone, 4-star	٤,٥٠	٣,٨٥	٤,٢٠	٤,٩٠	١٥,٥٠	٤٢,٩٥	١١,٦٠	١٠,٩٠	١٢,٣٠
HONG KONG Grand Hyatt, 5-star	٥,١٥	٥,٨٠	٥,١٥	٥,٨٠	٢١,٩٦	٥٠,٢٨	٧,١٠	٧,٧٥	٨,٤٠
JOHANNESBURG Park Hyatt, 5-star	١,٧٩	٢,١٥	١,٣٥	١,٥٥	٧,٨٥	–	٣,٦٠	٤,٠٥	–
KUALA LUMPUR Istana, 5-star	٤,٨٠	٣,٦٠	٣,٦٠	٦,٠٠	–	–	٧,٦٠	٨,٠٠	٩,٦٠
LANCASTER, UK Posthouse, 3-star	١,٥٥	١,٥٥	١,٢٠	٣,٢٠	٥,١٥	–	–	–	–
LEIPZIG Renaissance, 5-star	٢,٩٥	–	٢,٩٥	٢,٩٥	–	–	٧,٧٠	٨,٨٥	٩,٤٥
LONDON Langham Hilton, 5-star	٢,٤٥	٤,٩٠	٣,٣٠	٥,٧٥	–	٤١,٠٠	٨,٢٠	٩,٠٠	–
NEWYORK Kitano Hotel, 4-star	٤,٠٠	٤,٠٠	٣,٥٠	٥,٥٠	–	٢٩,٠٠	٨,٠٠	٨,٥٠	–
PARIS Libertel Terminus Nord, 3-star	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٥,٢٥	٧,٩٠	٢٦,٢٥	٦,١٠	٦,١٠	٦,١٠
PRAGUE Inter-Continental	٢,٢٠	٢,٦٠	٢,٦٠	٣,٩٥	٤,٦٠	٢٢,٩٥	٤,٩٠	٥,٩٠	٥,٩٠
SANTIAGO Hyatt Regency, 5-star	٢,٦٣	٣,٨٥	٣,١٠	٤,٠٥	–	–	٩,٥٥	٩,٥٥	٩,٥٥
SANIFRANCISCO Mandarin Oriental, 5-star	٣,٠٠	٣,٥٠	٢,٧٥	٤,٢٥	١٤,٠٠	–	٥,٥٠	٥,٥٠	٦,٥٠
SYDNEY ANA Hotel, 5-star	٣,٩٠	٣,٩٠	٢,٧٥	٥,٠٥	١٢,٥٠	–	٧,٠٥	٧,٨٠	١٤,٠٥
TORONTO Royal York, 4/5-star	١,٨٠	٢,٠٠	١,٤٥	٢,٩٠	٤,١٥	–	٤,٣٠	٤,٣٠	٥,٨٠
TOKYO Park Hyatt, 5-star	٦,٠٥	٦,٠٥	٦,٠٥	٦,٠٥	١٩,٩٥	٣٦,٤٠	٨,٦٥	–	١٠,٤٠
VANCOUVER Hotel Vancouver, 4/5-star	١,٨٠	١,٩٠	١,٦٥	٣,٠٠	٤,٧٠	–	٤,٤٥	٤,٩٠	٥,٧٥
WEIMAR Hilton, 4/5-star	٣,٦٠	٣,٦٠	٢,٩٥	٣,٥٥	–	–	٥,٩٠	٧,٧٠	٧,١٠

* كل الاسعار بالدولار الاميركي.

نشرت مجلة "بيزنس ترافل" الشهرية المتخصصة بشؤون السياحة والتي تصدر في لندن، تحقيقاً في عدد آب عن الارتفاع الفاحش لاسعار المأكولات والمشروبات في فنادق العالم مقارنة باسعارها الحقيقية في الاسواق تحت عنوان: "كل واشرب وكن حذراً".

ونشرت مع التحقيق جدولاً بنماذج اسعار المشروبات الغازية والروحية في عدد من ابرز فنادق العالم وافخمها ومنها فندق "ماريوت" في بيروت.

وسأل التحقيق لماذا يكون ثمن زجاجة الكوكاكولا اقل من دولار في المحلات العادية واكثر من ٥,١٥ دولارات في غرفة فندق؟ ولماذا ثمن زجاجة بيرة ستة دولارات في الفندق وهي تشترى بـ١,٥ دولار من السوبرماركت؟

واشارت الى انه في بعض الاحيان تصل زيادة نسبة اسعار بعض الاصناف في "ميني بار" الغرف الفندقية الفارهة الى اكثر من ١٠٠٠ في المئة. وكذلك فان كلفة المخابرات الهاتفية مرتفعة جداً.

ولفتت الى ان اجوبة مديري الفنادق عن هذه الظاهرة هي دائماً مبررة بالنوعية والكلفة المرتفعة لدى الفنادق، اضف الى ان ٣٠ في المئة من عائدات "ميني بار" الغرف تذهب مباشرة الى العمال. ويشيرون الى ان الزبائن يعرفون الكلفة المرتفعة لـ"الميني بار" فيشترون حاجاتهم من خارج الفندق بسبب الفارق في السعر لان لديهم الخيار. ويقول احد هؤلاء ان الكثير من الزبائن يصل بعد منتصف الليل من رحلة طويلة ولا ينتظر خدمة الغرف فيتناول ما يحتاج اليه من "الميني بار".

وفي مقارنة اوضح التحقيق ان ارخص الاسعار بين مجموعة فنادق مختارة للمشروبات هي في جنوب افريقيا وكندا، واكثرها ارتفاعاً هي في سويسرا وهونغ كونغ وطوكيو وبيروت. ويراوح سعر عصير الليمون بين الفنادق المختارة (انظر الجدول) ما بين ١,٨٠ دولار في كندا و٦,٠٥ دولارات في طوكيو، ويراوح سعر زجاجة الكوكاكولا ما بين ١,٢٠ دولار في بريطانيا و٦,٠٥ دولارات في طوكيو و٥,١٥ دولارات في هونغ كونغ.

وقياساً الى نموذج الفندق المختار في بيروت تبدو اسعار المشروبات الروحية في نسب مرتفعة مقارنة مع دول عظمى في العالم.

لقاء عند السنيورة بين بابكيان والميس خلاف بين الاوقاف الاسلامية والارمن حول ملكية اراضٍ في منطقة عنجر

بحث امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع النائب خاتشيك بابكيان ومفتي البقاع الشيخ محمد الميس في موضوع ملكية الاراضي في عنجر ومجدل عنجر.

قال بابكيان: "كان اجتماعنا بصاحب السماحة مفتي البقاع عند معالي الوزير السنيورة للبحث في مواضيع تتعلق بمنطقة عنجر ومجدل عنجر. طبعا هناك اخاء وعيش مشترك وماض وتاريخ، احيانا هناك بعض الاشياء التي تعتري الموضوع، ونحن اتينا بطريق الحوار والمحبة لحل هذه القضايا".

وعن طبيعة هذه المواضيع قال "انها تتعلق ببعض الاراضي في المنطقة، هناك فريق يطالب بها والفريق الآخر يعتبر انها له، وهذه امور تحصل في كل مكان ولكن نحن دائما نرغب في حلها بطريقة المحبة".

وسئل رأيه في اقتراحات الرئيس الحريري في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة فأجاب: "طلبنا اجتماعا للكتلة مع الرئيس الحريري (...) وسنبدي رأينا في هذه الامور".

وهل هو مع هذا التوجه قال: "سنبحث في الموضوع لان زيادة الرسوم والضرائب موضوع خطير في الوقت الحاضر، اجتماعيا هناك صعوبات ومعاناة"، معربا عن اعتقاده "ان الرئيس الحريري يعرف ذلك، لذا سنسعى معا لمعالجة الموضوع لما فيه المصلحة العامة".

وتحدث المفتي الميس مشيرا الى ان "حوار بناء اولا مع الدولة ثم مع الامر الواقع وهم المواطنون الارمن في بلدة عنجر، وتبين لنا بنتيجة الوثائق ان مساحة الارض هي اربعة آلاف دونم، وانما مؤشر عليها انها ملك الجمهورية اللبنانية، ولكن تحمل اشارة لمن يثبت الحق، وهذا الحق هو للاوقاف الاسلامية في المنطقة في ايام الدولة العثمانية وكانت وجهة نظر معالي الوزير السنيورة ان تشكل لجنة فاعلة ذات قرار يمكن ان تأخذ القرار للحوار اولا بين الاوقاف والاخوة الارمن ثم مع الدولة. طبعا انه حوار قانوني لاظهار الحقوق ولاعطاء كل ذي حق حقه. ولكن نعود ونؤكد ان الاراضي في الاحصاءات الاخيرة التي حصلنا عليها مساحتها اربعة آلاف دونم جبلا وسهلا هذا خارج نطاق البنيان الذي يقيم عليه الارمن وليس هو محل نزاع بيننا وبين الاخوة الارمن وان يكن هناك نزاع بين الارمن والدولة فذاك شأن آخر".

تمديد الاوكازيون حتى ١٥ ايلول

اعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة – المديرية العامة للاقتصاد والتجارة في مذكرة رقمها ١/١/٧/أ. ت انها "تجاوباً مع مطالبة جمعيات التجار، وتمكيناً لاستفادة المستهلكين من اسعار البيع المخفوضة، تمدد ولمرة واحدة مهل الافادة من البيع بالاسعار الاستثنائية (اوكازيون) المحددة بالقرار الرقم ١/١/٩٧/أ. ت. تاريخ ١٩٩٥/٩/٤، من نهاية شهر آب ١٩٩٧ حتى ١٥ ايلول ١٩٩٧".

جمعية تجار عين الرمانة

رخص وزير الداخلية ميشال المر بموجب العلم والخبر الرقم ٩٩/أد. بتأسيس "جمعية تجار عين الرمانة" الهادفة الى "اجراء احصاء شامل للمؤسسات الاقتصادية والعمل على ترسيخ ازدهار تجار المنطقة وتقدمهم وتنمية الحس المدني لدى التجار والتعاون مع المؤسسات الرسمية والاجتماعية لجعل المنطقة نموذجية". والمؤسسون هم: لوران سعيد رفول الجعيتاني رئيساً، جرجي عبده جوهر، مخايل نقولا داغر اميناً للسر، نبيل يوسف الكسرواني، جوزف فيليب خوير محاسبين، انطوان منصور البري نائباً للرئيس، ومنصور نجيب سالم اميناً للصندوق، لوران سعيد رفول الجعيتاني ممثلاً للجمعية تجاه الحكومة.

جمعية الجواد العربي: "البارولي" تهدد ميدان السباق بالاقفال

نبهت جمعية حماية نسل الجواد العربي وتحسينه في بيان اصدرته امس من اقفال ميدان السباق في حال استمر التعامل مع "البارولي". واشارت الى ان مشروع تحديث الميدان وتطويره الذي وضعته لجنة بمشاركة اختصاصيين وخبراء لبنانيين واجانب، يلحظ الافادة من الواحة الخضراء لانشاء فسحات للنزهة يفيد منها ابناء بيروت وتتضمن حدائق ومراكز للرياضة ومطعماً ومقاهي تعمل طوال الاسبوع، الى بناء ٤٥٠ "بوكساً" حديثة تنفذ بتمويل ذاتي. وقالت ان "كل هذه المشاريع تعود بالفائدة الكبرى على البلدية التي تحتاج الى تمويل ضخم يمكن تأمين قسم منه من اموال المراهنات عبر الاقمار الاصطناعية ومن التمويل الذاتي لبناء البوكسات (...). وشددت على "ان كل المشاريع التي ستنفذ لن يكتب لها النجاح اذا لم تتخذ الدولة عبر اجهزة المكافحة الاجراءات الصارمة في حق الشركات السرية الممنوعة (...)".

مؤتمر متداولي الاسواق المالية

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ينظم نادي القطع اللبناني المؤتمر الثالث والعشرين للجمعية العربية للمتداولين الاسواق المالية الذي يصادف واليوبيل الفضي للجمعية، الساعة التاسعة والنصف صباح الجمعة ١٩٩٧/٩/١٢ في فندق "بورتيميليو – صالة السفراء".

شراء ٥٠ الف طن من القمح القاسي

اوضح مسؤول في مكتب الحبوب والشمندر السكري، ان لبنان ينوي شراء ٥٠ الف طن من القمح الاميركي الصلب في مناقصة غداً.

وقال المسؤول لوكالة "رويتر" امس، ان لبنان ينوي شراء هذه الكمية من القمح من الاسواق العالمية على دفعتين، الاولى تشحن ما بين الخامس من شهر تشرين الثاني المقبل ومنتصفه وتبلغ ٢٥ الف طن، والثانية تشحن في النصف الاول من شهر آذار ١٩٩٨، وتبلغ ٢٥ الف طن ايضاً.

وتبلغ متطلبات لبنان السنوية من القمح ٤٠٠ الف طن. وكانت شركة "لوريكو" ومقرها بيروت، وهي وكيل لشركة ماركو الدولية قد فازت في ١٣ آذار الماضي بعرض لامداد لبنان بكمية تبلغ ٥٠ الف طن من القمح الاميركي القاسي من خلال شحنتين، كل منهما ٢٥ الف طن، بعدما قدمت ارخص الاسعار وهو ١٧٨,٧٥ دولاراً للطن الواحد، للشحنة الاولى، و١٨٦,٩٠ دولاراً للشحنة الثانية.

الاقليم يطالب باصلاح العمود الذي ضربته اسرائيل

بحثت الهيئة الادارية "لهيئة الخدمات الاجتماعية في اقليم الخروب" في اجتماع لها امس، في ما آل اليه التيار الكهربائي بعد الاعتداء الاسرائيلي على اعمدة التوزيع في معمل الجية. وسألت في بيان لها "عن سبب التأخر في اصلاح الاعطال التي لو حصلت في منطقة اخرى لكان اصلاحها تم في خلال ايام ان لم يكن ساعات". وطالب البيان "بالمسؤولين الاسراع في اعادة التيار الى ما كان عليه".

وذكّر البيان ان "معمل الجية الحراري يقع في النطاق الجغرافي لاقليم الخروب، وما يحدث الآن هو ان الاقليم وحده مستثنى من نعمة التيار الكهربائي التي ينتجها المعمل".

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٠,٥٠	٢٤٥٣,٧٠	٢٤٩,٣٠	١٠٢٣,٩٠	٨٤٠,٢٥	٠,٨٥	٤٠,٣١	٧٤٥,٨٠	١٢,١٠	١٩٣,٥٠	٩,٢٥	١١١٣,٥٠	١١٠٦,٢٥
المبيع	١٥٤٠,٠٠	٢٤٦٣,٧٠	٢٥١,٣٠	١٠٢٧,٩٠	٨٤٤,٢٥	٠,٨٧	٤١,٣١	٧٤٩,٨٠	١٣,١٠	١٩٤,٥٠	١٠,٢٥	١١١٧,٥٠	١١١٠,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٩,٩٠	٤٠٦٥,٠٠	٣٩٧٥,٠٠	٢١٥٨,٨٥	٥٠١٧,٠٠	٤١٦,٠٠	٤٠٧,٢٥	٤١٩,٦٥	٢٨٥٤,٨٥	١١٨,٧٥	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٣,٩٠	٤٠٨٥,٠٠	٣٩٩٥,٠٠	٢١٦٨,٨٥	٥٠٤٧,٠٠	٤٢٠,٠٠	٤١١,٢٥	٤٢٣,٦٥	٢٨٦٤,٨٥	١٢٠,٧٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٥٠٠	١١٤٥٠٠	١٠٢٥٠٠	٥٩٣٠٠٠	١٥٦٠٠٠٠٠	٤٩٢٥٠٠	٢٢٩٥٠٠	٧١٥٠,٠٠
المبيع	١٢٠٥٠٠	١١٩٥٠٠	١٠٧٥٠٠	٥٩٨٠٠٠	١٦١٠٠٠٠٠	٤٩٧٥٠٠	٢٣٤٥٠٠	٧٢٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٢٢	٢,٢٠٦٠	٠,٩١٩٩	٠,٠١١٢٧٥	٠,٠٠٠٧٧٥	٠,٧٥٥٧	٠,٢٢٤٥	١,٤٨٥٢	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٢٤	١,٤٨٦٢	٠,٦١٩٨	٠,٠٠٧٦٦	٠,٠٠٠٥٢٢	٠,٥٠٨٥	٠,١٥١٢	—	٠,٦٧٢٩
فرنسا	٦,١٧١٥	٩,٧٩٤٥	٤,٠٩٥١	٠,٠٥٠٣٩٤	٠,٠٠٣٤٥١٥	٣,٣٦٥٦	—	٦,٦١٤٠	٤,٤٢٤١
المانيا	١,٨٣٢٥	٢,٩١٠٢	١,٢١٦٨	٠,٠١٤٩٧	٠,٠٠١٠٢٦	—	٠,٢٩٧١	١,٩٦٥٢	١,٣١٤٥
ايطاليا	١٧٨٦,٢٠	٢٨٣٧,٧٥	١١٨٦,٤٧	١٤,٦٠١	—	٩٧٥,١١	٢٨٩,٧٢	١٩١٦,٤٧	١٢٨١,٧٩
اليابان	١٢١,٣٠	١٩٣,٨٧	٨٠,٨٧	—	٠,٠٦٨١٢	٦٦,٢٨	١٩,٧٢	١٣٠,٥٧	٨٧,٩١
سويسرا	١,٥٠٥٥	٢,٣٩١٨	—	٠,٠١٢٣٠٦	٠,٠٠٠٨٤٢	٠,٨٢١٩	٠,٢٤٤٢	١,٦١٥١	١,٠٨٠٣
بريطانيا	٠,٦٢٧٧	—	٠,٤١٧١	٠,٠٠٥١٦	٠,٠٠٠٣٥٢	٠,٣٤٣٦	٠,١٠١٨	٠,٦٧٢٩	٠,٤٥٤٣
الولايات المتحدة	—	١,٥٩١٠	٠,٦٦٤٠	٠,٠٠٨٢٣	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٤٥٤	٠,١٦٢١	١,٠٧١٨	٠,٧٢٢٨

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٧٨٧٩,٧٨	٢٩٢١,١٥	٤٩٥١,٩٠	١٨٤٢٢,٥٢	٤٠٤٧,٣٧
الاقفال السابق	٧٦٢٢,٤٢	٢٨٠٥,٨٤	٤٨٧٠,٢٠	١٧٩٧٤,٣٠	٣٩٨٩,٩٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	85.19	82.25
Allied Sign.	86.00	82.56
Am Brands	35.13	34.38
Am Express	80.06	77.75
American Tel.	40.50	39.00
Armco	6.06	5.94
Asarco Inc.	30.94	30.75
Atl Richf.	77.88	75.00
Avon Prod.	65.63	64.06
Bankamerica Corp.	70.31	65.81
Boeing	56.94	54.44
Boise CASC	39.81	39.56
Bristol My.	78.19	76.00
Caterpillar	58.44	58.06
Chase Manh.	113.75	111.19
Chevron	80.38	77.44
Chrysler	36.06	35.13
Citicorp.	131.50	127.63
Coca Cola	59.88	57.31
Colgate	66.25	62.75
Columbia Gas	66.38	66.00
Corning Inc.Cpc In	54.06	52.88
Cpc Internat	90.88	89.13
Csx Corp.	58.13	57.19
Cyprus Amax Min.	25.13	25.25
Deere	56.50	56.00
Delta Air Lines	88.56	86.50
Digital Equipment	44.44	43.00
Disney Corp.	79.00	76.81
Eastm Kodak	67.44	65.38
Estee Lauder -A-	48.56	47.50
Exxon	64.00	61.19
Fina	66.13	66.00
Ford	43.75	43.00
G.T.E. Corp.	45.63	44.56
Genl Dynamics	83.44	79.63
Gilette	85.94	82.81
Halliburton	48.31	47.75
Hilton	31.13	30.69
Honeywell	69.81	69.13
IBM	104.13	100.58
INA	16.25	16.38
Inco Ltd.	27.44	27.06
Intl Paper	54.13	52.75
ITT Corp.Johns	63.00	62.81
Johns.	58.38	56.69
JP Morgan Co.	111.81	107.25
K Mart	14.38	13.58
Kellogg	46.75	44.75
Litton	50.88	49.88
Lockheed Martin	105.90	103.69
Loews	105.00	101.94
Mallinckrodt	36.38	36.38
Merck	95.69	91.81
Merril Lyn.	64.50	61.50
Min Mining	91.56	89.88
Mobil	75.50	72.75
Monsanto	45.13	43.94
Motorola	76.63	73.38
Natl Semiconductor	36.31	34.25
NAVISTAR	25.56	24.81
Occ. Petrol.	24.13	23.44
Olin	44.63	44.50
Pac. Gas	23.38	23.19
Penny	61.00	60.00
Pepsico	36.81	36.00
Pfizer	57.69	55.38
Pharmacia Up John	35.38	34.06
Placer Dome	16.81	16.63
PolaroidQuaker	56.06	52.81
Quaker Oats	49.13	47.00
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	78.19	76.19
Sears Roeb.	56.94	56.75
Sony Corp Adr.	91.38	88.13
Tandy	67.13	66.38
Tenneco	48.69	48.50
Texaco	118.88	115.25
Texas Instr.	115.13	113.63
Textron	64.31	62.31
Time Warner Inc.	52.38	51.50
Ual	78.50	76.19
Union Carbide	51.94	51.31
Union Pacific Corp	65.88	64.94
Unisys	11.56	11.31
US Life Inco Fund	9.19	9.25
Usx Marathon Grp.	33.25	32.56
Usx Steel Grp.	36.38	35.13
Utd Techno.	80.19	78.06
W.R.Grace	69.06	68.81
Warner Lamb.	136.94	127.06
Westinghouse El.	36.19	25.75
Woolworth	22.94	22.38
Xerox	77.25	75.50

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	973.00	925.00
Air Liquide	957.00	823.00
Alspi	561.00	561.00
American Tel Tel	246.00	239.90
Anglo Amer. C. S.A.	318.00	311.00
Bancaire (cie)	684.00	669.00
Barrick Gold	137.80	137.10
Bayer Aktiengesells	237.00	232.00
BHV	549.00	549.00
Bic	457.60	444.80
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	508.00	495.40
Bq Commerc. Maroc	395.00	395.00
Carrefour	3947.00	3777.00
Casino Gui Per Adp	230.10	240.00
Casino Guichard-Per	296.00	296.00
CFF	63.00	63.10
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	484.00	482.50
Comptoir des Entrep.	10.25	10.25
Crédit Lyonnais	344.00	336.00
Danone (ex BSN)	920.00	907.00
DMC	112.90	112.80
Du Pont Nemours	386.90	381.00
East Rand Prop	1.45	1.45
Eaux (Gle Des)	709.00	681.00
ELF-Aquitaine	735.00	685.00
Eridania Beghin	817.00	802.00
Esso	549.00	539.00
Eurafrance	2394.00	2277.00
Fives-Lille	426.00	427.50
Galeries Lafayette	2260.00	2220.00
General Motors	399.00	382.10
GTM-Entrepose	349.00	335.00
Hoechst Akt.	252.90	245.00
IBM Corp	635.00	615.00
ICI Ltd Plc	100.00	97.55
Lafarge	420.90	404.00
Legrand	1155.00	1078.00
Legrand ADP	795.00	750.00
Locindus	770.00	760.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
LVMH	1319.00	1269.00
Lyonnaise des Eaux	84.75	81.40
Metaleurop	-	-
Mitsubishi Corp.	58.80	58.40
Mobil Corp.	450.00	443.30
Moulinex	148.40	151.00
Nicolas	632.00	632.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	118.90	118.00
Norsk Hydro	338.90	336.80
O.N.A.	381.00	364.00
Oréal	2346.00	2200.00
Petrofina	2261.00	2229.00
Philips Electronics	465.00	443.50
Pinault-Printemps-R	2686.00	2592.00
Primagaz	506.00	507.00
Procter and Gamble	845.00	810.00
Rochette (LA)	28.15	27.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	331.00	315.00
Saint-Gobain	850.00	831.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	265.00	248.00
S.G.E.	130.10	131.30
Shell Transport	43.90	42.20
Siemens AG	400.00	390.00
SKF Aktieb	166.00	165.00
Skis Rossignol	112.90	114.00
Sommer-Allibert	212.00	214.00
Suez Lyon - Des eaux	670.00	630.00
Thomson-CSF	164.00	161.90
Total	632.00	589.00
Valeo	381.90	370.50
Vallourec	370.00	364.00
Volkswagen AG	4550.00	4450.00
Wagons Lits Tourism	750.00	750.00
Worms (CIE)	339.00	339.00
Zambia Copper Inves	17.30	17.20
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.73	4.71
Asda Group Plc	1.47	1.46
Assoc Brit Foods	5.27	5.27
BAA Plc	5.55	5.55
B.A.T.	5.29	5.20
Barclays Plc	14.37	14.28
Bass	8.49	8.31
BG PLC	2.67	2.67
Bicc	1.65	1.663
Blue Circle	3.97	3.87
Boc Group	10.84	10.63
Boots Co Plc	7.94	7.94
British Aerospace	14.96	14.61
British Airways	6.46	6.46
British Petroleum	8.92	8.78
British Telecom	4.01	3.99
BTR	2.26	2.20
Burmah Oil	10.69	10.48
Cable Wireless	5.43	5.35
Cadbury Schweps	5.79	5.73
CENTRICA	0.95	0.92
Charter	7.74	7.75
Coats Viyella	1.18	1.18
Commercial Union	7.53	7.49
Cookson Grp Plc	2.57	2.55
Cordiant	1.16	1.18
Courtaulds	3.13	3.13
Dalgety	2.65	2.65
Dixons	6.63	6.72
Ecc Plc	2.38	2.31
General Accident	9.57	9.25
Genl. Electric C°.	4.00	3.93
GKN	12.18	11.99
Glaxo	12.69	12.56
Granada Grp	8.11	8.11
Grd. Metropol. Plc	5.73	5.69
Great Univ. Stores	6.26	6.27
Guard. Ryl. Ex.	2.81	2.76
Guinness Plc	5.54	5.50
Hanson Tr Plc	3.11	3.02
HSBC HLDGS	18.84	18.34
ICI PLC STK UTS	10.09	10.00
Kingfisher	7.49	7.35
Land Sec PLC	9.02	8.99
Legal Gen. Grp.	4.64	4.57
Lloyds Bank Plc.	7.47	7.44
Lonrho Plc.	1.22	1.23
Lucas Ind. Plc.	1.96	1.97
Marks Spencer	6.01	5.94
Microbix Biosystems	0.58	0.55
National Power	5.72	5.67
Natwest	8.06	7.85
P. and O.	6.57	6.54
Pearson Grp.	7.41	7.28
Pilkington	1.42	1.44
Prudential Corp.	6.31	6.13
Racal Electronics	2.28	2.29
Rank Org.	3.51	3.54
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.36	6.25
Rexam	3.03	2.98
Rolls Royce	2.35	2.35
Royal Sun	5.24	5.05
RTZ Corp.	9.67	9.74
Sainsbury	4.31	4.32
Sears Holds	0.62	0.62
Shell	4.43	4.26
Siebe Plc	10.96	10.81
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.52	8.32
Storehouse	2.33	2.32
T.I. Group.	5.92	5.90
Tarmac	1.17	1.18
Tate and Lyle	4.07	4.10
Tesco	4.18	4.15
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	17.47	17.13
Unit Biscuits	2.06	2.05
Vickers	2.10	1.99
Vodafone Group	3.15	3.15
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	275	279
Bridgestone Corp	2750	2670
Canon Inc	3430	3330
Fuji Bank	1440	1470
Fuji Photo Film	4600	4640
Hitachi	1080	1110
Honda Motor	3670	3720
Jal	500	503
Kirin Brewery	980	977
Matsushita E Ind	2190	2220
Mitsubishi Corp	1150	1190
Nec Corporation	1350	1350
Nihon Kagaku San	410	410
Nip Steel Corp	301	306
Nomura Secs	1540	1600
Pioneer Elec.	-	2400
Sharp Corp	1170	1210
Sony Corp	10600	10500
Sumitomo Bank	1690	1780
Takeda Cham Inds	3280	3210
Sumitomo Corp	968	1000
Toshiba Corp	665	660
Toyota Motor Co	3170	3150
Yamaichi Secs	226	236
Yamanouchi Pharm	2930	2550

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	35.70	36.00
Bayer AG	68.65	66.41
Bay Mot Werke	1313.00	1250.00
Commerz Bank AG	65.15	62.60
Daimler Benz AG	138.95	135.00
Degussa AG	98.90	58.00
DT Babcock St	113.55	114.50
Dresdner Bank AG	74.20	71.70
Hoechst AG	73.75	71.45
RWE-DEA AG	430.00	424.00
Schering AG	151.50	175.70
Siemens AG	117.10	110.70
Bay Vereinsbank	95.75	93.70
Dt Lufthansa AG	35.90	36.20
Mannesmann AG	867.50	836.00
Preussag AG	505.00	506.50
Thyssen AG	434.90	415.00
Veba AG	100.20	98.00
Volkwagen AG	1342.00	1295.00
Deutsche Bank AG	109.40	105.50
Linde AG	1260.00	1215.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٦٨	٦,٩٣	٣,٠٣	٠,٧٥	٣,١٣	٠,٤٦	٣,٣١	٣,١٢	٦,٤٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٣	٦,٩٤	٣,١٠	١,٠٦	٣,٢٢	٠,٤٣	٣,٣١	٣,٢٦	٦,٧٠	٤,١٨
لـ٣ اشهر	٥,٦٤	٧,١٨	٣,٢٤	١,٢٨	٣,٢٩	٠,٤٢	٣,٤٧	٣,٣٦	٦,٦٨	٤,٢٧
لـ٦ اشهر	٥,٧٤	٧,٣١	٣,٣١	١,٣١	٣,٤٢	٠,٥٠	٣,٧١	٣,٤٨	٦,٦٠	٤,٣٢
لسنة	٥,٩٣	٧,٥٠	٣,٥٠	١,٥٠	٣,٦١	٠,٤٦	٤,١٨	٣,٦٨	٦,٣٨	٤,٤٢
لـ٥ سنوات	٦,١٩١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٣٠٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٥٧٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار العقود الآجلة والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٢,٥٥	٣٢٤,٥٥
الفضة	٤,٦٤	٤,٦٧
البلاتين	٤٠٨,٦٠	٤١١,٠٠
البلاديوم	١٨٨,٠٠	١٩٣,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣٢٦,٨٠	٣٢٨,٧٠
كانون الأول	٣٢٥,٠٠	٣٢٦,٨٠
آذار	٣٢٧,٠٠	٣٢٨,٨٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢١٥١,٠٠	٢١٧٤,٠٠
الألومينيوم	١٥٨٠,٠٠	١٥٩١,٥٠
القصدير	٥٣٤٠,٠٠	٥٣٥٠,٠٠
النيكل	٦٤٩٠,٠٠	٦٥٣٠,٠٠
الزنك	١٦٦٢,٥٠	١٦٤٢,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٦٢٥,٠٠	١٥٦٠,٠٠
تشرين الثاني	١٦٤٨,٠٠	١٥٩٠,٠٠
كانون الثاني	١٦٤٢,٠٠	١٥٩٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايلول	١٦٧١,٠٠	١٧٢٦,٠٠
كانون الاول	١٧١٠,٠٠	١٧٠٥,٠٠
آذار	١٧٢٨,٠٠	١٧٢٥,٠٠
سكر — تشرين الاول	١١,٦٩	١١,٦٢
آذار	١٢,٠٩	١٢,٠٣
تموز	١,٧٨	١١,٧٦
بن — ايلول	١٩٠,٠٠	١٩٢,٠٠
كانون الاول	١٨٤,٥٠	١٨٠,٠٠
آذار	١٦٧,٠٠	١٦٢,٥٠
قطن — تشرين الاول	٧٢,٢٠	٧٢,٦٥
كانون الاول	٧٣,٤٠	٧٢,٩٥
آذار	٧٤,٦٠	٧٤,٢٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايلول	٢٧٨,٠٠	٢٧٧,٥٠
كانون الاول	٢٩٣,٥٠	٢٩٥,٠٠
آذار	٤٠٨,٠٠	٤٠٧,٠٠
الذرة — ايلول	٢٦٩,٧٥	٢٦٥,٥٠
كانون الاول	٢٧٢,٢٥	٢٦٨,٧٥
آذار	٢٨١,٢٥	٢٧٧,٥٠
حبوب الصويا — ايلول	٦٧٢,٠٠	٦٦٥,٥٠
تشرين الثاني	٦٢٣,٠٠	٦٢٧,٠٠
كانون الثاني	٦٢٦,٠٠	٦٢٨,٠٠
زيت الصويا — ايلول	٢٢,٨٩	٢٢,٥٧
كانون الاول	٢٣,٢٩	٢٣,٠٨
آذار	٢٣,٨٣	٢٣,٥٠

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يراوح في بيروت ويرتفع في الخارج

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٣٠,٥٠ ليرة شراء و١٥٤٠,٠٠ ليرة بيعا ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٥,٢٥ ليرة، شأنه اول من امس.

في غضون ذلك مضت المصارف في تداوله ضمن نطاق ضيق عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان، علما انه لم يضطر الى بيعه بهذا السعر لوفرة العروض الخالصة بين ١٥٣٩,٧٥ و١٥٤٠,٢٥ ليرة ثم بين ١٥٣٩,٥٠ و١٥٤٠,٠٠ ليرة. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها امس بنحو ثمانية ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة منها بيعا لتلبية العرض معظم حاجات المتعاملين دونما تدخل منه.

ضعف الين والمارك

في الخارج، اندفع الدولار صعودا في اسواق القطع العالمية بدعم من ضعف الين ومن تبدد كل احتمالات رفع معدلات الفائدة في المانيا. وفي هذا الاطار، سرعان ما تفاعل المتعاملون، امس، مع تصريح ادلى به وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا اعتبر فيه علاقة الصرف الحالية بين الدولار والين تتماشى مع العوامل الاساسية للاقتصاد الياباني الذي يعاني ضعفا في الانتعاش، مما جعله يتجاوز بسهولة عتبة الـ١٢١,٠٠ ين في ظل توقعات لبلوغه عتبة الـ١٢٥,٠٠ ين في حال لم تتدخل المصارف المركزية.

وجاء اعلان البوندسبنك انه اعاد شراء الاوراق المالية القصيرة الاجل بمعدل (Repo Rate) ثابت على ٣,٠٠ في المئة، شأنه منذ سنة ونيف، ليوقع المارك ايضا في دائرة الضعف، بمقدار ما عكسته هذه الخطوة من تصميم لدى السلطات النقدية الالمانية على عدم ادخال اي تغيير على سياسة التسليف المعتمدة في المانيا لدى اجتماع مجلس حاكمية المصرف المركزي الالماني غدا.

الى ذلك، شكل ارتفاع وول ستريت الشديد عقب اعلان مديري المشتريات في الولايات المتحدة (National Association of Purchasing Managers) ان مؤشرهم العام تراجع بعد التصحيح من ٥٨,٦ نقطة في تموز الى ٥٦,٨٠ نقطة في آب وكذلك مؤشر الانتاج من ٦٤,٤٠ الى ٦٢,٤٠ نقطة ومؤشر الطلبات الجديدة من ٦٤,٦٠ الى ٦٠,٦٠ نقطة في الفترة نفسها، عامل دعم الدولار من زاوية اشتداد الطلب الخارجي عليه لشراء اصول اميركية. وهكذا تضافرت كل هذه المعطيات لتسلط الاضواء على الدولار الذي اقفل في لندن بارتفاع ملحوظ كالآتي:

– ١,٥٩٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٢٠، اول من امس.
– ١,٨٣٢٥ مارك المانيا في مقابل ١,٨١٣٠.
– ٦,١٦٦٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١٠٠٠.
– ١,٥٠٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٣٠.
– ١٧٨٥,٧٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١,٧٦٧,٤٠.
– ١٢١,٦٠ ينا يابانيا في مقابل ١٢٠,٨٥.

تراجع الذهب والفضة

وانعكس ارتفاع الدولار الى اعلان مسؤول في وزارة المالية الروسية ان حكومته باعت ٣١ طنا من الذهب الروسي في الخارج الشهر الماضي، سلبا على المعدن الثمين الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٢٢,٥٥ دولارا في مقابل ٣٢٤,٥٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٢٤,٠٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٢٢,٤٠ دولارا بعده.

وانسجاما مع هذا التطور، نشط البعض في تحقيق الارباح على الفضة التي تراجعت اسعارها، بأن اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٦٤ دولارات في مقابل ٤,٦٧ دولارات اول من امس بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٧٠٢٥ دولارات.

البورصات العالمية تتألق مع وول ستريت

مضت البورصات الاوروبية الرئيسية في الارتفاع وبوتيرة سريعة، لاسيما بعد افتتاح وول ستريت القوي امس الذي اعطاها مزيدا من الدفع. الى ذلك، جاء تحسن الدولار وتبدد احتمالات رفع معدلات الفائدة الالمانية، بعد ابقاء معدل اعادة حسم الاوراق المالية القصيرة الاجل (Repo Rate) من دون تغيير على ٣,٠٠ في المئة، ليحركا المبادرات في اتجاه الشركات الاوروبية عموما والمصدرة منها خصوصا. فكان ان قفز مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس دفعة واحدة الى ٢٩٢١,١٥ نقطة لدى الاقفال بزيادة ١١٥,٣١ نقطة، وهي الاعلى منذ جلسة ١٧ كانون الثاني ١٩٩١. كذلك بالنسبة الى بورصة فرنكفورت التي سجلت تقدما جيدا افضى الى ارتفاع مؤشر "داكس" (٥٧,٤١ نقطة على ٤٠٤٧,٣٧ نقطة.

وفي بورصة لندن، اشتد الطلب على اسهم شركات النفط التي اخذت بجريرتها اسهم بقية القطاعات، كما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" صعودا ليقفل مرتفعا ٨١,٧٠ نقطة على ٤٩٥١,٩٠ نقطة.

ولقيت "وول ستريت" دعما قويا من انخفاض مؤشر مديري المشتريات في الولايات المتحدة الى ٥٦,٨٠ نقطة الشهر الماضي في مقابل ٥٨,٦٠ نقطة في تموز من زاوية انه ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان ويستبعد حصول اي تشدد نقدي لتقييد نموه. فكان ان تراجعت معدلات الفائدة على اذونات الخزينة لمدة ٣٠ سنة من ٦,٦٤ الى ٦,٥٧ في المئة، مما انعش سوقي السندات والاسهم ودفع بمؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٧٦٢٤,٠٥ نقطة الى اعلى على ٧٨١٣,١٢ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٧٠٤,٥٠ نقاط بارتفاع ١٨٢,٠٨ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحا ارتفاع مؤشر "نيكي" في بورصة طوكيو ٢٥٨,٢٢ نقطة الى ١٨٤٢٢,٥٢ نقطة نتيجة عمليات اعادة شراء الأسهم اليابانية الممتازة بعد الخسائر الكبيرة التي منيت بها اول من امس، ولاسيما شركات التكنولوجيا المتطورة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع أمس سعر سهم "سوليدير" في بورصة بيروت بفئتيه وارتفعت اسعار اسهم البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك عودة "ج" وبنك بيروت "ج"، وبقي سعر سهم شركة الاسمنت الابيض لحامله هو هو.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٢٤٢٤٥ بزيادة نسبتها ٥٨ في المئة وقيمتها ٢٩٧٨٠٧٩ دولارا وتوزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الأولى: ٨٩٨٠٤ أسهم من سوليدير "أ" و٢٠٥٩٨ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٢٢٣٥٩ سهماً من سوليدير "أ" و١٣٧١٨ سهماً من سوليدير "ب"، ١٢٥٠ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ٢١٨٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، ٤٨٨٦٥ سهماً من بنك بيروت "ج" و٥٨٥١ سهماً من شركة الاسمنت الابيض لحامله.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية واقفل على ١١٧٤,٩٤ نقطة ومؤشر ليباتون انخفض للاسهم "Lispi" ٠,٠٤ في المئة واقفل على ٩٨,٤٤ نقطة، فيما ارتفع مؤشر ليباتون لاسهم المصارف اللبنانية ١,٣٣ في المئة واقفل على ١٩٥,٤١ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٧/٩/٢:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت لل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13 7/8	89804	108100	278557	14	01/09/97	21302	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13 7/8	22359	22359	245996	14	01/09/97	21302	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	14	20598	165998	75962	14 2/8	01/09/97	21494	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	14	13718	68500	50756	14 4/8	01/09/97	21494	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21	1250	33033	7770	20 1/2	01/09/97	32240	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28	21800	62021	21800	27 7/8	01/09/97	42987	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	5 3/4	48865	131970	91414	5 11/16	01/09/97	8828	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية			10000	5000	1 9/32	29/08/97	0	7
Eternit اترنيت				32700	1 29/32	14/08/97	0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 1/16	5851	6000	5851	4 1/16	28/08/97	6237	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)			10000		1 1/2	31/01/97	0	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)				5000	1 1/2	31/01/97	0	

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
224245	2978079	3,067.7948

سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٩/٤	١٩٩٧/١٢/٤	١٥٥١	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٩/٤	١٩٩٨/٣/٥	١٥٥١	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٩/٤	١٩٩٨/٩/٣	١٥٥١	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٩/٤	١٩٩٩/٩/٢	١٥٥٠	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٣/٥	٨٠٤
١٩٩٨/٩/٣	٨٠٤
١٩٩٩/٣/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٢	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٢,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٨١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٦٢٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧٥٠٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨٧٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٠٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت عشر بواخر ناقلة سيارات و٨٩٢٥ طناً، منها ٦٠١٥ طناً شحنت في ٦٢٩ مستوعباً.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٥ باخرة، بينما ثماني بواخر من دون عمل وأربع بواخر مسافرة هي: "شيرينا" و"م. فـ. لوفانت" و"كيرو" و"سيدر ١".

وينتظر وصول ٤١ باخرة، بينما خمس بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	نوما ت	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
٦	الحارث	للشحن	ميرفا
٧	باسم ر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	م. فـ. لوفانت	٦٥/٤٢٠ مستوعباً	كاتشيب
١١	ارواد	١٠٠٠ حديداً	بدر شيبنغ
١٢	كيرو	٢٥٢/٢٨٧٥ مستوعباً	سي لاين
١٣	فاست نافيغاتور	٥١٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
١٤	سيدر ١	٤٠/٤٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
السلام ٢	تريستا	٢٥٠ ماشية	المينا
أمير أ	اوديسا	٢٣٩٥ حديداً	بدر شيبنغ
فيدر مد	ليماسول	٦٣/٦٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
جولي امارانتو	الاسكندرية	١٩١٥ مختلفاً	أ. قرطجي
سعد د	البيريه	٤٢٥ خشباً	يونايتد نافيغايشن

بيئة وتراث

هاجس تصنيفها منطقة صناعية يقضّ الاهالي

جران وجوارها ترفض مصنع مكابح السيارات: من يؤكد انه لن يحوي الاميانت السامّة؟

تعيش قرى وسط البترون حاليا هاجس تصنيف منطقة صناعية على اراضيها، وتستعد للمواجهة. فقد انشئ معمل لتصنيع حشوة لكوابح السيارات في قرية جران، وتم تجهيزه بالآلات الضرورية لهذه الصناعة، وحصل صاحبه على تصريح بتشغيله بهدف التجربة، في حين رفع الاهالي شكوى الى محافظ الشمال خليل الهندي لشكّهم في ان المصنع ليس من الفئة الثالثة كما هو مصنف، بل من الاولى لذا حققت الجهات المعنية في الامر وما لبثت ان سحبت الرخصة واصدرت امرا بختم كل الآلات بالشمع الاحمر.

وفي جولة لـ"النهار" على قرى وسط البترون، لمسنا خوفا كبيرا عند الاهالي حيال استعمال مادة الاميانت او اي مواد اخرى مضرة بصحة الانسان وبالبيئة. واللافت موقفهم الموحد والرافض انشاء منطقة مصانع من الدرجة الاولى او الثانية في منطقتهم، بصرف النظر هل تستعمل هذه المصانع مواد سامة ام لا.

فالاهالي لا يريدون التساهل في هذا الامر، لأنه يكفي ان يرخص لمصنع واحد، حتى يتدافع المستثمرون الى المنطقة، فتصنف حكما منطقة صناعية وتخسر طابعها القروي وما تمتاز به من وجه سياحي بفضل مزاري الطوباوية رفقا والمكرم الحرديني، والمحترف الدولي للنحت الذي يملكه الاشقاء بصبوص في راشانا، والمدينة الكشفية، اضافة إلى الآثار التاريخية كقلعة سمار جبيل وغيرها.

خلال جولتنا قصدنا المصنع – الماجس والتقينا مالكه بربر البعيني. فأكد انه لا يستعمل مادة الاميانت في صناعته، واستعاض عنها بمادة اكريليكية غير ضارة.

كذلك ليس ثمة نفايات سامة في المصنع بل مجرد بودرة حديد تجمع في أكياس وتستعمل لاحقا سمادا للأشجار، او ترمى مع النفايات المنزلية. ودعا احد العمال الى تشغيل كل آلة على حدة ليثبت لنا ان المصنع لا يصدر اصواتا مزعجة، ولكن لاحد المواطنين القاطنين في بلدة مجاورة رأيا آخر اذ انه يسمع وعائلته يوميا، وحتى الرابعة بعد الظهر، ضجيجا مصدره المصنع.

واوضح البعيني انه يسعى الى تأسيس صناعة ممتازة تصدر الى اوروبا وافريقيا واميركا وتوزع في السوق المحلية، وقال: "لم اتوقع ان اواجه في هذا الشكل، وخصوصا ان في نيتي تشغيل ابناء المنطقة". وعن سبب عدم انشاء المصنع في قضاء جبيل الذي ولد فيه، اجاب ان املاكه هناك محصورة في المرتفعات اي في العاقورة وجوارها، وهي بعيدة جدا عن سوق التصدير.



الفرد بصبوص.

● لم يكن ممكنا شراء ارض في وسط جبيل بدل وسط البترون او في المنطقة الصناعية القريبة بين سلعاتا وشكا، وهي اقرب الى سوق التصدير؟

– عندما قدمت طلبا للحصول على اجازة بانشاء مصنع، اعطيت لي في خمس دقائق ولم اتوقع كل هذه العراقيل.

ولم يشأ التحدث عن المواد التي يستعملها "حفاظا على سر المهنة" كما قال، واقر ان مصنعه هو من الفئة الاولى كما ورد في تقرير خبيرة قسم الصحة في محافظة لبنان الشمالي واوضح انه سيعمد الى تطوير المصنع وتوسيعه في المستقبل.

الاعتراض

المحامي انطون خيرالله الذي اعد اعتراض قرية جران على انشاء المصنع، عرض علينا ملف القضية وزودنا المعلومات القانونية الآتية:

في ١٩٩٧/١/٤ تقدم بربر البعيني بوكالته الجبرية عن ابنه عمر، بطلب رخصة بناء "صالة عرض" مساحتها تفوق ١٠٠٠ متر مربع في العقار ٦١٨ (منطقة جران). لكن مكتب التنظيم المدني في البترون رفض اعطاء الرخصة لأن العقار حيث سيشاد البناء لا طرق له، واصر على ان يؤمن طالب رخصة البناء طريقا العقار ٦١٨ عبر العقارين ٦٢١ و٦٢٢ (منطقة جران). ثم تراجع المكتب الفني في البترون عن طلبه تأمين طريق، مشترطا ان تعطى رخصة اسكان البناء المشيد على العقار ٦١٨ بعد ان يؤمن طالب الرخصة الطريق اللازمة عبر العقارية ٦٢١ و٦٢٢، وحصل البعيني تاليا على رخصة البناء في ١٩٩٧/١/١١.

بعد تشييد البناء وقبل الحصول على رخصة اسكان، تقدم البعيني من قائمقام البترون في ١٩٩٧/٢/١٩ بايصال للحصول على تصريح بانشاء محل لصنع حشوة لمكابح السيارات في البناء القائم على العقار ٦١٨، مؤسسة مصنفة من الفئة الثالثة بحسب زعمه. وفي ١٩٩٧/٢/٢٧ اعطت قائمقام البترون الايصال بالتصريح ولكن، بعد المراجعات والاحتجاجات التي تنامت اليها، عادت عن قرارها والغت الايصال بالتصريح بموجب قرار صدر في ١٩٩٧/٤/١٠.

عندها، تقدم عمر البعيني، وبصفته صاحب شركة "رامار"، بطلب الى محافظ لبنان الشمالي يطلب فيه الترخيص له بانشاء "مصنع لحشوة كوابح السيارات" واستثماره في البناء القائم على العقار عينه. لكن هذا الطلب مخالف للقانون للاسباب الآتية:

– لان الرخصة مطلوبة باسم شركة "رامار" من دون ذكر مكان تسجيلها ورقمه ومن دون شهادة تسجيلها.

– لان عمر بربر البعيني، القاصر والذي لا يتجاوز ١٢ عاماً، لا يمكن ان يكون صاحباً لشركة محدودة المسؤولية.

– لأن طالب رخصة البناء لم يؤمن الطرق التي فرض مكتب التنظيم المدني في البترون تأمينها للوصول الى العقار ٦١٨ عبر العقارين ٦٢١ و٦٢٢ (جران) ولم يحصل تالياً على رخصة الاسكان اللازمة.

– لا يجوز لشركة "رامار" ان تطلب انشاء مصنع في العقار ٦١٨ (جران) ما دام المالك لم يحصل على رخصة اسكان البناء المشيد على العقار المذكور.

ولا يجوز ايضاً للشركة عينها ان تطلب رخصة استثمار قبل ان تحصل على رخصة انشاء المصنع.

– ان المصنع المذكور يقع على مسافة تراوح بين ١٧٥ و٤٠٠ متر عن مجمع سكني يجاوره، وهو مؤلف من عشرين مسكناً وكنيسة ومجمع مدارس لاربع قرى.

– لم تبين شركة "رامار" ماهية المواد التي سيستعملها، واذا سلمنا جدلاً ان المواد التي تستعمل في هذه الحشوات لا تدخل فيها مادة الاسبستس والا ان شركة "رامار" رفضت وما زالت ترفض تبيان المواد التي ستستعمل في تصنيع هذه الحشوات، مما يوحي ان هذه المواد قد تكون اخطر من الاسبستس.

– لم تشر الشركة الى طريقة التخلص من المواد المبتذلة التي يخلفها المصنع، ولا نصدق زعمها انه ليس ثمة مواد مبتذلة.

– تقر الشركة ان غباراً سيتطاير من حشوة الكوابح عند برشها، لذا اوجدت غرفة خاصة لجمع هذا الغبار. ولكن عندما تمتلئ هذه الغرفة ما مصيره؟

والى كل هذه الاسباب، نضيف اسباباً بيئية تكمن في وضع هذه المنطقة المتلاصقة القرى وطابعها السكني الصرف الذي جعلها خالية من اي تلوث، لا سيما ان المنطقة التي يشيد فيها المصنع هي الامتداد السكني الوحيد لقرية جران، بدليل انه انشئ فيها بعد الاحداث ما لا يقل عن ١٢ مسكناً، اضافة الى ان مؤسسة SOS اشترت قطعة ارض لا تبعد اكثر من ٤٥٠ متراً عن المصنع لجعلها مركز تسلية لاطفالها يقصدونه اثناء العطل.



المصنع – الماجس في جران.

الاهالي

"النهار" استطلعت ايضاً آراء عدد من ابناء المنطقة، وجاءت بالحصيلة الآتية:

النحات الفرد بصبوص من راشانا: "انا ضد كل ما يؤذي حياة الانسان والبيئة. ان كل ما يزعج الانسان، وليس ما يؤذيه فحسب، يمنع في حال الاعتراض عليه، من هنا لا بد ان تتضامن كل القرى التي تحوط المصنع وترفض انشاء مصانع فئة اولى في المنطقة".

رئيس دير كفيفان الاب جورج طربيه، "ليس في نيتنا ان نعادي احداً، لكننا لن نقبل بأن يقام مصنع في المنطقة من الفئة الاولى، ونحن مصرون على موقفنا هذا ولن نساوم عليه".

رئيس تجمع نوادي قضاء البترون الرياضية المحامي نجم خطار، "في اعتقادي انه اذا اعترض الناس او لم يعترضوا، وكانت هناك نية بالترخيص للمصنع فسوف يرخص له. لكننا جاهزون لمحاربة هذه النية، لأن الترخيص لمصنع مماثل يبيح انشاء مصانع مشابهة له".

ضاهر مرعي.

وقال ضاهر مرعي ريشا، مدرس متقاعد في قرية اجدبرا: "ان ما نخشاه ان ينتج هذا المصنع كوابح تحوي مادة الاميانت السامة.

وفي لبنان كما نعلم، كل ما هو مرخص له لا يمكن الغاؤه حتى لو كان يشكل ضرراً. واذا رخص للمصنع، فمن يضمن لنا على المدى المنظور الا يأتي متمول ويبني على هذه التلة القريبة مصنعاً آخر يبعث السموم؟ نحن من انصار المحافظة على البيئة وسلامة المواطنين، ونرفض ان تتحول البترون الوسطى منطقة صناعية. وتسعون في المئة من ابناء القرية وقعوا عريضة ترفض انشاء هذا المصنع.

ابناء منطقة وسط البترون، القاطنون في بيروت وضواحيها، ينتظرون عطلة نهاية الاسبوع بفارغ الصبر، ويتكبدون اجتياز ٦٠ كيلومتراً لتنشق هواء القرى النقي والاستمتاع بهدوئها بعد اسبوع مشحون بالتلوث والضجيج والازدحام. فالريف اللبناني حاجة ملحة في بلد صغير كلبنان ولا بد من حمايته والمحافظة على طابعه، ومع تسليمنا بضرورة الاهتمام بالقطاع الصناعي لا بد من تنظيمه حفاظاً على الصحة العامة وسلامة البيئة.

ارليت سعادة ابي نادر

ورشة التنقيب وبدا الناووسان واسنان جرافة.

اكتشاف ناووسين رومانيين في حي القبة في بعلبك

بعلبك – من رامز اسماعيل:

اكتشفت امس ورشة الحفريات والتنقيب المشتركة التابعة لمديرية الآثار والبعثة الالمانية الاثرية ناووسين رومانيين جديدين في المقبرة الرومانية الجماعية الاثرية التي تعود الى القرنين الثالث والرابع، قرب مسجد الامام الاوزاعي في حي القبة في بعلبك.

وكانت الورشة المشتركة بدأت قبل نحو اسبوع باعمال الحفر والتنقيب في الموقع حيث اكتشفت في ٨ حزيران ١٩٩٦ وخلال حفريات تأهيل الهاتف وسط الطريق العامة المؤدية الى مسجد الامام الاوزاعي والحي ١٢ ناووساً، احدها احتوى على كنز اثري نادر حدد بالعقد الجنائزي لجوبيتر كان موضوعا داخل ناووس صغير لم تطله ايدي اللصوص.

ومثل الناووسان اللذان اضيفا الى لائحة المكتشفات الاثرية يعودان الى العهد الروماني، لم ينتشلا من الارض بعد، تحوطهما الاتربة، فيما نظفت المساحة المحيطة من الحجار ورفع الغطاء عنهما وتبين انهما فارغان وغطائيهما مكسوران.

يبلغ طول احدهما وهو الاكبر نسبيا ٢١٥ سنتم وعرضه ٧٠ سنتم وارتفاعه ١٠٠ سنتم وحطم غطاؤه الاعلى في قسمه النصفي، فيما امتدت ثلاثة خطوط من جراء عملية التحطيم الامر الذي ادى الى تفتيت الغطاء الى اجزاء ثلاثة بعد انتشاله بواسطة جرافة.

اما الآخر وهو اصغر حجما فكسر جزء صغير من جانبه، فيما افاد بعض السكان ان النواويس التي عثر عليها العام الماضي كانت موضوعة بالعرض وليس في الشكل الطولي الذي وجد عليه هذان الناووسان.

وبدا افراد البعثة الالمانية فرحين بهذا الاكتشاف بعد استمرار عملية التنقيب ما يقارب الاسبوع، فيما عبرت المسؤولة عن هذه البعثة الخبيرة الالمانية مارغريت فان. اس. عن ارتياحها لهذا الاكتشاف وارتسمت علامات السعادة على وجهها وصرحت "اتينا الى لبنان ضمن مخطط للبحث عن الآثار الدفينة، ونحن اليوم في بعلبك وهناك بعثة اخرى تنقب ايضا عن آثار في كامد اللوز. عثرنا على مثين الناووسين الرومانيين، وهما يظهران الطريقة التي كان يدفن فيها الرومان موتاهم، وسنتابع عمليات الحفر طوال شهر ايلول. هذه المنطقة غنية بالآثار الرومانية والفينيقية، فقد عثرنا في العام الماضي وفي المكان نفسه على ١٤ ناووسا، الامر الذي شجعنا على متابعة التنقيب بحثا عن نواويس اخرى قد تكون مطمورة هنا، وكنا بدأنا بالعمل منذ اسبوع، وانا اليوم سعيدة جدا جدا، وكما تلاحظون فان افراد البعثة منهمكون بهذا الاكتشاف".

وقال المهندس خالد الرفاعي: تتابع مديرية الآثار بالتعاون مع بعثة من الخبراء الالمان الحفر في هذه المقبرة الجماعية. وعثرنا اليوم على هذين الناووسين، وتشير الدلائل الاولى الى انهما تعرضا للكسر سابقا".

اضاف: "بدأت الحفريات العام الماضي لكنها توقفت بناء لطلب من مديرية الآثار لوضع دراسة تبين محيط المقبرة وتضع الخطط اللازمة لاستكمال الحفريات. وهذه المقبرة تعرضت للنهب سابقا، واليوم وجدنا هذين الناووسين، احدهما مكسور غطاؤه في شكل واضح، ويمكن ان نجد حولهما نواويس اخرى في حال جيدة".

خبراء في منطقة الحفريات.

(رامز اسماعيل)

سلام طالب بحمايته ... وسابا سمح بإزالته "قطف" آخر عناقيد التراث في زقاق البلاط

المعالم التراثية في بيروت الى اندثار. واذا استمر الوضع على ما هو فلن يبقى مبنى تراثي واحد في العاصمة ينسج حكايات الماضي ويرويها الاجيال الآتية.

مناسبة هذا الكلام ما حصل اخيرا في العقار الرقم ٩٤١ في منطقة زقاق البلاط. فقد كان يضم مبنى قديما هو آخر العنقود في سلسلة المعالم التراثية التي عرفت بها المنطقة، لكن عملية هدمه انطلقت امس لتشييد مبنى حديث محله، من دون ان تتحرك وزارة الثقافة وبلدية بيروت لمنع هذا الانتهاك.

العقار المذكور يقطن فيه نقيب المهندسين عاصم سلام الذي تابع القضية منذ العام الفائت محاولا حماية المبنى، وخصوصا انه سلمهم عام ١٩٦٢ بوضع شروط تقيه الهدم او اضافة طبقات عليه. لكن تحركه هذا لم يجد، رغم انه راسل وزير الثقافة والتعليم العالي السابق ميشال اده ومحافظ بيروت نقولا سابا في هذا الشأن، مطالبا اياهما بالتدخل لحماية المبنى المهدد.

ففي ١٩٩٦/٥/٣٠ وجه سلام كتابا الى وزير الثقافة شرح فيه "ان طلبا قدم الى بلدية بيروت لهدم مبنى تراثي في العقار ٩٤١ في منطقة زقاق البلاط"، لافتا الى "ان المباني القائمة في العقار المذكور والعقارين ٩٤٢ و٥٠٧ المجاورين له، كانت قسما من البيت القديم الذي اقطنه لكنها فرزت عام ١٩٢٣ وباتت عقارات عدة".

واوضح "ان الوضع الناشئ عن الفرز لم يشوه الطابع التراثي لهذه المباني التي حافظت على تجانسها، مما اعطاها صفة فريدة وجعلها نسيجا نادرا في العاصمة يجب الحفاظ عليه".

وطالب بـ"اتخاذ الاجراءات اللازمة والطلب من محافظ بيروت عدم اعطاء رخصة الهدم".

سلام ارسل نسخة من هذا الكتاب الى المحافظ في ١٩٩٦/٥/٣١، اي بعد يوم واحد، وسأله ايلاء هذه القضية "اهتماما خاصا".

وفي ١٩٩٧/٨/٢٧ وجه نقيب المهندسين كتابا ثانيا الى المحافظ ذكره فيه بالقضية، "وخصوصا ان اصحاب العقار بدأوا بهدم المبنى استنادا الى قرار منكم".

وارفق كتابه بخريطة وضعها فريق من مديرية التنظيم المدني تلحظ ادخال العقار ٩٤١ ضمن منطقة الحماية للحفاظ على البيئة التراثية التي تحوطه، راجيا من المحافظ "وقف الهدم والحفاظ على القيم التراثية للعاصمة".

استغاثة نقيب المهندسين لم تنفع، فالى متى تستمر مأساة التراث؟

الفاخورة تنفخ الحياة في التراب وسبعٌ منها تكافح من اجل البقاء

الفاخوري الياس يصنع اشكاله بيديه.

الشمال – من نقولا طعمة:

في البدء كان الفخار. فمع انتقال الانسان الاول من البدائية الى الحياة التي تعتمد في شكل اساسي على الزراعة اكتشف المزيد من الخصال الرائدة للتراب. فمن الوحل الى الطين فالفخار قصة ابتكارات شكلت فتحاً في تاريخ الانسانية الى حد الحديث عن "عصر الفخار" الذي اسس لصناعات اخرى مهدت لما نحن عليه من تطور.

صنع الانسان من هذه المادة المركبة الاوعية المنزلية على اختلافها: الصحن، الجرة، الابريق، الطنجرة، السراج، الدن، الخضة والخابية... وتطور هذا النوع من الصناعات نتيجة الحاجة التي حكمت حياة الانسان ونمط العيش، فاصبح الفخار مادة حيوية لمنشآت مهمة كقنوات المياه وحجار البيوت واشياء اخرى.

وللذين لم يتح لهم تعاقب الزمن معرفة عالم الفخار، من الضروري التذكير بأن الجرة وابريق الفخار كانا يستعملان لـ"تبريد" المياه قبل ان يأتي البراد الكهربائي. والمطبخ كان فخارياً في معظمه قبل عصر المعدن وما حمله معه من غزوات الحداثة كـ"التيفال" وسواه. ولم يعد السراج الذي صار فولكلورياً حلاً لتبديد الظلام بعد انتشار الشموع ومن ثم التيار الكهربائي وانواره الباهرة.

واستقال الدن من مهمته في حفظ الدبس والمربيات مع حلول صناعة المعلبات، وكذلك الخابية التي كانت تعد لحفظ الزيت من موسم الى آخر اصيبت بالافول مع زمن "القنالي" والصناعات البلاستيكية.

الا ان الفخار لم يستسلم تماماً، فهو يخوض مواجهة غير متكافئة في صراع بقاء. استطاع الصمود في الواجهات والمنازل كـ"ترف" فولكلوري وتراثي يحمل بصمات الماضي، اما الجديد منه فيواجه ظروفاً صعبة، تشبه مقاومة الرمق الاخير.

في طرابلس

ماذا بقي من هذه "الصنعة" في طرابلس؟

مصنعان من اصل سبعة هما على "قيد الحياة" وتعود ملكيتهما لالياس وجورج عريرو. و"فاخورتهما" المتلاصقتان تقعان عند الوصلة الجديدة من الاوتوستراد الجديد في الميناء، الذي يكاد ان يقف حاجزاً في وجههما بعدما ارتفع فوقهما لعلوه نحو متر عن الطريق القديمة.

يكافح الياس لانقاذ حرفته من الانقراض بعدما ورثها عن الآباء الذين اوكلوا اليه الحفاظ عليها لضمان استمرارها، ومن شأن زوالها انطفاء اسم العائلة. وهو يقول انه لم يعد في وسعه تعلم مهنة اخرى، اضافة الى انه لا يملك الرأسمال الكافي لشق طريق اخرى.

وفي هذه الفاخورة المبنية من حجر الرمل والطين يمضي الياس يومه، يحفر التراب والعجينة ويصنع منها الادوات التقليدية، ثم يعود الى البيت مساء حاملاً هموم الازمة التي تعانيها حرفته. ويشرح متاعبه، "نعمل على تنقية التراب ليصير ناعماً ونتركه بضعة ايام، ثم نعمد الى تخميره اياماً. وغالباً ما نستخدم تراب الدلفامي والكوة وصنف آخر، وهي انواع قادرة على تحمل الحرارة المرتفعة".

ويشير الى "ان عدة الشغل تقتصر على دولاب توضع عليه عجينة الفخار" وعبر حركة "فنية" بواسطة اليد يعطي الياس الفخار الشكل الذي يريد: "تبقى ايدينا في التراب طوال النهار فتتعرض للحروق والانتفاخ، اضافة الى الآثار السلبية على العيون".

ويرى "ان هذه الحرفة التراثية مهددة بالانقراض، فمن اصل ٣٧ فاخورة لم يبق سوى سبع ولا من يهتم. كنا نصدر الفخار الى كل الدول المجاورة، اما الاخطر حالياً فهي المنافسة الخارجية المتعددة المصدر".

ويتساءل "اين معاهد الفنون التي عليها تعليم هذه الحرفة التراثية؟"، مطالباً الدولة باعفائه من الضرائب وتأمين الاسواق وتشجيع المعارض وتقديم قروض.

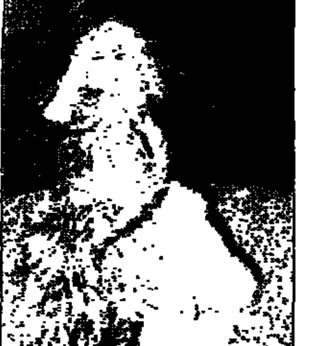
ويلفت الى استخدام اساليب جديدة "بعدما اصبحت الحاجة ملحة الى تسويق الفخار كزينة للمنازل وكمجسمات وتماثيل على الطريقتين الفينيقية والفرعونية".

لَمْسَتُها تحمي البيئة وتفبرك الجمال

حنان كبارة تحوّل النفايات هدايا وتفتح للصغار مدرسة المخيّلة



حنان كبارة.



باقة ورود من "البياندو"



دمية من النفايات.

لا شيء عندها عديم الفائدة او قبيح متى لمسته اصابعها.

تفاجئ حنان بارودي كبارة بتحفها وازهارها المشغولة من "لا شيء". من مهملات المنزل تصنع لك، ببراعة الفنان، اجمل التحف والازهار التي تزين بها زوايا بيتك المتواضع او الفخم وجدرانه.

وتدهشك بمخيلتها التي تبتكر من اوراق الجرائد الصفر دمى "تعزف او ترقص"، فتشيع الجمال اينما وضعت.

"من قال ان الخبز هو للاكل فحسب؟ او ان النفايات ليست ذات فائدة جمالية؟ تتساءل وابتسامة الذكاء على وجهها.

سيرة

في التاسعة، كانت الطفلة حنان بارودي ترسم معلمتها ورفيقاتها في الصف وغالبا ما كانت شكاوى المعلمات تتنامى الى ذويها لتدارك وضع طفلتهم "قبل ان يأتي يوم لا ينفع الندم".

لكن الوالد غياث بارودي الذي كان مديرا لمدرسة اخرى، عالج هذا الامر بحكمة بعدما اكتشف موهبتها المبكرة، اذ طلب من ادارة المدرسة السماح لحنان بمرافقة معلمة الفنون نبيلة ديليز الى كل الصفوف يوميا، خلال العام الدراسي، على ان يهتم هو في المنزل بتدريس ابنته ما فاتها من الحصص المدرسية.

وهكذا، زرع الوالد المربي البذرة الصغيرة في التربة الخصبة، كاسرا بذلك الاسلوب التقليدي في التربية ايام زمان.

كانت حنان تصنع من علب الاحذية الفارغة خزانة ثياب لدميتها، ومن قصاصات الاقمشة المتنوعة فساتين مزركشة. ثم صقل موهبتها الدكتور فظل زيادة، وارسلها والدها الى مخيم صيفي في فرنسا يعلم الناشئة الفنون والحرف والرياضة واللغات. وشاركت في معارض مدرسية عديدة هناك.

وما ان بلغت السادسة عشرة، حتى فتحت مركزا خاصا بها في طرابلس لتعليم فن صناعة الازهار القماش وتنسيقها، واطلقت عليه لاحقا اسم "My hobby" او "هوايتي".

ولم يثنها اقترانها بالمغترب اللبناني في افريقيا عزام كبارة، عن الابحار في عالم الازهار والجمال. فاقامت معارض عدة في غانا لسيدات المجتمع المحلي والجالية اللبنانية. اثر الانقلاب الذي شهدته تلك البلاد مطلع الثمانينات، سافرت الى اميركا حيث تعرفت على فن "البياندو" الياباني الذي يعنى بصناعة الازهار من العجين او الخبز. وانتسبت هناك الى مدرسة يابانية متخصصة به.

بعدها، سافرت الى اليابان حيث واصلت تخصصها في "البياندو"، وهو من الفنون التقليدية العريقة التي تمارسها المرأة اليابانية بمهارة. وبعدما عادت الى الوطن، افتتحت مطلع الثمانينات اول مركز لتعليم "البياندو" في الشمال، فتخرجت منه مئات السيدات. واقامت لاحقا معارض لهذا الفن في غانا وابيدجان ونيويورك وتركيا ولندن وفرنسا وموسكو والسعودية.

اصول واسرار

ما اصول هذا الفن الذي يجعل قطعة عجين (او خبز) باقة ازهار متعددة اللون والشكل والحجم؟

توضح حنان "ان هذا الفن يعني اعادة تشكيل بعض عناصر الطبيعة كالازهار والوجوه، بواسطة عجينة تصنع من الالوان وتضفي على الازهار والورود رونقا يشبه الحياة".

تُخبز العجينة اولا على شكل هرم وتقطع اجزاء صغيرة تثبت كل منها على قطعة سلك معدن. ثم ترقق وتعطى الشكل المناسب الجميل. اما مهارة الفنان فتكمن في كيفية جمع اجزاء هذه العجينة وطريقة تنسيقها بحيث تطابق الشكل المطلوب.

وبعد ان تجف العجينة تطلى بالالوان المناسبة. ثم تجمع الاوراق والازهار ويتم تنسيقها على شكل باقة تصلح لتزيين المكاتب والصالونات وزوايا المرايا. ويمكن استخدامها ايضا في صناعة الدمى على اختلاف الاحجام والاشكال.

ومخيلة حنان لا تنحصر في "البياندو" فحسب، بل تتعداه الى تحويل النفايات التي تملأ سلال المهملات المنزلية، هدايا جميلة وتحفا فنية تحاكي الذوق.

وتوضح: "اختار من النفايات ما لا يفيد كالزجاج وعلب المرطبات والاحذية والكرتون والجرائد وبذور الاشجار واوراقها. بالاضافة الى شرانق دود القز".

اما المواد المستعملة، فشمعة وكبريت وصمغ وجفصين وعجين ومقص، وتخضع كلها مع النفايات لعملية حرق وتعقيم بالمواد المطهرة. وفائدة هذا الفن جمالية بيئية في الوقت عينه.

وتعمل كبارة على تنشئة جيل جديد من الفنانين الصغار في محترفها الطرابلسي الذائع الصيت. وتراوح اعمار تلامذتها بين ٨ و١٤ عاما، محاولة تكرار تجربة والدها عندما كانت في عمر الورود. وهي تتمنى لهم مستقبلا زاهرا، "لعلهم يحفظون جميلي، ويرفعون رأسي".

باسم البكور

الدولة عاجزة وشننعير تئن

كسارة الخازن تمعن تشويهاً وخراباً الاهالي: هل تنتظرون زوال البلدة؟

القرار الرسمي عجز مرة جديدة عن قفل الكسارة. انها معاناة اهالي شننعير المزمنة الى الواجهة مجددا، فرغم القرار الرقم ٢٨٣/ك/٩٧ الصادر عن محافظ جبل لبنان في ٤ آب الفائت والذي يؤكد قرار قفل كسارة النائب رشيد الخازن في منطقة شننعير العقارية، لا تزال الكسارة المشؤومة تزلزل الجبال وتشوهها وتنفث غبارها السام في الارجاء وتحدث شقوقا اضافية في منازل المواطنين المنكوبين.

هذه الجلجلة اليومية روى ابناء شننعير فصولها في كتاب جديد وجهوه الى "جميع المسؤولين في الدولة اللبنانية المعظمة"، ومما جاء فيه:

"كسارات ومقالع التخريب ما زالت تعمل رغم قرارات قفلها القديمة التي ابلغت الى كل المراجع المعنية. فهل يعقل ان يعمل مقلع من دون ترخيص قانوني او بالاحرى بتراخيص تحايلية انتهت مدتها؟

والافظع ان هذه الكسارات تستعد حاليا لتوسيع شعاع عملها ولا من يسأل رغم صراختنا ومراجعاتنا".

واضاف الاهالي في كتابهم: "بلدتنا تعلم جيدا ان اصحاب المقالع هم من ذوي النفوذ، فهل يعقل ان تموت بلدة بكاملها ليحيا شخص. اننا نستصرخ ضمائر المسؤولين ان يوقفوا هذا الوباء وهذه الآفة وهذه المجزرة وينفذوا القوانين والقرارات".

ومن شربل غصن، عضو لجنة البيئة التابعة للحركة الاجتماعية في شننعير، "ان القرار الاخير الذي اصدره محافظ جبل لبنان وينص على قفل مؤسسة استصلاح الارض التي يملكها الشيخ رشيد الخازن وختمها بالشمع الاحمر، قد تم ابلاغه الى كل المراجع المعنية باستثناء قائمقام كسروان وآمر فصيلة جونيه، علما انهما السلطتان التنفيذيتان المخولتان تنفيذه، مع الاشارة الى ان قائمقام كسروان هو رئيس بلدية شننعير بالوكالة".

هل يظل القرار الجديد حبرا على ورق اسوة بالقرارات السابقة؟ وماذا ينتظر القائمقام وآمر الفصيلة للتحرك؟ هل ينتظران زوال شننعير عن بكرة ابيها؟

اخطار تهدد وادي قنوبين امام صفير

الشمال – "النهار":

وجهت "الجمعية اللبنانية للابحاث الجوفية" كتابا الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، لفتته فيه الى الاخطار التي تهدد الوادي المقدس، وفي مقدمها:

"– الترميم العشوائي للاديرة والاماكن الاثرية والذي يتولاه اناس لا يتمتعون باي خبرة و معرفة. وفي مقدم هذه الاماكن، دير مار اليشاع القديم، دير سيدة قنوبين، دير سيدة حوقا، دير مار انطونيوس قزحيا، دير مار جرجس ومحبسة مار سمعان.

– السعي الى تعبير الطريق بين شركة كهرباء قاديشا والوادي، مما يهدد بانشاء عدد من المطاعم في المنطقة وتحويل الموقع متنزها عشوائيا.

– مشروع التلفريك الذي لا يزال قائما ويهدد بجعل الوادي مدينة ملاه".

وطالبت الجمعية صفير بـ"التدخل لدى المراجع المعنية لوقف كل شيء حاليا في انتظار ان تستكمل الهيئات العالمية وضع دراساتها عن الوادي ومعالمه".

"غرين بيس" تطالب بتأهيل "مونتي فيردي" قبل الامطار

طالب مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط بـ"ضرورة اعادة تأهيل مكب مونتي فيردي قبل موسم الامطار لانه يهدد بتلويث المياه التي تشرب منها بيروت".

وحمل في بيان له امس الشركتين الاسبانيتين "ENTERCANALES" و CUBIERTAS وشركة سمير شداد" اللبنانية "مسؤولية الجريمة البيئية في المنطقة المذكورة بعدما طمرت اطنانا من النفايات فيها".

وقال ممثل المكتب فؤاد حمدان: "صرح وزير البيئة اكرم شهيب السبت الفائت ان القضية ستعالج في سرعة، علما ان تصريحه جاء بعد ثلاثة اشهر على كشف الفضيحة".

واكد "ان السلطات في حال فوضى شديدة وهي تكرر ما حصل عند قفل مكب برج حمود، علما ان المطلوب اقامة مركز خاص تفصل فيه النفايات السامة عن النفايات المنزلية".

رياضة

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب

كوردا ثأر من سامبراس وسبيريليا فاجأت سيليش


التشيكي بيتر كوردا طائراً عقب فوزه على الاميركي بيت سامبراس. (رويتر تيليفوتو)


التشيليلي مارتشيلو ريوس فائزاً على الاسباني سيرجي بروغيرا. (أب تيليفوتو)

الاسوجي يوناس بيوركمان فائزا على الاوسترالي درايبر. (رويتر تيليفوتو)



الهولندي ريتشارد كرايتشك فائزاً على الاسباني فليكس مانتيلا. (أب تيليفوتو)

ودع الاميركي بيت سامبراس المصنف اول بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي الرابعة الاخيرة من دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧ والبالغة قيمة جوائزها ١١,٨٢ مليون دولار، بخسارته في الدور الرابع امام التشيكي بيتر كوردا المصنف خامس عشر ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٥، ٧-٦ (٧-٢)، ٣-٦، ٦-٧ (٣-٧) في مباراة ماراتونية استغرقت ثلاث ساعات و٣٧ دقيقة وتوقفت في منتصفها بسبب المطر.

وكان سامبراس المصنف اول في العالم، يتطلع الى احراز لقبه الثالث على التوالي والخامس منذ عام ١٩٩٠ في البطولة الاميركية التي تعود خسارته الاخيرة فيها الى عام ١٩٩٤ عندما سقط في الدور نفسه امام البيروفي خايمي ايزاغا. وقد خاض مباراة من خمس مجموعات ايضا ضد كوردا في بطولة ويمبلدون في حزيران الماضي في اللقاء الوحيد الذي جمعهما في احدى الدورات الكبرى حتى اليوم واسفرت عن فوز سامبراس الذي احرز اللقب بعد ذلك على حساب الفرنسي سيدريك بيولين.

وتألق كوردا الذي ابتعد عن الملاعب طويلا بسبب الاصابة، بضرباته الخلفية وتمكن من كسر ارسال منافسه ثلاث مرات خلال المباراة، علما ان اللاعب الاميركي لم يخسر اي ارسال في البطولة حتى يوم امس. وبعدما تعادل اللاعبان بمجموعتين لكل منهما، نجح سامبراس في كسر ارسال كوردا في الشوط الرابع من المجموعة الخامسة الحاسمة وتقدم ٣-١، لكن التشيكي لم يستسلم وعادل النتيجة ٣-٣ ثم ٦-٦ ليخوض اللاعبان شوطا فاصلا "تاي بريك" حسمه كوردا في مصلحته ٧-٣. وصرح الفائز: "شعرت بأن سامبراس كان متعبا وقد اعتمدت التنويع في لعبي لانهكه واجعله يركض وراء الكرات قدر المستطاع، وقد نجحت في ذلك". اما سامبراس الذي كان يسعى الى احراز لقبه الكبير الحادي عشر، فعلق على خسارته بقوله: "لن اقتل نفسي بسبب الخسارة، لكني مستاء جداً، واعتقد ان الطريق باتت ممهدة امام تشانغ او اغاسي لاحراز اللقب".

وبخروج سامبراس، لم يبق من المصنفين الستة الاوائل سوى الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا بعد سقوط الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا والنمسوي توماس موستر المصنف خامسا والاسباني اليكس كوريتيا المصنف سادسا.

ويلتقي كوردا في الدور ربع النهائي الاسوجي يوناس بيوركمان الذي فاز على الاوسترالي سكوت درايبر ٦-٣، ٦-٣، ١-٦، ٧-٦ (٨-٦).

وحقق الهولندي ريتشارد كرايتشيك بطل ويمبلدون ١٩٩٦، فوزا سهلا على الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثاني عشر ٧-٥، ٦-٣، ٦-٤، وكان كرايتشيك اخرج الاسباني اليكس كوريتيا المصنف سادسا من الدور الثالث.

ووضع التشيلي مارتشيلو ريوس (٢١ عاما) المصنف عاشرا حدا لطموحات الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف سابعا وبطل فرنسا مرتين، اذ فاز عليه ٧-٥، ٦-٢، ٦-٤ في ساعة و٤٥ دقيقة وتأهل للمرة الاولى منذ احترافه للدور ربع النهائي، وهو لم يتخط الدور الثاني في ثلاث مشاركات سابقة له. ويلعب ريوس الذي وصل هذه السنة الى الدور ربع النهائي من بطولة اوستراليا، والى الدور الرابع من بطولة فرنسا، في الدور ربع النهائي ضد الفائز في المباراة بين تشانغ والفرنسي سيدريك بيولين.

وللمرة الثانية منذ عام ١٩٩٣، يصل الاسوجي ماغنوس لارسون المصنف ٣٠ في العالم الى الدور ربع النهائي بفوزه على الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ٥٥ في العالم، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣. ويلعب لارسون في الدور ربع النهائي ضد الفائز في المباراة بين الاميركي اندريه اغاسي والاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالث عشر.

وفي بطولة السيدات، حققت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة حادية عشرة مفاجأة بفوزها على الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية وبطلة الدورة عامي ١٩٩١ و١٩٩٢، بثلاث مجموعات ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٦ (١٠-٨)، ٦-٣ في اجمل مباراة في بطولة السيدات حتى الآن.

وتأهلت سبيرليا (٢٣ عاما) للدور نصف النهائي من احدى الدورات الكبرى للمرة الاولى منذ احترافها وهي ستلعب في هذا الدور ضد الفائزة في المباراة بين الاميركية فينوس وليامس والفرنسية ساندرين تستود.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

– الدور الرابع: فاز التشيكي بيتر كوردا المصنف خامس عشر على الاميركي بيت سامبراس المصنف اول ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٥، ٧-٦ (٧-٢)، ٣-٦، ٧-٦ (٧-٣)، والاسوجي يوناس بيوركمان على الاوسترالي سكوت درايبر ٦-٣، ٦-٣، ١-٦، ٧-٦ (٨-٦)، والهولندي ريتشارد كرايتشيك على الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثاني عشر ٧-٥، ٦-٣، ٦-٤. والتشيلي مارتشيلو ريوس المصنف عاشراً على الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف سابعاً ٧-٥، ٦-٢، ٦-٤، والاسوجي ماغنوس لارسون على الافريقي الجنوبي واين فيريرا ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣.

فردي للسيدات

– الدور ربع النهائي: فازت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة حادية عشرة على الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٦ (١٠-٨)، ٦-٣.

زوجي للرجال

– الدور ربع النهائي: فاز الاميركي جيم غراب والزيمبابويلي واين بلاك على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش والتشيكي سيريل سوك ٧-٦ (١١-٩)، ٦-٣.

زوجي للسيدات

– الدور ربع النهائي: فازت الاميركية ليندساي دافنبورت والتشيكية يانا نوفوتنا (٣) على الاندونيسية يايوك بازوكي والهولندية كارولين فيس (٦) ٦-٣، ٧-٥.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

دشن بولتون وندروز ملعبه الجديد "ريبوك" في لندن بتعادله وأفرتون سلبا في مباراة متأخرة من الدوري الانكليزي لكرة القدم. ووقف ٢٥ الف متفرج دقيقة صمت حدادا على الاميرة ديانا، في حين وضع لاعبو الفريقين شارات سودا حول اذرعهم. وقال كابتن افرتون غاري سبيد ان اللاعبين ظنوا ان المباراة لن تجرى كما حصل للقاء ليفربول ونيوكاسل يونايتد في انكلترا ولقاء السلتيك والرينجرز في اسكوتلندا.

وكان بولتون الصاعد من الدرجة الاولى، خاض مبارياته الثلاث الاولى خارج ارضه في انتظار انتهاء بناء ملعبه. وقد استحق نقطة، اذ كان يمكن ان تصير ثلاثا في الدقيقة ٥٢، اذ اظهر التلفزيون ان القذيفة الرأسية التي اطلقها جيري تاغارت شتتها تيري فيلان بعدما اجتازت خط المرمى. وأقر سبيد بعد المباراة بذلك، لكنه قال انه يعتقد ان ناثان بلايك لاعب بولتون ارتكب خطأ ضد الحارس نيفيل ساوثول.

ورفع بولتون الثالث عشر رصيده الى خمس نقاط من اربع مباريات، وأفرتون الخامس عشر رصيده الى اربع نقاط من اربع مباريات.

اسبانيا

في مباراة متأخرة من المرحلة الاولى من الدوري الاسباني، خسر ريال فالادوليد امام ريال بتيس ١-٢. سجل للفريق المضيف خوان كارلوس في الدقيقة ٣٢، ولبتيس فيدلكوفيتش واليكسيس من ضربة جزاء "بنالتي" ونجت في الدقائق ٨٥ و٨٧ و٨٩.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– برشلونة ٣ نقاط (٢–٠).

٢– اسبانيول برشلونة وريال بتيس ٣ (٣–١)

٤– كومبوشيلا وريال اوفييدو ٣ (٢–٠)

اسوج

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الاسوجي، فاز هالمشتاد متصدر اللائحة بفارق نقطة على أيك (٠–٠)، وغوتبورغ الثاني على ليونفسكيله بالنتيجة نفسها، ومالمو الثالث على ألفسبورغ ٢–٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

غوتبورغ ١ – ليونفسكيله ٠

توركوبينغ ٢ – هلسنبورغ ٢

هالمشتاد ١ – أيك ٠

مالمو ٢ – ألفسبورغ ٠

تريلليبورغ ١ – اوريبرو ٢

ديغرفورس ٠ – اورغريت ٢

فلستيراس ٣ – اوستر ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– هالمشتاد ٤٢ نقطة من ٢٠ مباراة.

٢– غوتبورغ ٤١

٣– مالمو ٣٥

٤– هلسنبورغ ٣٤

٥– الفسبورغ ٣٣

نروج

في المرحلة الـ٢١ من الدوري النروجي، سحق روزنبورغ تروندهايم متصدر اللائحة وصيفه ستاباك ٥–٠ وابتعد بفارق ١١ نقطة عن اقرب منافسيه. كذلك سحق سترومسغودست الثالث لين اوسلو ٦–١.

وهنا النتائج:

فايكينغ ستافانغر ٠ – ليلستروم ١

بران برغن ٤ – ترومسو ٣

مولده ٠ – كونغسفينغر ١

سكيد اوسلو ١ – سوغندال ٢

سترومسغودست ٦ – لين اوسلو ١

بودو غليمت ١ – موغيسوند ١

روزنبورغ تروندهايم ٥ – ستاباك.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– روزنبورغ تروندهايم ٥٠ نقطة من ٢١ مباراة (٧٠–١٤).

٢– ستاباك ٣٩ (٢٨–٢٧).

٣– سترومسغودست ٣٨ (٥٠–٣٥).

٤– مولده ٣٨ (٣٥–٢٨).

٥– بران برغن ٣٥ (٤٠–٢٩).

"السوبر كوبا": فاسكو دا غاما – راسينغ

يلتقي اليوم على ملعب "سان جانيواريو" في ريو دو جانيرو، فاسكو دا غاما البرازيلي وراسينغ كلوب الارجنتيني في المجموعة الثالثة على "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

وكان راسينغ خسر في مباراته الاولى امام مواطنه ريفربلايت ٢–٣ الاسبوع الماضي، في حين فاز فاسكو دا غاما على مواطنه سانتوس ٢–١، قبل ان يفوز على سبورت ريسيف ٣–٢ في الدوري السبت الماضي. وصرح مدرب فاسكو دا غاما انطونيو لوبيز ان الفريق أظهر نضجاً في المسابقتين بفضل المخضرمين ايفير ومارو غالفاو والناشئين رامون وبدرينيو، مشيرا الى ان نقطة الضعف تكمن في عدم ثبات المهاجم ادموندو الذي يواجه تهما عدة خارج الملعب وداخله بسبب سلوكه السيئ.

ويغيب عن فاسكو دا غاما، رامون لطرده من المباراة مع سانتوس ويحل محله جونينيو الذي يشارك بعد ابلاله من الاصابة.

تشيلافيرت ١٩٩٧ افضل حارس مرمى

اختار الاتحاد الدولي لتاريخ كرة القدم واحصائاتها حارس مرمى منتخب البارغواي خوسيه لويس تشيلافيرت افضل حارس مرمى لسنة ١٩٩٧ في اجتماعه أمس في فيسبادن في غرب المانيا.

وسبق لتشيلافيرت (٣٢ عاما) الذي يلعب مع فيليز سارسفيلد الارجنتيني، أن أختير افضل حارس مرمى ايضا عام ١٩٩٥.

واحتل المركز الثاني أنجيلو بيروتزي من جوفنتوس الايطالي، والمركز الثالث الدانماركي بيتر شمايكل من مانشستر يونايتد الانكليزي والذي اختير افضل حارس مرمى عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣، والمركز الرابع الالماني اندرياس كوبكه من مرسيليا الفرنسي.

الكرة المجرية فقدت تشيبور

توفي الاثنين في كومارون (المجر) مهاجم منتخب المجر الذهبي لكرة القدم زولتان تشيبور عن ٦٩ عاما بعد صراع طويل مع المرض.

بدأ تشيبور حياته لاعباً في فريق القرية (كومارون)، ثم لعب مع فرنسفاروش وفاشاش وهونفيد، وبعد فراره من المجر عام ١٩٥٦، لعب مع أ. أس. روما الايطالي وبرشلونة (الى جانب مواطنه ساندور كوتشيش) واسبانيول برشلونة الإسبانيين، قبل أن يعتزل وهو في صفوف أوستريا فيينا النمسوي بعدما خاض ٤٣ مباراة دولية بين ١٩٤٩ و١٩٥٦ سجل خلالها ١٧ إصابة.

وأحرز تشيبور أكثر من لقب مجري واسباني وشارك في فوز بلاده بالميدالية الذهبية في مسابقة كرة القدم في دورة هلسنكي الاولمبية ١٩٥٢، وكان لاعباً في منتخب المجر الشهير الذي ألحق بانكلترا خسارتها التاريخية الاولى على أرضها في ٦٠ عاما ٣–٦ في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٥٣ في ويمبلي.

وظل سجل منتخب المجر الذي ضم المشاهير امثال بوشكاش وتشيبور وكوتشيش وبروشتش وهيديكوتي خالياً من الخسارة طوال أربع سنوات، الى أن سقط في المباراة النهائية لكأس العالم ١٩٥٤ في سويسرا ٢–٣ أمام المانيا الغربية. ومن المنتخب الذهبي لم يعد على قيد الحياة سوى بوشكاش (٧٠ عاماً) وبروشتش وهيديكوتي وبوزانسكي.

بطولة العالم في الجمباز

انتزعت روسيا الصدارة في تصفيات فرق السيدات ضمن بطولة العالم للجمباز التي تقام في لوزان بفضل سفيتلانا خوركينا بطلة جهاز العارضتين غير المتوازيتين العام الماضي التي جمعت اكبر عدد من النقاط في العارضتين غير المتوازيتين وعارضة التوازن وحصان الحلق.

وتتصدر روسيا ترتيب الفرق برصيد ١٥٣,٣٠١ نقطة، تليها الصين رابعة الدورة الاولمبية في اتلانتا ١٥٢,٠٤٥، ثم رومانيا حاملة اللقب العام الماضي ١٥١,٤٦٩، واوكرانيا التي تغيب عن صفوفها البطلة العالمية والاولمبية ليليا بودكوبا ييفا وفيكتوريا كاربينكو الاولى لاصابتها في قدمها اليسرى والثانية لكسر في اصبعين خلال التدريب عشية انطلاق البطولة، وفرنسا مفاجأة البطولة والولايات المتحدة في المركز السادس الاخير.

وتتصدر خوركينا الترتيب العام الفردي برصيد ٣٨,٨٢٤ نقطة، تليها الصينية كوي يوان يوان ٣٨,٣١١، ثم الروسية ايلينا برودونوفا ٣٨,٢٢٩ والرومانية جينا غوجيان ٣٧,٩٩٣ والرومانية كلوديا بريسيسكان ٣٧,٩٦٧.

الدورة الدولية الثانية لمضرب الناشئين

وجود اللبنانيين يتقلص تدريجاً

استمر امس الدورة الدولية الثانية للناشئين والناشئات في كرة المضرب التي ينظمها نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت بادارة الاتحاد الدولي وفي اشراف الاتحاد اللبناني للتنس.

وتبدأ اليوم مباريات الزوجي، الى جانب مباريات الفردي للناشئين والناشئات.

وهنا النتائج الفنية:

● فردي للناشئين: فاز سوفيان اروترون (ارمينيا) على بلكر ابو خليف (السعودية) ٦ – ٤، ٧ – ٥، وبدر مسعودي (المغرب) على سرج داكسيان (لبنان) ٦ – ٢، ٦ – ٣، ومحمد موسى (مصر) علي عبدالله بوادقجي (سوريا) ٦ – ٠، ٦ – ٠، ومحمد عبد المنعم (مصر) على هشام ادريس (المغرب) ٦ – ١، ٦ – ٣، وعلي شيرازي (باكستان) على خالد الدوري (مصر) ٦ – ١، ٣ – ٦، ٦ – ٣، وحسين الدشتي (الكويت) على مليك اغوبيان (ارمينيا) ٦ – ٤، ٦ – ٤.

● فردي للناشئات: فازت ايمان شهاب (اندونيسيا) على لما داعوق (لبنان) ٦ – ٠، ٦ – ٠، وداليا ابو زينب (لبنان) على ميراي معلوف (سوريا) ٧ – ٦، ٦ – ٧، ٦ – ٤، ودينا خليل (مصر) على ديالا عمار (لبنان) ٦ – ١، ٦ – ٢، وكريستيل بردويل (لبنان) على داليا ابو زينب (لبنان) ١ – ٦، ٦ – ٢، ٦ – ٢، وسارة اباظة (مصر) على شذى تيناوي (سوريا) ٦ – ٢، ٦ – ١، وياسمين الكاشف (مصر) على سنا قرطاس (لبنان) ٦ – ١، ٦ – ٢، وايمان شهاب (اندونيسيا) على ميراي معلوف (سوريا) ٦ – ٠، ٦ – ٠، ونظلي صواف (مصر) على ليال صوايا (لبنان) ٦ – ٤، ٦ – ١، وريا أصيلي (لبنان) على مريم الصايغ (فلسطين) ٦ – ٤، ٦ – ٤.

وهذا برنامج اليوم:

– الساعة ١٠,٠٠: كريستيل بردويل (لبنان) – دينا خليل (مصر) سارة اباظة (مصر) – ياسمين الكاشف (مصر)، اصيلي (لبنان) والصايغ (فلسطين) – صوايا (لبنان) والصواف (مصر).

– الساعة ١٢,٠٠ نجدي نويفل (المغرب) – ديرك بريتزن (المانيا) أوبتروسيان (ارمينيا)، مي قباني (مصر)– ايمان شهاب (اندونيسيا)، غريب وحياة (الكويت) – حكيم (مصر) وغريب (الكويت).

– الساعة ٢,٠٠ جلال الشافعي (المغرب) – حسين الدشتي (الكويت)، بتروسيان (ارمينيا) ووهلا (باكستان) – بنك (اسوج) وبوادقجي (سوريا)، قرطاس وداعوق (لبنان) – صوايا واصيلي (لبنان).

– الساعة ٤,٠٠ هادي غانم (لبنان) – بيكر (المانيا) أو بنك (اسوج)، صواف واباظة (مصر) – تيناري (سوريا) وكاشف (مصر)، خالد ونويفل (المغرب) – فهمي ومحسن (لبنان).

– الساعة ٦,٠٠ محمد الغريب (الكويت) – اوروترون (ارمينيا)، شهاب (اندونيسيا) وعمار (لبنان) – بردويل وابو زينب (لبنان)، صايغ (فلسطين) ومعلوف (سوريا) – قباني وخليل (مصر).

دورة فيكتور حداد لكرة السلة

الشباب الغبيري غلب بانغراتي اليوناني

كتب جوزف حردان:

في اليوم الثاني من دورة نادي الكهرباء الزوق الدولية في كرة السلة والتي ينظمها احياء لذكرى رئيسه السابق الراحل فيكتور حداد على ملعبه، أجريت امس مباراتان، فاز في اولاهما الشباب الغبيري على بانغراتي اليوناني في الوقت الاضافي ٨١–٧٥ (الوقت الاصلي ٦٦–٦٦، الشوط الاول ٣٥–٢٧).

وكانت المباراة حماسية ومثيرة وخصوصاً في الشوط الثاني والوقت الاضافي. وسجل عبد الخضر ديام ٢٠ نقطة للشباب الغبيري ونيكولاس كيسكيراس ١٩ نقطة لبانغراتي.

مثل الشباب الغبيري: وسام عيتاني ومحمد زيدان وعبد الخضر ديام ومارتان مغريل ورائد قبلاوي وزكريا البابا وبسام جبرايل وفراس كوزما وايهاب الخليل.

ومثل بانغراتي: نيكولاس كيسكيراس وأكيس كزيروانيس وكريستوس سكيريكاس وباناطونيس وكونستانتينو كالاميلكوس وشاريس تسامبوريس ونيكولاوس تريفونيس وياتيس باتوبولوس وطوليس سابلاوراس وديميتريوس ملكوليس وديميتريوس تسوتسلاس وبتروس كاتوناس.

قاد المباراة الحكمان الدوليان طوني كركر ورباح نجيم.

انترانيك – الوردية

وكانت المباراة الثانية بين الفريقين اللبنانيين الوردية وانترانيك واسفرت عن فوز الاول ٨٨–٦٧ (الشوط الاول ٣٨–٣٩).

وكان افضل مسجل لانترانيك الكاميروني كريس ايكوي ٢٣ نقطة وللوردية السنغالي فاسكو داسيلفا ٢٤ نقطة.

مثل انترانيك: الكاميروني كريس ايكوي وسارو بربريان وديكران كوكجيان وبرفنت لفاكيان وجوزف عربيان وباسم صبرا وباسكال بيروتي وباتريك لحود ومارون كوزوجيان.

ومثل الوردية: مروان احمد وربيع طليبي وآلان الحاج والسنغالي فاسكو داسيلفا وداني حاموش وآلان سعد وفؤاد الحاج وعبدو الشدياق والاميركي جيمس ديرفين وسلام متري.

قاد المباراة الحكمان الدوليان سهيل كساب وفوزي عشقوتي.

وتقام اليوم مباراتان: الساعة ٥,٣٠ باتريانا (ايطاليا) – الكهرباء (لبنان)، الساعة ٧,٣٠ الجلاء (سوريا) – التضامن (لبنان).

هجوم للشباب الغبيري على سلة بانغراتي.

اتحاد كرة القدم يكرّم رئيس "الفيفا"

رحبت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم، في جلستها الاسبوعية، بزيارة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الدكتور خوان هافلانج للبنان اعتباراً من الجمعة ١٢ ايلول والتي تستمر يوما واحدا على رأس وفد رسمي، واتخذت ترتيبات لاستقباله وتكريمه.

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الاولى من الدوري العام للدرجة الدولى، وقررت اقامة مباريات المرحلة الثانية كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الجمعة ١٩٩٧/٩/٥	شباب الساحل – البرج	٥,٠٠	برج حمود	عبده خوري
السبت ١٩٩٧/٩/٦	الاخاء الاهلي – الحكمة	٥,٠٠	الصفاء	عبده خوري
السبت ١٩٩٧/٩/٦	الهومنمن – الصفاء	٥,٠٠	برج حمود	ارتين ماراغوسيان
الاحد ١٩٩٧/٩/٧	الرياضة والادب – الهومنتمن	٥,٠٠	بلدية طرابلس	سمعان فتيانوس
الاحد ١٩٩٧/٩/٧	الاهلي صيدا – العهد	٥,٠٠	بلدية صيدا	نزيه مديحلي

كذلك ثبتت نتائج مباريات الدور التمهيدي الاول من كأس لبنان، وقررت اقامة مباريات الدور التمهيدي الثاني كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الجمعة ١٩٩٧/٩/١٩	الشباب طرابلس – بيروت ٩٠	٢,٠٠	العهد
الجمعة ١٩٩٧/٩/١٩	الاجتماعي – الراية	٤,٠٠	العهد
الجمعة ١٩٩٧/٩/١٩	العبرة – هدى الرسالة	٤,٠٠	بحمدون
الجمعة ١٩٩٧/٩/١٩	شعلة الليطاني – السلام صور	٤,٠٠	البرج الشمالي
الجمعة ١٩٩٧/٩/١٩	السلام زغرتا – الشعلة البداوي	٤,٠٠	الفوز
السبت ١٩٩٧/٩/٢٠	الكرامة – السبيل	٢,٠٠	النجمة
السبت ١٩٩٧/٩/٢٠	رابطة اصدقاء الرياضة – الروضة الدكوانة	٤,٠٠	النجمة
السبت ١٩٩٧/٩/٢٠	الفجر زفتا – الدينامو عاليه	٢,٠٠	العهد
السبت ١٩٩٧/٩/٢٠	الاتحاد حارة الناعمة – الزمالك بيروت	٤,٠٠	العهد
السبت ١٩٩٧/٩/٢٠	الدرية – المحبة بزال	٤,٠٠	الشبيبة
السبت ١٩٩٧/٩/٢٠	حركة الشباب – الجعيتاوي	٤,٠٠	الشبيبة
السبت ١٩٩٧/٩/٢٠	الشباب الغازية – النصر الغبيري	٤,٠٠	البرج الشمالي
الاحد ١٩٩٧/٩/٢١	الاصلاح البرج الشمالي – النصر البازورية	٤,٠٠	البرج الشمالي
الاحد ١٩٩٧/٩/٢١	التضامن النبطية – النجمة معركة	٤,٠٠	زفتا
الاحد ١٩٩٧/٩/٢١	الارشاد – التقدم عنقون	٤,٠٠	بحمدون
الاحد ١٩٩٧/٩/٢١	الشبيبة المزرعة – الشباب سير	٢,٠٠	النجمة
الاحد ١٩٩٧/٩/٢١	شباب الخيام – التضامن طرابلس	٤,٠٠	النجمة

لقاء لبناني – أردني في التايكواندو


اللبناني سالم ابي شهلا الفائز في وزن دون ٥٨ كلغ والاردني جهاد ابو خلف على منصة التتويج.

نظم نادي الشباب التقني في الدكوانة لقاء عربياً في التايكواندو مع نادي الاشرفية عمان الاردني على ملعب نادي الشباب الفينيقي في المروج في حضور العقيد عبدالله واكيم ممثلا قائد الجيش اللبناني.

افتتح اللقاء بالنشيدين اللبناني والاردني وكلمات لامين سر النادي بسام شيبان ورئيس الاتحاد محمد خليلي ونائب رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية شحادة القاصوف، ثم عرض في القتال قدمه لاعبو النادي المنظم.

وهنا النتائج الفنية:

● الرجال:

وزن دون ٥٠ كلغ: فاز سلطان زهير عليان (الاردن) على جهاد خيرالله (لبنان).

وزن دون ٥٤ كلغ: فاز مازن صقر (لبنان) على منذر سالم (الاردن).

وزن دون ٥٨ كلغ: فاز سالم ابي شهلا (لبنان) على جهاد ابو خلف (الاردن).

وزن دون ٦٤ كلغ: فاز محمد سميح رشد مرعي (الاردن) على هيثم صقر (لبنان).

وزن دون ٧٠ كلغ: فاز جاد نصار (لبنان) على بلال عز الدين شعلان (الاردن).

وزن دون ٧٦ كلغ: فاز حسن لمهز (لبنان) على علاء الدين خميس (الاردن).

وزن دون ٨٣ كلغ: فاز عبدالله الجيوسي (الاردن) على ايلي كركي (لبنان).

صنف الشباب التقني في المركز الاول لفئة الرجال بنتيجة ٤–٣.

● الاناث:

وزن دون ٤٣ كلغ: فازت شذى علي العساف (الاردن) على ليليان جرجس (لبنان).

وزن دون ٤٧ كلغ: فازت ناتاليا حسين الحمود (الاردن) على سمر طنوس (لبنان).

وزن دون ٥١ كلغ: فازت كارين سلامه (لبنان) على رندا محمد نوار (الاردن).

وزن دون ٥٥ كلغ: فازت حنين عامر عبد (الاردن) على مريم ابي وردة (لبنان).

وزن دون ٦٠ كلغ: فازت كارين كركي (لبنان) على اميرة يوسف صالح (الاردن).

وزن دون ٦٥ كلغ: فازت اريج عامر عبد (الاردن) على شرين صقر(لبنان).

صنف نادي الاشرفية في المركز الاول لفئة الاناث بنتيجة ٤–٢.

● الصغار:

وزن دون ٢٦ كلغ: فاز ركان فارس الصفدي (الاردن) على جورج مشرق (لبنان).

وزن دون ٣٠ كلغ: فاز حنا سركيس (لبنان) على محمد علي العساف(الاردن).

صنف الشباب التقني في المركز الاول لفئة الصغار بالافضلية.

اشرف على المباريات رئيس لجنة الحكام بسام شيبان والحكم الدولي الاردني عوض عبداللطيف والحكام اللبنانيون سمير الاحمدية نجيب الشامي وجوزف خوري ونعمه خوري وهشام طنوس وجورج ابو شقرا وتوني حداد.

وبعد انتهاء المباريات وزعت ميداليات وشهادات على اللاعبين مع دروع تذكارية.

بطولة لبنان العامة للسباحة تختتم اليوم

الارقام القياسية الجديدة الى ٣٠

٢٢ سباقا اقيمت امس في اليوم الثاني للمرحلة الثانية من بطولة لبنان العامة في السباحة التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في حوض رمال الاولمبي في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود الذي يمثله العقيد الركن البحري حسن القرق. وقد سجلت سبعة ارقام قياسية جديدة، ليرتفع عدد الارقام المسجلة حتى تاريخه الى ٣٠ رقما.

وهنا الارقام السبعة:

● ٢٠٠ متر صدرا للسيدات: لارا داراكجيان (رمال) ٣,١١,٩٢ دقائق (الرقم السابق ٣,١٥,٨٨ لديالا جابر سجلته عام ١٩٩٦).

● ١٠٠ متر حرة للفتيات: اليزابيث صالح (سبورتنغ غولدن بيتش) ١,٠٥,٨١ دقيقة (الرقم السابق ١,٠٧,٨٨ للسباحة نفسها سجلته عام ١٩٩٦).

● البدل ٤ × ١٠٠ متر متنوعة للفتيات: (الجزيرة ٥,٥٥,٨١ دقائق (الرقم السابق ٦,٠٧,٢١ لنادي رمال سجله عام ١٩٩٣).

● ١٠٠ متر ظهرا للفتيات: يارا ساروفيم (رمال) ١,٢١,٣٠ دقيقة (الرقم السابق ١,٢٧,٠٠٥ لديالا جابر سجلته عام ١٩٩٥).

● ١٠٠ متر ظهراً للرجال: جورج بخعازي (النجاح) ١,٠٥,٦٤ دقيقة (الرقم السابق ١,٠٨,٧٢ للسباح نفسه سجله عام ١٩٩٥).

● ٢٠٠ متر حرة للرجال: جورج بخعازي (النجاح) ٢,٠٧,٦٠ دقيقتان (الرقم السابق لاميل لحود ٢,٠٨,٣٠ سجله عام ١٩٩٣).

● ٢٠٠ متر حرة للفتيان: فريد لطفي (صفرا مارين) ٢,٠٩,١٨ دقيقتان (الرقم السابق ٢,٠٩,٧٢ للسباح نفسه سجله عام ١٩٩٦).

ويختتم الاتحاد البطولة الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر اليوم بسباقات الـ١٥٠٠ متر حرة للرجال والـ٨٠٠ متر حرة للسيدات والفتيات والفتيان والبدل ٤ × ٢٠٠ متر حرة للرجال والسيدات.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في مهرجان نادي عمشيت في الكرة الطائرة وكرة السلة تقام مساء اليوم اربع مباريات: الساعة ٧,٠٠ الصداقة – عمشيت (سلة)، الساعة ٨,٠٠ جدايل – عمشيت، الساعة ٩,٠٠ بجة – حصارات، الساعة ١٠,٣٠ الاندلس العقيبة – القلمون (طائرة).

وفاز اول من امس في كرة السلة عمشيت على اشبال الجبل درعون ٧٠–٥١ (الشوط الاول ٣٧–٢٨). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان روكز فرنسيس ووفيق موسى.

وفاز في الكرة الطائرة البريج على لحفد بالتغيب ٢–٠، واشبال التضامن كفرعبيدا على عمشيت ٢–١، وابولو البترون على عمشيت ٢–١. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايع والحكمان الاتحاديان كلوفيس عواد وشوقي الحايك.

● في دورة نادي حالات في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧,٠٠ حالات – الاباء بقنايا، الساعة ٨,٣٠ التضامن الصفرا – التضامن الزلقا، الساعة ١٠,٠٠ الانوار الجديدة – الرسل جونيه.

وفاز اول من امس حالات على الاسماك حاقل ٢–١، واشباب حالات على البربارة ٢–١، والانطوني بعبدا على القلب الاقدس ٢–١. قاد المباريات الحكم الدولي فؤاد عماري والحكام الاتحاديون حنا زيلع وبيار ضو وجوزف ضو.

● في دورة النادي الفينيقي المروج في الكرة الطائرة فازت اتساد ادونيس جبيل على المروج ٢–٠، والانوار الجديدة على الاندلس العقيبة ٣–١. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان جورج سلوم وايلي وهبه.

● ينظم النادي الرياضي وادي شحرور دورته السنوية في الكرة الطائرة من ١٠ ايلول الى ٢١ منه بمشاركة ٢٣ نادياً محلياً.

● ينظم نادي بجة – جبيل دورته السنوية في الكرة الطائرة بين ٧ ايلول و١٢ منه على ملعبه. ويشارك في الدورة اكثر من ٣٠ فريقاً من المناطق اللبنانية المختلفة، وتختتم بعشاء قروي.

وفي برنامج الافتتاح: الساعة ٨,٠٠ النشيد الوطني وكلمة النادي، الساعة ٩,٠٠ الرياضي حبوب – الشراع البوار، ١٠,٠٠ الرياضي حدتون – الرياضي بجة.

● اقفل باب الاشتراك في دورة الشباب في الكرة الطائرة مواليد ١٩٧٧ وما دون التي ينظمها النادي الرياض غزير على ملعبه المقفل بمشاركة ٢٠ نادياً اتحادياً هي: الفرزل والاندلس العقيبة والقلمون ورأس مسقا وقنات وابولو البترون والشبيبة بلاط وحصارات والارزة بصاليم وحصرايل وهنيبعل والصفرا والمريميون جبيل واللواء برجا والانتصار كفرشيما والشباب البترون والافراح كوسبا والشباب اميون والمسقى والرياضي غزير.

تسحب القرعة السبت ٢٠ ايلول وتقام الدورة في ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه.

وخصص النادي المنظم جوائز لافضل ضارب وافضل مستقبل وافضل مدافع وافضل حائط صد وافضل موزع وافضل مرسل وافضل لاعب.

● بدعوة من النادي الرياضي غزير يصل فريق مصر للطيران في الكرة الطائرة الى لبنان في ٥ ايلول ليخوض حتى ١٥ منه ثماني مباريات مع فرق لبنانية اتحادية.

بطولة لبنان لسلة السيدات

أعلن الاتحاد اللبناني لكرة السلة انه اختتمت الاثنين مهلة قبول طلبات اشتراك النوادي لبطولة لبنان للسيدات من دون لاعبات اجنبيات وبلغ عدد النوادي التي اكدت اشتراكها ١٥ هي: انترانيك عاليه، انترانيك بيروت، مون لاسال، الفرير بيت مري، الصداقة، الشباب الرياضي، هومنتمن برج حمود، الكهرباء الزوق، هومنتمن انطلياس، هومنتمن بيروت، مار ضومط رومية، الفداء صيدا، التضامن الزوق، ابناء نبتون والشباب زوق مصبح.

وقدمت نوادي الشباب البترون ونورث هافن وقنوبين بشري كشوفاتها لكنها لم تؤكد اشتراكها في البطولة وعليها للاشتراك ان تفعل قبل موعد سحب القرعة الذي تحدد الخميس ٤ ايلول الساعة الثالثة بعد الظهر في مقر الاتحاد في مون لاسال.

بطولة الشمال للطائرة الدرجة الثانية

في اطار بطولة محافظة الشمال في الكرة الطائرة للدرجة الثانية تقام اليوم المباريات الآتية:

– ملعب كفريا: الساعة ٨,٠٠ بيت منذر – بحويتا.

– ملعب نادي منيارة، الساعة ٦,٠٠ عين عنوب – ببنين، الساعة ٨,٠٠ الحاكور – الجديدة، الساعة ١٠,٠٠ رحبة – بزبينا.

– ملعب نادي الطليعة وحه الحجر: الساعة ٦,٠٠ دريا – بيت شلالا، الساعة ٧,٣٠ كفرحلدا – جبلا، الساعة ٩,٠٠ كفر عبيدا – اده البترون.

– ملعب نادي فيع: الساعة ٥,٠٠ فيع – كفرحارون.

بطولة الغولف

ينظم الاتحاد اللبناني للغولف على ملاعب نادي الغولف بطولة لبنان المفتوحة للرجال والسيدات في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد في ١٩ و٢٠ و٢١ ايلول. ويحق الاشتراك فيها للاعبين اللبنانيين والاجانب المقيمين في لبنان.

مضرب بودا

تابع نادي بودا دورته في كرة المضرب على ملاعبه في الكسليك وهنا النتائج الفنية:

– دون ١٦ سنة: فاز جو كنعان على جو نخول ٩ – ٧، وجيمي ديمو على جو توماسيان ٩ – ٢، وجاد شوشاني على ادريان غاريوس ٩ – ٤، وهادي نحاس على ايف سعاده ٩ – ٨، وبيار عبد على مروان صليبي ٩ – ١

– دون ١٤ سنة: فاز داني حمشاوي على شاكر ابي يزبك ٩ – ٦ وعلى جورج ديب ٩ – ٢.

– دون ١٢ سنة: فاز رالف عازوري على روبير عواد ٩ – ٢، وادي مراد على الان شمالي بالانسحاب.

سباحة اكوا مارينا

تنظم دائرة النشاطات الرياضية في اكوامارينا – طبرجا لقاءها السنوي في السباحة في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة، السبت ٦ ايلول الساعة الرابعة بعد الظهر في الحوض الاولمبي للمجمع. وحددت آخر مهلة لقبول الاشتراكات غداً الخميس ٤ منه الساعة السابعة مساء.

وقدمت موعد السباق التقليدي لعبور الخليج يوماً واحداً الى ٦ ايلول الساعة التاسعة صباحاً. وستكون نقطة الانطلاق للرجال في النادي اللبناني للسيارات والسباحة في الكسليك وصولاً الى شاطئ الاكوامارينا في طبرجا اي ما مسافته اربعة كيلومترات.

والانطلاق للسيدات من شاطئ اكوامارينا – ١ الى شاطئ اكوامارينا – ٢ والمسافة ١٥٠٠ متر.

نادي الشبيبة البوشرية

قررت اللجنة الادارية لنادي الشبيبة البوشرية اقامة معسكر تدريبي لفريق النادي ابتداء من ٢٢ ايلول استعداداً لبطولة النوادي العربية الـ١٦ التي ينظمها في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة من ١٢ تشرين الثاني الى ٢٢ منه بمشاركة فرق من ١٥ دولة عربية الى الرياضي غزير.

واعتذرت عن عدم المشاركة في اي دورة بعد ١٢ ايلول لاعطاء فرصة للاعبين حتى ٢٢ منه، مع متابعة المشاركة في الدورات الصيفية حتى ذلك التاريخ بعناصر فتية معززة بعناصر بارزة.

كاراتيه البقاع

اقام الاتحاد اللبناني للكاراتيه بطولة محافظة البقاع لفئة الصغار ذكوراً واناثاً في القاعة المقفلة للكلية الشرقية في زحلة.

وهنا الاوائل.

● كاتا فردي

– فئة عشر سنين وما دون:

ذكور: حزام اصفر غسان معلوف.

حزام برتقالي محمود ريما.

اناث: حزام اصفر راوية مراد.

حزام برتقالي فرح سلمان.

– فئة ١١ الى ١٣ سنة.

ذكور: حزام اصفر روي حجار.

حزام برتقالي جوزف سمعان.

حزام اخضر محمد حمية.

اناث: حزام اصفر اليانا كرزون.

حزام ازرق فاليري ترشيشي

● قتال فردي:

– فئة ١١ الى ١٣ سنة:

ذكور: حزام اصفر جورج ابرهيم.

حزام برتقالي حسن سيف الدين.

حزام اخضر محمد حمية.

اناث: حزام اصفر وبني سارة الزين.

قاد المباريات الحكام حسن مغنية وشارل سيدي والياس الحجار وشوقي سلمان وعبود السيد وعدنان حبرا.

شؤون الناس

ميا انطوان عيد

يسر انطوان ورندا عيد ان يعلنا بفرح ولادة اخت لجوزف سمياها ميا (مستشفى كرم، الاشرفية).

جمّال انجنيرنغ انترناسيونال (لبنان)

تطلب

مهندس مدني متخصص بالطرقات

مهندس الكترو ميكانيك لديه خبرة بالاعمال الكهربائية والصحية وخلافه

الخبرة لا تقل عن خمسة عشر سنة

تحضير الطلبات مع الخبرة السابقة والشهادات

تعامل الطلبات بسرية تامة

يرجى الاتصال على الارقام التالية:

(٠١) ٨٠٥٧٠٣ - ٨٠٣٤٢٢ - ٨٦٠٧٧١ - ٨٠٠٣٦١ - ٨٦٤١٦١ - ٨٦٤١٧٠

مطلوب للعمل في الكويت

لدى شركة الحميضي العالمية للمطاعم ومحمصة الرفاعي - الكويت

Movenpick Marche, Wolfgang Puck Cafe & Al Rifai Roastery International

- Restaurant Managers — مدير مطعم
- Ass't Restaurant Managers — مساعد مدير مطعم
- Executive Secretaries — سكرتيرة إدارية
- Hostesses — موظفات إستقبال
- Sales Girls / Cashiers — مسؤولات مبيعات/الصندوق
- Retail Store Managers — مدير صالة المبيعات
- Sales Persons — بائعين في الصالة
- Waiters / Waitresses — نادل / نادلة
- Chef & Sous Chefs (Garde Manger) — طباخين ومساعدين طباخين
- Cooks (Pizza, Pasta, Grill) — طباخين
- Bakers / Pastry Chef — شيف حلويات / ومساعدين

تعطى الأفضلية لطلاب المدارس الفندقية، وذوي الخبرة

Food Service Consultants - *DELIGHT*
(03) 314643 - Fax: 350955

وظائف

مطعم لامب ماوس يطلب شيف دو رلن مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بط الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

شركة Flair في حاجة الى Vendeuse بمركزها Concorde Galleria شارع فردان الحضور شخصيا بين ٤-٦ مساء ٠٣/٨٢٩٩٦٤ - ٠٣/٦٥٤٠٢٩

Demandons jeune esthéticienne, diplomée, motorisée et experimentée. Contactez Tél.: 01/396000 de 9h à 13h.

مصنع للمواد الغذائية في حاجة الى: فني كيميائي صناعي TS وميكانيكي TS BT الاتصال ٠٣/٢٧٧١٢٢ طريق المطار، خلف محطة كوكودي، معمل جلول.

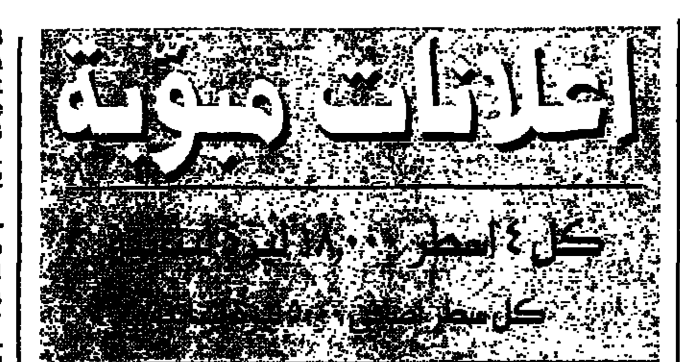
مؤسسة ميشال نجار "بن نجار" تطلب عاملة هاتف. الاتصال بالتلفون ٠١/٨٨٤٨٣٠/١/٢/٣/٤

سائق فان وبيك آب مع رخصة سوق عمومية، دواما كاملا لشركة توزيع ٠١/٤٠٩٨٧٦ - ٠٣/٦٨٨٢١٠

Executive secretary for G.M

- Fluent in English and French.
- Business - correspondance skills.
- Familiar with PC (word-processor, etc...).
- Experience is a must.

Excellent conditions.
For appointment call
03/713060 - 03/894949
Address: Rabieh - Mtaileb
(near Rabieh - Nursery)



مطلوب للعمل في دولة الكويت فورا معلم صاج ذو خبرة لبناني الجنسية لديه جواز سفر صالح المدة. وشبان لبنانيين (العمر بين ٢١ - ٢٣ سنة) ملمين بعمل المناقيش على الصاج (عدد ٣) لديهم جواز سفر صالح المدة. ت ٠٣/٦١٣٨١٧

You are ambitious, looking for a challenging career in life sales and marketing. Sécurité assurances S.A.L offers career opportunities. Interesting compensations and challenging working environment. For interview please call Miss Roula Khoury. Tel. 01/485295/7/8/9 - 01/485803/804

To Electrical Engineers and EE students: Evening microcontroller classes on the Motorola 68HC11 and the Microchip PIC16C5X/PIC16C84 will be offered starting Sept. 8 for info call Dr. Haddad at 03/811269

Demandons une secrétaire Arabe Français Anglais - computer pour centre medical. Tél.: 01/810887 - 811331 de 8h-6h Soir.

Ramco Trading & Contracting Co. requires: - Electrical engineer: with 12-15 years of experience in design and execution. All Applicants should send their CV to the following address: Hamra Street - Saroulla Bldg. - 7th floor - Beirut. Tel. 354636 - 342875/4 Fax 347051

شركة مهمة تطلب مندوب مبيعات مع سيارة يتقن الفرنسية والانكليزية مع خبرة في بيع المفروشات المكتبية. ت ٤٤٤٢٥٠ - ٤٤٩٠٩٠

A leading institution requires "Assistant to the chief Executive Officer", Lebanese, M.B.A., 40-45 years old with 10-15 years experience in senior management position. Telephone: 01/587313

A leading institution requires "Plant Maintenance Engineer", Lebanese, B.S. in mechanical engineer (preferable), 40-45 years old, with 15 years experience in large institution. Telephone: 01/587313

Dem. secrétaire de direction sachant l'Anglais. Tél.: 01/701655/6/7

شركة مهمة تطلب محاسبين طموحين لفرعها في جل الديب وجبيل خبرة ٥ سنوات (اللغة الفرنسية ضرورية). ت ٢٨٤٤٦٥

مطلوب للعمل كمندوبي تسويق غير متفرغين في لبنان لشركة اماراتية مقرها دبي لمكانية نقل المتميزين منهم الى دبي فيما بعد ٠٠٩٧١٤٧١٥١١١ - فاكس ٠٠٩٧١٤٧١٧٧٠٠

شركة صناعية كبرى في الرياض تطلب مساعد مهندس في حقل الالكتروميكانيك السكن والنقليات مؤمنة خبرة ضرورية، الانكليزي ضروري الاتصال ٤٥٠٦٠٧-٤١٨٦١٣ فندق وايت تاور الزلقا السيد اندريه شمولن من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة ٢ بعد الظهر

مندوب او مندوبة مبيعات للعمل في صيدا في مجال الآلات المكتبية ت ٠٧/٧٢٢٤٥٦ - ٠٣/٦٢٩٩٣٣ - ٠٣/٢٨٦٧٧١

Pharmacie Bouchi - Achrafieh demande Pharmacien (ne) et aide Pharmacien (ne) 01/337366

Restaurant français à Beyrouth recherche Maitre d'hôtel parlant français et ayant expérience dans postes similaires. pour rendez - vous téléphoner au 325736/9 - 339033 - 324347

نظرا للاقبال المتزايد وخصوصا للفرعين الفرنسي والانكليزي اصبحنا بحاجة الى معلمين ومعلمات، حملة ليسانس، Jardinières مدرسة سان جان - الخنشارة ٠٤/٢٧٢٢٥٠ - ٠٣/٢٧٢٨٨٦ - مدرسة سانت ايلي دو بيروت قرنايل ٠٣/٢٤٨١١٨

Dem. Secret. Trilingue Connais, inform. pour compag. aerienne C.V. Fax 01/602500 + vendeuse prêt-à-porter fem T: 01.335792 - 204670

Sté. Comm. demande une jeune jeune fille diplôme univers. Trilingue, familiére avec le P.C. avec exper. pour son departement de comptabilité Tél: 01/887489/839

Sales eng. with lange exper. in hydrolics and waterpipes Networks urgently required by leading lebanese co.Candidates are requested to send their C.V. by fax to 01/464645 or 01/462948 confidentiality assured.

Manager Required for immediate employment main duties: to start and supervise new and modern *laundry* and dry-cleaning conditions: Male or female age 30 to 36 university graduate computer background fluent English experience in Fabrics. Please call 03/231556



سيدة تهتم بمريض مع عشية لبنانية وخادمة حبشية. التلفون ٧٤٣٨٧٧ - ٠٣/٧٦٢٤٩٤ - ٠١/٧٤٠٤٥٥

عقارات

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥ مم جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة الاشرفية - قرب جامعة اليسوعية ٥٩٨٠٠٠$. التلفون ٠١/٢٠٢٥٩٨ - ٠٣/٨٠٦٩٠٩

للبيع ارض في عيون السيمان طريق عام ٥٢٠ مم + ارض ساحل علما ١٠٥٠ مم. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع فيلا مع ارض في اليرزة + ارض في برمانا ٤٠٠٠ مم التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٩٣٨٣٧٦

بعبدات الشاليمار - للبيع فيلا فخمة مع بيسين مناظر خلابة للاتصال ٠٤/٨٢٠٠١٩ - ٠٣/٦٥٩٠٨٩

للبيع في الفنار شقة جاهزة قيد الانشاء سوبر دولوكس مطلة ودوبلكس ٠١/٨٧٢٧٢١

للبيع محل ١٠٠ مم اول طلعة المكلس على الطريق العام يستعمل للتجارة العامة او للصناعة ٠٤/٩٦٠٠٧٠ - ٠٣/٢٠٧٢٧٥

خلو محل للبيع فرن الشباك الطريق العام. التلفون ٠١/٤٢٩٥٣٩ قط ٠١/٤٥٢٢٦٢ بط الاتصال بالسيد تجيبه.

للبيع مستودع شارع متفرع من مارالياس ٩٠٠مم. علو ٤ امتار من الداخل نزلة كميون ٠١/٨١٨١٨٩ - ٠١/٣١٢٢٨٠ - ٠٣/٧٢٨٠٨٤

للبيع نقداً بناء مؤلف من شقتين دوبلكس، لوكس ضمن عقار ٦٢٠مم. في مزرعة يشوع. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤

للبيع شقة فخمة ١٧٦مم. عين سعادة ٣ نوم وصالون وسفرة ومتفعاتها تدفئة وتكييف مركزي. التلفون ٠٣/٢٤٢١٩٠

للبيع شقة عين سعاده طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥مم. جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ٠٣/٢٤٠٠٥٩

شقة في حارة حريك - سوبر سوبردولوكس مساحتها ٢٣٥مم. تبعد ١٠٠متر عن طريق المطار مؤلفة من ٧ غرف و٤ حمامات الطابق الثاني - مفروزة - سند ملكية موقف سيارة + بئر ماء ومولد كهرباء. ت ٠١/٨٣٨٦٦٦ - ٠١/٨٣٤٣٠٠

شقة في الحمراء نزلة مستشفى خالدي بناية نازاريان طابق ارضي تصلح لمنزل - عيادة، او مكتب ٨٣٤٣٠٠ - ٨٣٨٦٦٦

للبيع شقة دوبلكس ٧٥٠مم. الرملة البيضاء مطلة على البحر بسعر خيالي وشقة ٥٠٠مم. مع فرش او بلا فرش. بدون وسيط. التلفون ٠٣/٢٢٢٨٠٥ - ٠٣/٦٦٨٢٤٨

CONSOLIDATED CONTRACTORS INTERNATIONAL COMPANY S.A.L.

Requires for its projects in the Gulf Area

The following staff with experience in petrochemical plant and/or refinery construction projects

1- Contract Administrator
10 to 15 years experience in contracts. Capable of addressing contract documents, developing contract agreements and communicating with management contractual issues related to clients and subcontractors. A Degree of Engineering and past experience in the Middle East are desired.

2- Material Engineer
Three to eight years of experience in mechanical projects. Capable of processing project material technical and commercial comparisons, market research and procurement, as well as knowledge of shipping, forwarding and clearance formalities.

3- Material Controller (Warehouse Superintendent)
5 to 8 years experience in material receipts, warehousing handling, inspection and control.

4- Planning Engineer
Will be responsible for executing all planning funtions. Should be computer literate (Windows 95, Primavera etc...).

5- Safety Officer
Knowledgeable of all safety codes and practices implemented in petroleum and petrochemical processing plants as well as construction safety requirements and practices applicable to construction contractors in above facilities.

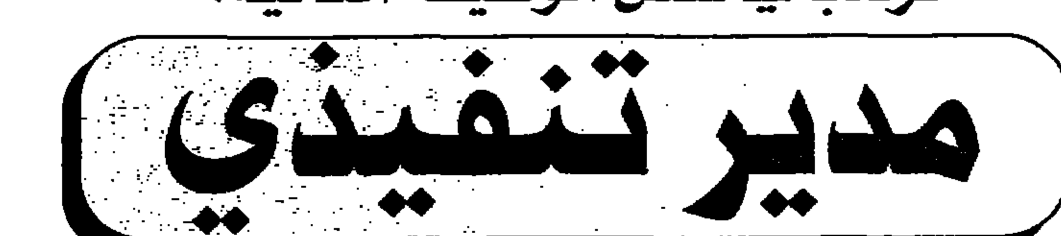
6- Structural Steel Erection Foreman

7- Foreman Plant

Detailed resume with academic and experience qualification credentials to be sumitted in person or to be sent to:
Consolidated Contractors Company S.A.L.
C.C.C. Building Nicolas Sursok Street - Ramlet El Baida
P.O. Box 2254 - Beirut - Lebanon
Tel: (961-1) 603420 - 603422 - 826321 - 826322 - Fax: (961-1) 603421

شركة رائدة في مجال المقاولات المعمارية بالمملكة العربية السعودية

ترغب في شغل الوظيفة التالية:



على أن تتوفر في المتقدم المؤهلات التالية:

١- شهادة جامعية مع خبرة طويلة في المقاولات المعمارية.
٢- خبرة ممتازة في التنسيق مع الجهات الحكومية والخاصة للحصول على المشاريع.
٣- يفضل من له خبرة في المملكة العربية السعودية أو إحدى الدول الخليجية.
٤- إجادة اللغة العربية والإنجليزية.

ترسل السيرة الذاتية على الفاكس رقم ٣٥٣٤١١ (٠١)

Appt. 200m² a Sahel-Alma 3 ch. AC., 4 s. d. b., salon. s. à m. gr. cuisine entièrement equipée (Mecker), ch. de bonne, cave + générateur. 3 meubles encastres au salon, s. à m. et entrée. Tél.: 03/211412 - 01/366683

شقة للبيع ست غرف شارع محمد الحوت رأس النبع سعر مغر. ت ٦٢٢٧٦٩ - ٦٤٣٩١٥ - ٠٣/٧٦٢٨٠٢

ارض للبيع في منطقة الحازمية برازيليا - الموقع مميز الشكل مربع المساحة ٩٨٨ مم السعر النهائي للمتر ٨٠٠$ ت ٠٣/٢٣٤١٩٧

للبيع شقة ١٤٠مم ٢ نوم، حمامان، صالون، سفرة سوبردولوكس مع خط هاتفي مستيتا-جبيل ٠٣/٢٨٣٤٦٧

للبيع شقة ٣ نوم ١٤٥مم. ضهر الصوان ٦٥ الف$ تسليم وتسجيل فوري. الاتصال ٠٣/٦٨١٦٩٢

شقة للبيع في جبيل غرفتي نوم وتوابعهما سعر ٣٤ الف دولار تقسيط لمدة ١٥ سنة. الاتصال ٠٩/٥٤٦٦٧٦ - ٥٤٦٦٧٧

للبيع بسعر مغر ارض ٣٠٠٠مم. طريق علم ميروبا وسط فيلات منظر لا يصدم تصلح لاوتيل او مطعم ٣٥$ المتر. ت ٠٣/٢٢١٥٧٠

للبيع في الاشرفية شقة ومكتب جاهزة وقيد الانشاء مع تسهيلات في الدفع ٠١/٥٨٤٥٦١

للبيع شقة فخمة ٢١٠مم. جل الديب بقنايا مطلة على البحر وجاهزة للتسليم الدفع نقدا بالتقسيط ٠١/٨٨٨٢٢٢ - ٠٣/٢٤٠٢٢١

للبيع مستودع مميز جدا بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠مم. ارتفاع ٥.٥٠م مدخل سكسويل تهوية وانارة طبيعية ٠٣/٢٧٢٣٧٦

شقة ٢ نوم صالون سفرة ومحل طول ٧ امتار جاهزة للتسليم مع تسهيل في الدفع منطقة الحدث العقارية - كلية العلوم الهاتف ٠١/٨١٦٧٥٢ - ٠١/٧٩٠٨٣١/٢

للبيع مستودع مساحة ١١٨٥مم. ارتفاع ٧ امتار نزلة كميون ارتفاع المدخل ٤.٦٠م، منطقة الحدث العقارية - كلية العلوم التلفون ٠١/٨١٦٧٥٢ - ٠١/٧٩٠٨٣١/٢

A vendre chalet (Studio) Aquamarina 2 parking privé, prix interessant 03/219468

مشروع Vue Sur Mer السكني للبيع شقة ١٠٢مم. قيد الانشاء عوكر Belle Vue ٥٥٦$م. المربع الدفع بالتقسيط ٠٣/٢٤٠٥١٩

شقتان (حريصا/أدما) عمار فخم، مناظر بحر/جبل، مع امكانية التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

للبيع كليمنصو ط اول ٤٢٠مم. مجاور للجفينور يصلح مكتبا او سفارة قبالة حدائق السفارة الفرنسية (وط٢ و١٣) ٤٠٠مم ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع رأس بيروت جل البحر طابق ٣ مساحة ٥٢٠مم. وط ٤ مساحة ٤٦٠مم. سوبردولوكس. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع في عين سعادة دوبلكس ٣٥٠ مم دولوكس، فرش رائع، موقع مطل، مكيفة، مصعد كهربائي، مولد كهرباء، موقف سيارة ت ٠٣/٧٣٤٢٣٢

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار السنوي شقة في برمانا ٢ نوم، صالون وسفرة. للمراجعة التلفون ٠٤/٩٦٤٢٤٨ - ٠٣/٢٢٧٧٢١

منزل ٣ نوم صالونان غرفة طعام غرفة جلوس مكيف شوفاج الفياضية تجاه وزارة الدفاع خطان هاتف ٠٣/٦٣٥٩٣٤

للاستثمار طابق صناعي، مساحة ٣٢٥مم. المدينة الصناعية سد البوشرية، الطريق العام. ت ٠٣/٧٣٥٥٣١

بناء صناعي يقسم حسب الطلب ارتفاع ٥.٢٠ مم مع مجاري صناعية بئر ماء، مولد، هاتف، مواقف، التسليم فوري، تسهيلات بالدفع للمراجعة مجمع بشامون الصناعي حوالي ٧٠٠ م. عن مثلث خلدة. ت ٠٣/٦٤٠٥٠٨ - ٠١/٣٤٢٧٠١

للايجار

الكسليك مكتب مكيف ٦٠ مم غرفة استقبال غرفة كبيرة مطبخ، حمام حالة جيدة الايجار US$8500 بالسنة Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

قطعة ارض للايجار مستديرة الدورة مساحة ٢٠٠٠ مم تصلح لمعرض سيارات ومعدات صناعية ت ٠٣/٢٤٢٩٢٤

شقة للايجار ٦٠٠$ في الشهر الاتصال ٢٢٨٣٠٦

مستودع صناعي فئة اولى في زوق مصبح ١٣٠٠مم. مع امكان تقسيمه حسب الطلب، علو ٥.٧٠م مدخل تريلا. ت ٠٩/٢١٨٥٤١/٢

طابق ارضي (منطقة النقاش - انطلياس) مع تيراس كبير، ٢ غرف نوم، شوفاج، وهاتف وموقف خلص ايجار سنوي ٧ آلاف دولار غير قابلة للمساومة. ت ٠٣/٧٢٦٨٣٢

الايجار بيت مري دير القلعة ٣ نوم، صالون، سفرة، ٢ حمامات تدفئة. التلفون ٠٤/٨٧٠٣٤٩

شقة للايجار منطقة البطريركية المساحة ١٠٥ مم ممتازة ٤٠٠ $ شهريا المراجعة الهاتف ٣٧٨٠٢٧ - ٠٣/٨٨٣٩٤٤ - ٧٣٧١٨٠

للايجار شقة ٢٣٠ مم قرب مستشفى الروم ط ٤.٦ نوم وصالونان، تكييف مركزي، غرفة سائق وموقف لسيارتين. الهاتف ٠٣/٦٩٢٢٩٢

للايجار شقة ٣ نوم + موقف المنصورية، قرب جامعة E.S.I.B ت ٠٣/٨٧٥٩٢١

محل للايجار منطقة البطريركية المساحة ٣٥ مم علو ٥ امتار للمراجعة الهاتف ٠٣/٨٥٠٤٤٤ - ٢٧٧٠٤٥

مطلوب ارض في بيت مري + اليرزة + الحازمية + حرج تابت + الاشرفية + المطيلب + الربوة ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٦ -

ALOHA s.a.l.

Requires for its flower retail shops
young, motivated girls with good education background
to work in the sale of flowers and flower bouquets.
Full time and part time candidates are welcome.
For appointment call: 01-351160/1 Miss. NAKIB

UNE COMPAGNIE LEADER DANS LE DOMAINE DU TRANSPORT INTERNATIONAL RECHERCHE POUR SA BRANCHE AU LIBAN:

► 2 REPRÉSENTANT(E)S DE VENTES
- diplômés en marketing
- expérimentés de préférence
- bilingues, Français et Anglais
- motorisés

Bonne présentation exigée

► 1 SECRÉTAIRE
- diplômée

Connaissance de l'informatique exigée

Si vous correspondez au profil demandé, envoyez votre CV par fax au 01. 200 322 ou 01. 334 538 ou téléphonez au 01. 203 996/8 ou 01. 332 882

عقارات للبيع

شقة في منطقة بعبدا مساحة ٢٩٠ م٢ مؤلفة من ٣ غرف نوم وصالونين وسفرة السعر ٢٥٠,٠٠٠ دولار

مستودع في منطقة بعبدا مساحة ٤٥٠ م٢ ارتفاع ٣م نزلة كميون، السعر ١٢٠,٠٠٠ دولار

مستودع في منطقة الرابية قرب مستشفى سرحال مساحة ٣٥٠ م٢ السعر ١٠٠,٠٠٠ دولار

شقة في منطقة جونية، على الاوتوستراد، مساحة ٣٥٠ م٢ تصلح مكتب او سكن مؤلفة من ٤ غرف نوم وصالونين وسفرة، السعر ١٧٥,٠٠٠ دولار

مستودع في حارة صخر قرب اوتيل كوين لاند مساحة ٨٥٠ م٢ السعر ٢٥٠,٠٠٠ دولار

شقة في الحازمية - مار تقلا مؤلفة من ٣ غرف نوم وصالونين وسفرة وغرفة جلوس وغرفة خادمة، السعر ١٥٠,٠٠٠ دولار.

الاتصال: ٠٣/٦٥٦٦٠٠

D U B A I

A leading Manpower Co. based in Dubai with offices in India, Philippines and Sri Lanka requires:

SR. MARKETING EXECUTIVE

Will be based in Dubai

Profile :
- Fluency in written & spoken English & Arabic a must.
- Should be smart, able to handle Sales & Marketing.
- Should have worked in Saudi Arabia for min. 4 years with wide/ extensive contacts/ Clients in Saudi Arabia.
- Gulf driving license a must.

Job Involves :
- Extensive traveling to Gulf Countries and Saudi Arabia and meeting clients who are in need of Manpower from Developed/ 3rd world countries.
- Budgeting and co-ordinating with Gulf Area Manager as this operation will be treated as separate profit centre.

Age: 23 to 35 years

Salary: Income UAE Dhs. 6,000/- & up depending on business procured.
Basic UAE Dhs. 3,000/- (negotiable) + commission, accommodation and car provided.

Mail application with recent photo's within 7 days to:

Dept. CG/SME, P.O. Box: 24699, Dubai - UAE.

Job Opportunities in Saudi Arabia

A large Operation & Maintenance Company requires fresh graduate engineers to work in all provinces of the Kingdom of Saudi Arabia:

1- Electrical Engineers (High, Medium & Low Voltage).
2- Electronic Engineers (Instrumentation, CCTV, Control, Audio Visual, UPS & Automation).
3- Mechanical Engineers (HVAC, Hydraulic & General Mechanic)
4- Computer Engineers (B.Sc. Computer Science).

Items 1-3 Holders of B.Sc. Degrees each in his respective field, with 1 to 3 years experience in large firms.

Item 4 Holders of B.Sc. in computer science with 1 to 3 years in computer field (Network, Data Com.)

- Good communication skills in English and leadership ability are a must.
- Attractive salaries & benefits

Interviews will be held at Al Salem office, YORK Bldg. Sanayeh, Beirut on the following days:
Monday, Tuesday, Wednesday & Thursday
September 15, 16, 17, & 18 respectively.

PS: to arrange for interviews please contact:
Tel.: 01-352405 or send CV by Fax to: 01-352535

قضايا النهار

خلاصات برسم المقاومة والدولة والجزينيين

يقول وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان على اسرائيل الابقاء على احتلالها لجنوب لبنان طالما لم يتم التوصل الى حل "سياسي". وهو يصف عمليات المقاومة "بالارهاب الذي يمارس ضدنا في الاراضي اللبنانية".

هذا هو المنطق الاسرائيلي القديم – الجديد، فالاحتلال هو لخدمة السلام، ومقاومة الاحتلال ارهاب حتى داخل الاراضي المحتلة. انه منطق لا يؤسس لحل، ولا حتى لتقارب في وجهات النظر على طريق التفاوض. فاذا كان بنيامين نتنياهو وحكومته يرون ان الاحتلال والقتل والتدمير تنتج سلاماً مع لبنان فهم يخطئون في حساباتهم، لأن طريق السلام لا يكون عبر محاولة تدمير لبنان.

في الماضي القريب حاولت اسرائيل فرض معادلة أمن القرى المتاخمة للشريط الحدودي في مقابل أمن الشريط والجيش الاسرائيلي فيه، وقامت في تموز ١٩٩٣ ونيسان ١٩٩٦ بمحاولة الضغط على الدولة اللبنانية عبر تهجير مئات الآلاف من ابناء المنطقة وتدمير البنى التحتية للقرى والبلدات تحت شعار محاربة "الارهاب". وجل ما حصلت عليه كان "تفاهم نيسان" الذي لم تدخّر جهدا ولم توفّر فرصة الا ونقضته، فأصابته بأكثر من ضربة وخرق الى ان سقط عمليا بفعل استمرار المواجهة تعنف حينا وتهدأ حينا آخر لكنها تتواصل.

واليوم تلعب اسرائيل على وتر الداخل اللبناني الحساس فتطرح نفسها "حامية" للشريط وجزين محاولة تأجيج الحساسيات الطائفية عبر أيد خفية و"عمليات" مشبوهة. وهنا لا بد من الاعتراف أنها أحرزت نجاحا وإن بحدود، فالاصوات الجزينية التي علت أثر "عمليات طاولت مدنيين غير معنيين بالمواجهة كان لها صدى على المسرح اللبناني المتشابك والمتوتر طائفيا.

لكن هنا لا بد من وقفة رصينة امام هذه الاحداث والاصوات الصادرة من الشريط وتحديدا من جزين. فمن المؤكد ان المقاومة، وتحديدا تلك الممثلة اساساً بـ"حزب الله" تعرف تماما ان اي عملية تصيب مدنيا بريئا غير مرتبط بـ"جيش لبنان الجنوبي" لا تصب في مصلحتها، بل تؤسس لحال من الخوف والحذر والعداء مع ابناء المنطقة، وتاليا تخدم اسرائيل في الدرجة الاولى. ونحن في هذا المجال لا نخال "حزب الله" وهو المشهود له بدقة العمليات وحسن تنفيذها يقدم على استهداف مدنيين ابرياء. واذا حصل لسبب او آخر ان اخطأ مرة فهو بالتأكيد لا يخطئ تكرارا. لذلك لا يسعنا الا ان نسجل استهداف الابرياء في الشريط في خانة العمليات المشبوهة والواضحة الاهداف والمرامي.

لكن ثمة من يحاول عن قصد او غير قصد ان يمزج بين عمليات اصابت ابرياء وعمليات تستهدف متعاملين مع اسرائيل او افراداً في جيش لبنان الجنوبي.

خوفنا هنا ان تؤدي الغرائز والغرضيات والمذهبيات الى تغطية الطالح بالصالح. فاذا كانت المقاومة تقوم بعمليات ضد الفئة الثانية (المتعاملين) فهذا أمر مشروع في اطار مقاومة المحتل، اذ لا يعقل ان يُقاوَم المحتل بالقوة وان يُترك لبنانيون يعملون عسكرياً وامنياً لحسابه دون ان يُقاوَموا بدورهم. المهم هنا هو عدم الخلط بين الفئتين: الابرياء العزّل والمتعاملين.

واذا كانت ثمة اخطاء فهذه اخطاء جسيمة لا يجوز ان تتكرر، ومن الواجب اعتبار ضحاياها شهداء للوطن، اسوة بالمقاومين.

اما فئة العاملين في جيش لبنان الجنوبي، او العاملين لحساب الجيش المحتل مباشرة، فهذه فئة لا يمكننا الدفاع عنها واعطاؤها الاعذار والا اضطررنا لاعطاء الاعذار للاحتلال ومنحناه شعوراً بالامان خلف صدور لبنانية يحتمي بها فيواصل احتلاله للجنوب والبقاع الغربي.

المطلوب اذا التحقق من ان المقاومة لم تخطئ في عدد من العمليات المثيرة للجدل الداخلي. والمطلوب اكثر من ذلك فتح حوار سياسي حقيقي وعميق بين المقاومة وابناء جزين والقرى المحيطة من اجل اعادة ثقة غائبة يُخشى ان تكون مدخلاً لتوتر لبناني طائفي.

علي حماده

ازمات الاحزاب: اي افق للحزب التقدمي الاشتراكي؟

ليس صحيحاً ان الحزب التقدمي الاشتراكي اصبح حزباً مدجناً كما يزعم البعض، لكن الحقيقة هي ان هذا الحزب يعاني حالياً ازمة انسداد الافق السياسي وتعطيل الحياة السياسية في صورة عامة في لبنان، على رغم تفاقم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على الساحة اللبنانية التي تنخرها الانقسامات الطائفية والمذهبية والمناطقية، هذه الانقسامات التي تساهم في تمويه الصورة الحقيقية للاوضاع ومسخ صورة النضال الوطني على مقياس الطائفة او المذهب او المنطقة. لكأن هذا البلد تحول فعلياً فيدرالية طوائف يفصل بينها قفر من التنابذ والتشتت والضياع.

وليست مشكلة الحزب التقدمي الاشتراكي فريدة من نوعها او هي حالة خاصة على الساح الوطنية اللبنانية، انما هي جزء طبيعي وحتمي من المأزق السياسي والتنظيمي الذي تشكو منه سائر الاحزاب اللبنانية من دون استثناء، يمينها ووسطها كما يسارها. لكن مسؤولية الحزب التقدمي الاشتراكي تبقى راجحة في هذه المسألة لانه الحزب الوحيد الذي يتيح له تراثه النضالي من كمال جنبلاط الى وليد جنبلاط الى كل مناضليه الشرفاء، الاستفادة من اللحظة التاريخية المتاحة لاعادة تشكيل الحياة السياسية على قاعدة حماية لبنان من الاخطار الاسرائيلية الداهمة والاستحقاقات المقبلة من دون اعادة انتاج لاشكال سابقة لم تعد قادرة على الاستجابة لمقتضيات المرحلة الحالية والمقبلة، وفي ظروف مختلفة جذرياً، محلياً واقليمياً ودولياً.

اولاً: الحزب والسياسة

لا بد قبل كل شيء من الخروج من ذهنية الحرب الاهلية ومنطقها والانفتاح على كل القوى الديموقراطية عبر الممارسة الديموقراطية التي ينبغي ان تبدأ مع الذات اولاً لكي تكتسب صدقيتها وجديتها مع الآخرين. فقد عانى الحزب من الارباك السياسي منذ مدة عندما لم يعد قادراً او لم يتح له التمييز بين سياسة يقتضيها التعامل مع السلطة القائمة (اي سلطة) والسياسة بمعناها الوطني الاشمل من العلاقة التي نسجت مع السلطة لمقتضيات الحياة السياسية اليومية. وبالفعل لم يستطع الحزب ادراك هذه الجدلية بين ما هو آني وما هو استراتيجي يبقيه على صلة بقضايا البلد الاساسية وعلى تماس مباشر بهموم الناس ومصالح الوطن العليا. ولم يعد الحزب مرجعاً وانما باتت هذه الوزارة او تلك وهذا الوزير او ذاك واحياناً هذا الموظف او ذاك، الطريق والمرجع تصطف عند اعتابه جماهير المواطنين سعياً وراء منفعة لا تغني ولا تسمن وان تحققت، لكنها ادت الى ضرب العلاقة الشرعية بين الحزب والناس الذين انفضوا في النتيجة عنه وعن تلك المرجعيات الطارئة على السواء. وكان تغييب الكوادر الحزبية عن الانتخابات النيابية الاخيرة نهاية المطاف لهذه المسيرة المنحرفة عن ابسط المفاهيم الحزبية الصحيحة وعن المسار الطبيعي للتعاطي بالشأن السياسي.

ان المرحلة الحالية تقتضي اعادة النظر في كل الطروحات السابقة نظرياً وفي الممارسة.

١- فعلى الصعيد المحلي، ثمة حال من التشرذم لم يسبق لها مثيل، تنذر قرنها على كل المستويات وتنذر بأخطر العواقب. وثمة حال من فقدان الوزن والتوازن حيث لم يعد القانون سيد الساحة والمؤسسات القائمة يتآكلها الصدأ وتحكمها المحسوبيات. ثمة فقر وقهر وجوع يجد من يصبغه بألوان الطائفية الذميمة، لكأن الجوع في كسروان غيره في البقاع او في عكار او في الجبل، فيصرخ شيخ من هنا ويردّد صداه شيخ من هناك او اسقف من هنالك. ويبقى المؤتمنون الحقيقيون على القضية صم بكم تأخذهم سنة عميقة كأنهم يرتاحون اليها وفيها من تعب الحرب وأهوالها. الجوع ليس له هوية ولن اخطر ما يمكن ان يتعرض له الجياع هو تطييف الجوع فتبقى الطوائف ولا يشبع احد. وكذلك الحرية والديموقراطية والسياسة، ان لم تكن وطنية انسانية شمولية فبئس ما تنادي به.

ثمة حاجة الى اطلاق حوار واسع وصريح حول اوضاعنا الداخلية للخروج من الشرانق التي حوصرنا فيها او حاصرنا انفسنا فيها احياناً، فالحاجة الى الانفتاح كبيرة والا بتنا قريبين جداً من الاختناق.

٢- اما على الصعيد الاقليمي فثمة متغيرات تدهمنا وليس لنا فيها لا حول ولا طول، يغلب علينا الانتظار. كل القضايا الكبيرة التي عليها الحظر والحصار، من سوريا التي تعارك وحيدة او تكاد، الى العراق الممزق والموضوع تحت وصاية دولية باشراف العراب الاميركي، الى الاردن الرهينة، الى الخليج المحتل، الى مصر المضطربة الى ليبيا المحجور عليها، الى الجزائر النازفة... فأين هو موقعنا في هذه الحلبة. ألسنا على صورتها ومثالها تعكس نفسها علينا فتفجرنا اذا لم نتدارك امورنا واحوالنا.

٣- اما على الصعيد الدولي فثمة نظام عالمي جديد يتميز بأحادية الاستقطاب والنفوذ بعد انهيار الاتحاد السوفياتي ومنظومته الاشتراكية، فثمة معادلة جديدة على الساحة العالمية لا بد من استيعابها والعمل في ظلها دون الاستسلام المذل لها، لان التاريخ لا يمكن ان يتوقف، ولكن لا بد من استيعاب معطياته الجديدة والتعامل معها، علماً ان هذا النظام الجديد يحمل في احشائه بذور دماره ولا يفيد في شيء الاستسلام له. ان ميزة النظام العالمي الجديد انه غير انساني، وهذه السمة تمد نفسها الى سائر المجتمعات والعلاقات الاجتماعية، الامر الذي لا يمكن ان يستمر او يدوم مهما قويت شوكة هذا النظام. ومن هنا لا بد من التصدي عبر رفع راية العدالة والحرص عليها والتشديد على قضية التنمية باعتبارها حقاً مقدساً للشعوب والعلاج الناجع الوحيد للازمات المتفجرة.

ثانياً: التنظيم الحزبي

ان الهيكلية الحزبية المعتمدة وطريقة انتخابها وعملها لم تعد تشكل تعبيراً صادقاً عن العلاقة الديموقراطية الواجب توافرها في حزب اشتراكي تقدمي ينبغي ان يكون مؤهلاً لطرح فكر جديد واسلوب جديد قادرين على الاستجابة لمقتضيات المرحلة، هذا فضلاً عن الضياع الذي تعاني منه الهيئات الحزبية على كل المستويات، الامر الذي تفاقم الى حد التعطيل والمراوحة واحياناً التناقض والتنافر.

لا بد من اعادة الاعتبار للاسلوب الديموقراطي في حزب لا يشكو من اي فقر في كوادره، لا بل هو يتميز بغنى قد لا يجاريه فيه حزب آخر، وهذه الكوادر يقض مضجعها شعورها بأنها في غربة قاتلة عن القرار تجد ساحاتها سائبة يسرح ويمرح فيها الدخلاء والادعياء، والمخلصون الصامدون يعرفون ويدركون مدى الخطأ الذي يرتكب ومدى الترهل الذي اصاب الحزب والى اين المصير.

اننا في عصر ميزته الاساسية العلم والتكنولوجيا وثورة المعلوماتية. ولم يعد ثمة مجال الا للحقائق العلمية وللضبط والانضباط ولم يعد يجدي الالتباس ولا يحتمل التأجيل. يجب ان نعترف ان القيم التقليدية او القديمة سقطت وانتهى امرها الى غير رجعة، ولن تكتب الحياة الا لمن يفقهون هذه الحقيقة ويتبنّون قيم الحرية والمساواة والعدالة والديموقراطية والعلم.

فليتحول الحزب مدرسة منفتحة على العصر، تربي اجيالاً وتخلق قادة وتسهل عملية التواصل. فهيئات الحزب ليست شكلية يجب ان تعرف مهماتها وتضطلع بها في حدود صلاحياتها وفي علاقة جدلية واضحة في ما بينها، ترفد بعضها بعضاً وتخلق تياراً جماهيرياً واضح الاقتناعات، مسؤولاً وصلباً.

انها دعوة للنقاش والحوار، ليس على مستوى القيادة فحسب، وانما على مستوى الحزب بكامله من القاعدة الى القمة في عملية تجديد تضخ دماً جديداً ونقياً فتعيد الحياة الى جسم معطل وليس مشلولاً، مكبل بقيود كثيرة لكنها قابلة للكسر اذا ما توافرت الارادة الصادقة.

التشكيل السياسي

ان التشكيل السياسي في اي بلد تحكمه الظروف والمقتضيات، ولا بد لاي تشكيل سياسي ان يحمل مشروعاً مستقبلياً يحقق قفزة نوعية في المسار الوطني نحو الافضل.

ان الاحزاب والتكتلات القائمة حالياً في لبنان تشكّل في معظمها ادوات للطوائف والمذاهب في صراعها الداخلي او الخارجي، وهذا ما يفسر ضمور الاحزاب العلمانية وعجزها عن الحركة الفاعلة كما كان الوضع في السابق. من هنا كان من الضروري التعامل مع هذا الواقع ضمن منهجية واضحة تؤدي الى تجاوزه والانتقال مجدداً من هذا الانشطار العمودي للاحزاب على قاعدة الطوائف والمذاهب الى الانتشار الافقي المسقط الحواجز الحالية والتعبيرات المحصورة في أطر ضيقة مهما اتسعت طالما انها لا تعبر عن مصالح مشتركة او موحدة ولا تمثل التطلعات الوطنية والعلمانية. وليس المهم هنا اقامة العلاقات بين مجموعات مقفلة تفتش عن قواسمها المشتركة. ولكن المهم هو تحقيق الاختراقات التي تؤدي الى انخراط هذه المجموعات لحساب معادلة جديدة تقوم على قاعدة الفرد المواطن الى اي منطقة من لبنان انتمى او الى اي طائفة او اي مذهب انتسب. فالعلاج لمشكلات هذا الوطن تبدأ من الغاء الارتباط الطائفي المذهبي وترسيخ الارتباط الوطني، وهنا ايضاً ضرورة احلال العلاقات الافقية بين اللبنانيين محل العلاقات العمودية، لاسقاط اهرامات الطوائف القائمة حالياً، التي تشكّل العائق الاساسي لقيام وطن موحد وشعب واحد.

يقتضي اذاً هدم البنى التقليدية وتهيئة الفرص المناسبة لقيام بنى جديدة على انقاض الماضي تتجاوز التحكم والقوانين المرسخة الانقسام والتقوقع. وذلك لا يمكن ان يتحقق الا ببناء المؤسسات الموحدة وخضوع الجميع لتشريعات موحدة. فلا محاكم هنا وهناك ولا صناديق هنا وهناك ولا جمعيات هنا وهناك ولا مدرسة هنا وهناك ولا كتاب هنا وهناك ولا قوانين تميز بين اللبنانيين او تفرّق بينهم. اني ادرك تماماً الصعوبات والعوائق التي تشكل حجر عثرة امام هذا التوجه. ولكني ادرك كذلك انها الوسيلة الوحيدة للوحدة والخلاص، واذا كان ذلك متعذراً فهذا يعني اننا بإزاء بلد معوق وعبثاً نعالج او نأمل.

ان التشكيل السياسي المطلوب لهذا البلد يتجاوز الاشكال السابقة وكذلك المشاريع الحالية المطروحة، التي لم تتعد في الاجمال الشكل ولم تلامس الجوهر الا في الكلام. وهذا ما ادى في الماضي الى انفراط عقدها عند المنعطفات الحاسمة، وما سيؤدي كذلك الى انفراط عقد اللقاءات الجبهوية الحالية عند المنعطفات الحادة للمسار الوطني اللبناني. ينبغي عدم الاكتفاء بوضع الاطر الخارجية للقاءات الاحزاب التي تقتصر على اجتماعات فوقية لا تختلف في شيء عن الحوارات او اللقاءات الطائفية التي يعرفها البلد بين الحين والآخر، فلا بد من الاستفادة من التجارب السابقة والولوج الى عمق الاشياء وان اقتضى ذلك مخاضاً عسيراً وهو سيقتضيه حتماً، فالتاريخ لا يرحم والزمن الى مزيد من الصعوبات والاستحقاقات وتبقى وحدة شعبنا هي الخيار الوحيد والرجاء الوحيد.

انها مهمة تبدأ اولاً داخل الحزب التقدمي الاشتراكي اذا كان يريد لنفسه انبعاثاً وارتقاءً الى مستوى المهمة الوطنية الكبرى، لكي يتسنى له حمل هذه الامانة والامنية الى مساحات الوطن الارحب احزاباً وجماعات.

استاذ في الجامعة اللبنانية

بغداد – دمشق: لم يتغير الكثير

محسن باقر الموسوي

تتطور عملية التطبيع الاقتصادي بين سوريا والعراق في صورة متسارعة حاملة معها العلاقات بين البلدين الى آفاق ارحب من التعاون الاقتصادي الذي يتم في اطار من البرمجة الدقيقة يتحكم بها خبراء الامم المتحدة العاملون في نطاق مشروع الغذاء في مقابل النفط.

والسؤال الذي يقفز امام المتابعين لعملية التطبيع هو الى اين ستمضي هذه العملية؟ وهل انها ستنتهي الى التطبيع السياسي ام ستنحصر في دائرة تبادل السلع والمواد الغذائية؟ هناك رأيان يلوحان في الافق عند تفسير الآفاق المستقبلية لهذا التعاون الثنائي بين سوريا والعراق. هناك رأي للمحللين السياسيين، الذين يفسرون هذا التعاون في ضوء مستجدات الاتفاق العسكري التركي – الاسرائيلي.

فاستناداً الى هذا الرأي هذا الاتفاق هو في الاساس ضد سوريا، لانها الوحيدة التي ما زالت صامدة في وجه التعنت الاسرائيلي. فقد رأت الدوائر الاسرائيلية ان سوريا ليست على استعداد للتنازل عن حقها في الارض في مقابل سلام رخيص فسارعت الى الاتفاق مع جارتها الشمالية تركيا لتضع سوريا بين فكي كماشة.

ويقول اصحاب هذا الرأي: بمقدار ما كان الاتفاق الاسرائيلي – التركي ضد سوريا فهو ضد ايران ايضا، لانه سينقل معركة اسرائيل مع حزب الله من الجنوب اللبناني الى العمق الايراني عبر عمليات التنسيق مع المعارضة الايرانية المتواجدة في كردستان العراق، وتوجيهها عمليات ابنائه داخل الاراضي الايرانية. فتاليا ستجد ايران وسوريا نفسيهما امام خطر اسرائيلي بلباس تركي، ولما كان العراق عند اصحاب هذا التحليل احد المستهدفين من الاتفاق التركي – الاسرائيلي، مستهدف في شماله الذي دخلته القوات التركية، فانه سيجد نفسه شريكا لايران وسوريا في الهم التركي – الاسرائيلي. وهذا ما يفسح الطريق امام قيام محور طهران – بغداد – دمشق.

ويحاول البعض ان يفسر تطور العلاقات بين سوريا والعراق التي تكللت باللقاءات الاقتصادية على المستوى الرفيع بين البلدين، وبين سوريا وايران التي تكللت بالزيارة المفاجئة التي قام بها الرئيس حافظ الاسد لايران بصفتها مقدمات لقيام المحورين السوري – العراقي والسوري – الايراني في مقابل المحور التركي – الاسرائيلي.

الى اي مدى يتطابق هذا التحليل مع هذا الواقع؟

لا جدال في ان السوريين تحركوا، في صورة سريعة لمقاومة تخلخل ميزان القوى الذي احدثه الاتفاق الاسرائيلي – التركي، لانهم وجدوا ساحتهم السياسية مكشوفة لاي تطورات سلبية محتملة لاسيما انهم ما زالوا وحدهم خارج معركة التسوية السياسية، ولا يزالون يقبضون على ورقة السلام الاخيرة، والتي من دونها لا يقوم اي سلام في المنطقة.

واعطت هذه الجهود ثمارها باتخاذ غالبية الدول العربية موقفا منددا بالاتفاق التركي – الاسرائيلي. كذلك اثمرت هذه الجهود توقيع اتفاقات واسعة مع ايران تتجاوز جوانبها الاقتصادية. لكن مع العراق يختلف الامر تماما.

فالعراق ليس رقما يمكن ان يشجع السوريين على اقامة محور سياسي وعسكري معه. والعراق المعزول دوليا واقليميا تحت وطأة الحصار المضروب عليه منذ ست سنوات لا يمكنه ان يصبح شريكا لسوريا في اي محور ضد اسرائيل، وذلك للاسباب الآتية:

اولا: لا يملك العراق ما يستطيع به اخافة اسرائيل، فهو لا يمتلك الجيش القادر على خوض المعركة مع اسرائيل ولا يمتلك السلاح الكافي ولا قدرة تحريكه في ظل اجواء الحصار.

ثانيا: اصبح العراق تحت ضغط حصار التحالف الاميركي – الغربي مسلوب الارادة تماما، فهو ينفذ ما تملى عليه من شروط ومن سياسات ولا خيار له في تنفيذ كل ما يعرض عليه.

ثالثا: ليس صحيحا ما ذهب اليه البعض بأن نظام صدام مستهدف من الاتفاق التركي – الاسرائيلي والذي نجم عنه دخول القوات التركية داخل كردستان العراق.

فنظام صدام لم يكن مستهدفا من الاتفاق ولا من الهجوم بل كان أحد المستفيدين من الدخول التركي الى كردستان، لان الهجوم ثبّت الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني في قطاع كبير من شمال العراق وهو ما يريده النظام العراقي.

ومن جهة اخرى لا يمكن سوريا ان تغفر لحكومة بغداد اعمالها وممارساتها ضدها وضد الشعب العراقي على مدى ثلاثة عقود من الزمن.

ومن جهة اخرى فإن تحالف المعارضة العراقية بجميع تياراتها وتوجهاتها مع السوريين، الذي يمتد في عمق الزمن وفي عمق المصالح المشتركة يغلق هو الآخر الباب امام قيام اي تحالف عراقي – سوري. ولا عجب ان يقيم احد فصائل المعارضة العراقية مؤتمره السنوي في دمشق وفي قاعة اتحاد الكتاب العرب امام مرأى ومسمع من الصحافة العالمية في الوقت الذي كانت الوفود العراقية تزور دمشق لعقد الاتفاقات التجارية.

وما زالت مكاتب المعارضة العراقية تفتح ابوابها في دمشق وما زالت اصداراتها توزع انطلاقا من هذا البلد، فلم يتغير شيء في سياسة سوريا بإزاء العراق وشعبه، الامر الوحيد الذي تغير هو المجال الرحب الذي انفتح امام السوريين لايصال البضاعة السورية الى العراق وذلك للتخفيف من معاناة الشعب العراقي.

ويقدر ارتياح الشعب العراقي بعودة المنتوج السوري ليحتل الصدارة في اسواقه كان ارتياحه بعودة جسور الاخوة بين الشعبين السوري والعراقي.

فالجانب النفسي الذي تفرزه هذه العلاقات اكبر حجما من الثمن الاقتصادي والسياسي. لقد تحمل الشعب العراقي العزلة الرهيبة نتيجة سياسات النظام حتى بات لا يشعر أنه يعيش في هذا العالم بعد ان انقطعت الجسور بينه وبين الشعوب العربية والاسلامية، واستطاع النظام الحاكم ان يبني حوله حائطا يمنع عنه الحقيقة، ويقطع عنه نسمة الحرية ويغرقه في ظلمات التقوقع على الذات.

لقد سجلت سوريا بعملها هذا هدفا في مرمى النظام الحاكم عندما خرقت الحاجز الحديدي والغلاف النفسي الذي صنعه النظام لشعبه وواصلت خروقاتها عندما ابدت استعدادها لتقديم اي دعم يطلبه الشعب في العراق. ونظام بغداد يدرك حدود الالتزامات في سوريا فهو لا يقرب الخط الاحمر المرسوم للعلاقات السورية – العراقية على الرغم من محاولاته تسريب رغباته عبر الآخرين أنه يطمح الى ما هو اكثر من التطبيع الاقتصادي، الا ان حدود سوريا واضحة، وقد بينها الرئيس حافظ الاسد في لقائه الصحافي مع جريدة "الاهرام" القاهرية في حزيران المنصرم عندما فسر لقاء دمشق – بغداد بأنه اقتصادي بحت ولا يحمل آفاقا سياسية.

كاتب عراقي

مؤشرات الطفولة (٣)

تعزيز دور الجمعيات الاهلية

علي الزين

في ما يأتي الحلقة الثالثة الاخيرة من دراسة الدكتور علي الزين حول مؤشرات الطفولة في لبنان:

ب- وزن الطفل عند الولادة: ان نسبة ولادات الوزن المنخفض (أقل من ٢٥٠٠ غرام) والولادة المبكرة تشكلان مؤشرات اضافية حول صحة الاطفال وهي على علاقة وثيقة بصحة الام ووضعها الغذائي والمعيشي بالاضافة الى علاقتها بمستوى التقدم الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع في صورة عامة. فالوزن المنخفض هو احد العوامل الاساسية المسببة لوفيات الاطفال. وقد اشارت الدراسة التي اجرتها منظمة "اليونيسف" العام ١٩٩١ الى وجود تفاوت بارز بين المناطق، في معدلات ولادات الوزن المنخفض. اذ ان نسبة ولادات الوزن المنخفض في مناطق الاطراف، في الشمال والبقاع والجنوب وضواحي بيروت الجنوبية، هي ضعفان الى ثلاثة اضعاف مثيلاتها في بيروت وجبل لبنان (٢١).

ج- الوضع الغذائي للاطفال دون الخمس سنوات: يعتبر مؤشر الوزن/ العمر والطول/ العمر من أهم المؤشرات التي تعكس الحالة الغذائية للاطفال. وتشير نتائج مسح صحة الام والطفل (١٩٩٦) الى ان نقص الوزن/ العمر، يبلغ ٢،٣ في المئة للذكور و٢،٨ في المئة للاناث. أما نقص الطول/ العمر فيبلغ ١٢،٦ في المئة للذكور و١١/٨ في المئة للاناث. واذا ما قورنت هذه الارقام مع ارقام البلدان العربية المحيطة نجد ان لبنان يحل في منزلة متوسطة ما بين سوريا (٦ في المئة) والاردن (١٦ في المئة) (٢٢).

ما يمكن استنتاجه من هذا ان الحالة الغذائية لاطفال لبنان مقبولة ولا توجد شكوى من نقص غذائي حاد او شديد، ولا توجد فوارق بين الجنسين. وهذه المؤشرات تعتبر جيدة، غير ان هذا التحسن العام لا يزال يخفي تباينات بين المناطق والفئات الاجتماعية، اذ ان نسبة سوء التغذية الحاد (مؤشر الوزن/ العمر) والمزمن (الطول/ العمر) عند اطفال محافظات الجنوب وجبل عامل والبقاع والشمال هي ثلاثة الى اربعة اضعاف مثيلاتها في بيروت وجبل لبنان. الامر الذي يتطلب الانتقال من البحث العام الى البحث الميداني الموجه فقط الى تلك المناطق التي يجتمع فيها العدد الاكبر من الفئات والمجموعات التي تعاني سوء التغذية بهدف درس واقعها وتشخيص اسباب المشكلة ووضع برامج محددة، وموجهة الى تلك المجموعات والفئات. وهذا ما يفتقر اليه لبنان حالياً. وفي دراسة عن الضاحية الجنوبية لبيروت تبين ان ٥٠ في المئة من الاطفال الذين يدخلون مستشفيات المنطقة يعانون من سوء تغذية (تقرير خبير منظمة الصحة العالمية ١٩٩٣) (٢٣). كما اشارت دراسة اجرتها كلية الزراعة في الجامعة الاميركية (البابا ١٩٩٢) (٢٤)، شملت عينة من اولاد المدارس الرسمية في العاصمة وضواحيها، الى تأخر النمو عند هؤلاء الاطفال (طول/ عمر) الذين ينتمون في معظمهم الى الفئات الاجتماعية الفقيرة.

د- مستوى تحصين الاطفال: تشير بعض الدراسات الى ان الامراض التي يمكن التلقيح ضدها شكلت ٦ في المئة من وفيات الاطفال التي تسببها الامراض المعدية وذلك قبل اطلاق برنامج التحصين الشامل عام ١٩٨٧ (منذ ١٩٧٩) (٢٥) في حين كشفت نتائج مسح صحة الام والطفل (١٩٩٦) ان ٩٧ في المئة من الاطفال دون السنة محصنون ضد الثلاثي والشلل و٨٥ في المئة محصنون ضد الحصبة، مما جعل هذه الامراض نادرة الحدوث ولم تعد سببا يذكر لوفيات الاطفال.

أما مستويات تحصين الاطفال في مناطق بعلبك، الهرمل، عكار والضنية/ المنية فلا زالت أقل بكثير من المستوى المطلوب بحسب آخر دراسة اجرتها وزارة الصحة العامة بالتعاون مع اليونيسف.

ثانياً: مؤشرات وضع المرأة

أ- الوضع التعليمي للمرأة: على رغم التحسن الكبير الذي طرأ على مستوى تعليم الاناث على الصعيد الوطني، الا ان هناك تباينا كبيرا بين المناطق حيث نجد أعلى مستوى الامية بين النساء في عمر ١٥ – ٤٥ سنة في مناطق الهرمل (٢٣ في المئة) والمنية/ الضنية (٢٠،٤ في المئة) ومرجعيون وحاصبيا (١٤،٢ في المئة) بالمقارنة مع ٧،٩ في المئة على الصعيد الوطني، في حين يوجد عدد كبير من الاقضية والمناطق وصل فيها مستوى الامية الى ما دون ٣ في المئة مما يجعلها بمصاف الدول المتقدمة.

ب- خدمات الامومة، في السنوات العشرين الماضية طرأ تحسن كبير وجذري على رعاية الام والطفل، ففي حين كانت ٢٩ في المئة من الولادات تتم في المستشفيات، أصبحت اليوم ٨٥،٤ في المئة. اما الولادة باشراف طبي فقد ارتفعت الى ٩٦ في المئة (١٩٩٦) (٢٦) ولعل افضل مؤشر على هذا التحسن هو تراجع دور الداية التقليدية في الاشراف على الولادة التي اصبحت اليوم أقل من ٤ في المئة. هذا على الصعيد الوطني، اما على صعيد المناطق الاقل نموا، فقد عرفت أيضاً تحسنا ملحوظا وسريعاً، الا انها ما زالت ادنى بكثير مقارنة مع المعدلات الوطنية والمناطق الاخرى.

ج- العمر عند الزواج: هناك علاقة وثيقة بين زواج المرأة في سن مبكر وارتفاع نسبة وفيات الاطفال حول الولادة والمخاطر التي تهدد صحة المرأة. فقد اشارت الدراسات الى ان المستوى الاعلى لوفيات الاطفال في الشهر الاول يعود الى امهات صغيرات السن (اقلهن ١٩ عاما) (وزارة الصحة/ يونيسف ١٩٩٠)، كما لفتت الدراسات النظر أيضاً الى ان نسبة ولادات الوزن المنخفض تبلغ ٢٥ في المئة لفئة العمر ١٥ – ١٩ عاماً بينما هي في حدود ٦،٣ في المئة فقط لفئة العمر ٣٠ – ٣٤ عاماً. لقد تراجعت نسبة النساء المتزوجات في سن مبكرة ١٥ – ١٩ عاماً الى ٤،٩ في المئة على الصعيد الوطني (المسح الوطني للسكان والمساكن ١٩٩٦) (٢٧) في حين ان النسبة هي ضعفان واكثر في مناطق باب التبانة وبرج البراجنة وعكار وبنت جبيل.

د- الزواج بين الاقارب: تشير الدلائل الى ان الزواج بين الاقارب يبقى مشكلة بالغة الاهمية في لبنان وتبلغ نسبته ٢١ في المئة على الصعيد الوطني في حين ترتفع الى ٦١ في المئة في منطقة بعلبك – الهرمل (وزارة الصحة العامة/ يونيسف ١٩٩٣).

لقد اثبتت الاساليب المعتمدة للتنمية في لبنان، حتى الآن، عدم قدرتها على الحد من الفوارق بين المناطق، اذ ان التطور الايجابي الذي شمل كل المناطق لم يكن متساويا.

فتعثر عملية التنمية "والتقدم السلحفاتي" لمناطق البقاع والشمال تحتاج الى ابحاث متخصصة، وان كانت المعطيات المتوافرة تشير الى تفسير اولي لهذا الواقع مرده الى: اولاً، ان التحسن الذي عرفته مناطق معينة في هذه المحافظات استوعبه الجمود، او تراجع الاوضاع في مناطق اخرى. ثانياً، الطابع الزراعي لاقتصاد تلك المناطق، والذي تشير الدراسات الى ان ٧٥ في المئة من الاسر التي تعتمد الزراعة كمصدر للرزق تعيش تحت خط الفقر المطلق (الفقر في لبنان، انطوان حداد ١٩٩٦) (٢٨). ثالثاً، المداخيل المرتفعة التي كانت توفرها انماط الاقتصاد الموازي (الزراعات الممنوعة، الخ...) لم يكن لها تأثير واضح على تحسين اوضاع سكان المناطق المعنية.

وفي الاطار اللبناني، تبرز الارادة الوطنية للانماء المتوازن على الصعيدين الرسمي والشعبي، الا ان هذه الارادة تصطدم بعدد من العقبات ابرزها المعضلة التنظيمية والمؤسساتية والتي نجد تجلياتها ب:

١- ضعف القدرة العملانية لوزارات الخدمات على صعيد المحافظات والاقضية. فبعد مضي ست سنوات على توقف الحرب، لا شك ان تحسنا طرأ على صعيد عمل اجهزة الدولة، الا انه يبقى بعيدا جدا عن الدور المطلوب. ولا بد من الاشارة الى بعض الوزارات الاساسية (كالشؤون الاجتماعية والزراعة) لم تعط الامكانات اللازمة لتجديد قدراتها العملانية وتطويرها في حين ان هاتين الوزارتين تلعبان دوراً اساسياً في عملية التنمية في المناطق الاكثر حرماناً.

٢- اللامركزية الادارية الموسعة، لقد توافق اللبنانيون على هذا العنوان منذ اتفاق الطائف ولكن لم يتوافقوا على سبل التطبيق. ما يجب التأكيد عليه هو ان اللامركزية الادارية بمفهومها الحديث لا تعني فقط تسهيل المعاملات الادارية والسهر على النظام العام في المناطق وانما للمحافظة والقائمقامية وظيفة انمائية مهمة من خلال توفير عناصر قادرة على التخطيط والتنسيق من خلال مجالس المحافظات والاقضية التي يتمثل فيها الشركاء في التنمية: الادارات الرسمية (الزراعة، التربية، الصحة، الشؤون الاجتماعية، مصالح المياه والكهرباء، الخ...)، البلديات والنقابات والتعاونيات وسائر المنظمات الاهلية بما فيها المرأة والشباب.

٣- تعزيز مؤسسات التنمية المحلية وفي شكل خاص البلديات وهي نقطة الارتكاز في مؤسسات التنمية المحلية ولا تعبر فقط عن حاجة المواطنين التمثيلية، بل هي ضرورة لسد الحاجات المحلية والخدماتية والانمائية، بالاضافة الى انها المدرسة التي تعد المواطنين لادارة شؤونهم بأنفسهم وانتاج نخب جديدة متمرسة في العمل العام.

٤- تعزيز دور المجتمع المدني والمؤسسات الاهلية حيث لعبت هذه المؤسسات دوراً مهما في التعاطي مع المشكلات التي افرزتها الحرب.

مع بدء مرحلة النهوض الاقتصادي، بدأت الجمعيات الاهلية التكيف مع الواقع الجديد والاتجاه نحو مزيد من الاعتماد على الذات والتحول تدريجا الى مؤسسات تنموية. ولا بد لنا في هذا المجال من الاشارة الى ان دور منظمات المجتمع الاهلي في المناطق الريفية الاكثر حاجة (كبعلبك، الهرمل، عكار، والمنية/ الضنية) محدود ويحتاج الى توفير البيئة المساعدة له من الدولة وذلك من خلال تشجيع المؤسسات غير الحكومية ودعم قدراتها الادارية والعملانية وتطوير رؤيتها للانتقال من العمل الخدماتي الرعائي الى دور المشارك في عملية التنمية وطنيا وعلى زيادة عدد المشاريع المشتركة بين الوزارات والقطاع الاهلي خصوصاً في تلك المناطق في اطار برامج وطنية ومحلية تنموية.

٢١- زريق وارمنيان، مصدر سابق.
٢٢- د. ماري ديب، الدراسة الوطنية لنمط الارضاع من الثدي في لبنان، منشورة في كتاب الوضع الصحي للاطفال في لبنان، ص ١٨٣.
٢٣- اليونيسف، المكتب الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا، الاوضاع الغذائية للاطفال في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، منشورات اليونيسف، عمان ١٩٩٧.
٢٤- Lichnevski. Programme for the Control of Acute Respiratory Infections, Plan of Operation, 1994.
٢٥- El Baba N. Hamadeh, S. and Adra, N. Nutritional Status of Lebanese School Children from Different Socioeconomic Backgrounds, Ecology of Food and Nutrition 25: 1-10, 1990.
٢٦- Sudan, J.S., Munla, N.A. and Hajj, S.N. Perinatal Mortality at The American University Medical Center: AThree Year Preview. Lebanese Medical Journal 33:31-38, 1983.
٢٧- وزارة الصحة العامة واليونيسف. بعض المؤشرات عن صحة الام والطفل في لبنان، ١٩٩٦.
٢٨- انطوان حداد، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا). الفقر في لبنان، عمان ١٩٩٥.

طبيب- مدير البرامج الصحية والاجتماعية في مركز اليونيسف في بيروت

ازمة اقتصاديات شرق آسيا: الهيكليات المحلية والوظيفة العالمية

النمو الاقتصادي الذي حققته دول شرق آسيا وجنوب شرق آسيا في العقود الماضية تمت تسميته بالمعجزة الاقتصادية نظراً الى مضاهاته النمو في الدول الصناعية. وحصول ذلك في فترة زمنية اقل بكثير من الفترة التي استغرقها في الدول الصناعية المتطورة.

الدول الآسيوية التي عكست اقتصاداتها هذه المعجزة يمكن توزيعها فئتين: النمور والتنانين. التنانين الآسيوية هي سنغافورة وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية وتايوان وقد ابرزت نفسها قوة اقتصادية في السوق العالمية في الستينات. والفئة الثانية سميت بالنمور الآسيوية، وهي ماليزيا وتايلاند، واندونيسيا. هذه الدول استطاعت تحقيق نمو كبير ودخلت نادي المصدرين المنافسين في الاسواق العالمية في السبعينات والثمانينات. وهذه الدول السبع كانت استفادت من عوامل عدة اقليمية وعالمية وداخلية لاطلاق العنان لاقتصاداتها.

ومن اهم المؤثرات كان النفوذ الياباني في شرق آسيا قبل الحرب العالمية الثانية، والذي ربط تجارة آسيا بالعالم من خلال اقتصاده وحركته المالية. هذا الوجود اصبح اكثر واقعية وفاعلية وايجابية بعد الحرب العالمية الثانية ودخول الولايات المتحدة طرق استقطاب في ظل الحرب الباردة. حينما استفادت دول آسيا المذكورة من التقديمات المالية الاميركية المنطقة ابان الحرب الكورية وحرب فيتنام.

العوامل الداخلية في بلدان شرق آسيا كان من اهمها الاستفادة من اليد العاملة الرخيصة ونسبة الادخار العالية التي ساهمت في تمويل المشاريع الانمائية والتوجه نحو اقتصاد انتاجي تصديري برعاية اميركية ويابانية.

واليد العاملة الرخيصة كانت المحرك الرئيسي لاقتصاد شرق آسيا وخصوصاً لبلدان كبيرة الحجم مثل ماليزيا وكوريا الجنوبية وتايلند، بينما ساعدت نسبة الادخار العالية في ايجاد اموال للاستثمار خصوصاً في هونغ كونغ وسنغافورة. وتفاوتت دول آسيا السبع في حجم الانتاج وتنوع مواده، لكن القاسم المشترك لهذه الاقتصادات كان التركيز على دور الصادرات في تحريك عجلة الاقتصاد وتمويل المشاريع الانمائية. وهذه الصادرات كانت تشكل العامل التنافسي للمنطقة الآسيوية نظراً الى اعتمادها على اليد العاملة المتوافرة والرخيصة، زد على ذلك التكنولوجيا المستوردة من اليابان والولايات المتحدة.

وكانت المعادلة فريدة يوماً، فغزت المنتجات الآسيوية في العقود الثلاث الاخيرة الاسواق العالمية. وهذا النمو الاقتصادي واكبه تحسن في توزيع الدخل القومي وانخفاض ملحوظ في مستوى البطالة والفقر فكانت المعجزة (نسبة الى تقرير البنك الدولي ١٩٩٣): نمو اقتصادي كبير وسريع مع توزيع ضريبي ومالي حسّن الدخل والمستوى المعيشي لكل الطبقات الاجتماعية.

واكب صعود هذه البلدان على الساحة العالمية صعوبات، منها مثلاً التخوف من عدم قدرة هذه البلدان على تصريف انتاجها نتيجة لحصول "تشبّع" في الاسواق العالمية وتالياً خطر ركود النمو الآسيوي وتراجعه. بعض الباحثين قارب بين نمو شرق آسيا ونمو الدول الصناعية. وفي هذا الاطار يؤدي النمو والتطور في التكنولوجيا، وتالياً الزيادة في كلفة الانتاج الى فقدان الدول الآسيوية ميزاتها التفاضلية في اليد العاملة الفنية والرخيصة. النتيجة تكون بروز دول جديدة ذات يد عاملة رخيصة وقدرة انتاجية عالية تأخذ شطراً كبيراً من حصة البلدان الآسيوية في السوق العالمية. هنا يطرح السؤال: هل ان التدهور المالي الذي يشهده اكثر من بلد في آسيا هو مؤشر انتهاء المعجزة وتالياً افول نجم اقتصادي كان مبنياً على اسس غير سليمة؟

الاجابة عن هذا السؤال تختلف باختلاف الآراء والنظريات الاقتصادية، ويمكن القول ان الجزم في هذا الموضوع مجرد تكهن، ومن الصعب ان يكون نهائياً. لكن في نظرة تلخص تجربة شرق آسيا يمكن الاشارة الى الآتي:

١- ان المحرك الاقتصادي لهذه الدول كان الانتاجية العالية والتصدير الى الاسواق العالمية، ولا يزال كذلك.

٢- ان معظم دول المنطقة المصنفة سريعة النمو، تخصصت الى حد ما في انتاج سلع معينة للسوق العالمية. فجنوب كوريا مثلاً ركزت على الصناعات الكيميائية والتكنولوجية، وماليزيا على المواد الاولية (كالمطاط وزيت النخيل) واخيراً انتقلت بفاعلية الى صناعة الموصلات الالكترونية العالية التقنية؛ وهونغ كونغ اضحت مركزاً مالياً والترانزيت اساسياً للمنطقة.

٣- ان الادارة السياسية لهذه البلدان كانت حازمة جداً في مراقبة الاموال المتدفقة للاستثمار وتوجيهها وذلك ليس بفرض قوانين تعوق خيارات المستثمر، بل باعطاء اعفاءات ضريبية وتسهيلات مالية وادارية. فضلاً عن ذلك، حرصت معظم حكومات شرق آسيا على ابقاء التحرك العمالي تحت السيطرة وذلك من خلال فرض تحالفات سياسية وعمالية اضعفت التحرك المطلبي، وفي الوقت نفسه كانت الدولة حريصة على ابقاء الاجور العمالية منخفضة مقارنة بنسبة النمو في الدخل القومي وصادرات البلد بالنسبة الى الفرد، ما اعطاها هامشاً لانتاج سلع منافسة باسعار منخفضة نسبياً.

وبالنسبة للتدهور في الاسواق المالية في بعض دول شرق آسيا وخصوصاً ماليزيا وتايلاند، يمكن ان يكون مرده:

اولاً، ان الاسواق التي استطاعت دول شرق آسيا ان تغزوها بالمنتجات المنافسة لصناعات الدول المتطورة بدأت تجد مصادر اخرى، وخصوصاً الصين: هذا الاقتصاد ذو الطاقة البشرية والموارد الطبيعية الهائلة، والذي بدأ في الثمانينات يشهد تحسيناً مطرداً في قدرته الانتاجية، ما افسح له المجال بدخول الاسواق العالمية. ربما ليس لمنافسة السلع الشرق الآسيوية الالكترونيات او الاسواق المالية، انما لمنافسة السلع التي تتطلب يداً عاملة رخيصة وتكنولوجيا متطورة نسبياً.

ثانياً، ان التخصص في الانتاج في بعض دول شرق آسيا ادى الى تشكيل بنية متخصصة، لكن ذات حجم كبير عمودياً في الوقت نفسه. وهذا يعني ان المؤسسات والمصانع المتوسطة والصغيرة الحجم قد لا تكون نالت قسطها من التقديمات الحكومية وتالياً فإن النقص في تنوع الانتاج افقد بعض هذه الدول المرونة اللازمة للتكيف مع متطلبات الاسواق العالمية.

ثالثاً، ان ابقاء رواتب العمال والخدمات الاجتماعية والحوافز، من ترقيات وتعيينات ومكافآت، تحت الرقابة الحكومية قد يكون حدّ من تكيف العامل مع محيط العمل واستعداده للانتاج في ظروف لم تعد تلائم تطلعات عصر المعلوماتية والاستهلاك. وليس كافياً ان تكون التقديمات الاجتماعية (تعليم، ضمان صحي، سكن) متوافرة ذلك ان احساس العامل ان مستوى دخله الشهري لا يتناسب مع معدل النمو القومي، قد يقوض انتاجيته وهي اساس الاقتصاد الشرق الآسيوي.

ومن الصعب وصف الازمة التي يمر بها بعض دول شرق آسيا بالانهيار لما حققته هذه الدول من نمو اقتصادي واجتماعي في العقود الثلاثة المنصرمة ومن المرجح ان تكون الازمات في التمويل ونقص السيولة اشارات الى القيادة السياسية والاقتصادية في هذه الدول الى وجوب اجراء تعديلات هيكلية للنمط الانتاجي الذي كانت تتبعه طوال فترة النمو السريع. مع العلم ان النمو الحاصل الآن ما زال يفوق معدل النمو في البلدان الصناعية المتطورة.

ان القيادة السياسية لدول شرق آسيا ليست جاهلة اقتصادياً فهي اظهرت على التماسك والتكيف مع السوق العالمية والمتطلبات الداخلية الاجتماعية والتغيرات الاقليمية مثل صعود الصين الى المنافسة في الاسواق العالمية، بالاضافة الى المحاولات الجدية والناجحة نسبياً التي تقوم بها الفيليبين وفيتنام وكمبوديا للنمو. ان صعود بلدان ذات ميزات تفاضلية ليس بالضرورة سيئاً بالنسبة الى بلدان شرق آسيا. فكما أصبح الغرب منتجاً للسلع العالية التقنية يمكن دول شرق آسيا ان تصبح دولاً مصدّرة للتكنولوجيا ومستوردة للمواد الاولية من دول اخرى.

عماد منصور

الفلسطينيون الارثوذكس يرفعون صوتهم محذرين من المؤامرة

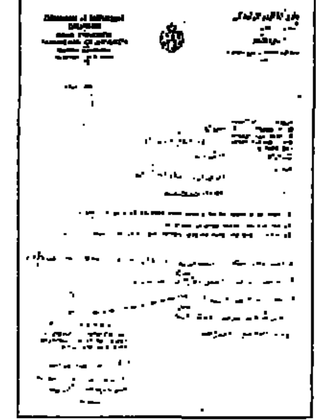
بطريرك القدس باع الاسرائيليين ٧٠ دونما في جبل أبو غنيم



البطريرك ذيودوروس الاول.



كل شيء في البطريركية الارثوذكسية في القدس يوناني، حتى التعليمات.



صكوك تبادل أراض بين بطريركية الروم الارثوذكس في القدس والحكومة الاسرائيلية.

القدس – من دلال ابو غزالة:

تحتدم الخلافات بين الفلسطينيين الارثوذكس ابناء البطريركية الارثوذكسية في القدس والقيادة الروحية للطائفة التي يهيمن عليها العنصر اليوناني لتمس بمختلف نواحي الحياة السياسية والاجتماعية والدينية وسط تزايد تحذيرات النشطاء من ابناء الطائفة من "تواطؤ" القيادة الروحية مع الحكومة الاسرائيلية التي تسعى بنشاط محموم الى تهويد القدس وتوسيع المستعمرات اليهودية في الاراضي العربية.

ولا يعرف احد من الذين استطلعت "النهار" آراءهم مساحة الاراضي التي باعتها او اجرتها القيادة الروحية المتمثلة بالبطريرك اليوناني الجنسية ذيودوروس الاول لمؤسسات اسرائيلية حكومية وخاصة، لكن الجميع يتحدث عن آلاف الدونمات بينها ٧٠ دونماً في جبل ابو غنيم حيث بدأت حكومة بنيامين نتنياهو في آذار الماضي بناء مستعمرة كبيرة تكمل فيها الطوق اليهودي حول الشطر العربي من القدس.

وقطعة الارض هذه اثارت ضجة كبيرة في اوساط ابناء الطائفة التي تعتبر نفسها جزءاً لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، وخصوصاً بعدما اكتشفوا وجود وثيقة يبدو ان بعض الاسرائيليين سربها لاغراض خفية. وتقول الوثيقة التي اطلعت "النهار" عليها، وهي عبارة عن عقد بيع بالعبرية ومذيل بتوقيع البطريرك ذيودوروس: "انا الموقع البطريرك اليوناني الارثوذكسي المقدسي باسمي وباسم البطريركية الارثوذكسية اليونانية في القدس القديمة نعطي بهذا لبلدية القدس واللجنة المحلية للتنظيم والبناء في القدس منفردين او مجتمعين حرية التصرف والاستعمال في ما يلي: نحن المالكين والذين نملك حرية التصرف الوحيدين للقطعة الموجودة في هار حوما "جبل ابو غنيم" في القدس والمخططة باللون الاخضر كجزء لا يتجزأ من قطعة الارض والتي تتمثل في مساحة ٧٠ دونماً مقابل تسلم مبلغ تعويض بقيمة ٥٠٠ الف شيقل" (نحو ١٥٠ الف دولار).

والارثوذكس الفلسطينيون يشكون من مشكلة اغتراب خطيرة على رغم انهم اقدم واكبر طائفة مسيحية في فلسطين، ويعزون سببها الرئيسي الى احتكار القيادة الروحية في اليونان القرار السياسي والاجتماعي والديني واهمالها رعاية شؤون الطائفة مما فرض على الكثيرين الهجرة الجماعية او الانتماء الى طوائف اخرى، حتى ان بعضهم بات يطلب علناً من السلطة الفلسطينية التدخل لتعريب الكنيسة وهم يعلمون ان مشكلتهم ليست ضمن اولويات السلطة التي تواجه حكومة تسعى الى قتل اتفاق السلام، فضلاً عن امتناعها عن تأزيم علاقة جيدة نسبياً بين الفلسطينيين واليونان.

وموضوع "تسريب" املاك الطائفة الارثوذكسية العربية في الاراضي المحتلة ليس بجديد، ولا يخفى على احد الجدل الذي لا يزال يدور حول قضية دير مار يوحنا في حارة النصارى في القدس القديمة حيث قالت المليونيرة الاسرائيلية عطيرت كوهين انها اشترته بمبلغ ٢,٥ ملايين دولار من الكنيسة الارثوذكسية. هذا اضافة الى ٧٥٠ دونماً من الارض حول كنيسة مار الياس، على المشارف الجنوبية لمدينة القدس. وضعت الحكومة الاسرائيلية يدها عليها وحولتها شارعاً يصل بين مستعمراتها. ويقول الناشطون ان قطعة الارض بيعت عام ١٩٩٢ لبلدية اسرائيل. وفي العام نفسه، ثارت الطائفة على بيع مقبرة تابعة للاوقاف الارثوذكسية في مدينة يافا الساحلية مساحتها ١٦٧٠٢ متر مربع، واقامت اسرائيل عليها ٢٥٠ وحدة سكنية لليهود الجدد الذين قدموا من الاتحاد السوفياتي السابق، وقبله اثارتهم قضية بيع قطعة ارض في منطقة الخان الاحمر اقيمت عليها مستوطنة معالي ادوميم، طريق القدس اريحا شرقاً.

وبحسب ابناء الطائفة كانت الكنيسة الارثوذكسية تمتلك ٢٥ في المئة من الاوقاف والممتلكات الموجودة في القدس الغربية بما فيها مبنى الكنيست ومنطقة الطالبية والمصلبة وشارع يافا التي تعد بآلاف الدونمات، اضافة الى عشرات الاديرة التي حولت الحكومة الاسرائيلية بعضها اسطبلات للخيل ومصانع ومطاعم.

وقال مروان طوباسي، رئيس لجنة المبادرة الارثوذكسية، انه في الوقت الذي يعاني الفلسطينيون "احتلال ارض واستيطان ارض ومصادرة ارض، اتضح ان الكنيسة تبيع اسرائيليين وتؤجرهم اراضي وبيوتاً بذرائع مختلفة، البيع المقنع والمباشر وتأجير طويل المدى وتسريب اراض بحجة المصادرة". ويعتبر رمزي زنانيري، عضو اللجنة، الذي كشف لـ"النهار" عقد بيع قطعة الارض التي ستبنى عليها مستوطنة هار حوما ان عملية البيع اوصلت ابناء الطائفة الى حد "فقدان الثقة بأي جهة".

وحتى الكهنة العرب المعدودون في الكنيسة يبدو انهم وصلوا الى الاقتناع ذاته الى درجة ان احدهم وهو كهل يخدم الطائفة في قرية قرب مدينة القدس "فضفض" عن قلبه، على حد تعبيره، شريطة الا يذكر اسمه. وبدأ حديثه بقول السيد المسيح "ليس احد يوقد سراجاً ويضعه في خفية ولا تحت المكيال، بل على المنارة لكي ينظر الداخلون النور، ولا يمكن ان تخفى مدينة بنيت على ظهر جبل"، و"البطريرك لا يمكن ان يخفي تنازله عن كثير من ممتلكات الكنيسة في القدس الغربية والشرقية". و"لأن الرئاسة الدينية هي اجنبية لا يمكن ان تشعر بمدى تقديسنا للارض. فقيمة الارض بالنسبة الى البطريرك اليوناني ليست سوى قيمة مادية، وهو يحسبها بمنطق تجاري بحت، اي منطق الربح والخسارة".

والطائفة الارثوذكسية في الاراضي المحتلة متأزمة من رئاستها الروحية اليونانية ليس فقط في موضوع بيع الحكومة الاسرائيلية املاكها، وانما لانها ايضا "العامل الرئيسي بعد سياسة الاحتلال في تهجير اكثر من نصف ابناء الطائفة الى خارج الاراضي المقدسة وانتقال كثيرين الى طوائف اخرى بسبب اهمالها اوضاعهم". فالكنيسة، بحسب طوباسي، لم تبن اي كنيسة جديدة منذ ١٩٦٧ "بل لم تقم بترميم اي من الكنائس الموجودة في المناطق التي فيها وجود ارثوذكسي مثل القدس وبيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور"، و"لم تقدم اي مساعدة لدعم النوادي الارثوذكسية الاربعة في القدس والضفة الغربية"، و"تدهورت اوضاع المدارس العربية الارثوذكسية الست في الضفة الغربية والقدس ولم يبق الا واحدة في مدينة القدس". الى "اهمالها ايضاً في موضوع بناء مساكن لابنائها كما تفعل الطوائف الاخرى"، ما زاد تدهور اوضاع الطائفة واقبال كثيرين على الهجرة، وهذا ما جعل زنانيري يصفها بأنها "كنيسة طرد لا كنيسة جذب".

وبالنسبة الى زنانيري، فان السبب الرئيسي لمطالبة ابناء الطائفة بتعريب كنيستهم "كما حصل في سوريا ولبنان"، هو ان "البطريرك اليوناني غير معني بالاعتبارات الوطنية او القومية للشعب الفلسطيني او مصلحة الطائفة، فهو لن يشعر بي لانه لا يتقن حتى لغتي، والقيادة الروحية حين تصلي في الكنيسة ترتل باللغة اليونانية". اما طوباسي، فقال انه كان يذهب الى الكنيسة في كثير من الاحيان و"لا نفهم شيئاً"، و"هذا ساهم في اغتراب ابناء الرعية عن كنيستهم وانتقالهم الى كنائس اخرى احدث عهداً في فلسطين لكنها عربت".

وبالفعل، تشير الاحصاءات الى تضاؤل عدد المسيحيين الارثوذكس في الاراضي المحتلة الى اكثر من النصف، اذ كانوا عام ١٩٦٧ يشكلون ثلثي عدد المسيحيين في القدس والضفة الغربية والآن لا يتجاوزون نصف هذه النسبة. وبالارقام، كان عددهم قبل الاحتلال الاسرائيلي للقدس والضفة الغربية ٦٧ الفاً ولم يبق منهم سوى ٣٠ الفاً فقط. وفي المقابل يتزايد عدد المسيحيين في الطوائف الاخرى وخصوصاً كنيسة اللاتين الكاثوليك التابعة للفاتيكان والتي يتولى رئاستها البطريرك العربي الفلسطيني ميشال صباح.

وفي محاولة لاخذ الرأي الآخر، زارت "النهار" البطريركية الارثوذكسية في حارة النصارى في القدس القديمة. الكل عجز عن المساعدة، المطارنة والكهنة والزائرون والخدم لا يتقنون سوى اليونانية ما عدا الارشمندريت عطا الله حنا الذي قال ان موضوع تعريب الكنيسة ومشاكل الطائفة مع الرئاسة الروحية "حساس" ويفضل عدم الخوض فيه. والبطريرك "في اليونان، ولن يأتي قبل شهرين".

ودخول البطريركية التي تقدر مساحتها بعشرات الدونمات والخروج منها لم يكون بالامر السهل. فكل التعليمات باليونانية حتى تلك المدونة فوق حنفيات المياه. وبعدما نزلنا سلالم وصعدنا اخرى وتهنا في الحديقة الشاسعة وبين المكاتب، كانت لغة الاشارة هي السبيل الوحيد للوصول الى بوابة البطريركية الارثوذكسية العربية المقدسية.

والخلافات بين القيادة الروحية وابناء الطائفة الارثوذكسية في فلسطين قديمة جديدة، تعود جذورها الى اوائل العهد العثماني. فقد كانت منذ سلم الخليفة الاسلامي عمر بن الخطاب الى البطريرك الدمشقي الاصل سفرونيوس "العهدة العمرية" التي تعطي المسيحيين الحق في حماية صلبانهم وكنائسهم، حتى ذلك الحين كانت بطريركية عربية وبطاركتها ومطارنتها واساقفتها ورهبانها عرباً من سكان البلاد. ولكن عام ١٥٤٥ رقي الى سدة البطريركية بطريرك يوناني الاصل، وبقي الكرسي في ايدي اليونان الى يومنا هذا. واصبح البطريرك والمطارنة والاساقفة واعضاء المجمع المقدس كلهم يونانيين، واصبحت مقدرات البطريركية الارثوذكسية في ايديهم.

وقامت الطائفة بـ"نهضة وطنية" مطالبة بحقوقها، فتدخلت الحكومة العثمانية واصدرت قانونا ينظم شؤون البطريركية نص على اعتبار البطريركية مؤسسة عثمانية واشترطت ان يكون المطارنة والرهبان من العثمانيين، وحق الارثوذكس العرب في دخول اخوية القبر المقدس وشغل اعلى المناصب الكنسية على قدم المساواة مع اليونانيين. غير ان البطريرك لم يف بتعهداته ولم تصر الحكومة العثمانية على تطبيق القانون. واشتد النزاع مرة اخرى زمن الانتداب البريطاني على فلسطين، فتدخلت الحكومة البريطانية واقرت ان البطريركية ليست مؤسسة يونانية بل وطنية اهلية خاضعة للحكومة ذات السيادة على البلاد، وان للطائفة الحق في دخول اخوية القبر المقدس، لكن التوصيات اهملت مرة اخرى.

ويتذكر الناشطون قيادة الكاتب والاديب الفلسطيني خليل السكاكيني المسيرة النضالية من اجل تعريب الكنيسة، الى حد انه تبرأ منها بسبب غضبه الشديد من الرئاسة الروحية.

ومع اقامة الكيان الاسرائيلي على جزء كبير من املاك الكنيسة الارثوذكسية، الفت الطائفة عام ١٩٥٧ لجنة للمطالبة بتعريب الكنيسة، فاخذت الحكومة الاردنية على عاتقها اصدار قانون جديد لتصحيح "المسار الخاطئ" للكنيسة، ووضعت مسودة قانون يقر بانشاء مجلس مختلط لتمثيل الطائفة وادارة شؤون البطريركية ومنح الطائفة حق الدخول في اخوية القبر المقدس. لكن الطائفة فوجئت بقرار الحكومة وضع مشروع قانون جديد وسحب الاول "دون ذكر اسباب"، على حد تعبير ابناء الطائفة الذين وصفوا المشروع بانه مجحف في حقهم، وعلى رغم هذا اقر ونشر في الجريدة الرسمية.

وينص القانون على تشكيل مجلس مختلط من ستة اكليركيين وثمانية علمانيين، لكن قرارات المجلس تقر بغالبية تسعة اصوات، ما "يضع العصا امام الراعي" ويجعل امكان اتخاذ اي قرار لمصلحة الطائفة العربية مستحيلاً. ومن هنا نجد ان الطائفة الارثوذكسية هي الطائفة المسيحية الوحيدة في الاراضي المحتلة التي ينظم العلاقة بينها وبين رئاستها الروحية قانون.

ويقول طوباسي انه بقيام اسرائيل، جرى التعامل مع اراضي الكنيسة واوقافها بما فيها المقابر "باستهتار"، إذ اعطى البطريرك نفسه الحق الكامل في عقد صفقات مع الحكومة الاسرائيلية لبيع الاراضي الارثوذكسية مستنداً الى الصلاحيات المخصصة له بموجب قانون عام ١٩٥٨ حيث سجلت جميع اوقاف الطائفة وممتلكاتها باسمه شخصيا.

وبالنسبة الى ابناء الطائفة، فان ما جعل قضية تعريب كنيستهم تتجه نحو التعقيد هو التدخلات السياسية، لانه، بحسب زنانيري، للسياسيين رؤى تختلف عن رؤى ابناء الشعب. ولهم حساباتهم البراغماتية وحسابات المصلحة وحسابات الزمان والمكان". لذلك يعتبر هؤلاء انهم "خذلوا من الجانب الاردني وخذلوا من الجانب الفلسطيني الذي يرى علاقته بالحكومة اليونانية فوق اي اعتبار وخذلوا من الجانب اليوناني الذي وعدهم مراراً بحل المسألة مع الكنيسة اليونانية لكنه لم يفعل". وقال زنانيري ان ابناء الطائفة وصلوا الى اقتناع "ان الصراع هو بين الرئاسة الروحية وابناء الطائفة ويجب ان يبقى كذلك"، لان الارثوذكس العرب لديهم مشاكل مع اوقافهم يريدون الحصول عليها بالطريقة التي يرتأونها دون مراعاة الحساسيات التي كانت موجودة" و"الوضع يتطلب ان تقف البطريركية عند حدها، فلم تعد هناك مراعاة للحساسيات الناجمة عن اعتبارات سياسية لان هذه قضية وطنية وليست طائفية".

والمشكلة بالنسبة الى زنانيري هي مشكلة ارض وخصوصا في مدينة القدس التي تسعى اسرائيل الى تهويدها و"احسن من نفذ المخططات والبرامج الاسرائيلية هو بطريرك الروم. لقولها بخجل وبأسف"، اذ "من السيئ ان نساهم في تقرير مصير القدس سلفا قبل مفاوضات الحل النهائي. والبطريركية ببيعها المقنع اراضي وممتلكات اكانت في البلدة القديمة ام خارج اسوار القدس تساهم في رسم مصير القدس التي حاربنا دفاعا عنها جنبا الى جنب مع المسلمين ضد الغزو الصليبي". ويتساءل رمزي "هل ما تقوم به القيادة الروحية مقصود او غير مقصود؟ ربما كان غير متيقن من الاجابة، لكن ما يعرفه هو "ان القضية لن تبقى مخفية لاننا سنعمل من خلال الرأي العام الفلسطيني، بغض النظر عن رد الفعل الذي ستثيره القضية، حتى يقف البطريرك اليوناني عند حده". وتبقى مسألة تعريب الكنيسة "املاً" الطائفة.

اسرائيل لا تجمد الاستيطان قبل جولة أولبرايت
لكنها تخفف الطوق المفروض على الضفة وغزة

كررت اسرائيل امس رفضها تجميد الاستيطان قبل الجولة المقررة لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في الشرق الاوسط اعتباراً من ٩ ايلول الجاري، في حين خففت الطوق الامني المفروض على الاراضي الفلسطينية فسمحت لعدد من الفلسطينيين بالعودة الى اعمالهم في أراضيها للمرة الاولى منذ اكثر من شهر.

وصرح سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه المقرب جداً من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل ترفض تجميد الاستيطان في الاراضي الفلسطينية قبل جولة اولبرايت، وقال، "نحن مؤيدون لتعزيز المستوطنات القائمة في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وستستمر في توسيعها والبناء اينما كان في القدس (...) اي مبرر يضطرنا الى دفع ثمن للوصول الى مفاوضات الوضع النهائي مع الفلسطينيين"، نافياً بذلك المعلومات التي نشرتها الصحف الاسرائيلية ومفادها ان نتنياهو مستعد لتجميد الاستيطان وتعليق بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل أبو غنيم في القدس الشرقية موقتة في مقابل التعجيل في مفاوضات الوضع النهائي الاراضي الفلسطينية التي من المفترض ان تنتهي في ايار ١٩٩٩ بموجب الاتفاقات الموقعة بين الطرفين.

وكان بدء اعمال البناء في "هار حوما" في آذار الماضي ادى الى تجميد المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل. ويرأس نافيه وفداً اسرائيلياً من المقرر ان يجري محادثات الاربعاء في واشنطن تحضيراً لزيارة اولبرايت. ويضم الوفد ايضاً المستشار السياسي لرئيس الوزراء عوزي اراد الى يوفال روتيم وديفيد بردوغو المقربين من وزير الخارجية ديفيد ليفي. ومن المقرر ايضاً ان ترسل السلطة الفلسطينية وفداً الى واشنطن للغاية ذاتها.

وأكد نافيه مجدداً انه "لايمكن تحقيق تقدم في المفاوضات ما لم تشن السلطة الفلسطينية حملة على المخربين"، في اشارة الى عناصر حركتي المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي". واعتبر ان السلطة الفلسطينية "لم تفعل شيئاً عملياً" منذ العملية الانتحارية المزدوجة في ٣٠ تموز في القدس والتي أوقعت ١٧ قتيلاً بينهم الانتحاريان اللذان نفذاها ولم تعرف هويتاهما بعد. واضاف، "لم تحصل عمليات توقيف ولم تفكك المنظمات التخريبية كما لم تضبط الاسلحة غير المشروعة" في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

وكان نتنياهو قال الاحد ان لا "اقتراح سرياً" لتجميد الاستيطان. وفي اليوم ذاته نشرت صحيفة "معاريف" ان اسرائيل وافقت على تجميد البناء في "هار حوما" خمسة اسابيع في تشرين الاول المقبل، علماً بان بضعة اعياد يهودية تقع في تلك الفترة. وفي المقابل يوافق الفلسطينيون على الغاء العملية الثانية لاعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في المناطق الريفية في الضفة الغربية التي من المفترض ان تتم في ٧ ايلول بموجب الاتفاقات الموقعة في كانون الثاني الماضي.

تخفيف الطوق

وسمحت اسرائيل أمس لعدد محدود من الفلسطينيين بالعودة الى اعمالهم في اسرائيل للمرة الاولى منذ اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة اثر الهجوم الانتحاري المزدوج في القدس. ونفت ان تكون هذه الخطوة مجرد لفتة لاظهار حسن النية قبيل زيارة أولبرايت المنطقة.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان الجيش الاسرائيلي اصدر ٤٠٢٤ تصريح دخول، لكن شهوداً عند معابر حدودية أوضحوا ان بضع مئات فقط من العمال دخلوا اسرائيل.

ولم يكن لعودة بعض العمال الى اشغالهم تأثير ينكر على المناطق الفلسطينية حيث ادى الطوق الامني الذي عزل تماماً الضفة الغربية وغزة عن الدولة العبرية والقدس الشرقية العربية الى مزيد من التدهور في الاقتصاد الفلسطيني.

في غضون ذلك، أعلنت مصادر فلسطينية في مدينة الخليل ان المستوطنين اليهود هاجموا عمالاً فلسطينيين يعملون في اصلاح شارع الشهداء في وسط المدينة ورشقوهم بالحجار وارهبوهم باطلاق عيارات نارية في اتجاههم.

وقالت ان "المستوطنين الموجودين قرب البؤرة الاستيطانية بيت هداسا تجمعوا على العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اصلاح شارع الشهداء ووجهوا اليهم عبارات عنصرية ورشقوهم بالحجار كما اطلق بعضهم عيارات نارية في اتجاههم". واصيب الزجاج الامامي لجرافة يستخدمها العمال الفلسطينيون بعيارات عدة فاضطروا الى وقف العمل فترة من الزمن. كذلك اعتدى المستوطنون بالضرب على مواطن اميركي يدعى ديفيد مورهيد يتولى ادارة اعمال الانشاء في مشروع اصلاح الشارع.

وتمول الولايات المتحدة مشروع اصلاح شارع الشهداء وتحسينه بموجب اتفاق الخليل الذي وقع اواسط كانون الثاني الماضي.

واعتقلت القوات الاسرائيلية ليل الاثنين في قرية الخضر قرب بيت لحم سبعة اشقاء من عائلة صبيح تراوح اعمارهم بين ١٦ و٢٩ عاماً بتهمة تزويد مصنع لانتاج المتفجرات في بيت ساحور اجهزة توقيت. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر امنية ان اجهزة التوقيت التي عثر عليها في المصنع كانت صنعت في محل لاصلاح الغسالات في بيت لحم.

على صعيد آخر، أفادت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت عضوين سابقين في مجلس بلدية قرية السموع قرب الخليل في الضفة متهمين ببيع اسرائيليين اراضي. واعتقلت الشرطة الفلسطينية قبل ١١ يوماً كلاً من أحمد خلايلة وأحمد أبو عقيلة في منزلهما وهما عضوان سابقان في مجلس بلدية السموع، كما أعلن سفيان نجل أحمد خلايلة. وأوضح أنه زار والده المسجون في الخليل لكنه لم يتمكن من الحصول على توضيحات لأسباب احتجاز الرجلين.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر أمنية أن الفلسطينيين متهمان ببيع يهود أراضي.

وفي أيار وحزيران الماضيين، عثر على جثث ثلاثة فلسطينيين تورطوا في صفقات عقارية مع اسرائيليين، في منطقة رام الله، بينما انتحر سمسار أراض رابع في زنزانته وفقاً للرواية الرسمية.

• في دمشق قال شهود عيان ان مئات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا نفذوا امس اعتصاماً في مركز الجليل الصحي في مخيم اليرموك جنوب دمشق التابع لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "اونروا" احتجاجاً على قرار الوكالة خفض مساعداتها للاجئين الفلسطينيين.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ، أ ب)

شرطي فلسطيني يدقق في هويات فلسطينيين على معبر ايريز في قطاع غزة قبل دخولهم اسرائيل امس. (أ ب تيليفوتو)

---

١٠ نواب حذروا نتنياهو من انسحابات جديدة
والقضاء برأ ليبرمان من "بيبي غيت"

حذر نواب إسرائيليون متطرفون رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من التصويت ضد الحكومة في الكنيست إذا وافق على التنازل عن مزيد من الأراضي في الضفة الغربية واخضاعها لسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية.

وكشف أمس النائب مايكل كلاينر لوكالة "الأسوشيتد برس" أن عشرة من النواب الـ ١٨ في كتلة "جبهة إسرائيل الأرض" التي يرأسها والتي تضم عدداً من النواب اليمينيين اجتمعوا مع نتنياهو سراً قبل أسبوعين وأعلموه بأنهم سيحجبون الثقة عن حكومته إذا حصلت انسحابات إسرائيلية من المنطقة "ج" في الضفة الغربية الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية فقط. وكانت السلطة الفلسطينية طلبت من نتنياهو تنفيذ المرحلة الثانية من إعادة الانتشار في الضفة الغربية في السابع من أيلول قبل وصول وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت إلى الشرق الأوسط في زيارتها الأولى، لكنه رفض ذلك.

"بيبي غيت"

على صعيد آخر، أعلنت وزارة العدل الإسرائيلية أن القضاء قرر وقف ملاحقة المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء افيغدور ليبرمان ورجل الاعمال القريب من تكتل "ليكود" ديفيد ابيل في قضية "بيبي غيت" لعدم كفاية الدليل في حقهما.

وكان القضاء قرر في ٢٠ نيسان الماضي عدم محاكمة نتنياهو ووزير العدل تساحي هنغبي في إطار الفضيحة ذاتها للسبب عينه. وثبتت المحكمة العليا هذا القرار في ٢٠ حزيران الماضي.

وسيوجه الاتهام إلى زعيم حزب "شاس" الديني اريه درعي بعد انتهاء محاكمة أولى متواصلة منذ ثلاث سنوات يواجه فيها تهمة اختلاس اموال.

وقد كشف التلفزيون الاسرائيلي فضيحة "بيبي غيت" في كانون الثاني الماضي، مشيراً الى ان رئيس الوزراء ووزير العدل رضخا لضغوط من درعي بموافقتهما على تعيين المحامي المغمور روني بار – أون مستشاراً قانونياً للحكومة في مقابل دعم نواب "شاس" اتفاق الخليل الذي وقعته الحكومة مع الفلسطينيين في ١٥ كانون الثاني الماضي. وأراد درعي من تعيين بار – اون أن يساعده الاخير على التخلص من تهمة الفساد الموجهة اليه. لكن المحامي لم يبق في منصب المستشار القانوني سوى ١٢ ساعة.

(أ ب، و ص ف)

اغتيال عاملة في التلفزيون الجزائري
والمذابح تنعكس على الانتخابات البلدية

تحدثت الصحف الجزائرية امس عن مذبحة اخرى وقعت ليل السبت في بومرداس غرب الجزائر العاصمة وسقط ضحيتها ٣٢ شخصاً، وعن مقتل ثلاث نساء ذبحا بينهن عاملة في التلفزيون الجزائري تدعى زبيدة بركات (٢٧ عاما).

واوضحت صحيفتا "ليبرتيه" و"لوماتان" ان مسلحين اوقفوا بركات وهي ام لطفل عند حاجز زائف على الطريق المحاذية لباب الزوار في شرق العاصمة مساء السبت. وقالت صحيفة "الخبر" ان بركات، وهي مساعدة مخرج في التلفزيون، كانت واحدة من ثلاث نساء ركبن سيارة اجرة قرابة الساعة السادسة والنصف مساء وعثر لاحقا على جثتهن في غابة بوشاوي غرب العاصمة. وروت صحيفة "الوطن" ان رجالا اوقفوا السيارة وطلبوا من بركات هويتها وانها اعتقدت انهم رجال شرطة.

وافادت تقارير صحفية ان عدد ضحايا مجزرة قرية سيدي ريس مساء الخميس الماضي بلغ ٢٥٦ قتيلا وهي اسوأ مجزرة تتعرض لها الجزائر منذ ست سنوات من اعمال العنف.

في غضون ذلك، قررت وزارة الداخلية الجزائرية تمديد مهلة استكمال ملفات الترشيح للانتخابات البلدية الى الخميس المقبل بدلا من امس الثلثاء وسط اجواء صعبة تواجه المرشحين دفعت بعضهم الى الانسحاب من المنافسة بسبب الاوضاع الامنية. وتوقع المسؤول في حزب حركة مجتمع السلم خالد بن طامر ان يتقلص عدد مرشحي الحزب في الانتخابات المقبلة نتيجة ما سماه الضغط المسلط على المواطنين والمرشحين. واعرب عن اعتقاده ان ارتفاع عدد الضحايا التي خلفتها المجازر الاخيرة قياسا بالمرحلة التي سبقت الانتخابات النيابية ادى الى تقليص فرص مشاركة الاحزاب في الانتخابات البلدية. وكشف ان كثيرين من مرشحي حزبه انسحبوا في بعض الولايات بسبب تفاقم الاوضاع الامنية.

ودعا حزب التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية بزعامة الدكتور سعيد سعدي الى تأجيل الانتخابات، معتبرا انها قضية مهمة تفرض نفسها نظرا الى حاجة الشعب الى اجراءات عملية لحمايته من التدهور الامني الذي دفعه الى نزوح شامل الى المدن.

كذلك يشهد حزب النهضة (الاسلامي) الذي يتزعمه الشيخ عبدالله جاب الله نزفا حادا في عدد مرشحيه.

وكان رئيس الوزراء الجزائري احمد اويحيى اكد الجمعة ان الانتخابات البلدية ستجرى في موعدها.

• في طهران ندد الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمد محمدي بالمجازر التي تستهدف المدنيين في الجزائر. وحض "المجموعة الدولية على مواجهة الجرائم التي لا مثيل لها ضد المدنيين الابرياء في الجزائر" ودعا الحكومة الجزائرية الى "تمهيد الطريق لتحقيق آمال الامة الجزائرية بطريقة سلمية".

(و ص ف، رويتر، اش ا)

---

٣٠٠ جندي من جزر القمر
أبحروا من موروني الى انجوان

أفاد مراسلون صحافيون في مرفأ موروني ان ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ جندي من جزر القمر توجهوا امس على متن سفينتين الى جزيرة انجوان الانفصالية التي تطالب بالانضمام الى فرنسا.

وتجمع الجنود اعتباراً من مساء الاثنين في مرفأ العاصمة، لكن موعد إبحارهم تأخر لأن بعض افراد طاقم السفينتين المدنيتين اللتين تؤمنان عادة الرحلات بين جزر القمر رفضوا التوجه الى انجوان.

وتحدثت معلومات عن انشقاقات في صفوف العسكريين وبين سكان جزيرة القمر الكبرى وانجوان وبين المؤيدين والمعارضين، حتى ان عدداً من الجنود شوهد يغادر المرفأ. وقال احدهم: "ارفض الذهاب الى انجوان".

ولم تصلح بعد خطوط الهاتف بين جزر القمر والمقطوعة منذ بعد ظهر الاثنين، ما زاد التوتر المسيطر على الارخبيل.

وتجرى التحركات العسكرية في وقت يزور سفير ساحل العاج بيار ييري المبعوث الخاص لمنظمة الوحدة الافريقية منذ السبت جزرالقمر تمهيداً لمؤتمر مصالحة بين الحكومة والانفصاليين. وصرح انه يعتزم التوجه بعد ظهر الثلثاء (امس) الى انجوان لاجراء مشاورات جديدة مع المسؤولين الانفصاليين. وقال ان الحكومة طلبت تأجيل المفاوضات المتعددة الطرف المقررة اعتباراً من ١٠ ايلول الجاري في اديس ابابا. واضاف ان "الحكومة تقول انها غير مستعدة" للمفاوضات و"اننا نتجه على ما يبدو نحو تأجيل المفاوضات بضعة أيام أو اسبوعاً".

وكان نحو ١٥٠ عسكرياً ارسلوا الى انجوان خلال التظاهرات الانفصالية التي نظمت في تموز الماضي، عادوا الاسبوع الماضي الى جزيرة القمر الكبرى. وقال دبلوماسي رفض ذكر اسمه: "آمل في ألا ينتصر المتشددون".

وأكدت حكومة الرئيس محمد تقي عبد الكريم انها تفضل "الحوار" لايجاد حل للأزمة. وأبدت استعدادها لمنح حكم ذاتي أوسع رافضة من جهة اخرى المس بوحدة اراضي جمهورية جزر القمر.

(و ص ف)

القذافي يحضّ على الوحدة العربية
ويتحدّث عن غزو غربي لليبيا
طمعاً بشمسها ورمالها وحليب نوقها

حض الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي على قيام الوحدة العربية واقترح فتح الحدود مع اربع دول افريقية هي مصر والسودان والنيجر والتشاد، وحذر من ان الدول الغربية قد تغزو ليبيا سعيا وراء شمسها ورمالها وشواطئها وتمورها وحتى حليب نوقها.

وقال في خطاب امام ملتقى "القيادة الشعبية الاجتماعية العامة" في اطار الاحتفالات بالذكرى الـ٢٨ لثورة الفاتح من سبتمبر ان "التقدم مرتبط بالوحدة العربية فلا تستطيع اي دولة عربية ان تفعل شيئا بمفردها (...) واذا كانت الامة العربية دولة واحدة وحدث اعتداء على اي دولة فان الامة العربية بكاملها ترد على هذا الاعتداء".

وطالب بـ"فتح حدود ليبيا مع مصر والسودان والنيجر والتشاد لان هذه الدول تمتلك المياه اي الجنة". واقترح ان "يتوجه الليبيون الى هذه الدول للاستفادة من المياه" على ان يأتي سكانها "الى ليبيا للاستفادة من النفط والغاز". واضاف، "اهلا بهم حتى لو ادى ذلك الى ان يفيضوا الى تونس وحتى الى اوروبا. وهذا سيكون عملا تاريخيا". واعتبر ان "المياه لها صفة الديمومة، لكن النفط محدود".

وحذر من مغبة انشاء اي دولة تفصل بين مصر وليبيا للحؤول دون التواصل بين الشعب العربي الواحد في البلدين والاستفادة من الموارد الطبيعية فيهما مثل المياه والنفط والغاز.

وفاخر بانجاز النهر الصناعي العظيم، واصفا اياه بانه انجاز ثوري، وليبيا الدولة الاولى التي تحقق هذا الانجاز. واعلن ان "هناك شبكة اخرى في طريقها الى الانجاز طولها اربعة الاف كيلومتر لنقل الغاز من البر والبحر الى اوروبا عبر ايطاليا".

ورأى ان الدول الغربية قد تغزو ليبيا في يوم من الايام قائلا ان "هذه الدول ليس لديها ما يكفي من اشعة الشمس لتوليد الطاقة الشمسية وليبيا افضل مكان على وجه الارض من حيث وفرة اشعة الشمس" و"الرمال سلعة اولية ورمال ليبيا على درجة عالية من الجودة". واضاف اسبابا اخرى لغزو غربي لليبيا منها "بطيخها الممتاز الذي ينبت في رمالها العالية الجودة" و"تمرها الذي لا يضاهى وقد يرغبون في الحصول عليه" و"الجمال قد تكون سببا آخر فالجمل فريد في انه يسير اشهرا دون حاجة الى ماء. كما ان حليب النوق لا يضاهى". واستنكر استيراد بلاده الحليب من الخارج في حين ان لديها حليب النوق.

(وص ف، رويتر، واج)

دراسة نشرت في "الثورة" السورية
دعت الى تغييرات جذرية في الاقتصاد

دعا الباحث الاقتصادي السوري سمير سعيفان، في دراسة نشرتها صحيفة "الثورة" الرسمية، الى اجراء "تغييرات جذرية" في الانظمة المصرفية والنقدية في سوريا منها توحيد سعر صرف العملة السورية ازاء العملات الاجنبية.

وبرر دعوته باسباب عدة منها "جذب الاستثمارات" الضرورية لـ"منع تدهور المستوى المعيشي" الامر الذي يتطلب "توظيفات مالية كبيرة لا بد من تأمينها"، معتبراً ان الانظمة المالية والخدمات المصرفية المعمول بها حاليا هي "طاردة للاستثمارات والمدخرات".

وقال ان "الخطوات الجزئية" التي اتخذتها الحكومة السورية نحو الانفتاح الاقتصادي "تعكس اقتناعها بهذا التغيير وادراكها لضرورته" وانها "حرضت الاستثمار وأوجدت فرص عمل جديدة وحركت السوق وثبتت قيمة العملة السورية ازاء الدولار"، الا ان "البطء في خطوات التغيير ومحدوديتها يعكسان التخوف من الآثار السلبية للتغييرات السريعة".

وفي مجال تحرير النقد، رأى ان الحكومة "لم تتخذ أي اجراء جدي" وان سياسة توحيد سعر الصرف "على بطئها لا تعتبر في ذاتها خطوة نحو تحرير النقد"، بل انها "ليست اكثر من تحضير لتحريره" مشيراً الى ان السماح للمواطنين السوريين بفتح حسابات بالدولار في ايلول الماضي "جاء مبتوراً" إذ ان عدد هذه الحسابات "لم يتجاوز الـ ١٧٠٠" "وان الارصدة "ليست ذات قيمة تذكر".

ولاحظ ان "الابطاء قد تسبب بتدني معدلات الاستثمار المحلي الحكومي والخاص وباستمرار هروب رؤوس الاموال والمدخرات وأدى بدءاً من ١٩٩٥ الى كساد اقتصادي وتدهور في المستوى المعيشي للمواطنين يزداد سنوياً".

وكان وزير المال السوري خالد المهايني اعلن الاثنين ان موازنة ١٩٩٨ ستعتمد سعر صرف موحدا لليرة السورية بالنسبة الى النفقات والواردات. ويذكر ان سوريا تعتمد اسعارا عدة للصرف ازاء الدولار تراوح بين ١١,٢٥ و٢٣ و٤٥,٥ و٥٠ ليرة سورية.

وشدد على الربط بين الاسعار والاجور بعد التحول من نظام النقد "المركزي المراقب الخاضع للسيطرة الحكومية المطلقة وغير القابل للتحويل الحر الى نظام نقد قابل للتحويل الحر بما يعنيه ذلك من حرية تداول جميع العملات وفتح الحسابات والتحويلات وتقديم القروض وتحريك معدلات الفوائد".

وأكد ان "غالبية" رجال الاعمال السوريين "من الحجم المتوسط وما فوق" تدير اعمالها عبر "حساباتها المصرفية في لبنان واوروبا وبلدان اخرى مجاورة". وذكر ان هذه الاموال يحتفظ بها في الخارج "ما يعني استنزافاً مستمراً" في حين ان المطلوب هو ايجاد "مناخ استثمار" في سوريا يشجع رؤوس الاموال هذه على العودة.

ولفت الى ان اكثر من ١٢٥ الف سوري وضعوا اموالهم في حوزة من سموا بـ"جامعي الاموال" عوض وضعها في المصارف وهذا يشكل "دليلا على عدم مناسبة الانظمة النقدية والمصرفية المالية المعمول بها في سوريا وفشلها في اجتذاب المدخرات وتالياً على ضرورة تغييرها".

وخلص ان "التكامل الاقتصادي العربي يتطلب من جملة ما يتطلبه وحدة الانظمة النقدية والمالية العربية (...) ولا نعتقد ان نظام النقد غير القابل للتحويل الحر المطبق في سوريا اليوم هو المرشح لاعتماده كنظام نقدي مالي للوحدة الاقتصادية العربية المأمولة".

(و ص ف)

وفد ايراني يبحث في انشاء مترو في دمشق

دمشق – و ص ف – افادت الوكالة العربية السورية للانباء " سانا " ان وزير النقل مفيد عبد الكريم بحث امس مع وفد ايراني يضم سبعة خبراء من شركة "مترو طهران" في مشروع اقامة مترو في دمشق.

وأكد الوزير السوري "اهمية انشاء المترو " واعتباره اياه "من اهم مشاريع البنى التحتية والاستراتيجية التي تدخل في اولويات خطة وزارة النقل". وأمل في التوصل الى "اتفاق تعاون مع الحكومة الايرانية في هذا المجال وان ينجز المشروع بالتعاون بين البلدين".

وكان مسؤولون في وزارة النقل السورية بحثوا في ٢٥ آب الماضي مع خبراء من ارمينيا مشروع اقامة مترو في العاصمة السورية. وقال مدير الدراسات في الوزارة موسى الشعار ان سوريا طلبت من الجانب الارمني "تقديم عرض فني ومالي لدراسة الجدوى التقنية الاقتصادية للمترو".

ونقلت " سانا" عن الوفد الايراني ان شركة مترو طهران "تتطلع بجدية واهتمام الى انشاء مترو في دمشق" وانها "مستعدة للبدء بوضع الدراسات الاولية والجدوى الاقتصادية للمشروع".

اخبار عربية قصيرة

رسالة من الملك فهد الى مبارك

القاهرة – و ص ف – استقبل امس الرئيس المصري حسني مبارك وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز الذي سلمه رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز تتمحور على العلاقات الثنائية. ولم يصدر اي تصريح عن اي من الجانبين عقب اللقاء.

وكان الوزير السعودي دعا لدى وصوله الى القاهرة الاثنين الى بذل مزيد من الجهود لـ"مكافحة الارهاب" في الدول العربية. واشاد بالتعاون الامني بين مصر والسعودية.

واكد مصدر رسمي مصري ان ثمة تعاونا وثيقا بين مصر والسعودية في مجال مكافحة الارهاب وان البلدين يتبادلان المعلومات في شأنه بانتظام.

مساع سودانية لتقريب القاهرة والخرطوم

الخرطوم – وص ف – نشرت صحيفة "الشارع السياسي" السودانية المستقلة ان وفدا من الوجهاء السودانيين من وادي حلفا القريب من الحدود المصرية، سيتوجه الى القاهرة قريبا سعيا الى تقريب مصر والسودان.

ونقلت امس عن "مصدر دبلوماسي" توقعه "انفراجا سياسيا" في العلاقات بين البلدين "نظراً الى التهديدات التي يتعرض لها السودان من الشرق والجنوب اضافة الى التدخل الاسرائيلي في القرن الافريقي الذي يهدد مصالح دول وادي النيل".

وتتهم الحكومة السودانية اسرائيل بدعم اريتريا ضد السودان والسعي الى ايجاد موطئ قدم لها في القرن الافريقي.

وقالت الصحيفة ان العلاقات بين مصر والسودان "يمكن ان تعود الى طبيعتها في حال تنشيط الاتصالات الرسمية وغير الرسمية".

وتأثر الوضع المعيشي لسكان وادي حلفا كثيرا منذ وقف الملاحة النهرية بالسفن البخارية بين مصر والسودان عام ١٩٩٥.

من جهة اخرى، اعلن الامين العام السابق الحزب الديموقراطي الوحدوي الشريف زين العابدين الهندي الذي عاد الى السودان اخيرا بعد ثماني سنوات من المنفى الاختياري، انه سيقوم بمبادرة لتحسين العلاقات السودانية – المصرية. وهو يرأس لجنة تدعمها الدولة لتشجيع الحوار بين الحكومة والمعارضة. وصرح لوكالة الانباء السودانية "سونا" ان هذه المهمة "باتت تحتل الاولوية بالنسبة الينا كمواطنين سودانيين، واكد انه شعر بوجود "رغبة حقيقية لدى المسؤولين في الخرطوم في تحسين العلاقات" مع مصر.

عرفات تسلم اوراق الممثل العماني

غزة – وص ف – افادت مصادر فلسطينية رسمية في غزة ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات استقبل امس ممثل سلطنة عمان المعين لدى السلطة سالم الشنفري وتسلم منه اوراق اعتماده، في حضور الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم وعدد من المسؤولين الفلسطينيين المعنيين بالعلاقات العربية والدولية.

وكانت الحكومة العمانية اقرت قبل نحو اسبوعين تعيين ممثلها لدى السلطة الفلسطينية "في مسعى منها لدعم عملية السلام" كما اوضح مصدر في وزارة الخارجية العمانية في حينه.

وعمان هي الدولة الخليجية الوحيدة التي كان لها مكتب للتمثيل التجاري في اسرائيل. الا انها قررت تجميد علاقاتها مع اسرائيل في كانون الاول ١٩٩٦ وغادر مسؤول مكتبها التجاري في تل أبيب محسن البلوشي مكان عمله مطلع هذه السنة ولم يعد الى اسرائيل.

موسكو ترى واشنطن وراء اسرائيل في مسألة التكنولوجيا الروسية لايران

نشرت صحيفة "الازفستيا" الروسية مقالاً كتبه كونستانتين اغيرت وتناول فيه تعكر العلاقات بين روسيا واسرائيل نتيجة قلق الحكومة الاسرائيلية من بيع ايران تكنولوجيا حربية روسية تمكنها من صنع صواريخ متوسطة وبعيدة المدى.

وتطرق الى الرسالة التي وجهها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف والتي ادعت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي انها تضمنت لوماً شديداً، فنقل عن نائب رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية الروسية فاليري نيستروشكين ان هذه الرسالة "تتناول قضايا التسوية في الشرق الاوسط حصراً ولم ترد فيها كلمة واحدة عن ايران". ووصف مسؤول آخر في الوزارة النبأ الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي بأنه "من نسج الخيال".

ونسبت الصحيفة الى ديبلوماسي روسي، لم تذكر اسمه، ان وراء الموقف الاسرائيلي واشنطن. وقال ان "القصة قديمة، اذ لا يعجب واشنطن تطور علاقاتنا مع ايران. ويستغل موضوع نقل التكنولوجيا الصاروخية والبرنامج النووي الايراني باستمرار للحؤول دون تطور هذه العلاقات. ولكن في كل مرة تعرض وقائع يراد بها على حد زعمهم اثبات ذنب روسيا ندحضها بسهولة".

ومن لندن، اوردت الصحيفة تصريحاً لمسؤول في وزارة الخارجية البريطانية جاء فيه ان "احتمال نقل التكنولوجيا من غير قصد في اطار برنامج اعداد الباحثين الفيزيائيين والفنيين الايرانيين على ايدي خبراء روس لا يزال قائماً كالسابق". وهو يقصد البرنامج الذي يرافق تشييد مفاعل نووي روسي في بوشهر في جنوب ايران. واضاف ان السلطات الروسية "كانت عام ١٩٩٥ تسمح للايرانيين بأن يحتفظوا بالوقود النووي بعد استهلاكه بدل نقله الى روسيا كما ينص عليه الاتفاق بين موسكو وطهران". واكد ان ايران اشترت تكنولوجيا لا تستخدم في البرامج النووية المدنية، كما حصل عندما انشأت بواسطة التكنولوجيا الصينية مصنعاً لتخصيب الاورانيوم لا تحتاج اليه لتشغيل المفاعلات النووية من غير ان "يصدر اي توضيح معقول لهذه المسألة من بيجينغ او طهران". واشار الى تأكيد الوكالة الدولية للطاقة الذرية انها لم تعثر على آثار لبرنامج نووي عسكري في ايران، ملاحظاً انها لم تنف قط عدم وجود هذا البرنامج.

وفي معلومات "الازفستيا" ان طهران ووزارة الطاقة الذرية الروسية شارفتا عام ١٩٩٣ توقيع عقد لبيع الاولى مفاعلاً يعمل بالماء الثقيل اي يصلح للاغراض العسكرية، لكن وزارة الخارجية الروسية اوقفت الصفقة.

(سلب)

وزير الداخلية الايراني اختار امرأة لمنصب مدير عام للشؤون النسائية




مدربة تشرف على فتيات ايرانيات يؤدين عرضاً في الكاراتيه امس. (ا ف ب تيليفوتو)

عين وزير الداخلية الايراني عبدالله نوري امس زهرة شوجائي في منصب مدير عام في الوزارة لشؤون المرأة لتصير أول امرأة تشغل هذا المنصب منذ انتصار الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩.

ووصفت صحيفة "ايران نيوز" التي تصدر بالانكليزية شوجائي بانها "مدافعة قديمة عن حقوق الانسان"، لكنها لم تورد تفاصيل عن المناصب التي شغلتها في السابق. ومعلوم انها كانت مستشارة نوري لشؤون المرأة عندما كان وزيراً للداخلية بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٣. وهي استاذة سابقة في العلوم السياسية في جامعة طهران، وعضو في المجلس الثقافي والاجتماعي النسائي التابع للمجلس الاعلى للثورة الثقافية.

ويتوقع ان تتعامل الان مع قضايا مثل القوانين الاجتماعية المتعلقة بالمرأة وبالعنف ضد النساء. وهي تعتبر المرأة الثالثة تعين في منصب رئيسي في حكومة الرئيس محمد خاتمي الذي سبق له ان عين معصومة ابتكار نائباً له وهي محاضرة تلقت علومها في الولايات المتحدة. وعين وزير الثقافة والارشاد عطاء الله مهاجراني اعظم نوري نائباً له للشؤون القانونية والبرلمانية.

ويعتبر نوري مثل خاتمي معتدلاً، وتعرض لانتقادات قوية من التيار المتشدد الذي يصفه بانه متحرر اكثر من اللازم.

في غضون ذلك، افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان لعبة الكاراتيه ستدرج في برنامج المسابقات الرياضية النسائية في دورة العاب الدول الاسلامية المقررة في كانون الاول في ايران. وسيسمح للايرانيات المشاركة للمرة الاولى منذ قيام الثورة الاسلامية في مسابقات الكاراتيه في هذه الالعاب التي يفترض ان تبدأ في ١١ كانون الاول في طهران كما اعلنت مسؤولة اتحاد الكاراتيه للنساء في ايران جينوس شريعة بناهي.

وفي السنوات التي تلت الثورة الاسلامية كانت الرياضة النسائية عموماً والالعاب القتالية خصوصاًموضع تجاهل واعتبرت ممارستها بعيدة عن الدور التقليدي للمرأة المسلمة.

(أ ب، و ص ف)

"مجاهدين خلق" اعلنت شن ٢٩٤ هجوماً هذه السنة

بغداد – و ص ف – أعلن زعيم منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة المسلحة التي تتخذ بغداد مقراً لها مسعود رجوي، ان المنظمة نفذت في الاشهر السبعة الاولى من السنة الجارية ٢٩٤ عملية داخل ايران"، لكنه لم يوضح اهداف هذه العمليات او حصيلتها.وتعهد مجدداً "مواصلة العمل لاطاحة النظام الايراني".

وكان الرئيس الايراني محمد خاتمي طلب السبت الماضي من الدول الغربية والعراق "التخلي عن دعمها للارهابيين" في اشارة الى "مجاهدين خلق".

تقرير عن تزويد الصين ايران والعراق تقنيات عسكرية

واشنطن– وص ف– نشرت امس صحيفة "واشنطن تايمس" ان تقريراً لاستخبارات البحرية الاميركية يؤكد ان الصين زودت ايران والعراق تقنيات عسكرية لتطوير برامج تسليح.

ويقول التقرير ان "مواد كيميائية محظورة" مصدرها الصين، ضبطت اخيراً فيما كانت مرسلة الى الشرق الاوسط على متن سفينة سعودية، في انتهاك للعقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على بغداد. وأوضح ان هذه المواد يفترض ان تستخدم في "انتاج وقود للصواريخ العراقية". ويضيف ان "وضعا مشابها يجرى حاليا في ايران، مع نقل مستمر المعدات والتكنولوجيا من الصين الى هذا البلد".

ولفت الى ان هذه المبادلات تمثل "احد البرامج الاكثر نشاطا لاسلحة الدمار الشامل في العالم الثالث وتجرى في منطقة مهمة جدا استراتيجيا بالنسبة الى الولايات المتحدة".

تركيا: اعتقال ١٢ اسلامياً شاركوا في تظاهرات

اسطنبول – رويتر– أفادت وكالة أنباء "الاناضول" التركية شبه الرسمية ان السلطات قبضت على ١٢ من اعضاء جماعة "جيش الله" المحظورة التي نظمت تظاهرات في اسطنبول ضد قانون جعل التعليم الالزامي ثماني سنوات متصلة" عوض خمس تمهيداً لاقفال المدارس الدينية.

وتقول السلطات ان المشتبه فيهم ومنهم الزعيم المحلي للجماعة في اسطنبول شاركوا في ثلاث تظاهرات اوائل آب في المدينة وهي كبرى مدن تركيا.

ونظم الاسلاميون احتجاجات عدة معظمها بعد صلاة الجمعة منذ بدأت الحكومة برئاسة زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ محاولة إدخال تعديلات على نظام التعليم لدعم النظام العلماني في البلاد.

من جهة أخرى، منعت السلطات التركية امس اعضاء "بعثة السلام" الذين حاولوا التوجه الى ديار بكر في جنوب شرق البلاد للحض على ايجاد حل سلمي للمشكلة الكردية في تركيا، من دخول انقرة.

احكام في الدانمارك على نازيين جدد

كوبنهاغن – و ص ف – افاد مصدر قضائي ان ثلاثة نازيين جدد دانماركيين دينوا امس بتهمة صنع ثلاث رسائل مفخخة ومحاولة ارسالها الى بريطانيا في كانون الثاني الماضي من اسوج.

واصدرت محكمة الاستئناف في كوبنهاغن الحكم. وسيحدد القاضي بعد ظهر اليوم الاحكام على توملس ديري ناكابا ومايكل فولدر ونيكي ستينسفارد.

وابطل مفعول هذه الرسائل الثلاث المفخخة بعدما عثرت عليها الشرطة الاسوجية بناء على معلومات من الشرطة الدانماركية في مالمو في جنوب اسوج.

الزعيم الكوبي فيديل كاسترو يلوح الجموع لدى وصوله الى مكان الاحتفال امس ببدء السنة الدراسية. (رويتر تيليفوتو)

كاسترو يسخر من الشائعات عن وفاته

دحض امس الزعيم الكوبي فيديل كاسترو(٧١ عاماً) شائعات عن وفاته، وخرج معتمراً قبعته ومرتدياً لباسه الزيتوني المعتاد متحدياً المطر الغزير والقى في هافانا خطاباً استغرق نحو ثلاثة أرباع الساعة مع بدء السنة الدراسية الجديدة، بعد صمت استمر خمسة أشهر وغذى روايات عن وضعه الصحي.

وقال ساخراً: "الوداع ... هذا ما يأمله الامبرياليون (...) قولوا وداعاً لاحلامكم ايها الامبرياليون". وهو احتفل الشهر الماضي بعيد ميلاده الحادي والسبعين وأعلن ان الثورة الكوبية ستستمر، مؤكدا ثقته بالاجيال الشابة الجديدة.

وسرت شائعات من ميامي عن وجود الزعيم الكوبي في المستشفى بل عن وفاته، سرعان ما نفتها وزارة العلاقات الخارجية الكوبية الخميس الماضي.

ولم يتحدث كاسترو الى الجمهور في مهرجان الشباب الدولي في هافانا في ٥ آب الماضي على رغم الطلبات المتكررة من آلاف الشباب، ولكن بعد ثلاثة ايام عرض التلفزيون الكوبي شريطاً مسجلاً للزعيم الكوبي في لقائه نقابيين.

(وص ف، رويتر)

تطوير معاهدة الدفاع اليابانية – الاميركية يعكّر محادثات هاشيموتو في الصين

سيحتاج رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الى سحر خاص لتهدئة غضب المسؤولين الصينيين الذين سيلتقيهم الاسبوع المقبل في بيجينغ، والذين اثارتهم تصريحات ناطق حكومي ياباني في شأن التعاون العسكري بين طوكيو وواشنطن لحماية تايوان.

وسيبدأ هاشيموتو الخميس زيارة للصين تستمر اربعة ايام في الذكرى الـ ٢٥ لاعادة العلاقات بين البلدين طبيعية.

وبدأت المتاعب الاخيرة بين البلدين في ١٧ آب الماضي عندما صرح الناطق باسم الحكومة اليابانية المحافظة سيروكو كاجياما للتلفزيون المحلي ان الروابط الامنية الجديدة بين اليابان والولايات المتحدة تغطي احتمال نشوب نزاع عسكري في مضيق تايوان.

وانتقدت بيجينغ هذا التصريح بشدة، ملوحة باثارة الامر مع هاشيموتو لدى زيارته الصين، ونقل عن رئيس الوزراء الصيني لي بنغ ان كلام كاجياما "غير مقبول اطلاقاً".

وقد احتفظت بيجينغ طويلاً بحق استعمال القوة لاستعادة تايوان التي تعتبرها محافظة صينية متمردة، واطلقت العام الماضي صواريخ قرب الجزيرة قبل موعد اجراء الانتخابات الرئاسية المباشرة، مما دفع الولايات المتحدة الى نشر سفن حربية في المنطقة منها حاملة طائرات، في اشارة الى انها لن تسمح باي هجوم.

وتأتي زيارة هاشيموتو للصين مع وضع اللمسات الاخيرة على مبادئ معاهدة الدفاع المشتركة، ومنها حجم مساعدة طوكيو لواشنطن في حال نشوب "نزاع عسكري طارئ" قرب اليابان. وبدأت المحادثات قبل سنة، وصدر في تموز تقرير تمهيدي اقترح تزويد اليابان الولايات المتحدة دعماً لوجيستياً متقدماً في الحروب يتضمن السماح للطائرات الحربية الاميركية باستعمال المطارات المدنية في اليابان.

وأهم سببين لتورط واشنطن في نزاع عسكري في المنطقة، نشوب حرب بين الكوريتين أو بين الصين وتايوان، وتسعى طوكيو الى ابقاء كلمة "نزاع" مبهمة في نص المعاهدة مع واشنطن.

ويتمركز نحو ٤٧ الف جندي اميركي في الاراضي اليابانية بموجب معاهدة تدفع واشنطن في اتجاه جعلها أكثر توريطاً لليابانيين في المجال الأمني، ويتوقع ان يصدر تقرير نهائي عن التعاون اللوجيستي المرتقب بين البلدين في نهاية ايلول.

وللمفارقة فان العلاقات الصينية – اليابانية شهدت تحسناً قبل تصريحات كاجياما عن المعاهدة الامنية الجديدة، وخف التوتر في النزاع على جزر في بحر الصين الشرقي يطالب البلدان بالسيادة عليها.

وفي المجال الاقتصادي، تعدّ اليابان رابع أكبر مستثمر في الصين، وهي عاودت اخيراً ارسال مئات الملايين من الدولارات مساعدات كانت جمدتها اثر التجارب النووية التي اجرتها بيجينغ عام ١٩٩٥.

ويتعاون البلدان في شؤون بيئية، وطالب هاشيموتو في خطاب القاه الاسبوع الماضي بتوسيع مجالات التعاون والحوار بينهما، مشدداً على ان طوكيو لا تدعم استقلال تايوان. وقال رئيس الوزراء الياباني انه "يأمل في التوصل الى حلّ سلمي بين طرفي النزاع عند ضفتي مضيق تايوان"، ورحبت الصين بموقفه.

وسيلتقي هاشيموتو في زيارته الرئيس الصيني جيانغ زيمين ورئيس الوزراء لي بنغ وسيلقي خطاباً في المدرسة الوطنية للادارة في بيجينغ، كما سيزور منطقة منشوريا التي حكمتها اليابان كدولة مصطنعة في الثلاثينات، وتعد اليوم أكبر مناطق الاستثمار الياباني في الصين.

(أ ب)

هون سن تتجاهل نداء الملك لاجراء مفاوضات مع راناريد




جنديان تايلانديان يستريحان في موقعهما في ممر شونغ شوم قرب الحدود الكمبودية. (أب تيليفوتو)

تجاهل امس رئيس الوزراء الكمبودي الثاني هون سن نداء الملك نورودوم سيهانوك لاجراء مفاوضات سلام مع خصمه رئيس الوزراءالاول المخلوع الامير نورودوم راناريد، اذ وجه اليه رسالة لم يشر فيها الى اقتراحه الاضطلاع بدور الحكم في مفاوضات بين طرفي النزاع في البلاد، ولم يخفف حدة موقفه من الامير راناريد المنفي في بانكوك متذرعاً بان تحالف الاخير مع "الخمير الحمر" هو الذي دفعه الى الانقلاب عليه. ومما جاء في رسالته انه "يشاطر الملك الرغبة في احلال السلام والمصالحة الوطنية" في كمبوديا لكن "الامير راناريد أمر وبالاسف بالقتال ضد القوات الحكومية في الخامس من تموز، ما ادى الى خسارة الكثير من الارواح والممتلكات، ولايزال يحض على الكفاح المسلح ضد الحكومة".

وشارك في توقيع الرسالة رئيس الوزراء الاول المعين اونغ هوت.

وتوقع مراقبون ان يؤدي موقف هون سن الى مزيد من القتال في شمال البلاد حيث تحاول القوات الحكومية منذ اسبوعين بلا نجاح السيطرة على قرية أوسماش على الحدود مع تايلاند.

وأبدى هون سن استعداده للتفاوض مع راناريد في بنوم بنه شرط مثوله امام المحكمة بتهمة استيراد أسلحة بطريقة غير مشروعة والاعداد للقيام بانقلاب. وأكد ان الضباط الكبار في الجيش الكمبودي الموالين لراناريد يمكنهم العودة الى العاصمة بأمان، باستثناء الجنرالين نهيك بونشهاي وسيري كوسال اللذين يطلب مثولهما امام المحكمة ايضاً. وقال انه يمكن وقف القتال فوراً اذا القت القوات الملكية اسلحتها.

في المقابل، حدد الامير راناريد وحلفاؤه السياسيون عشرة شروط لبدء مفاوضات مع هون سن، منها تأليف لجان مستقلة لضمان عودة الشخصيات السياسية المنفية منذ الانقلاب في تموز، الى عودة اللاجئين الذين هجروا في المعارك الاخيرة ومشاركة دولية في الاشراف على الانتخابات المرتقبة السنة المقبلة.

من جهة اخرى، اطلقت امس القوات التايلاندية اربع قذائف على مواقع للقوات الحكومية الكمبودية قرب قرية أوسماش رداً على سقوط ثلاث قذائف داخل الاراضي التايلاندية، ولم يبلغ عن اصابات.

واعلن مسؤولون عسكريون تايلانديون ان قوات هون سن نشرت ثلاثمئة جندي اضافي واربع قطع مدفعية لتعزيز هجومها على القوات الملكية.

(اب)

بعد سنتين على اتفاق دايتون للسلام

الاحباط والقلق يسودان البوسنة وخطوط التقسيم تعرقل المصالحة

قبل اسبوعين من الانتخابات البلدية في البوسنة المقرر اجراؤها في ١٣ ايلول و١٤ منه، والتي يفترض ان تكون آخر محطات المصالحة السياسية الكبرى بموجب إتفاق دايتون للسلام، تراجع الامل لدى المراقبين في الغاء خطوط التقسيم وتزايد الشعور بالاحباط والقلق.

ففي ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٥، اسكت اتفاق السلام المبرم بعد ٤٣ شهرا من الحرب في البوسنة والهرسك، لكنه قسم البلاد كيانين احدهما صربي والآخر كرواتي – مسلم، ما ادى الى ظهور حدود غير مرئية لكنها محكمة تصطدم بها كل محاولات المصالحة وتمتد مسافة ١٠٥٠ كيلومترا من شمال البوسنة الى جنوبها.

وعلى رغم إزالة نقاط التفتيش الاخيرة التي اقامتها الشرطة بين ساراييفو، عاصمة الاتحاد الكرواتي–المسلم، وبالي المعقل الجبلي الذي اعلن "عاصمة" للكيان الصربي على مسافة ١٥ كيلومتراً، فان الحدود لا تزال قائمة.

ويشكل مقهى أطلق عليه اسم "دايتون" نقطة تقاطع، اذ يتوقف عنده العابرون بين ساراييفو وبالي وبالعكس، فيتركون سياراتهم في المرآب ليركبوا سيارات اجرة كي لا تفضح لوحات التسجيل انتماءهم.

اما موستار، على مسافة ١٣٠ كيلومترا الى الجنوب، المدينة "الشهيدة" التي اجتاحتها عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤ معارك دامية بين الكروات والمسلمين، فلا تزال مقسومة عند ضفتي نهر نيريتفا وتعكس صعوبة ارساء الاتحاد الكرواتي –المسلم الذي نجم عن تحالف قسري بين المجموعتين. وتبدوالجسور التي بناها الاوروبيون مهجورة باستثناء سيارات قليلة جدا تحمل لوحات اجنبية. وفي المتاجر يجري الدفع بالكونا الكرواتية في الغرب وبالدينار المسلم في الشرق.

وتتزايد الامثلة على إخفاق محاولات المصالحة بين الصرب والكروات والمسلمين، بحيث تقلص اتفاق دايتون الى مجرد وقف نار مكلف، يضمنه وجود قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي"سفور" وقوامها ٣١ الف رجل تنتهي مهمتها منتصف ايار١٩٩٨. ولا يزال الشق المدني من الاتفاق حبرا على ورق من حيث اعاقة حرية الانتقال، وتعثر عودة اللاجئين، وتعطيل الهيئات السياسية المشتركة بعد سنة من الانتخابات العامة في ١٤ ايلول ١٩٩٦.

و يهدد إنبعاث الصحوات الانفصالية وهيمنة الاحزاب القومية والخلافات المستعصية على الاراضي البوسنية بالتقسيم او بتجدد القتال. وبعد شهر من عملية لـ"سفور" في برييدور، في الاراضي الصربية لا يزال المتهمون بجرائم حرب يتجولون بحرية، بدءا من الزعيم السابق لصرب البوسنة رادوفان كارادزيتش الملاحق دوليا والذي يحكم في الظل محاطا بمساعديه في بالي.

ولا يساهم دعم العواصم الاجنبية، وخصوصا واشنطن، لرئيسة "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد بيليانا بلافسيتش، العدوة اللدودة للقوميين المتشددين في بالي، الآ في تعميق الهوة بين الطرفين.

وغداة تدخل " سفور" للسيطرة على وسائل اعلام مرئية ومسموعة تابعة للمتشددين وخصوصا محطة الارسال في أودريفوفو ، أفادت أنباء لم تتأكد ان أنصار كارادزيتش توصلوا الى تسوية مع " سفور" تقضي باستعادتهم السيطرة على المحطة في مقابل وقف الحملات الاعلامية على المؤسسات الاجنبية والدعاية المعادية للامم المتحدة.

(أ ب ، و ص ف)

الشرطي الكرواتي السابق ميرو بايراموفيتش الذي اقر في حديث نشرته مجلة "فيرال تريبيون" المستقلة انه قتل ٧٢ شخصا غالبيتهم من الصرب في الأيام الأولى من الحرب الصربية – الكرواتية. (رويتر تيليفوتو)

بريطانيا ستحظر القاء المواد المشعة في البحر

لندن – وص ف – اعلنت امس الحكومة البريطانية نيتها حظر القاء المواد المشعة في البحر ووقف القاء مواد خطرة في اطار لجنة اوسلو – باريس في شأن التلوث في الاطلسي.

وتتمتع بريطانيا وفرنسا حتى الآن ببند اعفاء من القاء مواد مشعة بموجب الاتفاق الدولي الذي وقعته ١٥ بلدا تقع على ضفاف الاطلسي والهادفة الى مراقبة التلوث البحري وخفضه.

ووصف وزير البيئة البريطاني مايكل ميشار في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" هذا القرار بانه "اهم تغيير في السياسة البريطانية في ما يتعلق بالبحرية منذ ٢٠ عاما على الاقل".

وتلقى الوفد البريطاني الذي يتفاوض حاليا مع الدول الاخرى الموقعة لاتفاق "اوسبار" في بروكسيل لاعادة تحديد هذا التشريع الدولي، تعليمات برفع بند الاعفاء.

وسيحظر من الآن فصاعدا القاء النفايات والمواد المشعة "ذات المستويات الضعيفة والمتوسطة" في المياه البريطانية.

اخبار دولية قصيرة

تنديد كوري شمالي بواشنطن

سيول – وص ف– ندد الناطق باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية بتدخل الولايات المتحدة في فرار السفير الكوري الشمالي السابق في القاهرة جانغ سونغ–جيل وزوجته وشقيقه جانغ سونغ– هو الذي كان يتولى منصب المستشار الاقتصادي في الممثلية الكورية الشمالية في باريس، مشيرا الى ان هذه المسألة تشكل "حجر عثرة" امام محادثات السلام بين الكوريتين.

وقال ان "الخطوة غير العاقلة التي اتخذتها الولايات المتحدة تشكل عقبة كبيرة امام مفاوضات السلام والقضايا الاخرى العالقة في العلاقات الثنائية". واتهم وكالة الاستخبارات الاميركية المركزية "سي آي إي" بتزويد الفارين الثلاثة جوازات سفر اميركية ليتمكنوا من الفرار. وطلب تسليم الفارين لمحاكمتهم ووصفهم بـ"المجرمين"، مشدداً على ان الشرطة تلاحقهم بتهمة اختلاس أموال وبيع بلد أجنبي أسرار الدولة.

ويفترض ان تبدأ محادثات سلام تمهيدية جديدة بين الكوريتين والصين والولايات المتحدة في ايلول لوضع حد نهائي للنزاع الكوري.

الافراج عن مفتي طاجيكستان

دوشانبه– وص ف– اعلنت الرئاسة في دوشانبه ان الموالين لزعيم الحرب بخروم ساديروف اطلقوا امس مفتي طاجيكستان امان الله نجمة زادة الذي احتجزوه رهينة منذ ٢٧ آب الماضي مطالبين بالافراج عن ساديروف الذي تعتقله السلطات الطاجيكية.

وصرح الناطق باسم الرئاسة ظفار سعيدوف ان زعيم الحرب ريزفون ساديروف افرج ايضا عن ثلاث رهائن اخرى بينما شقيق المفتي، لكنه لا يزال يحتجز ١٨ رهينة بينما نجلا المفتي ويهدد بقتلها ما لم تطلق السلطات شقيقه بخروم.

ويأتي الافراج عن المفتي بعد اعتقال قوات الامن في شرق دوشانبه عددا من انصار ساديروف الذي برز وشقيقه في شباط الماضي عقب احتجازهما ثمانية موظفين في الامم المتحدة رهائن، وافرج تدريجاً عنهم بعد تدخل الرئيس الطاجيكي امام علي رحمنوف.

انتخاب رئيس لناغورني- كاراباخ

ستيباناكرت (اذربيجان) – وص ف– أعلنت امس اللجنة الانتخابية في اذربيجان أن "وزير الخارجية" في اقليم ناغورني– كاراباخ اركادي غوكاسيان انتخب بغالبية ساحقة "رئيساً".

وقال رئيس اللجنة الانتخابية غريغوري اوغاندجانيان ان غوكاسيان (٤٠ عاما) حصل على ٨٩.٣ في المئة من الاصوات في الانتخابات التي أجريت الاثنين وتميزت بمشاركة قوية بلغت نسبتها ٨٤.٤ في المئة.

وحصل المرشحان الاخران بوريس اروشانيان وارتور توفمازيان على التوالي على ٥.٣٥ في المئة و٥.٣ في المئة من الاصوات.

ووعد المرشحون الثلاثة في الحملة بالعمل من اجل الحصول على اعتراف بانفصال هذه الاراضي الجبلية عن اذربيجان التي تعتبر حكومتها الانتخابات غير شرعية.

وكان أرمن ناغورني– كاراباخ هزموا الجيش الاذري بعد حرب أوقعت نحو ٣٠ ألف قتيل بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٤ وادت الى هرب السكان الاذريين . ويطبق وقف النار منذ أيار ١٩٩٤.

قطع ومنصات صواريخ لمصر في المياه التركية

انقرة – وص ف، أب – أعلن نائب رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد أمس أن السلطات التركية عثرت الأسبوع الماضي قبالة اسطنبول على قطع ومنصات مخصصة لصواريخ في سفينة مصرية.

وأوضح أن السفينة "القصير" اخضعت لتفتيش خفر السواحل التركي في ٢٨ آب بعد ورود معلومات عن أنها تحمل مكونات لصواريخ "اس ٣٠٠" أرض – جو الروسية مرسلة إلى قبرص التي أعلنت حكومتها مطلع كانون الثاني الماضي أنها ستشتريها لتعزيز دفاعها الجوي ضد تركيا. لكنه أضاف أن السلطات المصرية أكدت بعد اتصالات ديبلوماسية بين أنقرة والقاهرة أن الشحنة هي للدولة المصرية فسمح للسفينة بعبور المياه التركية الى مرفأ الاسكندرية وجهتها النهائية.

ويلزم القانون التركي كل السفن التي تعبر مضيق البوسفور ان تبلغ الى السلطات التركية ما إذا كانت تحمل أسلحة أو ذخائر أو مواد كيميائية.

وكانت صفقة الصواريخ التي تبلغ قيمتها ٦٠٠ مليون دولار زادت التوتر بين قبرص وتركيا واليونان بعدما أكدت أنقرة أن الصواريخ الحديثة تشكل تهديدا لتركيا والقبارصة الاتراك وهددت باتخاذ كل الخطوات الضرورية لمنع نشرها في الجزيرة.

◄ نتنياهو يشترط لبدء المفاوضات اعتقال ١٥٠٠ "مخرب" فلسطيني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – السلام ولكن لا بديل من عقد لقاء لنتنياهو وعرفات.

ونفى سكرتير الحكومة داني نافيه تقارير صحافية اسرائيلية مفادها ان الحكومة قد توافق على الحد من بناء المستوطنات في محاولة لاصلاح العلاقات مع الفلسطينيين. وقال: "ارغب في القول في شكل لا يحتمل اللبس اننا نؤيد استمرار تعزيز المستوطنات القائمة في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وسنواصل تطويرها وتعزيزها ونؤيد استمرار البناء في كل ارجاء القدس".

ووجد وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه في تصريحات المسؤولين الاسرائيليين محاولة لعرقلة مهمة اولبرايت و"تعطيل وظيفتها الاساسية في دفع عملية السلام من خلال تحويل مسارها نحو ما يسمى الموضوع الامني". وقال في تصريحات للصحافيين بعد محادثات اجراها في عمان مع رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي: "ان اسرائيل تحاول اغراق الزيارة قبل حدوثها بالتفاصيل الامنية المفتعلة والتذرع بذلك لتعطيل الاتفاقات وجمود استئناف المسيرة السلمية". واضاف ان "نجاح زيارة اولبرايت مرتبط بتأكيدها الجوانب السياسية، التي تتضمن التزام مبدأ الارض مقابل السلام، والتنفيذ الكامل لاستحقاقات المرحلة الانتقالية، واستئناف مفاوضات الحل النهائي". وحذر من "ان اي انتقاص من هذه الجوانب سيؤدي الى تفاقم الازمة في المنطقة".

ومن المقرر ان يتوجه اليوم الى واشنطن وفد فلسطيني للتحضير لزيارة اولبرايت. وقال وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات ان الوفد سيسلم المسؤولين الاميركيين ملفاً يتضمن كل نشاطات الاستيطان التي تمت منذ وصول نتنياهو الى السلطة وانتهاكات اخرى مثل عدم تنفيذ بقية مرحلة اعادة الانتشار في الضفة ومعلومات عن "ارهاب" المستوطنين والجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين. ولاحظ ان "نتنياهو يعمل من اجل الا تحقق زيارة اولبرايت اي نجاح ولن تكون مجرد زيارة واحدة ولا نتائج ملموسة لها".

كذلك يسافر اليوم وفد اسرائيلي الى العاصمة الاميركية للغاية نفسها. وسيلتقي الوفدان، في شكل منفصل، المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس.

وسيضم الوفد الفلسطيني، الى عريقات، الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) الذي حط امس في الرباط لاطلاع الملك الحسن الثاني على الاوضاع في المنطقة. اما الوفد الاسرائيلي فسيضم داني نافيه ومستشار رئيس الوزراء عوزي اراد.

اجتماع امني

ومن المفترض ان يكون عقد مساء امس اجتماع امني بين المسؤولين الامنيين الاسرائيليين والفلسطينيين في حضور ممثلين لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" لمواصلة البحث في المواضيع الامنية التي نوقشت في اللقاءات الاربعة السابقة التي عقدت بين الجانبين منذ مغادرة روس المنطقة الشهر الماضي. وكان الجانب الاسرائيلي يتوقع الحصول على معلومات من الجانب الفلسطيني تتعلق بالتحقيقات الجارية في شأن العملية الانتحارية المزدوجة التي وقعت في القدس اواخر تموز الماضي.

السيطرة على الاراضي

ونشرت صحيفة "هآرتس" ان اسرائيل تستعد للقيام بحملة كبيرة لضمان السيطرة اليهودية على الاراضي سواء في اسرائيل او في المناطق الفلسطينية المحتلة. واوضحت ان لجنة برئاسة رئيس ديوان نتنياهو افيغدور ليبرمان اوصت بمساعدة رسمية لليهود الراغبين في استثمار ممتلكات عامة لمنع العرب من السيطرة عليها.

واكد ليبرمان للصحيفة ان عرباً اقاموا "بصورة غير قانونية" على ٢٨ الف هكتار من الاملاك العامة في صحراء النقب والجليل واجزاء من الضفة لا تزال خاضعة للاحتلال العسكري الاسرائيلي المباشر. واضاف ان على اسرائيل ان تعالج هذه المسألة "من غير ان تأخذ في الحسبان الضغوط السياسية". وطلب اعادة لجنة حكومية اشرفت في الثمانينات على زيادة قوية الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية، معتبراً ان لجنة كهذه يجب ان تساعد اليهود على الاستثمار بكثافة في الممتلكات العامة.

("النهار"، وص ف، رويتر، أ ش أ)

تدريب في اسرائيل على معالجة ضحايا الاشعاعات النووية

القدس – وص ف – أفاد مصدر طبي ان الجيش الاسرائيلي والمستشفيات في شمال اسرائيل أجرت امس للمرة الاولى تدريباً على العلاج الطارئ لضحايا الاشعاعات النووية.

وقال الطبيب شمعون رايزنر في مستشفى رامبام في حيفا: "هناك مفاعلات نووية في أماكن كثيرة، اذا لم نرد التحدث عن تشيرنوبيل، ويجب ان نكون مستعدين لخطر وقوع حادث". وأضاف: "اننا نقوم بانتظام بتدريبات من هذا النوع مع الجيش، لكن هذه المرة الاولى نتدرب على معالجة حالات اصابة بإشعاع نووي". وكانت صحيفة "معاريف" نقلت عن مصادر عسكرية تأكيدها ان هذا التدريب عائد الى وجود سفن في خليج حيفا تعمل بالطاقة النووية ويشكل وجودها خطراً محتملاً، ولم توضح المصادر هوية السفن. وأشارت الصحيفة الى ان الجيش حرص على التكتم على هذا التدريب حتى اللحظة الاخيرة.

الصحافة تعتذر لكنها معذورة

كتب امس المعلق ايفان ريوفول في صحيفة "الفيغارو" الفرنسية تحت عنوان "اعتذارات" المقال الآتي:

"بالطبع، يجب ان تعتذر الصحافة. ما كانت لتموت الليدي ديانا في السيارة لو لم يطاردها صيادو الصور، هم هم الذين توظفهم وكالات الصحافة.

ظنّت وسائل الاعلام منذ انها جعلت من "دي" صنيعتها، الى درجة لم تعد تحتمل معها ان تهرب منها. التهمت وسائل الاعلام طريدتها.

ذهبوا، كما رهط الكلاب، الى حد تصوير الانفاس الاخيرة للاميرة الفاتنة. لا يمكن الدفاع عن هؤلاء الجرذان.

لكنه العالم تحول منحرفاً. تبهره الصور وتزعجه الافكار. بعض القراء يتلذذ في استراق النظر عبر الاقفال. يخلطون بين الشفافية والتطفل، بين المعلومات والهذر المؤذي.

انهم اربعة ملايين في فرنسا، تسعة ملايين في بريطانيا، يشترون صحف "الاثارة". ليسوا جميعاً متلصصين. انهم، ببساطة، يريدون المشاركة في الحميمية.

ان محاكمة الباباراتزي تعادل اعادة بناء قيمنا. ان القراء هم الذين اوجدوا هؤلاء المزعجين في الصحافة. والنهم "النجوم" انفسهم الذين، غالباً، اختاروا اعارة انفسهم للعبة المضللة لـ"الصور المسروقة". ان المأساة الكبرى للمبجلين هي قبولهم التواطؤ مع الساعين الى فضح الاسرار. ان الليدي ديانا، الحريصة على صورتها، لعبت اللعبة مراراً.

اليوم، تقرع طبول الاعلام: وسائل الاعلام متهمة بان "ايديها ملوثة بالدماء"، ويطالب المتعنون برؤوس وعقوبات. لم يتعلموا حكمة شاتوبريان:" كلما زعمتم ضغط الصحافة، صار الانفجار اعنف". ينبغي اذن ان تقتنعوا بالحياة معها، كما تعيشون مع آلة البخار".

لا تحجم الصحافة ولو كانت مقرفة. والتؤدب كذلك.

ينبغي ان يكون الامر واضحاً. كاترين تروتمان، الناطقة باسم الحكومة، لم تكن، في هذا الموضوع، مقنعة تماماً. اعلنت انها لا تنوي اقتراح تعديلات اشتراعية، في الوقت الحاضر، لكنها ترى ضرورة "مدونة للسلوك الحسن".

لا يمكن ان توضع وسائل الاعلام تحت الوصاية. انها ناضجة ما يكفي لتمشي وحدها، وتعترف بأخطائها. ولديها الكثير من الحسابات تسددها. ان التشريع الفرنسي للحياة الخاصة هو، بالفعل، الاكثر حماية بين القوانين الاوروبية. فلتطبق المحاكم، بطريقة رادعة، القوانين والعقوبات.

ليس ابشع من انتهاك حرمة بلا عقاب. لاشك في ان صحف الاثارة اتبعت نهجاً سيئاً ينبغي تصحيحه. وستساعد مأساة الليدي ديانا على زيادة اللياقة بعض الشيء لدى "الصيادين"، وتخفيف الازدواجية لدى "الطرائد". الصحافة تعتذر. لكنها معذورة."

◄ هل يُشعل البنزين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عندكم من بديل، فهاتوه!

طبعاً الجواب هو في انه لا سبيل لايقاف العمران والنمو، لان في ذلك الموت المحتم.

ولكن، من قال انه ليس من بديل من الضرائب المستحدثة، ولاسيما منها الضريبة على البنزين، التي قد تبلغ خمسة آلاف ليرة على كل تنكة، والتي تصيب الفقراء من الشعب وذوي الدخل المحدود، وقد اصبحوا الاكثرية الساحقة ولا تؤثر في الاغنياء منهم، وهم القلة القليلة؟

هنالك بالتأكيد بديل آخر من كل ذلك، سهل وهو في متناول اليد ويشفي القليل، ولكنه يتطلب قدراً كبيراً من الترفع والتجرد والاحساس بالعدالة، وهنا تكمن صعوبته.

ان في المصارف اللبنانية آلاف الآلاف من المليارات من الودائع بالليرات اللبنانية، يتقاضى اصحابها الاثرياء فوائد عليها مركبة، تبلغ في الشهر الواحد ما هو في حدود خمسة عشر في المئة، وقد كانت قبلاً تبلغ اكثر، ولا تتقاضى الخزينة في المقابل – خلافاً لما هو معمول به في الدول الغربية المتطورة ذات الاقتصاد الحر – قرشاً واحداً عن هذه المداخيل الهائلة بحجة واهية، الا وهي الحفاظ على السرية المصرفية، في حين انها تقتطع من موظف عادي لا يزيد دخله الشهري على مليوني ليرة ضريبة بنسبة ٦ في المئة، كما ان في المصارف اللبنانية، علاوة على ذلك، المليارات من الودائع بالعملات الاجنبية، ولا تتقاضى ايضاً الخزينة على فوائدها قرشاً واحداً، تحت ستار الحجة الواهية نفسها.

فأين العدالة في ذلك، بل اين المساواة؟!

وهل ان المجتمع اللبناني مقدر له ان يكون نعيماً للاثرياء وجحيماً للفقراء، يزداد فيه الاولون ثروة والآخرون فقراً؟

ولا ينخدعن احد بما يسمى السرية المصرفية، ولا يتسترن بها او يجعلنها قميص عثمان، او يتوهمن انها ما زالت حتى الآن المصدر الاهم للازدهار في لبنان!

ذلك، اولاً، لان المصارف نفسها تنشر ميزانياتها على الملأ، وتذكر فيها مقدار الودائع المكدسة في صناديقها، فالسرية لا تطاول الا الحسابات في مجموعها، فما المانع، بالتالي، من ان تفرض الدولة على الاقل ضريبة على الفوائد المقدرة لتلك الودائع المعلنة في مجملها، مع الحفاظ على سرية الحساب الشخصي لكل مودع؟

ولا يحلمن المدافعون عن سرية الحسابات من ان اصحابها سوف يسحبونها عندئذ، ويودعونها المصارف الاجنبية، ذلك لان الفوائد في الخارج هي اقل بكثير مما هي في لبنان، عدا ان الدول الغربية تفرض ضريبة على الفوائد، كما سبق قوله، فلا يعقل لن يقدم اصحاب تلك الحسابات على نقلها الى الخارج.

ثم، وفي كل حال، ان مراقب ضريبة الدخل مؤتمن هو ايضاً على السرية، مثل المسؤولين عنها في المصارف، وملتزم اياها تحت طائلة القانون، وهو يطلع على حسابات المكلفين ومداخيلهم السرية، فلماذا لا يؤتمن ايضاً على ودائعهم في المصارف، فيطلع عليها مع الحفاظ على تلك السرية؟

وثالثاً، ان قانون السرية المصرفية قد وضع عام ١٩٥٦ لحماية الاثرياء العرب من الامراء والمشايخ في الخليج، الذين كانت انظمة بلدانهم تهتز آنذاك وهي جالسة على بركان يهدد في كل ساعة بالانفجار، فكانوا يخشون ان يأتي الانقلابيون من بعدهم ويصادروا ارصدتهم، فكان من المستحسن فرض السرية على حساباتهم لاستقطابهم واستقطابها، فاستفاد لبنان آنذاك من الناحية الاقتصادية من جراء ذلك القانون الذي ساهم في التسبب بازدهاره.

اما اليوم، فان الودائع الاجنبية في المصارف اللبنانية قد اضحت قليلة نسبياً، والودائع الوطنية كثيرة، وكثير منها هو للبنانيين من الذين دخلوا في المافيات واختلسوا واثروا اثراء غير مشروع بطرق ملتوية، على حساب الشعب المسكين، فهل يعقل ان يشرع قانون لحماية الفاسدين، اضراراً بالآخرين الشرفاء الطيبي القلب؟!

إن الضريبة على فوائد الودائع في المصارف، وخصوصاً اذا كانت تصاعدية، هي اذن احد المصادر المهمة والعادلة لتغذية خزينة الدولة ولحل الكثير من مشاكلها دون التسبب باية نقمة شعبية، على ان يحصل التشدد بمنع الهدر الكبير في الانفاق، الذي يقر به اركان الدولة انفسهم، فحذار البنزين وغيره مما قد يشعل الاخضر واليابس.

المحامي سليم العازار

◄ خطة المليار تمرّ بالتقسيط

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ليرة بدلاً من مليار ونصف مليار اقرت سابقاً.

الى ذلك اقر في الاجتماع اقتراح يقضي بتسوية مخالفات البناء في كل المناطق وينطلق التنفيذ من منطقتي بعلبك – الهرمل. وهو يقضي بتنسيق العمل بين وزارة الاشغال والتنظيم المدني الذي سيوفد الى هاتين المنطقتين ٢٠ مهندساً يتولون الكشف على مخالفات البناء تمهيداً لاجراء معاملات التسوية التي يتولاها اصحابها ويدفعون بموجبها المبالغ المستحقة للخزينة. واشارت مصادر المجتمعين الى ان هذه التسوية تفتح الباب امام مخرج لهذا الموضوع المزمن الناشئ عن عدم انجاز معاملات الضم والفرز وبالتالي يزيل عقبة كانت تعترض سابقاً عمليات البناء وبخاصة عدم وجود قطع ارض مفروزة (٢٤٠٠ سهم).

واتفق على ان يشمل هذا الاقتراح سائر المناطق على ان يبدأ تنفيذه في بعلبك – الهرمل وهو ما سيقرره مجلس الوزراء اليوم. لكن التسوية لا تشمل المخالفات على املاك الغير.

وفي شأن موضوع المهجرين يتسلم الرئيس الحريري صباح اليوم دراسة اعدها رئيس الصندوق المركزي للمهجرين النائب انطوان اندراوس وفيها جردة حساب بما انفقه الصندوق حتى اليوم على برنامج العودة. والمبلغ يقدر بنحو نصف مليار دولار تضاف اليها نحو ٣٠٠ مليار ليرة دفعتها شركة "سوليدير" لمهجري الوسط التجاري. وذكرت مصادر الصندوق ان اهمية الدراسة تكمن في توضيح وجهة صرف المبالغ التي تدل على ان مهجري الجبل، وبخاصة المسيحيين، حصلوا على "الحصة العادلة". لكنهم على رغم استيفائهم التعويضات لم يعودوا الا في حدود خمسة في المئة والامر يعود اليهم. واشارت الى ان ملفات ٤٠٠ عائلة في الدامور انجزت بتعويضاتها مما يتيح لها العودة قبل موسم المدارس الشهر المقبل.

في اي حال تعتبر المصادر الوزارية ان جلسة القصر الحكومي سترتب الملفات لجلسة بعبدا المقبلة بعد عودة الرئيس الهراوي من البرازيل. وفي جلسة بعبدا سيكون البحث حول توفير الموارد لقرض المليار دولار.

حريق ضخم شرق القاهرة

القاهرة – وص ف، اب – أفاد مصدر في الشرطة ان حريقاً ضخماً شب بعد ظهر امس في أحد أكبر مصانع السجاد في مدينة "العاشر من رمضان" الصناعية في شرق القاهرة مما أسفر عن اصابة ٥١ شخصاً.

وأتى الحريق على المصنع وقدرت الشرطة الخسائر بعشرين مليون جنيه مصري، أي نحو ستة ملايين دولار.

وحوصر الحريق بعد ست ساعات كافح خلالها مئتا رجل اطفاء بمساعدة الشرطة والجيش وطائرات هليكوبتر، وفتح تحقيق في اسبابه.

◄ "انطاكية" للدراسات تنطلق بمؤتمر

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ – الصهيوني الدائم، ونهج اسرائيل المتمادي بالاحتلال لأرضنا، والتمادي بالمحاولات لزرع الفتن وزعزعة وحدتنا الوطنية داخلياً، والمركّز باجرامه على محاولة ابادتنا والقضاء على لبنان بالذات. وللنيل من صلابة تمسكنا بالتنسيق الكامل مع الشقيقة سوريا التي يجمعنا واياها مصير واحد، ومسار واحد في المفاوضات لا انفراد فيه لأي منا ولا استفراد، وسعي واحد الى احلال السلام العادل والشامل الذي لا سلام الاه في المنطقة.

اننا نتعرض في هذه الايام الى اشد المخاطر المهددة لمصيرنا ولمستقبلنا برمته. فلنتجنب كل ما من شأنه الاساءة الى وحدة الصف والموقف. ولا يغيبن عن ادراك احد منا ان الديموقراطية، المتمثلة بجانب اساسي منها بالحق بالاختلاف تصبح جوفاء، بل قد تنقلب الى نقيضها، اذا لم تصلب مناعتنا الداخلية وجبهتنا الواحدة بوجه مخططات اسرائيل للنيل من وحدة وطننا وشعبنا (...)".

ومتمنياً النجاح للمؤتمر.

صفير

مؤسس المجموعة هنري صفير تحدث عن عدم امكان فرض السلام واعتبر ان "الوصول الى دولة ديموقراطية معنية بالسلام، يحتاج الى معطيات اقليمية لا نملكها حالياً. فنحن نحتاج الى مواطنين عقلاء يقومون بتغيير شامل على السلطة الوطنية".

اضاف: "العلاقة مع سوريا حيوية واستراتيجية، لكن الذهنية العربية تحتاج الى تغيير لتصبح قادرة على طرح السلام والقبول به".

تويني

تويني تحدث عن انعكاسات الصراع "الشرق الاوسطي على لبنان، واكد ان "هذه البلاد تستطيع القيام بردود فعل حيال التحولات العالمية". لكن الاعتقاد ان اي احداث خارجية ستغير موازين القوى في الداخل امر ساذج".

اضاف: "لبنان يبذل جهداً لصد محاولات زعزعة الدولة التي تقوم بها اسرائيل.

ويحاول ايضاً ان يضطلع بدور اساسي في التوصل الى سلام شامل ودائم في المنطقة".

وتحدث عن عملية "عناقيد الغضب" واصفاً اياها بانها "تحد، وتحرك الدولة بكاملها وفي السرعة المطلوبة ادى الى وقف اطلاق النار واوجد مخرجاً سياسياً للأزمة كان لفرنسا دور اساسي فيه".

ومن اعادة الاعمار تساءل: "من اين ستأتي الدولة بالمبالغ الضخمة المتوجبة عليها في السنة ٢٠٠٠؟".

وختم "برهن لبنان، وفي ظروف صعبة، انه يمسك بقراره. لكنني اتساءل: هل حل المشكلة اللبنانية يتوقف على حل شامل في المنطقة؟".

بيتر لين

بيتر لين رأى ان "اوروبا هي الشريك الفعلي للعالم العربي، وهو يطالبها منذ زمن بدور اكبر في عملية السلام. ولكن هل يمكنها ان تشارك فعلياً في تحريك المفاوضات؟ فالولايات المتحدة اصبحت الراعي الوحيد لهذه العملية بعد سقوط الاتحاد السوفياتي. لكن الاتحاد الاوروبي يضم دولاً يتمتع بعضها بعلاقات مميزة بالولايات المتحدة التي لا تتيح دائماً للمجموعة الاوروبية اداء دور اساسي في هذا الاطار".

وتابع: "التشاؤم العربي من "الحرب الاقتصادية" و"العولمة" مبرر في هذه المرحلة. والاوروبيون يعرفون ان اسرائيل هي البلاد الاغنى على الضفة الجنوبية للمتوسط انها تتلقى مساعدات كثيرة. فبين ١٩٨٤ و١٩٩٣ حصلت اسرائيل على ٢٩ مليار دولار اميركي، منها ٢٨ مليارا مصدرها الولايات المتحدة. اما لبنان فيجد صعوبة في الحصول على مساعدات، ونصف ما يحصل عليه مصدره فرنسا التي منحته ٢٨٦ مليون دولار اميركي خلال الاعوام العشرة الماضية، في مقابل ٢٠٠ مليون من الولايات المتحدة".

وختم: "ان الحضور الاوروبي يصبح فاعلاً في عملية السلام اذا كان مكملاً للدور الاميركي".

وتستمر اعمال المؤتمر حتى مساء الجمعة ويتحدث مساء اليوم سيد ياسين عن "لبنان والصراع الحضاري والعولمة" وحسين ابو النمل عن "لبنان في المشروع الاسرائيلي".

ويدير الجلسة الزميلان جورج ناصيف ونصري الصايغ.

ب. س.

◄ الادارة تدرسه في اوائل عام ١٩٩٨

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ – ما يشاء.

ولهذا التمييز ليس بين اللبنانيين فحسب بل بين المناطق، نتائج غير عادلة بحسب ابو سليمان هي الآتية:

١– لا يسقط حق الملكية بالارض نتيجة عدم استعمال الارض الملك، في حين يسقط حق التصرف في حال عدم زرع الارض الاميرية او استعمالها في فترة اقصاها خمس سنوات.

٢– تكتسب العقارات الملك بعد خمس سنوات من وضع اليد عليها لسبب محق وبعد ١٥ سنة لسبب غير محق. اما الاراضي الاميرية فيتم حق التصرف بها بمرور عشر سنين على وضع اليد عليها شرط ان يكون قائماً على شرط زرعها اي استعمالها.

٣– الاراضي الملك، تطبق عليها قواعد الارث الشرعي لدى المسلمين اي لا حق خلفية او تنازل. اما في الحال الاخرى، فينتقل حق التصرف بالتساوي بين الانثى والذكر مع حق التنزيل والخلفية. وهو امر لا يوافق الطائفة السنية، اذ انها تعتبر ان في حق التصرف نوعاً من الريع ولا يمس الشريعة الاسلامية باي اساس على نقيض الطائفة الشيعية التي لا ترى مانعاً في تطبيق هذه الطريقة من الارث.

وفي اوجه الاختلاف في النقاط الواردة آنفاً، ان الوقف يجوز على الاراضي الملك لا الاميرية، كما ان تفاوت الاسعار بينها نتيجة طبيعية لهذا الوضع.

وفي اوجه الشبه بين نوعي العقار ان عناصر الحقين هي نفسها اي طرق اكتسابهما وان اختلفت مدته بمرور الزمن فضلاً عن ان قواعد الشيوع نفسها يمعنى ان كلاهما حق عيني.

درس الاقتراح في لجنة الادارة والعدل ينطلق من الدستور الذي كرس ارض لبنان واحدة والانماء الاقتصادي المتوازن للمناطق بالتساوي. كما ساوى بين اللبنانيين الى اي منطقة انتموا. وكذلك، نال الاقتراح "بركة" رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يقول ان من غير الجائز ابقاء تمييز في النظام العقاري، وبكلام آخر انه لا يجوز التمييز بين المناطق بشكل يعود بالنفع عندما يقر الاقتراح على القاطنين في المحافظات وخصوصاً في البقاع والجنوب، فيتملكون ارضاً اقتصر وجودهم فيها، دائماً، على حق التصرف.

٢٠ طالباً اسرائيلياً قبلوا للدراسة في الجامعة الاردنية

عمان – "النهار":

قبلت الجامعة الاردنية ٢٠ طالباً اسرائيلياً للدراسة في كلياتها، بدءاً من الرابع والعشرين من ايلول الجاري، بينما تنظر السفارة الاسرائيلية في عمان في ٥٣ طلباً قدمها اردنيون للدراسة في الجامعات الاسرائيلية، تنفيذاً لمعاهدة السلام التي ابرمها الطرفان عام ١٩٩٤ والتي نصت على "ضرورة التبادل الثقافي والعلمي بين الجانبين في كل الحقول".

ويسيطر الاسلاميون على مقاعد اتحاد الطلبة في الجامعة الاردنية التي تأسست عام ١٩٦٢، وهي اول جامعة حكومية في الاردن.

وكان القيادي البارز في جماعة "الاخوان المسلمين" في الاردن الدكتور محمد ابو فارس اصدر الشهر الماضي فتوى بتحريم الدراسة في "الجامعات الصهيونية" واعتبر "كل من يدرس فيها كافراً وخارجاً من الاسلام".

اعلانات رسمية

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قرارا في تاريخ ٩٧/٦/٩ قضى بثبوت وفاة المرحوم محمد حسين علصي من انصار قبل احصاء ١٩٣٢ وانحصر ارثه الاميري بولده الوحيد عبدو والذي توفي قبل عام ١٩٤٠ وانحصر ارثه بابنته الوحيدة سعاد دون غيرها للمعترض عشرين يوما من النشر للمراجعة الدعوى ٩٧/٢٠٥

رئيس القلم

اعلان

عن مباراة لاختيار قضاة ماليين

يجري ديوان المحاسبة مباراة لاختيار اثني عشر قاضيا ماليا متدرجا في قسم القانون المالي التابع لمعهد الدروس القضائية وذلك من بين المرشحين الحائزين على اجازة في الحقوق اللبنانية وذلك ابتداء من ٢٤ لغاية ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٧.

يمكن الحصول على كافة المعلومات والمستندات المطلوبة من ديوان المحاسبة – المصلحة الادارية – الكائن في منطقة القنطاري – شارع الجيش – بناية رزق وحلو او من وزارة العدل – منطقة قصر العدل – مديرية شؤون القضاة والموظفين – الادارة المركزية.

بيروت في ١٩٩٧/٨/٢٥
رئيس ديوان المحاسبة
الرئيس الاول
القاضي عفيف المقدم

تبليغ قرارات استملاك
٩٧/٢٠

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لطلب بلدية قرنة شهوان وتنفيذا للمرسوم ٧٧٥١ تاريخ ٩٥/١٢/٢٣ (استملاك طريق داخلية في قرنة شهوان) تبلغ القرارات الصادرة عنها الى:

١– يوسف سالم المير، العقار ٢٤٢١ قرنة شهوان القرار ٩٧/٩٨٦ والتعويض مئة الف ل.ل.

٢– جوزف – وانطوان سليمان سلامة، العقار ٩٢١ قرنة شهوان القرار ٩٧/٩٨٧ والتعويض اربعة ملايين ل.ل.

٣– كاتيا يعقوب سالم – ميلانة ابرهيم عبد المسيح – رونالد جورج قلانجيان – ميشال جورج مسلم، من اصحاب الحقوق المختلفة في العقار ٢١٩٨ قرنة شهوان القرار ٩٧/٩٨٩ والتعويض لجميع المالكين خمسة ملايين وخمسين الف ل.ل.

٤– جاندارك فارس يوسف زوجة اميل بريدي، العقار ٩١٦ قرنة شهوان القرار ٩٧/٩٩٢ والتعويض سبعة وعشرين مليونا ومئة الف ل.ل.

٥– جوزف سعيد بركات، العقار ٢٢٧٤ قرنة شهوان القرار ٩٧/٩٩٣ عدم توجب.

٦– يوسف نصري بخاش، توفيق جوزف كحالة – جبران حبيب حداد، مالكي الاسهم مختلفة في العقار ٩١٣ قرنة شهوان القرار ٩٧/٩٩٦ والتعويض للجميع مليون ليرة ل.ل.

٧– رفقة دحداح زوجة زكي بولس، العقار ٢٣١٤ قرنة شهوان القرار ٩٧/٩٩٧ والتعويض اثنين واربعين مليونا وتسعمئة الف ل.ل.

٨– روبير الياس سريح، العقار ٩٠٥ قرنة شهوان القرار ٩٧/٩٩٨ والتعويض ثمانية عشر مليونا واربعمئة الف ل.ل.

٩– اوريس مارون الخوري، العقار ١٩٥٦ قرنة شهوان القرار ٩٧/٩٩٩ والتعويض ثمانمئة الف ل.ل.

١٠– باسل منير عطية، العقار ١٣٤٠ قرنة شهوان القرار ٩٧/١٠٠٠ والتعويض ستة ملايين وسبعمئة وخمسين الف ل.ل.

١١– استيبان ديران الوشيكيان (القسم/١٩٦٠ قرنة شهوان) القرار ٩٧/١٠٠٤ والتعويض لجميع مالكي الاقسام ستة وعشرين مليون ل.ل.

١٢– وديع مخايل سكاف – انطوان – حليم اسعد عازار – جورج قسطة سالم – ستا لفوب دافرليان (مالكي اقسام في العقار ١٣٢٦ قرنة شهوان) القرار ٩٧/١٠٠٥ والتعويض لجميع المالكين مليونين واربعمئة الف ل.ل.

١٣– اميل رشيد نادر – اولغا جرجي داغر: العقار ٧٩٩ قرنة شهوان القرار ٩٧/١٠٠٨ والتعويض مئة وخمسين الف ل.ل.

١٤– ورثة يوسف منصور ابي كرم: العقار ٧٩٨ قرنة شهوان القرار ٩٧/١٠٠٩ والتعويض مئة وخمسين الف ل.ل.

١٥– سعاد جبران بجعازي – فؤاد ايليا ابو النصر، العقار ٢٣٧٧ قرنة شهوان القرار ٩٧/٩٩٤ والتعويض لجميع المالكين مليون ل.ل. هذا مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف هي ثلاثين يوما تلي تاريخ التبليغ.

٩٧/٨/٢٥
رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية
القاضي الياس بو ناصيف

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة الرقم ١٩٩٢/١٧٨

طالب التنفيذ: ناصيف عزة وكيله المحامي رامز الرياشي.

المنفذ عليه: جورج توفيق لطيف الريحانية بملكه.

تقرر اعلان تحول الحجز الاحتياطي الى تنفيذي في ٩٢/٧/١٤ وسجل في الصحائف العينية في ٩٢/٧/١٥ تحصيلا لمبلغ /١٩٨٠٠/د.أ. وللعطل والضرر البالغ /٢٥٠٠/د.أ. والفوائد واللواحق.

المطروح للبيع:

١– كامل القسم ٦/٤٤٠٢ بعبدا غرفتان وحمام وغرفة ضمنها حمام وغرفة غسيل ومؤونة ومدخل وحمام ضيوف ومطبخ وحمام وصالون واستقبال وشرفات ولدى الكشف تبين انه احدث في الصالون بيبلو خشب وتوجد في اثنتين من غرف النوم خزانة في الحائط وفي الممر خزانتان. وهو مجهز بشكل مستقل بهواء بارد وساخن وتدفئة ومياه ساخنة ويستفيد من مصعد كهربائي.

مساحة العقار ٤٤٠٢ تبلغ /٩٨٨/م.م يحده غربا /٤٣٩٧/ شرقا /٤٤١٨/ شمالا /٤٤٠١/ وجنوبا /٤٤٠٣/ و/٤٣٩٧/ يشترك بملكية القسم واحد والعقار /٤٤١٦/ والطريق /٤٤١٨/ مرتفق بمراح بالمرسوم ٩٥٩/٥٦٧ – خاضع لنظام الطوابق راجع للشروط الخصوصية بالعقد.

٢– كامل القسم ٤/١٩٩٧ بعبدا مستودع له طريق سيارة ولدى الكشف تبين انه لا يوجد فاصل بين المستودع والمرآب.

مساحة العقار الرقم ١٩٩٧ تبلغ /١١٣٠/م.م غربا ١٤٠٣ و١٤٠٢ شرقا ٢٠٠٠ و١٩٩٩ شمالا طريق عام و٥٢٤٢ وجنوبا ٢٠٠٢ و٢٠٠٣ مرتفق بمراح – يشترك بملكية القسمين I و II خاضع لنظام ملكية الطوابق.

رقم القسم	التخمين د. اميركي
٦/٤٤٠٢	١٩٠٠٠٠
٤/١٩٩٧	١٤٤٤٥٠

ثمن الطرح المقرر د. اميركي
١٠٤٢٠٠
٧٨٠٠٣

تجري المزايدة في قصر العدل في بعبدا مكتب رئيس دائرة التنفيذ الساعة الحادية عشرة من نهار الخميس الواقع في ١٩٩٧/١٠/٩.

شروط البيع، على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة، ايداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، وخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه في خلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن ورسوم الدلالة والتسجيل.

رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

اعلان

دعوى الرقم ١٩٩٧/٥٦٥٥

من الغرفة الابتدائية الاولى في الشمال

في تاريخ ١٩٩٧/٨/٧ صدر عن هذه المحكمة القرار الرقم ٩٧/٧٢١ والقاضي باعلان والقاء الحجز على عبد الله نصر دعبول والدته فريدة النمر رقم سجله /١٠٠/ انفه واعتباره محجورا عليه وتعيين شقيقه نجاح نصر دعبول وصيا على املاكه واموله لادارتها فعلى المعترض الادلاء باعتراضه خطيا امام هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعادة اعلان

عن مناقصة عامة محلية
الرقم ٦٧٠

تعلن وزارة الزراعة – مشروع إنعاش الانتاج الحيواني لصالح اصحاب الحيازات الصغيرة – في الجمهورية اللبنانية عن اعادة اجراء مناقصة عامة محلية بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم مواد علفية وتشارة ناعمة وكلس ناعم لمركز استقبال المواشي ومحطة التأصيل في تربل.

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص من المقر الرئيسي للمشروع في: زحلة – الاوتوستراد العام – بناية قرطاس – الطابق الاول.

خلال اوقات الدوام الرسمي مقابل مبلغ نقدي مقداره /٥٠٠٠٠/ل.ل. خمسماية الف ليرة لبنانية لا غير، غير قابل الاسترداد كثمن لدفتر الشروط واللوائح المرفقة به، او بموجب شك مصرفي مصدق باسم مشروع انعاش الانتاج الحيواني.

موعد المناقصة يوم السبت الواقع في تاريخ ١٩٩٧/٩/٢٠ عند الساعة العاشرة صباحا في مقر المشروع في زحلة، على ان تصل العروض قبل الساعة الحادية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اعادة اجراء المناقصة وترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم مقفلة بقيد الى ادارة المشروع في زحلة.

زحلة في ١٩٩٧/٨/٣٠
مدير المشروع
د. عادل الشويري

تبليغ فقرة حكمية

في تاريخ ١٩٩٧/٨/٢١ صدر عن محكمة ايجارات المتن حكم بالرقم ٩٧/٢٦٩ في الدعوى المقامة من محمد الترفان يقضي باسقاط حق المدعى عليه رزق الله غنيم قزان بالتمديد القانوني لاجارة الشقة الرقم /٢٢/ الكائنة على العقار ٨٠١/سن الفيل والزامه بدفع البدلات المستحقة. مهلة النشر ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ١٩٩٧/١٦٨

يبلغ الى المنفذ عليه محمد موسى علي المعروف بحليم ناصيف – المجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢١ استدعى انطوان انيس ندور تنفيذ شيكين تحصيلا لمبلغ /١١٠٠٠/ دولار اميركي والفائدة واللواحق وقد اقتضى ابلاغك انذارا بالدفع.

لذلك، يقتضي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك الى قلم دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن لتبلغ الانذار ومربوطاته خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم دائرة تنفيذ المتن مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

تبليغ فقرة حكمية

صدر عن محكمة ايجارات المتن في تاريخ ١٩٩٦/١١/١٨ حكم بالرقم ٩٦/٤٨٤ في الدعوى المقامة من الياس يوسف داوود يقضي باسقاط حق المدعى عليهما نوال يوسف ملحم ورفقائها بالتمديد القانوني لعقد الايجار الجاري على المحل في العقار ٨٨٥/عين سعادة والزامهم بالاخلاء وبدفع البدلات المستحقة والتي ستستحق حتى تاريخ نفاذ هذا الحكم. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي سمر السواح تدعو المدعى عليه خيرات حسن جوني المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من ورثة المرحوم جميل مكي والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني للمأجور القائم على العقار /١٤٨٨/ سن الفيل وحضور الجلسة في ١٩٩٧/١١/١٩ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان

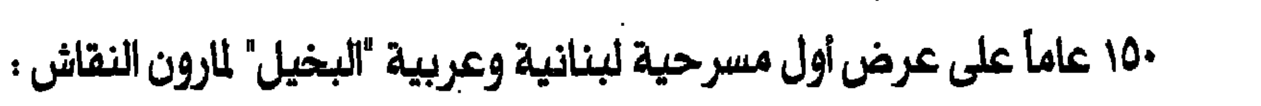
من امانة السجل العقاري بيروت

طلب جورج شلهوب بوكالته عن الشاري البير فؤاد بركات بموجب عقد بيع مسجل لدى كاتب عدل بيروت غسان خوري الرقم ١٩٨٨/٥٢٧٦ سند تمليك بدل عن ضائع للعقار الرقم ٤٤٦٥ الاشرفية القسم ١٢ باسم بطرس نعوم سعيد.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل





ذكرى

١٥٠ عاماً على عرض أول مسرحية لبنانية وعربية "البخيل" لمارون النقاش:
ريادة الريادات المتعددة في الرؤيا والنص والاخراج والديكور والتمثيل

انها الذكرى المئة والخمسون لعرض اول مسرحية لبنانية وعربية "البخيل" (١٨٤٧) التي وضعها واخرجها واختار ملابسها ومثل فيها مارون النقاش وعرضها في منزله في بيروت...

اجترح النقاش "فناً" لم يكن موجوداً عندنا، هو المسرح وفي هذه الريادة المتعددة الجانب ربما اول مغامرة ابداعية تسجل في سياق الانجازات النهضوية التي تقدم النقاش اعلامها ومفكريها وشعراءها.

في هذه المناسبة الكبيرة يقيم مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي طاولة مستديرة تناقش هذا الحدث الجليل بمشاركة عدد من النقاد والبحاثة والكتاب العرب.

مساهمة في هذه المناسبة نفرد حيزاً "متواضعاً" لتجربة النقاش في مقالة نقدية، وفي نشر مقدمته كما ظهرت في مجلة "ارزة لبنان". وكذلك "سيرته" (في المجلة ذاتها) اضافة الى اربعة مشاهد من "البخيل".

مارون النقاش رائد الحداثة المسرحية

– I –

مارون النقاش رائد بكل ما تحمل العبارة من معنى. ولا تتجلى هذه الريادة في كونه وضع المسرحية العربية الاولى "البخيل" (١٩٤٧) واتبعها باثنتين "رواية ابي حسن المغفل" و"السليط الحسود"، وانما كذلك بهذا الوعي العميق والمضيء لا للمسرح كفن جديد غير مسبوق كمواصفات بنائية مستقلة ومصوغة فقط، وانما كذلك بمختلف الظروف التاريخية والثقافية التي تساهم بتحديد سمات العمل المسرحي ولغته وعناصره ومشقاته. فهو ككل رائد مدرك علامات الطريق ومجاهله وواضع احتمالات الواقع المتصل بمغامرته اخترق المرحلة التي تعود الى منتصف القرن الماضي بحذر "المغامر" الذي يزن جيداً خطاه ويزن الفجوات ويقدّر الشروط المتصلة بريادته.

ماذا يعني ان يقدم شخص ما فناً جديداً على "المثقفين"، وعلى الناس، وعلى المشتغلين فيه؟ ماذا يعني ان يرود بفن غير موروث، وغير تقليدي، وغير معروف، ليسبق ما كان يجب ان يكون امامه كالشعر او الرواية او حتى الفنون التشكيلية. وهنا تبرز المفارقة الكبرى: اذا كان الشعر هو ديوان العرب، ولهم فيه منذ الجاهلية وحتى منتصف القرن الماضي الباع والانجاز، فكيف تبرز ريادة الحس الجديد المتمثل بالمسرح قبل اي محاولة لتجديد القصيدة او حتى لممارسة نظمها كاستمرار للموروث؟ وكان علينا ان ننتظر نهايات القرن حتى تبرز القصيدة التقليدية وبدايات القرن العشرين حتى تبرز القصيدة المجددة ضمن البنية القديمة. واذا كانت الفنون البصرية التشكيلية جزءاً من الحضارة العربية (الحروفية الخط...) فكيف تبقى مجمدة ويتجاوزها المسرح؟

على هذا الاساس يتخطى مارون النقاش كونه رائداً مسرحياً، الى رائد في تحريك حس جديد هو في جوهره مقدمة مفتوحة للنهضة العربية التي قامت على استثارة الشعور بالمغامرة، وعلى ايقاظ الحاسة الجديدة، وعلى الحوار الحي بين الذات والآخر. اي بين العرب والغرب، وعلى طرح الاسئلة الصعبة في الظروف الصعبة.

– II –

اذاً تتجاوز مغامرة مارون النقاش مسألة المسرح الى مختلف المجالات النهضوية. ولو عرفنا الظروف التي كانت تلف الواقع العربي الغارق في الانحطاط وفي محاولات التتريك واشكال الاستعمار، والحروب الطائفية التي كان يهيئ لها ويفتعلها المستعمرون (من العثمانيين والاوروبيين)، لعرفنا كيف تكتمل عناصر المغامرة ونظن أن المفارقة الاخرى الخاصة جداً تتمثل في هذا الشغف المجاني بفن غير معروف قبلاً حتى من اصحابه، والا كيف نفسّر ركوب هذا المركب الوعر والصعب والمجهول المردود والنتائج بهذا العناد؟

انه الشغف رفيق المخاطرة، ما ولّد عند النقاش مجانية صنع المسرح، من دون اي مردود "مادي" او حتى معنوي. بل ان النقاش الذي ادرك ببصيرة نافذة "ثمن الريادة" قال في مقدمة "نص البخيل": "ها انا متقدم دونكم الى قدّام متحملاً عنكم لمكان الملام". وهذا الكلام يعني الكثير. خبرناه وعرفناه ازاء كل جديد يحدث صدمة فيواجه بالممانعة وبالمحاربة وحتى بالتخوين وبالاتهامات "الكبيرة" هكذا استقبل بعضهم المسرح الحديث والشعر الحديث والرواية الحديثة والفنون التشكيلية الحديثة. هذا الشغف الذي تملك مارون النقاش، كالمعجزة، عندما شاهد في اوروبا (ولا سيما فرنسا وايطاليا)، مسرحاً "يلعبون فيها العاباً غريبة ويقصون فيه قصصاً عجيبة"، لم يحتفظ به لنفسه كمتذوق، او كمستمتع، بل اراده ان يكون في بلاده وفي البلاد العربية. فالشغف انتقل من المجال الذاتي الخاص الى المجال العمومي. ومن التأثر الذاتي الى الفعل الابداعي نفسه. فكانت "البخيل" التي قدمت عام ١٨٤٧ في بيروت، اول مسرحية تحمل مواصفات مكتملة في التاريخ العربي. وعندما نركّز على هذه الناحية الريادية، فلكي نتجاوز الجدل الذي قام على اعتبار "البخيل" مجرد ترجمة او اقتباس عن مسرحية موليير التي تحمل الاسم نفسه، بعدما اجمع البحاثة والنقاد واهل المسرح العارفون على ان هذه المسرحية مؤلفة من اول كلمة فيها الى آخر كلمة، برغم التأثرات التي نجدها فيها سواء من موليير او من الاوبرا الايطالية.

ولهذا لن نكرر هنا ما سبق ان حُسم على شكل قاطع في موضوع الاقتباس او الترجمة... الخ. لكن وانطلاقاً من تأليف المسرحية ومن عرضها، يمكننا ان نركّز على هذا الارهاف الجديد، غير المسبوق، بل هذا الابداع الخالص لنوع لم نعرفه. لذا يمكن التوقف ولو على غير اشباع عند ملامح هذه الريادة:

اولاً: يعترف مارون النقاش بأن ما صنعه هو صناعة خارجية استقدمها الى العالم العربي عندما وصف "مرسحه" (وهو اول من استخدم كلمة مرسح بدل مسرح وهذه التسمية ينسبها سعيد عقل الى ابتكاره) "بالذهب الافرنجي المسبوك". وقد سخر بعضهم من توصيف النقاش هذا وفي ظنهم انه كان عليه ان يبدع مسرحاً ذا "مرجعية" عربية اي استناداً الى الموروث الشائع والتراث (الاعياد والتقاليد الدينية والاجتماعية والقبلية وخيال الظل... الخ) وكأن هذه المظاهر تقتصر علينا دون سوانا او كأنها كانت جاهزة في معطياتها "المسرحية" وما كان على النقاش (وحده) الا ان يقطفها في عصر يسوده الانحطاط او التخلف والاستعمار والتفكك، او كأنها يمكن ان تشكل لغة مسرحية متكاملة، او تياراً كما يدعو بعضهم وليس مجرد مفردة من مفردات او تجربة بين تجارب.

ثانياً: مسرحية "البخيل" تمثل رؤيا فنان شامل: في التأليف والاخراج والملابس والغناء. واذا كانت هذه المسرحية بظروف عرضها لا تدّعي مضاهاة ما سبقها في الغرب، الا انها، ومن خلال "مقدمة" النقاش لها، تتضمن استباقات واستشفافات تدرك روح المسرح الحديث. واذا قلنا ان "البخيل" هي اول عمل تجريبي عربي في ارتياده فناً جديداً، فلأنها من ناحية تنطلق من "المجهول"، (كفن غير مطروق) ولأنها تنطلق من حسابات مسرحية اي من حسابات متصلة ببنائها الخاصة، بعيداً من الاعتبارات "البراقة"، "التجريبية" العربية انطلقت من ارث بدأ مع النقاش ومن ثم مع القباني وصنوع وامتداداً الى مختلف الاتجاهات والمدارس الغربية (ستانسلافسكي، برشت، غروتوفسكي، مايرخولد، ارطو، مسرح الشمس، بيراندللو...)، اي انطلقت اولاً من ارث عربي عمره مئة عام باعتبار هذه التجريبية الحديثة بدأت نحو منتصف الخمسينات، ولهذا اتسمت، برغم بروز تجارب مهمة فيها، بالتجديد. تجديد المعطيات العربية المتوافرة وثانياً تجديد المعطيات الغربية. اما مارون النقاش فبدأ من دون "معطيات" عربية، بدأ من الصفر هنا، فغرف من التجارب الغربية. وعندما نذكر مسرحيته الثانية "رواية ابي حسن المغفل" نعرف كيف انتقل النقاش من تأثر المادة الغربية الى الغرف من التراث. وهو بهذا رائد ما يسمى المسرح التراثي، لكن من دون لا ايديولوجيا ولا محمولات شتى من هنا وهناك.

ثالثاً: ان الحس التجديدي لم يتبدّ فقط في انفتاح حي على النماذج الاجنبية واستيحائها كما حصل في "البخيل"، وانما في اكتشاف المادة الشعبية والتاريخية وتحويلها مادة درامية.

رابعاً: لا تأتي "البخيل" كريادة في كتابة نص متكامل، بل تأتي كذلك كريادة في ربط المسرح بظروف المجتمع وبايقاعاته. وهذا يتطلب ادراكاً عميقاً لمعاني الصدمة التي يمكن ان يحدثها ابتكار فن جديد. وهذا ما حمل النقاش على اختيار صيغة تخفف من صدمة الجديد عبر لغة وبنية وايقاعات تقرّب "الوافد" من الذائقة ومن المستويات والظروف، وهو يوضح ذلك بدقة في مقدمته المشهورة.

خامساً، واذا شئنا اختصار الصيغة النقاشية التي اختارها بمسرح "المتعة" و"المؤانسة" والفرجة، التي ترضي العين والاذن، اضافة الى "العبرة"، أولم يقم جزء كبير من المسرح العالمي والعربي على مدرسة "الفرجة" التي تسود حالياً: استخدام الجسد (رقص حركات ايقاعية، مشهدية، وكذلك التشاكيل والالوان بين الحركة واللون في الملابس والديكور؟ اولا يقوم مسرح برشت الذي عمد الى مسرح "المتعة" ليوصل رسالته الايديولوجية والسياسية؟

سادساً: مسرح الفرجة هذا الذي افتتحه النقاش قام على اختيار المسرح الغنائي اي "الاوبريت" (متأثراً بالمسرح الايطالي) حيث يمتزج فيه الرقص والغناء والموسيقى. كأنما اراد النقاش في مفتتحه هذا نصب فخ جميل لجمهور في غابة مجهولة.

وهو بهذا مؤسس المسرح الغنائي العربي (وهنا يتميز فيه عن "بخيل" موليير المكتوبة نثراً من اولها الى آخرها. هذا للذين ما زالوا يقولون (عن جهل) ان مسرحية النقاش مقتبسة عن المسرحي الفرنسي). ونحن نعرف كم نما وتطور هذا المسرح في هذا القرن مع سيد درويش وعلي باكثير... حتى المسرح الرحباني، وقال النقاش ان المسرحية ملحنة من اولها الى آخرها.

سابعاً: والمسرح الغنائي عند النقاش مكتوب بالفصحى وبالموزون. اي مكتوب شعراً. وهذا يعني انه كذلك مسرح شعري. او بالاحرى اول مسرح شعري. والنقاش اول من حاول تطويع المادة الشعرية العربية (الموزونة) للمسرح. وقد فهم بعضهم في عملية التطويع هذا "ركاكة"، وربما اصاب في جزء، لكن هاجس النقاش لم يكن في كتابة قصائد عصماء غنائية، وانما مسرحية درامية مطوعة درامياً. ويمكن ان تتكمن بالصعوبة التي واجهها النقاش في كتابته هذه عندما نعرف ان القصيدة العربية، تاريخياً، قائمة على بلاغة غنائية فردية وذاتية. وها هي مع النقاش تتنوع في ايقاعاتها في لغة "موضوعية"، تتحول مع الشخصيات والمواقف. ونظن ان مفهوم النقاش لعلاقة الشعر بالمسرح اعمق من مفهوم سعيد عقل مثلاً في "قدموس" و"بنت يفتاح" اللتين كتبهما شعراً لكن من دون اي درامية. كأنه كتب قصيدة ذات طموح "درامي" اكثر مما كتب مسرحية شعرية. وهنا يبدو احمد شوقي (رغم موروثه الغنائي القوي) اقرب الى النقاش في تجسيد هذا المفهوم في اعماله المسرحية التي طوّع فيها المادة الشعرية للكتابة المسرحية.

ثامناً: في الوقت الذي نجد ان الكتابة المسرحية اخضعت لمفاهيم مسبقة وجاهزة كالدعوة الى "اعتماد الفصحى" في مقابل الدعوة الى اعتماد العامية، مقابل حلول توفيقية بلغة ثالثة تجمع بين الاثنين او تنطلق من اللغة الصحافية المبسطة، وهي مفاهيم كلها ضد التجربة المسرحية الحية بل ضد الكتابة المسرحية، نجد النقاش يستخدم في المسرحية الواحدة الفصحى والعامية. فأم ريشا في "البخيل" تتكلم لهجة لبنانية عامية. والتركي يحكي عربية مكسرة. والمصري يتكلم لهجة مصرية. اي اللغة المسرحية الموافقة لاحوال الشخصيات. وقد اخترق في هذا الحواجز المرفوعة بين "اللغات" ليدرك جوهر الكتابة المسرحية التي ترفض اي قوانين جاهزة وسابقة لتجربتها، وهو متقدم في ذلك كثيراً من المعاصرين الذين جزأوا اللغة المسرحية واسقطوها في تصنيفات ايديولوجية وسياسية ودينية، وفي تقسيمات تقنية برانية، بعيداً من المتطلبات العضوية المسرحية. فللمسرح، كما فعل النقاش، اللغات كلها العامية والفصحى والصمت، والتمتمة، والهمدرة... وادخال الجمل الاجنبية.

من الصعب جداً الاطاحة بريادات النقاش المتعددة في هذا الحيّز الضيق، ولكنه في النهاية رائد الروّاد، وكشّاف العوالم، ومجترح "المبخرة" المسرحية، وابن الانتماء المتسع البلاحدود، الى المسرح، وبفنونه. بعد ١٥٠ سنة على بداية الشغف الكبير بالمسرح، في لبنان وفي البلدان العربية، تلفت حولنا ولا نجد من المسؤولين في وزارة الثقافة وسواها اي اهتمام بهذا الرائد. فالمسرح الذي انشأه بعث لحظة ثم اقفل. واعماله المسرحية الثلاثة "البخيل" و"رواية ابي حسن المغفل" و"السليط الحسود" غير منشورة في كتب... وغير مقدمة وكأنها جزء ميت من تاريخ ميت يسطره الموتى اليوم.

بول شاوول

مقدمة "البخيل" لمارون النقاش

لحمدك يا من نشرت النصيحة والحذر، من طي التقليدات والحكايات، وعلمت عبادك الجد والعبر، على نفقة الهزل والروايات. حمداً من عبد ساح بحب الوطن، والتمس من وجودك ايهاب الفطن، لأنك انت المعين المفيد، والمعزي الفريد، وبعد فيقول المحتقر طبعه وذكاه، المفتقر لمساعدة مولاه، مارون بن الياس النقاش، افاض الله على روحه غيث الاغاثة والانتعاش، انني اذ لاحظت اهالي بلادنا مبتدئة بالنجاح، ومتقدمة يوماً فيوماً الى الفلاح، فايقنت ان المراحم الالهية، قد نظرتها بعين العناية الازلية، وافتقدتها بتلك المواهب الاعتيادية لأجل ترجيع مجدها، واعادة عزها وسعدها، غير اني مع ذلك ارى ان اهالي البلاد الافرنجية، لم تزل راجحة على اهالي هذه البلاد العربية، فائقة بالعلوم والفنون، والترتيب والتمدن والشؤون، فعند ذلك لطمعني الأمل، بجهد المطالعة والعمل، لعلّي اقف على حقيقة تفاوتهم العظيم، واكشف غشا الحجاب عن فقرنا المستديم، على اننا نحن أحقّ بهذا الاعتزاز، وكان الاولى ان نكون نحن المالكين هذا الامتياز، لكوننا نحن الاصول واولئك الفروع، وهم السواقي ونحن الينبوع، فبعد عناء ونصب، وكد وتعب، قد وقفت على اسباب نزع فخارنا، وسلب مجدنا واعتبارنا، كما انني قد وقفت ايضاً على اسباب دوام الحالة التي نحن فيها، وعدم رجوع الماء الى مجاريها، فالاسباب الاولى اعرضت عن اظهارها، وعدلت عن اخبارها، هرباً من التسهاب والتطويل، وحذراً من القال والقيل، والاسباب الثانية لا بد ان اذكر شيئاً منها، واروي بالاقتصار حديثاً عنها، لكي تتقرب الى ما يجدي تقرّبه، وتتجنب ما يقتضي تجنبه، وهذه هي الاسباب، لتكون انموذجاً لذوي الألباب، السبب الاول، هو تركنا حب الوطن والمقام، وعدم تفتيشنا عن النفع العام، لأن كلاً منا لا يفتكر الا بنفسه، غير مهتم بابناء جنسه، مع ان الاوروباويين يحبهم لوطنهم وبلادهم، يبتلون نفوسهم فضلاً عن مالهم وجهادهم. الثاني، هو حالة تهاوننا وكسلنا وعدم غيرتنا لأنه يوجد بحمده تعالى بهذا الاوان، جمهور عظيم من التلامذة والاعيان، وجهابذة المعاني والبيان، مزينين بالنجابة والفصاحة، مكللين بالبراعة والملاحة، متقنين اللغات والعلوم، مزهرين في سماء المعارف كالنجوم، ولكنهم مع ذلك كل منهم يتنعم ويكتفي بتوفيقه، ويتكل معتمداً على رفيقه، ويلقي الحملة مستنداً على صديقه، مع انه كان المتوجب عليهم ان لا يدفنوا ما وزن الله اليهم بل يشرع كل واحد بفتوح ومباشرة، ليسهل الحمل عند المكاثرة. الثالث، هو فرط استعجالنا وعدم صبرنا واحتمالنا، فان كلاً منا لا يريد ان يزرع اليوم اشجاراً، اذا لم يتحقق انه في غد يأكل منها اثماراً، والحال ان الاغراب يبدأون في بلادهم باعمال، مع عدم قابليتها للنهاية بل مرور جملة أجيال، فلو كنا سالكين في طريقهم، ومتشبهين في حقيقتهم، لكنا نكون الآن متنعمين بمتروكات آبائنا، وموروثين النعم والراحة لابنائنا، الأمر المرضي للمولى الجليل، والمفيد الأسم والذكر الجميل. السبب الرابع، والاخير، هو خجلنا الممتزج بالتكبر، وحياؤنا المختلط بالتجبر، لأنكم يا ذوي العلوم والمعرفة، ومعشر الفهم والفلسفة، تخافون ان تخترعوا امراً لا يطرب، او تترجموا كتاباً فلا يعجب، يقعدكم الزعل، ويمنعكم الخجل. ولكنني على نوع ما اعدكم مجبورين، وبعدم اظهار علومكم معذورين، لأن الاوربيين لحسن تصرفهم وجودة تثقفهم وتلطفهم، عندما ينظرون احداً من اقوامهم، مبتدعاً قضية لنفع عامهم، فيرغبونه لاتقان ذلك المراد، ويتعصبون على مساعدته والانجاد، فان نجح ساد، فيقال اكليل المكافأة ويطنبون بمدحه والشكر، وان عجز وعاد، لا يفترون من دوام المساعدات ويقيمون عنه الحجج والعذر، فيزداد عندهم بهذا الوجه التقدم العظيم، ويتراكم في ديارهم النمو العميم. واما اهل هذه البلاد، والبعض ممن عليهم الاعتماد، فبالضد قد عودوا مواضيع اقوالهم، على ثلب واعابة تأليفات امثالهم، فمنهم من يشين ويتهكم، ومنهم من يدين ويتحكم، فيجرحون المصنف بسيف التوبيخ والخجالة، وينسبونه الى البرودة والبطالة، ويعيرونه بأنه اسرف زمانه بالتصانيف، واضاع ايامه بالتآليف، وان سمعوا بأمر ومصير، فيرتلحون على حجة العجز والتقصير، ومن قبل التجربة يحكمون بانه في بلادنا لا يصير، وان نظروا تأليفاً فلا يلتفتون الا الى زخرفة الكلام، ولا ينقحون الا على النثر والنظام، مسلوبين من الحسد والغرض، حتى انهم يتركون الجوهر ويتمسكون بالعرض، مظنين باستهزائهم والحراقهم للغير، ان ينالوا الفخر والخير، وليس الواقع كما يتوهمون، ولا الصيت بالتنكيت كما يزعمون، فاذا كان من العدل ان تظهروا الجراءة وتبينوا ما عندكم من البراعة، وتقدحوا النار من زنادها، وتعيدوا الارواح الى اجسادها، وها انا متقدم دونكم الى قدام، محتملاً فداءً عنكم لمكان الملام، مقدماً لهؤلاء الاسياد المعتبرين، اصحاب الادراك الموقرين، ذوي المعرفة الفائقة، والاذهان الفريدة الرائقة، الذين هم عين المتميزين بهذا العصر، وتاج الاباء والنجبا بهذا القطر، ومبرزاً لهم مرسحاً ادبياً، وذهباً افرنجياً مسبوكاً عربياً، على انني عند مروري بالاقطار الاوروباوية، وسلوكي بالامصار الافرنجية، قد عاينت عندهم فيما بين الوسائط والمنابع، التي من شأنها تهذيب الطبائع، مراسح يلعبون بها العاباً غريبة، ويقصون فيها قصصاً عجيبة، فيرث بهذه الحكايات التي يشيرون اليها، والروايات التي يتشكلون بما ويعتمدون عليها، من ظاهرها مجاز ومزاح، وباطنها حقيقة وصلاح، حتى انها تجذب بحكمتها الملوك من اعلى اسرتهم، فيأتونها ويفوزون بحسن سياستهم ومسرتهم، واذا كانت هذه المراسح تنقسم الى مرتبتين، كلتاهما تقر فيهما العين، احداهما يسمونها بروزه وتنقسم الى كوميديا ثم الى درامًا والى تراجيديا ويبرزونها بسيطاً بغير اشعار، وغير ملحنة على الآلات والاوتار، وثانيتهما تسمى عندهم اوبره، وتنقسم نظيرته تلك الى عبوسة ومحزنة ومزهرة، وهي التي في فلك الموسيقة مقمرة، فكان الأهم والالزم بالاحرى، ان اصنف واترجم بالمرتبة الاولى الاخرى، لأنها اسهل ولأقرب وفي البداءة اوجب، ولكن الذي الزمني لمخالفة القياس، وممارستي هذا المراس، اولاً لأن الثانية كانت لدي ألذّ وأشهى، وابهج وابهى، ومن عادة المرء الا يجود مما بيديه، الا على ما مالت نفسه اليه، والمصنف حيثما يكون مناه، يطفح نحوه جود قريحته ونماه، ثانياً حيث ظن المرء بالناس، كظنه بنفسه بلا التباس، فترجحت آرائي ورغباتي وغيرتي، ان الثانية تكون احب من الاولى عند قومي وعشيرتي فلذلك قد صوبت اخيراً قصدي، الى تقليد المرسح الموسيقي المجدي، فان استصوب سادتي فعلي، وساعدوني بحكمتهم على جهلي، ومدحوا ما يتقدم لديهم، وينجلي عليهم، فلتنسب ذلك لحسن اخلاقهم، وأعده من لطفهم ومذاقهم، والا فلا انسب الذنب الا لشقاوتي، وجزاءً وتأديباً لغباوتي، لأني أكون اقتحمت ميداناً لست من رجاله، وركبت فرساً لست من ابطاله، ولكني مع ذلك ارجوهم لكي ينبهوني عما فرط، ويرشدوني بمعزل الى اصلاح الغلط، لأن هذا الفن بحر زاخر، وفلك دائر، لا سيما ان المشتركين معي، للتشكل بهذا المظهر اللوذعي، الذين ساعدوني على هذا العمل، ووافقوني واتحدوني لبلوغ الأمل، لم يزالوا متجددين ومبتدئين بفعله، ولم يمر عليهم قبلاً مظهر كمثله، فلا يخلو الأمر من انهم يقعون في بعض ورطات، ويشجبون على بعض سقطات، يشعر بها من له المطالعة، على دقايق هذه الحقائق الساطعة، ولكنهم بالحقيقة معذورون نظراً لبدائتهم، وعدم وجود امام كاف لهدايتهم، خصوصاً نظراً لافتقارنا الى المحلات اللائقة، والكواسم والطواقم الموافقة، ومع ذلك فلي أمل متين، بحسن شئمكم الرهين، بأنكم لو رأيتم اعمالي غير كاملة، وافعالي غير عاملة، فلا يقعدنكم الازدراء والملل، ولا يمنعكم الضجر والزعل، بل كل من كان منكم لبيباً وغيور، وعنده الملم بهذه الامور، يتشجع ويزيد علي تأليفي هذا المملن، تأليفاً آخر ذا شأن، على ان الذين ستأخذهم بعدي الحماسة، وتحثّهم النخوة والفراسة ويؤلفون او يستخرجون شيئاً بهذا الصدد، ملتمسين من الله العون والمدد، فانهم سيفوقون علي بلا شك ولا اشكال، لأن الجوهر لا يظهر الا باعادة الصقال لكون الافرنج من ساعة كشفهم هذا الكنز المنجلي، لم يكن عندهم مثل مراسح ميلانو ونابولي، بل رويداً رويداً ابتدأوا بالتقدم. ومع مرور الزمان نالوا هذا التعظيم، فانتم ايضاً ستنظرون عند كثرة تكرارها، منافع تعجم الالسن عن وصف مقدارها، لأنها مملوءة من المواعظ والآداب، والحكم والاعجاب، لأنه بهذه المراسح تنكشف عيوب البشر، فيعتبر النبيه ويكون منها على حذر، وعدا اكتساب الناس منها التأديب، ورشفهم رضاب النصايح والتمدن والتهذيب، فانهم بالوقت ذاته يتعلمون الفاظاً فصيحة ويقتنون معاني رجيحة، اذ من طبعها تكون مؤلفة من كلام منظم، ووزن محكم، ثم يتنعمون بالرياضة الجسدية، واستماع الآلات الموسيقية، ويتعلمون ان ارادوا مقامات الالحان، وفن الغناء بين الندمان، ويربحون معرفة الاشارات الفعالة، واظهار الامارات العمالة، ويتمتعون بالنظارات المعجبة، والتشكلات المطربة، ويتلذذون بالفصول المضحكة المفرحة، والوقايع المسرة المبهجة، ثم يتفقهون بالامور العالمية، والحوادث المدنية، ويتخرجون في علم السلوك، ومنادمة الملوك، وبالنتيجة فهي جنة ارضية، وحافلة سنية، فأرجوكم ان تصغوا لها وتسمعوا، وهذا ضرب منها فتمتعوا.

(شباط ١٨٤٧)

● وردت هذه المقدمة في مجلة "ارزة لبنان" العام ١٨٦٩.

سيرته كما وردت في "ارزة لبنان"

مارون بن الياس بن ميخائيل نقاش ولد في مدينة صيدا في ٩ شباط سنة ١٨١٧ نشأ وتربى في بيروت (حيث ان اباه ترك صيدا واتخذ بيروت وطناً في سنة ١٨٢٥) وتوفي عزباً في طرسوس في ١ حزيران ١٨٥٥ وله من العمر ثمان وثلاثون سنةً كان مربوع القامة اسمر اللون اسود الشعر والعيون، وكان منذ صغره متعلقاً بالعلوم محباً الخلوة، فبعد ان اتقن القراءة والكتابة العربية، تعلم النحو والصرف وتعمق بهذا العلم واتقن ايضاً علم المنطق والعروض والمعاني والبيان والبديع، وفي سن الثمانية عشرة تعلق بنظم الشعر حتى فاق اقرانه اذ ان شعره كان طلياً سهلاً مع خلوه من العقادة والركاكة واتقن ايضاً علم الارقام ومسك الدفاتر على الاصول الفرنسية وعلم به حتى صار له جملة تلامذة وكان الامام في بيروت بهذا الفن وتعلم ايضاً القوانين التجارية وبرع بها جداً حتى كانت الناس تستشيره في المشاكل وكان صائب الرأي خبيراً ومتفكراً في عواقب الامور وكان حسن الخط وديع الاخلاق، ومتواضعاً تعلم ايضاً اللغة التركية والايطاليانية والفرنساوية فاتقنهم وكان مع عزوبة صوته واتقانه فن الموسيقة لا يميل الى الهزل والاغاني ومعاشراتهما وكانت سيرته وخصاله محمودة بكل اوصافها محباً الى الناس ومحبوباً منهم لا يضمر لأحد بغضاً ولا حسداً وكان غيوراً على ابناء طائفته وغيرها بحد سوى وكان حريصاً على حفظ اوامر والديه وطاعتهما ولم يخالف لهما امراً سوى في قضية الزواج اذ جملة مرار قد اعرضا عليه ذلك هو يأبى هذا الأمر الى آخر حياته، كان محباً وطنه محبة زائدة في مبدأ عمره كان مقيماً بكمرك بيروت بوظيفة رئيس للكتاب وبعد ذلك تعلق بالمتجر الى آخر حيوته واستقام مدة عضواً بمجلس التجارة في بيروت وحيث كان طبعاً محباً السفر والسياحة فسافر الى حلب والشام وباقي الاقطار والمدن الشامية وفي سنة ١٨٤٦ سافر الى اسكندرية ومصر ومن هناك ساح في بلاد ايطاليا واكتسب من اطوار الاوروباويين الخصال الحميدة ولما اطلع على مراسحهم المعروفة بالتياترات اعجبته هذه المراسح للغاية لما تضمنته من النصائح والارشادات الى العامة فبرجوعه الى بيروت علّم بعض الشبان اصحابه وفي اوائل سنة ١٨٤٨ قدم في بيته الى اصحابه رواية موسيقية معروفة برواية البخيل، ودعى اليها كامل قناصل البلدة واكابرها فاعجب هذا الفن اهالي بلادنا حتى شاع ذكر هذه الرواية بكل البلاد العربية واندرجت في الغازيطات الافرنجية.

وفي اواخر سنة ١٨٥٠ قدم في بيته ايضاً الرواية المعروفة برواية ابي الحسن المغفّل، او هارون الرشيد، ودعى اليها دولة والي الايالة وجملة من وزراء ورجال الدولة العلية الذين كانوا وقتئذ في بيروت مع كافة القناصل ووجوه البلدة ومدحه الجميع على اظهار هذا الفن في بلادنا ولما نظر ميل ورغبة الاهالي الى هذا الفن فمحبة للوطن قد انشأ في بيروت المرسح الشهير الملاصق داره خارج باب السراي بموجب فرمان عالي (الذي بموجب وصيته قد تحول الى كنيسة حيث اشتراه حضرة القاصد الرسولي) وقدم به رواية الحسود السليط المشحونة من النصائح والفوائد وبالنتيجة هو اول مبدع هذا الفن باللسان العربي، ثم في ١٩ شهر ايلول سنة ١٨٥٤ سار الى طرسوس لأجل التجارة واستقام بها ثمانية اشهر فقط وبمدة اقامته هذه البرهة الوجيزة قد استمال اليه قلوب الجميع بتصرفاته الحسنة وصار يفصل المشاكل والدعاوى بين الناس حتى احبه الاهالي جداً وصاروا يومؤن اليه بالاصابع وفي ٢٣ ايار سنة ١٨٥٥ مرض بحمة شديدة وبتاريخ ١ شهر حزيران توفاه ربه بعدما اوفى كامل المتوجب مما يتعلق بأمر نفسه وحسبما تقتضيه ديانته المسيحية المارونية واوصى ما يلزم وصيته فلما حضر خبر وفاته الى بيروت كان يوماً عظيماً وبكي عليه اكثر أهل بيروت وجبل لبنان وبالنتيجة قد عم حزنه كل من عرفه وسمع به واحد الآن لم تتحسر الناس على احد نظيره، وفي اوائل شهر حزيران سنة ١٨٥٦ نقلت عائلته جسده من طرسوس الى بيروت وطنه ودفن باحتفال بقبر جديد في تربة الموارنة وعند ذلك قال محرر هذا المختصر أخوه نقولا نقاش الحزين الفؤاد لفقد هذه الدرة اليتيمة والسند الوحيد تاريخاً نقشه على ضريحه وهو هذا:

ناديت مذ عاد سؤلي منتهى الأمل
طرسوس لا تلاقي فيها ولا جملي
فقال ارختكم بدراً وعدت لكم
فارخوا ولكني غير مكتمل
سنة ١٨٥٦

واحدّ الآن يتجدد ذكره من دون ادنى نسيان فأساله تعالى ان يرحمه ويرحمنا اجمعين اذ كلنا على هذا الطريق سالكون.



النقاش والمجتمع

ان مارون النقاش كان واعياً الحقيقة الاجتماعية والسياسية لعصره فهو قد استهل محاولاته باصدقائه مفترضاً امرين بديهيين: ان المجتمع غير مهيأ لاستقبال الظاهرة المسرحية والاحتفاء بها، وان هناك موانع حضارية وثقافية ودينية تجعله يحتاج الى كثير من الترغيب والتوجيه قبل ان يبدي احتفاءه بالمسرح كتجمع فكري مفتوح... هذه واحدة. اما الثانية فهي ان مارون النقاش كان يقدر دون شك مخاطر دعوته لتأسيس المسرح ككائن ثقافي اجتماعي جماهيري يبدأ مباشرة بمناقشة لحظة الحياة المطروحة في ارض يحكمها السلطان العثماني – الرابض في الاستانة، من خلال الباشوات المتفرغين لتشريع المظالم وجباية الخراج وتنظيم السخرة، لذلك اختار الحل السهل عن وعي بالحقيقة المرة، وبدأ بمترجمات موليير، ورغم ذلك لم ينج من مطاردات رجال السلطان.

سعد اردش
("المخرج في المسرح المعاصر"، سلسلة عالم المعرفة، الكويت)

جدلية ايجابية

على الرغم من اعجاب النقاش بالحضارة الغربية، الا ان هذا الاعجاب لم يجعله يقف موقف المتلقي السلبي، بل دخل في علاقة جدلية ايجابية حيث ينتقي ويختار ما يراه مناسباً وما يراه قادراً على ايقاظ هذا الواقع.

مصطفى منصور
(مجلة المسرح المصرية، ١٩٨٣)

لا ترجمة ولا اقتباس

ان المتأمل في مسرحية "البخيل" اللبنانية لا يتردد فقط في نفي صفة الترجمة عنها بل يقطع بأنها ليست اقتباساً معرباً ولا تأثراً منولياً بمسرحية موليير. فمع ان النقاش قد اطلع بشكل او بآخر على المسرحية الفرنسية الا انه لم يتأثر الا ببعض روحها، ولم تستأثر به المادة الاساسية او حتى خطوط الهيكل البنائي التي كان في اشد الحاجة اليها كمبتدئ، ومن ثم جاءت العلاقة بين المسرحيتين واهية جداً الى درجة يستحيل معها الحكم على انها علاقة اقتباس او حتى علاقة تأثر.

ابرهيم حماده

ارزة لبنان

تاليف

العالم الاريب والفاضل الاديب

المرحوم مارون نقاش

عفي عنه

48950

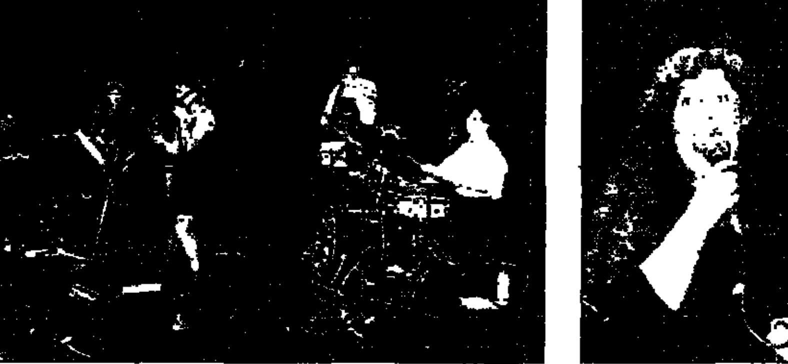
طبع بالمطبعة العمومية في بيروت سنة ١٨٦٩

غلاف مجلة "ارزة لبنان".

مشاهد من "البخيل"

الفصل الثاني
(في بيت التعلبي ايضاً)
الجزء الاول
هند ام ريشا
هند لذاتها:
مظلومةٌ ما شكت الا لباريها
والقهر في القلب مضنيها
وباريها
مظلومةٌ مع ظلوم لا يباريها
يا رب جاريةٌ تسعى لبحر نداك
حاشاك تطردها اذ اتت باريها
ام ريشا هند:
يا ستي يا تقبريني
حاجي يا روحتي حزيني
والشغلة التي ما هي شيش
شحو عيسى يا دبيني
الجزء الثاني
هند ام ريشا عيسى
عيسى هند:
اسعد الله مساكِ يا هندُ
هند عيسى:
ومساكم يسعدُ مدى الزمان
عيسى هند:
لمتى روحي فداكِ ذا الوجد
ان ربي مقصدٌ ومستعان
الجزء الثالث
هند ام ريشا عيسى غالي
غالي هند:
طبع القاسي
مذموم بين الناس
يا هند نوحي
ابوكِ يابس الراس
هند غالي:
اخي لا ارتضي أصلا
سوى هذا الفتى بعلاً
(تشير بيدها الى عيسى)
ولو ألقيت بالموج
قراد لم يكن زوجي
غالي هند:
حقاً حقاً...
عيسى غالي:
يا صديقي قف قليلاً يا غالي
فعسانا نتشفى بلا افتتان
عيسى هند:
هددي ذلك البخيلا بالمالِ
وجزيل المصرفِ يرى الهوان
غالي عيسى:
حقاً حقاً يا عيسى قلت الصدقا
ان هددته يمت او يطلب العتقا
هند لغالي وعيسى:
نعم ان صار لي فرصة
اريه الضيق من برصه
دعاني اجتمع معه
لاقنعه وافزعهُ
لبعضهم بعضا
[هند
ساعنف...
عيسى:
سترجف...
غالي:
ستخوف...
ام ريشا لذاتها:
بتشوف...
(حينما يسمعون صوت قراد والتعلبي يهربوا وتبقى ام ريشا)
هنا تم الاعتماد على ان هند تهدد قراد بالمصاريف الكثيرة ولعلهم ببخله تأملوا انه يطلب الاقالة
الجزء الرابع
ام ريشا قراد التعلبي
قراد تعلبي:
هذا اصطلاحٌ ما له معنى دفعني
من ذلك يا ظالم
راعي شروطاً قد جرت معنا
اطعني ولا تكن نادم
تعلبي قراد:
هيهات أني تنظرُ
بنتي عليك تظهر
لم تجرِ قبلاً عادةٌ
هذه شروطٌ تعسرُ
قراد تعلبي:
ألم احقق امرها
وحرصها وصبرها
لا ارتضيها زوجتي
ولو خسرت مهــــرها
ولو خسرت مهرها
ولو خسرت مهـــــها
ام ريشا قراد:
وايش فرقها فسرها بقى
قراد للاثنين:
ولو خسرت مهــــها
لا ارتضيها زوجتي
ولو خسرت مهـــ جتي
تعلبي لذاته:
قد فاق اهل عصره
يا دهشتي يا بهجتي
تعلبي لم ريشا:
يا ام ريشا ادخلي
ونادي هنداً واعجلي
ام ريشا تعلبي:
ملقتي بتكون راقدي
تعلبي ام ريشا:
روحي سريعاً ارحلي
قراد تعلبي:
وانت ايضاً اذمين
تعلبي قراد:
مثلنا لا تغضبن
الجزء الخامس
قراد
قراد لذاته:
ان اعجبت عروستي
فذلك من طيب اللبن
اكرمها في الجلسة
جوداً بهذه الخمسةَ
لا لا لا لا لا فلا
تحظى ولا بمرسةِ
(يمسك الخمساوية بيده ويقلبها)
هذه حيوةُ النفوس
اجلها مثل الفلوس
عليها نقشٌ فاخرٌ
أفخر من نقش العروس
عليها اسمٌ معتبر
من آل عثمان ظهر
عبد المجيد ذو العلا
مولانا خاقان البشر
في ملكه بدا الامان
والظلم عنا قد ابان
فخصصوه بالدعا
يحيى لآخر الزمان
(ينشدون ذلك ايضاً من وراء الستار ثلاث مرات)
الجزء السادس
قراد التعلبي غالي
تعلبي قراد:
عما قليل تحضرُ
قراد تعلبي، اني لها مستنظرُ
تعلبي قراد:
تسل مع شقيقها
لبينما تستحضرُ
اسمع اخباراً جديدة
عن الافرنج
براعة الاستخلاص بهذا
الاسلوب العجيب لمديح السلطان
تكاد ان يرقص لها الجماد
وحسن الالتفات ايضاً يحق ان
يلتفت اليه.

الجاز الأوروبي العربي بدأت لياليه
الافتتاح بريطاني بيروتي والتجاوب مشرع



المنفردة بنتلي.

الفرقة البريطانية.

شهد مسرح المدينة دفقا كبيرا من الشباب الى ليلة الجاز الاولى بين الليالي العشر التي تنظمها بعثة اللجنة الاوروبية مع سفارات دول الاتحاد الاوروبي.

مهرجان الجاز الاوروبي العربي من اول ايلول الى ١٠ منه ظهر نتائجه من الليلة الاولى عبر تدفق مئات الشباب للاستماع الى الرباعي البريطاني اليسون بنتلي مفتتح المهرجان، وعنوان الحدث المنبثق من الشراكة الاوروبية المتوسطية التي تكرست في تشرين الثاني ١٩٩٥ في مؤتمر برشلونة بين دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة وبلدان البحر الابيض المتوسط، والهدف تنمية الموارد الانسانية وتحفيز التفاهم بين الثقافات والتبادل بين المجتمعات المدنية.

وللتذكير فإن بعثة اللجنة الاوروبية في بيروت عمدت منذ اربع سنوات الى تنظيم احداث ثقافية كالمهرجان السنوي للسينما الاوروبية وحفلات الموسيقى الكلاسيكية.

ومن الفرق الاوروبية الثماني وتضاف اليها فرقة موسيقية لبنانية واخرى سورية، وهي المشاركة في المهرجان المخصص لهواة الجاز لا سيما الشباب، كان النمط للجاز التقليدي المنبثق من تيار الخمسينات في اميركا، لا بأبواق زنجية ولا بأصوات سوداء بل فريق بريطاني اشقر البشرة، اعتمد هذا اللون وارادة متكامل البنية عبر الآلات والغناء على طريقة "السكات" حيث تتحول اوتار الصوت الى آلة وترية او نفخية، ترافق العازف كجزء منه.

أليسون بنتلي تمثل زمنها المعاصر. فتية، موهوبة، تؤلف موسيقاها، تؤديها بصوتها، وتوزعها على الآلات الايقاعية والترومبون والبيانو، والباص، ومن حولها عازفون ماهرون انفرد كل بآلته ليعطي جمهورا متحمسا ومقدرا ما يستثير قريحته ويحثها على المطالبة بالمزيد.

في مستهل الحفلة حيت اليسون بنتلي الجمهور وشاءت منه دقيقة صمت على روح الاميرة ديانا. فوقف الجميع وطال الصمت وطالت الدقيقة وكلها تقدير واحترام.



دقيقة صمت حداداً على ديانا. (سلكو بيكاريان)

أليسون بنتلي وصف صوتها "بالاثارة والحس المرهف وشبه مرات بأسلوب جولي ميتشل ونورما ونستون".

لم تستحوذ على المساحة كلها اذ لكل عازف وصلته ورهجته بين المستمعين كعازف البيانو دايف فرنكل وعازف غيتار الباص دايف جونز وناقر الطبل والايقاع بول كافا كوتيمي، واني وايتهيد احدى اكبر عازفات الترومبون الكلاسيكيات في بريطانيا.

اليوم الثاني لمهرجان الجاز اعطي لفريق "بيروت جاز انسامبل" المعروف بخماسيه من موريس خوري على القيثارة وجويل خوري على البيانو وروجيه ابي عقل على القيثارة الباص ونظام تميم على الساكسوفون واميل بستاني على الايقاع.

مي منسى

وجيه البعريني والمخيم التطوعي

عكار – "النهار":

افتتح النائب وجيه البعريني امس المخيم التطوعي السابع الذي تقيمه رابطة الشبيبة الاجتماعية في المدرسة الرسمية في قرية حرار في عكار. وكانت للنائب البعريني كلمة، ورأى في المخيم دليل حيوية وارادة البناء والانماء. وسأل "اهل الحكم، ماذا قدمتم لرفع الحرمان عن عكار؟ اذا كانت بعض الامور نفذت في موضوع الخدمات فأن ذلك ما زال دون المستوى المطلوب(...)".

واضاف: "(...) والاخطر من ذلك ان المسؤولين يخرجون كل يوم بقرار او اقتراح لغرامة جديدة او ضريبة مستجدة او رسوم لهم فيها سوى ان ينتزعوا من المواطن ما عنده من امكانات بسيطة لا تكاد تفي بحاجاته اننا اذ نحذر من اي زيادات تطاول المحروقات او اي سلعة تقول للدولة، فكري في غير تفريغ جيوب المواطن. اتركي المواطن بهمه واعملي لتحصيل المال من مشاريع ومن هبات ومساعدات فالمواطن لم يبق عنده قدرة على الاحتمال.

ونقول للمسؤولين: أين سلسلة الرواتب للقطاع العام؟ ولماذا التأخير في صرف الاموال وانجاز المشاريع المقررة لعكار من مياه وطرقات ومراكز صحية وسواها(...)".

الجمعية اللبنانية لاطباء الروماتيزم

تعقد الجمعية اللبنانية لاطباء الروماتيزم جمعية عمومية انتخابية في مقر نقابة اطباء لبنان، السابعة السادسة مساء الجمعة ٢٦ ايلول. لمزيد من المعلومات الاتصال بالرئاسة او امانة السر.

وستعقد الجمعية اجتماعاً تحضيرياً الساعة السادسة مساء الجمعة ٥ ايلول في قاعة المحاضرات لمستشفى اوتيل ديو.

كشافة المهدي

افتتحت "جمعية كشافة المهدي" في رعاية مفوضها العام حسين شكر دورات تدريبية، درجة اولى، ودرجة ثقيلة، في كل المناطق اللبنانية وشارك فيها ٢٤٤ مرشحاً ومرشحة.

واختتمت الجمعية دورات مماثلة في البقاع والجنوب لـ١١٥ قائداً وقائدة.

نشاط فنزويلي: الديزاين هناك



السفير الفنزويلي نلسون فاليرا والحضور في المعرض. (رودريغ بو طنوس)

امدن – "النهار":

اول نشاط ثقافي فنزويلي في الشمال شق طريقه الى امدن عبر "رابطة السيدات الفنزويليات في زغرتا". تحت عنوان "الديزاين في فنزويلا Le Desigh au Venezuela" اقيم في اوتيل ابشي – امدن معرض رعاه السفير نلسون فاليرا وحضره حشد من المهتمين طغى عليهم الحضور الانثوي.

النشيدان الفنزويلي، فاللبناني، بداية. ثم كلمة ترحيب بالاسبانية والفرنسية من السيدة ماريا دحدح، بلسان الرابطة، عن سرور الهيئة المنظمة لبدء هذا النشاط، انطلاقاً من امدن، "قلب الشمال النابض، ارض الابطال والبطاركة". اعقبها السفير فاليرا، بالفرنسية، شاكراً من لبى الدعوة، لافتاً الى انه يجدد عدم اعتبار المعرض مجموعة ملصقات بقدر ما ينبغي اعتماده مؤشراً على النوعية التي بلغها هذا الفن في فنزويلا.

ووزعت السفارة على الحاضرين معلومات عن هذا الصنيع الفني في السبعين الاخيرة من خلال كتاب الجيب، والطباعة الفنية، والطابع البريدي، والافيش الذي استرعى انتباهاً عاماً. ضمنتها قائمة لاجيال من الذين تعاقبوا على الرسم والتصميم تاركين بصماتهم في المنشورات، زارعين صيفاً على حيطان المدينة، مدينة كاراكاس، وفي اعماق المترو، واخضراراً في قلب غابة الاسفلت المتشابكة.

وتلا قص شريط الافتتاح، والطواف على الافيشات في الاوتيل ذات السقف العالي، المزين بالجفصين القديم، كوكتيل.

محسن أ. يمين

لاوند في الصالة الزجاجية



النائب بهاء الدين عيتاني والخطيب والحضور في المعرض.

في رعاية وزير السياحة، الذي مثله المدير العام للوزارة محمد الخطيب افتتح معرض الرسام شعبان لاوند في الصالة الزجاجية.

والقى الخطيب كلمة عن تلازم السياحة والفن وان "السائح الثقافي يقصد المتاحف ومعارض الفنون ويمثل هذه المعارض تتواصل العادات والتقاليد والمفاهيم والافكار، اهم وسيلة من وسائل السلام".

ويستمر المعرض الى ٧ ايلول.

سهل الميذنة ينتزع من الاحتلال
مهرجاناً للحنين اليه من كفررمان



أطفال من كفررمان يرسمونه.

حسن ظاهر.

مجسم لسهل الميذنة سيكون في المهرجان.

علي فرحات. (كامل جابر)

النبطية–من كامل جابر:

حنين الى سهل الميذنة، السهل الممتنع، عنوان لاشتياق داعب ذاكرة اهالي كفررمان التي لم تنقطع لهفة الى مداه، ذلك السهل المنبطح في اسفل جبل الرفيع، والمكلل طولا للناحية الشرقية من بلدتهم التي اغتصبها العدو عنوة، فناضلوا عرقا ودما وحنينا ولم تتبدد اوصالهم، بل ارتقوا في مقاومتهم للغاصب الاسرائيلي الى حد الاستشهاد دفاعا عن السهل والارض والكرامة، فتعددت اسماء وانتماءات لمن سقطوا في سبيل التحرير.

وتخليداً لمن قضى وللشوق الى ثنايا الميذنة، وللدفع في اتجاه التحدي الذي تصدر صمود الاهالي وارسى تمسكهم بقضيتهم، تداعت الاندية الثقافية والاجتماعية والكشفية والرياضية ومعهم الاهالي الى اقامة عرس الحنين هذا.

ربما لم يتسن لجيل العشر الاخيرة في كفررمان ان يدب في سواقي السهل وان يزرع فيه شيئا من شقاوة الطفولة وحلاوتها، مستعيضا عنها بلوعة التهجير والرعب ودوي القذائف، اننا من عاشر هذا السهل يوقظ في الجيل وميضا من معرفة ودلالة حتى لا يمحى من انفسهم ومن حياتهم، فيلقنهم حتى التفاصيل الدقيقة والاسماء، شقحة، عين الحمى، الحنانة، الدردارة، بستان الحجة، العقبة وزريقون وغيرها.

وبرغم مرور نحو اثنتي عشرة سنة على الاحتلال الاسرائيلي لسهل الميذنة والقسم الشرقي من كفررمان، فان حنين "اهل السهل" لم ينقطع طرفة عين، ذلك انه كان المورد الاقتصادي الاهم لهم، لخصوبة التربة وغزارة الينابيع فيه ومساحته الشاسعة، ويغذي المنطقة، فضلا عن انه كان يشكل منتجعاً صيفيا يؤمه "شمامو الهواء" والراغبون في الاستجمام.

يبلغ طول السهل من الوادي الاخضر حتى حدود بلدة الجرمق ٤٨٠٠ متر، وادنى عرض له قرب الوادي الاخضر ٢٠٠ متر واقصاه قرب الجرمق ١٢٥٠ متراً ويحده الجبل الاخضر (قسم من جبل الريحان) والجرمق شرقا، وعربصاليم شمالا، وكفرتبنيت جنوباً. وكانت زراعة التبغ قبل العام ١٩٧٦ المورد الاهم فيه يضاف اليها بعض الحبوب كالقمح والذرة وسط مساحات واسعة من بساتين الليمون والحامض وكروم العنب والتين واشجار الجوز محوطة كلها باشجار الحور.

الا ان زراعة التبغ فيه تراجعت ثم انتهت مع بداية الحرب الاهلية في لبنان ليستعاض عنها بزراعات موسمية كالبطاطا والبصل والفجل والجزر والبقدونس والملوخية فضلا عن القمح والذرة.

الينابيع التي تغذي السهل هي: نبع الميذنة في اسفل جبل الرفيع، ونبع شقحة الذي يشق الطرف الجنوبي لجبل الرفيع، وعين الحمى في وسط السهل. ومن اشهر معالمه: بستان الحجة والحنانة والقطعة والسهومات والدردارة (شجرة موجودة ينقسم جذعها الى نصفين وكان الاولاد والفتيان يختبئون في وسطها كذلك كانت متكأ لعاشق ولهان ولخليلته) وبستان التينة وزيرقون والعقبة (وهي درب مختصرة للاهالي ينقلون عبرها الحمولة على الدواب وتصل من شرق البلدة الى وسط السهل).

سيطرت القوات الاسرائيلية في احتلالها المباشر على السهل منذ منتصف العام ١٩٨٥ ومنعت الاهالي من الوصول اليه او الاستفادة منه من خلال مواقع ثلاثة تشرف على البلدة هي: الطهرة والسويداء والدبشة، ودفعت العديد من ابنائها الى مقاومتها عبر عمليات جرت في داخل السهل ومحيطه وسقط بعضهم وبقيت جثثهم لدى الاسرائيليين. وتتحدث المعلومات من داخل منطقة الشريط الحدودي المحتل ان الاسرائيليين جرفوا جميع البساتين في السهل واستحدثوا فيه طرقات لتنقل آلياتهم.

وعودة الى المهرجان الذي تنظمه الجمعيات الاهلية والكشفية والرياضية مع الاهالي في كفررمان، فهو يبدأ في الخامس من شهر ايلول الجاري ويستمر ثلاثة ايام ويشتمل على معرض للصور الفوتوغرافية (الاهالي في سهل الميذنة) وعرض فيلم وثائقي عن زراعة التبغ فيه الى امسيات شعرية وعرض لمجسم ورسوم عنه.

التقيت المشرف على المهرجان وصاحب الفكرة الفنان حسن خليل ظاهر فقال: "يرتكز مهرجان صيف كفررمان ٩٧ على موضوع اساسي هو الحنين الى سهل الميذنة، هذا السهل المكان، حيث كانت تلتقي عائلات المنطقة وليس الاهالي فقط في ورشة للعمل وللفرح والرقص والزرع والحصاد فتعيش اياما حلوة. هذا المكان صعب على اهله حاليا ان يصلوا اليه من سيطرة الاحتلال عليه وعلى التلال الشرقية لكفررمان منذ ١٢ عاما، من هنا كانت فكرة حنين الى هذا السهل في مهرجان يتضمن مجسما عنه بطول ٢٤٤ سنتيمترا وعرض ١٢٢ سنتيمترا وارتفاع نحو ٤٠ سنتيمترا وفيه كل تفاصيل السهل: الينابيع، الاشجار، السواقي والتضاريس وفي شكل علمي ودقيق. ولوحة زيتية ينفذها الفنان علي بدر الدين بعرض عشرة امتار وارتفاع اربعة، وفيه امسيتان يحييهما شعراء البلدة وعرض فيلم وثائقي عن زراعة التبغ في السهل صوره منذ عشرين سنة صحافيون المان اعتبروه نموذجا لزراعات المنطقة. وفي المهرجان جورعة ودبكة حول عرزال "يتوسط الساحة الكبيرة على انغام المجوز اضافة الى معرض للصور الفوتوغرافية لابناء البلدة وهم في السهل قبل الاحتلال، اي من ١٢ سنة حتى ٤٠ سنة، سيرى الاطفال آباءهم عندما كانوا اطفالاً او شبابا. وستكون رسوم للاطفال كما يتخيلون على الجدار عن الميذنة من خلال ذاكرة الكبار او ما روي لهم. واجواء كثيرة هدفها تحريك وحك الذاكرة من الداخل وجرحها حتى يكون الموقف ضد الاحتلال".

مدير المدرسة الابتدائية الرسمية في البلدة حيث يقام المهرجان علي حسين فرحات اعتبر "ان اهمية المهرجان انه جدد الموقف الرافض للاحتلال وعاد ليجمع الاهالي كما كانوا دائما حول الحنين والحب. انه يمثل التحدي الصلب الذي لم يحد عنه ابناء كفررمان في سبيل الكرامة والاستمرار في الصمود دون الغاصب والظالم الذي ما زال قابعا على التلال وسيندحر بفضل هذا التحدي".

"دار الندوة" عن نفسها وكيانها
الصلح: لا رضى إلا بالمهمة

طرح رئيس مجلس ادارة "دار الندوة" منح الصلح هموم الدار وشؤونها، في الغداء الشهري امس ولا ضيف فيه، وحضره النائبان قبلان عيسى الخوري وبهاء الدين عيتاني والمدير العام للدار معن بشور والدكتورة زاهية قدورة ورئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابرهيم العبدالله والمدير العام في وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري فيصل المصري ورئيس جمعية المحاسبين الدوليين في الشرق الاوسط جورج عويطة ورئيس الجمعية الصحية اللبنانية الدكتور سامي ريشوني ومدير العلاقات العامة والاعلام في الجامعة الاميركية في بيروت ابرهيم خوري وعدد من الشخصيات الثقافية واسرة الدار.

وألقى منح الصلح كلمة: "(...) بدأت فكرة انشاء دار الندوة في لحظة تاريخية من حياة لبنان، كاد يكون فيها لبنان يتيماً، لا احد يرعى مصالحه ولا أحد من ابنائه يجد مؤسسة او مرجعية او حتى مكان التقاء يتدارس فيه وضعه ومصيره كوطن مستقل وكدولة وشعب يقع عليه وحده واجب المبادرة الى انقاذ نفسه كصاحب قضية تتعلق به اولاً، ولا بد له من ان يتولاها بعقلية شمولية تهم كل شعبه في كل قطاعاته ومناطقه وفئاته.

(...) ليس من فكرة موجودة في لبنان لا ينفتح لها صدر الندوة وتعطى حق الظهور فيها اذا توافر لها شرط الانتماء الى المستوى الثقافي والعلمي. فكل الافكار التي تجول في اذهان لبنانية ذات حق في اعتلاء منبر الندوة. ولكن الندوة بحكم منشأها وروحها تفسح بصورة خاصة للافكار والمبادرات ذات الطابع التوحيدي والهم التوفيقي والمنهج العقلاني الحواري، فتشجع ما يجمع ولا تقفل الباب في وجه اي فكر او عمل نافع لاي جماعة في هذا الوطن. ولدت في دار الندوة وتولد افكار كثيرة ومبادرات وحركات تحمل روح الندوة وكلها للبناء لا للهدم، للجمع لا للتفريق، للديموقراطية لا للاستبداد. لكن للندوة مع ذلك همومها فهي تحرص دائماً على ان تكون وتستمر المنارة التي استطاعت رغم محدودية امكاناتها بل عجزها عن تطوير ذاتها من حيث الانشاءات والبناء الفسيح المطلوب والوسائل التقنية الحديثة، وهي لا ترضى عن نفسها قبل ان تكون قادرة كل القدرة في حمل المهمة التي انتدبت نفسها لها منذ البدء".

وختم: "اذا كانت الندوة حتى الآن حققت بعض الاثر الحسن في الحياة المدنية اللبنانية، فنحن نعتقد ان الفضل في ذلك لا يعود لنا كمسؤولين عنها، بل الفضل الاول هو لروح اسرة دار الندوة الواسعة، المؤازرة والمشجعة". ثم كانت مناقشة بين الحضور الذين تقدموا بافكار ومقترحات.

المفكرة

● فاندوم
(ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراخ" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي
(ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "إيليميتان" (راجع برنامج أمباسادر).
٢ – "الماحي" (إعادة لمغامرة شفارزنغر).
٣ – "حكاية من البرونكس" (اعادة للشريط المبني على حقبة نيويوركية وذكريات مع روبرت دونيرو).
٤ – "حماوة" (عرض ثان للشريط البوليسي الشائق مع روبرت دونيرو وآل باتشينو).

● كسليك
(ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المجمّلة والوحش" (راجع برنامج أبراج).

● كوليزيه
(ت: ٣٤٣٩٦٤):
"رجال في الأسود" (راجع برنامج إسبلس).

● كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المجمّلة والوحش" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس
(ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "لعبة عادلة" (عرض ثان للشريط البوليسي مع سيندي كراوفورد وألك بالدوين).
٢ – "مايكل كولينز" (سيرة بطل التحرير الايرلندي، ليام نيزون، في إعادة).

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اعداد: جورج الاسمر

الكلمة: بلد اوروبي — السابقة: روسيا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٣٢

حل شبكة امس

استقلال لبنان

يوم اول ايلول ١٩٢٠، اعترف العالم باستقلال لبنان، كياناً ووحدة للارض وشعباً ودولة.

اذ اعلن الجنرال غورو باسم دولته فرنسا وباسم حلفائها المنتصرين في الحرب العالمية الاولى استقلال لبنان بحدوده الطبيعية.

واستكملت بعد ذلك عناصر الاستقلال، من تأسيس للنظام الديموقراطي البرلماني، الى اعلان الدستور اللبناني عام ١٩٢٦، الى اعلان استقلال لبنان التام الناجز في تشرين الثاني ١٩٤٣ بعد عقد المعاهدة الفرنسية – اللبنانية التي لم تنفذ، الى توفير جميع مقومات الاستقلال ودخول الامم المتحدة وجامعة الدول العربية وسائر المنظمات الدولية.

الاستقلال سيتحقق بالارادة الوطنية وبغير هذه الارادة الوطنية لا تقوم قاعدة للاستقلال الحقيقي.

وهذه الارادة كانت متوافرة منذ اقصى الاجيال السحيقة، منذ عهد الكنعانيين والفينيقيين.

اول ايلول فتح الباب على مصراعيه امام الازمنة الحديثة التي دخلها لبنان مؤهلاً بكامل طاقاته، فاعترف التاريخ بالحقائق الجديدة، وكذلك الدول المتحاربة والمؤسسات الدولية وبذلك حقق نصراً باهراً عقب حربين عالميتين تمثل في انتزاع ذلك الاعتراف الدولي لكينونته وحدوده وخصوصيته وكامل عناصر شخصيته.

فاضل سعيد عقل

فاضل وهو بين متفوقين جامعيين يدفع الى العلوم التطبيقية ويكافئ



فاضل يتوسط متفوقي الفنون الجميلة (برنار الزغبي)

طرابلس – "النهار":

شجع النائب موريس فاضل الشباب اللبناني على اعتماد الخيار المهني والالتحاق بكليات العلوم التطبيقية نظراً الى حاجة لبنان مستقبلاً الى اصحاب المهن.

وقال: "ليس الدخول الى الجامعة هو ما يهيئ مستقبل الشباب، بل الاختيار السليم والكفاءة والتفوق يمكنها ان تجد اسواق عمل لآلاف الخريجين، وتضع حداً لهجرة هؤلاء وخسارة الوطن كفايات علمية نلحظها".

وكان فاضل يتحدث الى وفد جامعي من معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية – الفرع الثالث قوامه مدير المعهد المهندس بشارة بركات والمدير السابق الدكتور فضل زيادة، الطالبتان المتفوقتان في الهندسة المعمارية لميا يمين ورنا الزغبي، الطالب المتفوق في الهندسة الداخلية حبيب الوراق، والطالب المتفوق في الرسم والتصوير روي ملاح.

وسلم فاضل، كعادته كل سنة، الى خريجي الفنون الجميلة جوائز مالية رمزية تقديراً لرسالة معهد الفنون وتشجيعاً للطلاب على التفوق. ونوه بالنجاح الملموس الذي تحققه الجامعة اللبنانية في مختلف كلياتها وفروعها.

رالي بايبر لجامعة سيدة اللويزة

اقام النادي الاجتماعي في جامعة سيدة اللويزة – شكا، الذي يترأسه السيد ليلي خليل هندي، رالي بايبر في منطقة الكورة، طرابلس وزغرتا اشترك فيه ٣٦ متسابقاً على مرحلتين.

فاز في المرتبة الاولى انيان خياط على سيارة اودي، وفي المرتبة الثانية غسان بريص ونوري الاوندس على سيارة فولسفاغن وحل في المركز الثالث انطوان شلالا ونادر الخطيب على سيارة بملمف.

شارك في الاحتفال محافظ الشمال خليل هندي الذي قدم الى الفائزين جوائز عينية، كما قدم المدير العام لمؤسسة عصام فارس انطوان حبيب كأس عصام فارس للفائز الذي حل في المرتبة الاولى.

وبعد توزيع الجوائز القى محافظ الشمال كلمة شكر فيها النائب عصام فارس على اهتمامه بالشباب اللبناني وعلى تقديماته المتعددة في لبنان والخارج كما اثنى على مواقفه الوطنية واياديه البيضاء على المجتمع ككل.

المدارس الكاثوليكية تعقد مؤتمرها التربوي الخامس هي والأيمان والنزوع الى حالة أصفى



فرج الله والاب زيدان والدكتور ابو عسلي والمطران بشارة والدكتور فرح والاخت عازار في افتتاح المؤتمر. — من الحضور. (محمود الطويل)

افتتحت الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية في لبنان مؤتمرها الخامس حول "المدرسة الكاثوليكية وخدمة الايمان" صباح امس في المعهد الانطوني بعبدا، في حضور المطارنة يوسف بشارة رئيس اللجنة الاسقفية للثقافة والتعليم واندريه حداد ويوسف توماس والرؤساء العامين الاباتي حنا سليم والاب جورج ابو جودة والاب جورج سبع والرئيسات العامات الام بولين فارس من رهبنة القديسة تريزا والام فيرونا زيادة من العائلة المقدسة للراهبات المارونيات والام انطوانيت باسيل من القلبين الاقدسين والام ماري سكاف من الرهبنة الانطونية والام جان سيده من المخلصيات والام انطوانيت شلهوب من الناصرة والامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان الى ممثلي رابطتي الاهل والمعلمين في المدارس الكاثوليكية الدكتور اميل فرح ولينا جلخ فرج الله.

ومثل وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي، والمدير العام السابق للوزارة الدكتور جورج يونس ومستشار وزارة التربية فؤاد دبوق ومستشار وزير التربية سعيد الحاج، ومن جامعة اللويزة الاب فرنسوا عيد واليسوعية الدكتور هنري العويط وعن المعلمين جورج سعاده والمدارس الافرادية كميل ابو مارون وحسين يتيم.

بشارة

بعد الصلاة، قدمت للافتتاح الاخت جورج ماري عازار، وكانت كلمة للمطران يوسف بشارة مما جاء فيها:

ان الموضوع يثير جدلاً قوياً ليس عندنا فقط بل على صعيد عالمي، اذ يطرح اشكالية الحرية والضغط عليها من جهة، واشكالية العلمنة من جهة اخرى.

فالحرية ترفض الضغط عليها. وباسم الحرية تستبعد التربية الدينية للاولاد لأنها تفرض عليهم قيوداً تمنعهم من ان يحققوا ذاتهم كما يحلو لهم ويريدون، وتخلق لهم مشاكل وعقداً نفسية لا يستطيعون التخلي عنها عندما يكبرون. ولذا فمن الافضل، اذا كان لا بد من خيارات دينية، ان تترك لمرحلة النضج الكافي فيقرروا ما يشاؤون ويختاروا ما ينسجم مع قناعاتهم (...)

اما اشكالية العلمنة فهي الاوسع انتشاراً والاخطر عملياً اذ تنم بذهنية فقدت كل علاقة بالله وبالامور الدينية، واصبحت نظرتها الى الانسان نظرة بشرية، محصورة في آفاق الدنيا. وصارت اقرب الى الوثنية والجاهلية منها الى عصور النور والابداع. وتجلت عملياً باللامبالاة الدينية.

الموضوع يهمنا كلبنانيين في الدرجة الاولى وله اشكاليته في مجتمعنا المسيحي الاسلامي، خاصة في مدارسنا التي تجمع طلاباً من كلا الدينين في الصف الواحد. فأي ايمان نخدم واي دين نعلم في هذه الحال؟".

وعرض المطران بشارة للحلول التي يعرضها المفكرون والسياسيون والتربويون ومنها الحل العلماني الجذري عبر اقفال كل المدارس الطائفية واعتماد المدرسة الرسمية وتعميمها على كل لبنان، وهنا اشار الى "ان المدارس ليست هي التي تغذي الطائفية، بل رجال السياسة وطلاب المراكز التي يستخدمونها مطية لمآربهم ومصالحهم (...)".

واضاف: "غير اننا لا نتبنى هذه الحلول. وموقفنا واضح: اننا لا نتصور ان الايمان ينفصل عن التربية (...)

ابو عسلي

والقى كلمة الوزير عبيد ممثله الدكتور ابو عسلي، وفيها: "موضوع خدمة الايمان حري ان يظل في طليعة الاهتمامات والمقاييس التي تحكم السلوك وتملي التصرف.

(...) واذا كان الايمان يستطيع ان ينقل الجبال، عندما يتوافر، فمن باب اولى انه يستطيع اذا ما انتقل الى حيز العمل والسلوك ان يزيد الضوء حيث الظلام، ويزيد الفرح حيث الحزن، وينشر العلم حيث الجهل، ويؤمن المساعدة حيث الاعباء والاثقال، ويؤمن النجدة حيث اللهفة والكربة، ويستطيع ان يتيح للمحتاجين، قبل القادرين، ما يتوافر لاصحاب القدرة من وصول الى النور والعلم والمعرفة والدراسة.

وهنا المقياس، وهنا الاسس في الايمان وفي الاحكام لصالح الايمان او عليه.

ان العالم يتطور بسرعة بل بجنون، والهوة تزداد في كل مكان، بين الاكثر غنى والاكثر فقراً.

والجسد الذي اراده الايمان الحقيقي هو العمل على ردم الهوة واقامة الصلة وانتفاء الشقاق والغاء الفرقة والتمييز، في غير الاستحقاق، بين البشر.

والمدارس الكاثوليكية، وشقيقاتها في الايمان، دور كبير وواحد في لبنان، وان اختلفت في ما بينها في المذهب او الطائفة.

وعلى هذا الدور ونجاحه يقوم نجاح لبنان وقوة لبنان، بل بقاء السلام والاطمئنان والطمأنينة وتوزع الاعباء والمنجزات وتحقيق الامن والامان في ميادين كثيرة من حياة لبنان".

وكان الوزير عبيد اضطر الى الغياب عن الافتتاح لمتابعته خارج لبنان مهمة تتصل بقضايا الفرنكوفونية وثقافتها وروابطها والعابها التي تقرر ان تجرى في لبنان سنة ٢٠٠٥.

فرج الله

وتحدثت لينا جلخ فرج الله باسم الهيئة التأسيسية لاسرة لجان الاهل في المدارس الكاثوليكية، فشكرت الاب كميل زيدان لاتاحته للجان الاهل المشاركة في المؤتمر، واعتبرت هذا الامر مناسبة تعبر عن التزام تلك اللجان بالاهداف التي قامت عليها المدارس الكاثوليكية، واولها دعم حرية التعليم والحرية بمفهومها المطلق.

وعرضت فرج الله لمرامي خطة عمل وضعتها لجان الاهل ومنها "جمع الاهل في المدارس الكاثوليكية وتنمية الشعور بالمسؤولية التربوية الملقاة على عاتقهم، والمساهمة في رسم السياسات التربوية العامة وتنفيذها، وحماية حرية التعليم المنصوصة في الدستور اللبناني، واعتماد تعاليم الكنيسة كأحد المصادر الاساسية في تربية الابناء، واحياء النشاطات التي تبرز رسالة المدرسة الكاثوليكية ودورها (...)".

فرح

وباسم رابطة معلمي المدارس الكاثوليكية، تحدث الدكتور فرح عن اهمية التربية وارتباطها الوثيق بالتعليم، والح على امور عدة:

١– ان الاسرة تتشبث بحرية التعليم في لبنان (...)

٢– تلفت الاسرة باهتمام الى دور المدرسة الكاثوليكية، وكل مدرسة رسالية في توفير التعليم والتربية في اطار يخدم الايمان.

٣– ازاء الاخطار التي تلوح في الافق محدقة بالمدرسة الكاثوليكية، تؤكد الاسرة على دعم المدارس الكاثوليكية وبقائها. بكونها ايام الحرب والمحن، تبقى وحدها محافظة على رسالة التعليم وديمومته السليمة.

٤– تنبه متسائلين، هل تصرف بعض مسؤولي المدارس الخاصة مع بعض المعلمين الذين طالتهم يد الصرف في نهاية العام المنصرم، تصب في خدم المدرسة الكاثوليكية بصورة عامة، او مثل هذه التدابير يسيء اليها بمقدار يفوق الغايات المزعومة؟

٥– تلمس الاسرة كما تلمسون ان الدولة تضيق دائماً على المدارس الكاثوليكية في شكل او آخر مع ان هذه المدارس حافظت دائماً وتحافظ على مستوى التربية ونوعيتها (...)".

زيدان

الى كلمة الامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب زيدان وفيها:

"(...) حاولت المدرسة الكاثوليكية على مستوى المسؤولين فيها وعنها ان تعمق الوعي للرسالة التربوية كي تأتي خياراتها التنظيمية وقراراتها اليومية منسجمة مع هذه الرسالة.

وتجتمع اليوم ولثلاثة ايام حول العنوان الخامس لتتبحر في ثلاثة مفاهيم هي المدرسة الكاثوليكية ووعيها لذاتها ومفهومي الخدمة والايمان.

وفي اطار وعيها لذاتها، ان المدرسة الكاثوليكية قبل كل شيء مدرسة لها ما لكل مدرسة من حاجات ومن حقوق وعليها ما على كل مدرسة من واجبات والتزامات.

لها الحاجة في تطوير ذاتها وفي ان تؤمن لها كل الوسائل والاطر، المادية والقانونية والاجتماعية، لسد حاجتها.

وعليها ما على كل مدرسة من واجب التنظيم، والحفاظ على القوانين واتقان العمل، وتأمين تنشئة فكرية وعاطفية واجتماعية ووطنية تتلاءم مع طاقات الفرد وحاجات المجتمع وبناء الوطن.

لها الحق في حماية القانون لها، بقدر ما عليها الواجب بالطاعة للقانون.

قد يكون من اسباب التجربة صعاب تمر بها المدرسة اليوم، او انتقادات يتعرض اليها القيمون عليها، كما قد يكون من اسبابها وجه رسولي للمدرسة لم يبق مشرقاً جلياً هو سؤال يجب ان توضحه جلسات هذا المؤتمر.

ان المدرسة الكاثوليكية التي تخدم الجميع، كاثوليك وغير كاثوليك مسيحيين وغير مسيحيين (كما هي الحال في لبنان حيث لا يتعدى التلاميذ الكاثوليك ٥٥ في المئة من تلاميذها) لا بد لها ان تطرح على نفسها السؤال حول نوع الخدمة التي تقوم بها، وان تبحث عن كيفية تحسين ادائها".

وفي ختام الافتتاح كرم المؤتمر الخامس للمدارس الكاثوليكية ثلاثة تلامذة في صف البريفية تفوقوا في الامتحانات الرسمية، وقدم اليهم منح للعام الدراسي المقبل في الصف الاول الثانوي بشرط ان يحافظوا على هذا التفوق. وهم لمى عازار من مدرسة سيدة الرسل – قب الياس، وفادي خوري من مدرسة ماريوسف، الراهبات الانطونيات – البقاع، ونادين حسان القسيس من مدرسة سيدة الرسل – الروضة.

وسيستمر المؤتمر الى ٤ ايلول.

الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم

تابعت الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم، اليوم الثاني، مؤتمرها الدولي الثاني المحاكاة بالكومبيوتر، في مبنى كلية الهندسة الجامعة الاميركية في بيروت. وتستمر جلسات المؤتمر حتى غد الخميس ٤ ايلول، ويناقش الباحثون من لبنان ومن دول عديدة آخر ما توصلوا اليه في هذا المجال.

وتعالج الابحاث آخر مستجدات العلم، وتعرض نماذج وحلولاً عملية لتطبيقات مختلفة تفيد الدول، كما المؤسسات والافراد في اوجه عديدة، ويحرص علم المحاكاة بالكومبيوتر على التمثل بعمل الخلايا البشرية لتشغيل الشبكات الالكترونية والاجهزة ذات المعالجات الصغرية المتعددة المهام والتي توفر جهداً، ووقتاً وبرامج عند تنفيذها، ما هو المطلوب منها، وكذلك الامر لمحاكاة حركة الانسان عند الرجل الآلي (الروبوت)، وتزويد الادوات الالكترونية الرقاقات الذكية ذكاء اصطناعياً وتلقينها على مراحل ما يلزم لتصبح قادرة، آلياً، على اتخاذ القرار المناسب.

وفي ذلك تطبيقات مختلفة في ميادين بين الطب ومحاكاة الطبيب في كشف الداء ومساعدة حالات الاعاقة من سمعية وبصرية وغيرها كما تنجح المحاكاة في التعرف على الامكنة وتقليد الكلام البشري، والمشاركة في الانتاج في صناعات قاسية وعديدة، وفي ظروف مناخية تصعب على الانسان.

لذلك يظهر الحاسوب نلجأ في محاكاة الاستاذ في التعليم، كما في التدريب على قيادة السيارات، وادارته وتوجيه السير في الطرقات، وتحليل الصور والرسوم، وهندسة البناء، وتشغيل انظمة الكهرباء والتكييف بالشكل المناسب، وتأمين الاتصالات من بعد، الى آخر ما هنالك.

وتتوزع مواضيع المؤتمر على ٢٢ جلسة يبرز الباحثون خلالها اهمية ما توصلوا اليه في علم المحاكاة التي لم تبق في اطار الخيال والنظريات، بل اصبحت واقعاً ملموساً دخل مجالات الصناعة والانتاج واثبت وجوده.

"عامل" في ادارة المشاريع

اقامت مؤسسة "عامل" دورة تدريبية لكادرها الاداري والفني في مركزها الرئيسي المصيطبة، حول ادارة المشاريع في مجال التنمية الاجتماعية وتحليل بيئة المشروع الاجتماعي في اشراف الدكتور مصطفى حجازي، استاذ علم النفس في الجامعة اللبنانية وحضور رئيس المؤسسة الدكتور كامل مهنا وعضوي الهيئة الادارية الدكتور قاسم علوش واحمد عبود.

استهلت الدورة بكلمة للدكتور مهنا رحب فيها بالمشاركين في الدورة، وشدد على اهميتها من حيث مساهمتها في نقل كوادر المؤسسة من ذهنية الطوارئ والاغاثة والخدمات الى ذهنية التنمية.

ورأى ان عملية تطوير قدرات الكادر الوسيط النوعي والمجرب في القطاع الاهلي ضرورة الانخراط في العملية الانمائية، وحتمية التفاعل مع البيئات المحلية التي يعملون فيها لرصد الحاجات الاساسية للمواطنين ومحاولة الاستفادة من الطاقات المتطوعة المحلية.

ثم بدأ عرض الدكتور مصطفى حجازي شارحاً كيفية ادارة المشاريع وعملية التقويم وشارك الحضور في النقاش عبر فرق عمل حول مواضيع محددة.

والدورة واحدة من سلسلة ورشات تقوم بها المؤسسة من اجل التحول من الطوارئ الى التنمية المستدامة مع الهيئات الاهلية والوزارات المعنية ومنظمات الامم المتحدة.

دورة تقوية، قانا، زهرات

انهى المكتب الطلابي في جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية دورة التقوية المكثفة لطلاب البكالوريا القسم الثاني والبريفيه الذين سيتقدمون الى امتحانات الدورة الثانية، واستمرت الدورة اسبوعين، وشملت مواد الرياضيات والفيزياء والكيمياء والطبيعيات باللغتين الانكليزية والفرنسية.

وفي حفل الاختتام الذي حضره الطلاب والجهاز التعليمي والاداري، القى رئيس المكتب الطلابي المشاريعي عبدالله عميري كلمة حث فيه الطلاب على "تجاوز الكبوة التي وقعوا فيها بذهنية المتطلعين الى مزيد من المعرفة والثقافة والراغبين في ان يكونوا جنوداً في المسيرة التربوية والوطنية في لبنان".

ثم وزعت هدايا على المشاركين مجموعة من الكتب والاصدارات.

* وشاركت جمعية شباب المشاريع في مخيم الشباب العربي السادس – دورة قانا في الكورة بين ٢٠ آب و٢٥ منه. وشمل برنامج المخيم رحلات ونشاطات ترفيهية وتثقيفية ومحاضرات عن الصراع العربي الصهيوني ودور الشباب العربي.

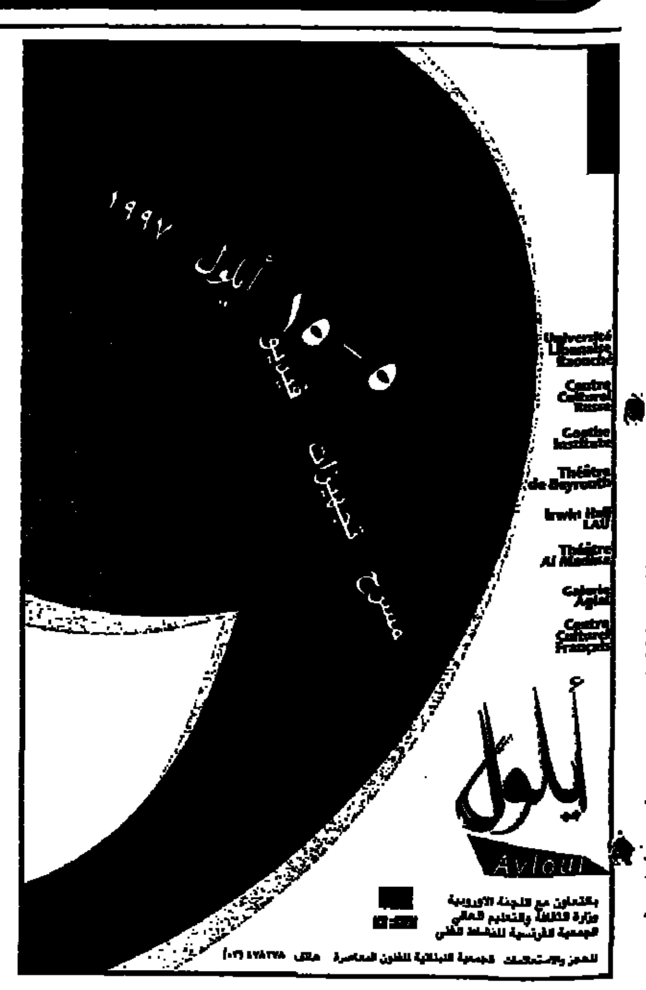
* اقامت جمعية مرشدات المشاريع حفل لاختتام نشاط الزهرات الصيفي في بيروت في فوج برج ابي حيدر، وتحدثت القائدة منى فتح عن المنهج المشاريعي في التربية والحقل الكشفي وان "المشاريع انما اقيمت لتعمل في حماية الاجيال وتربيتها التربية النقية الخالية من الشوائب والبعيدة عن تشويهات اعداء الامة".

المدارس الرسمية في الميناء

الميناء – "النهار":

بدعوة من رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين التقى مديرو المدارس الرسمية في الميناء البالغ عددها (١٤) مدرسة للبحث في وسائل دعم التعليم الرسمي في المدينة. حضر الاجتماع جان توما عضو المجلس البلدي والدكتور جمال الشويكي رئيس الدائرة الصحية.

وبحث المجتمعون في ما تستطيع البلدية بأجهزتها ان تقدمه للمدارس على ضوء ما عرضه مديروها عن اوضاع ابنية مدارسهم الصحية وغيرها. وكان السيد علم الدين شدد في بدء الاجتماع على "دور البلدية في العمل مع ادارات المدارس وتقديم ما يمكن من مساعدات واجهزة ودعم مكتباتها تعاوناً مع الهيئات الاهلية العاملة في حقل التربية ورعاية النشء" كما دعا علم الدين الى "دعم التعليم الرسمي خاصة في هذه الظروف والى تأمين احتياجات المدارس وتجهيزها قبل بدء العام الدراسي المقبل".



عموم اهالي الغبيري وبعاصير ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

سليم محمد كنج

زوجته الاستاذة منى ابو صالح
اولاده محمد ورنا وسارة وعلي
اشقاؤه هاني والدكتور هيثم والصيدلي مصطفى والدكتور عدنان.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في الغبيري شارع عبد الكريم الخليل في ملكه، والاحد ١٤ ايلول في منزل ابن عمه الحاج محمد ابو صالح في بلدة بعاصير.

الآسفون آل كنج وابو صالح.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فيليب نقولا غانم

زوجة الفقيد سعاد طنوس غصن
اولاده جان بيار وعائلته وميشال وكوليت زوجة سعيد نصار وعائلتهما وغريس زوجة انطوان نعمه
شقيقاه انطوان وعائلته وبول وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم بيار، ماري رزق واولادها وعائلاتهم
شقيقته ايفون ارملة المرحوم اومان طوروسيان واولادها وعائلاتهم

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣ ايلول في منزله في عجلتون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سعيدة طنوس واكد

ارملة المرحوم مراد شعيا ابو جوده
ابناؤها جورج وفادي وجوزف وعائلاتهم
بناتها لطيفة زوجة بادرو جعاره
وفيوليت زوجة سمير بو صادر
ودلال ارملة المرحوم جورج صابر
ونجوى زوجة عبدو سمعان
شقيقها جرجس وعائلته
شقيقتاها جميلة زوجة جورج سلامه ومرين زوجة جريس ابو جريس
وعائلة المرحومة سيدة زوجة طانيوس داود وعائلة المرحومة قرنفلة زوجة شاهين ابو نادر

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣ ايلول في منزل ولدها جورج في الدكوانة بناية غاليري ابو عبود الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى في اميركا فقيدنا الغالي

تيسير محمود الحلبي

ولداه اسامة وبسام
شقيقه الحاج ياسين
اعمامه المرحوم محمد توفيق وحسني ومحمد خير
اصهاره المرحوم محمد ستو وفاروق حاسبيني ومحمد مراد سقا امينة.

تقبل التعازي في الثالث ٣ ايلول في منزل الفقيد في شارع مار الياس مفرق البيطار بناية ريجنسي الطابق الاول، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الآسفون آل الحلبي والجنجة وستو وسقا أميني والحاسبيني والدبس وشلاح.

انتقل الى رحمته تعالى في سوريا – حلب المأسوف عليه

الحاج فهد سليم عبد الفتاح

اولاده سليم وتوفيق وحاتم ورياض وفوزي
اشقاؤه عبد وفؤاد والمرحوم الحاج خليل
صهره سليمان الاسود.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣ ايلول في بيروت في منزل شقيقته فتنات عبد الفتاح في شارع حمد ملك جلول الطابق الخامس، وفي صيدا في منزل ولده فوزي شارع الست نفيسة ملك الغندشلي الطابق السادس.

الآسفون آل عبد الفتاح والخطيب والاسود وشبلاق وحسون وادلبي.

انتقلت الى رحمته تعالى في بعبدات الاثنين اول ايلول المأسوف عليها

بهية فريد ميلان

ارملة المرحوم عازار مخايل لبكي
اولادها مخايل وعائلته وحليم وعائلته وفريد وعائلته وفيليب وعائلته والهام
اشقاؤها وشقيقاتها في المهجر
وعموم عائلات بعبدات ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزلها في بعبدات يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس وديع كرم

زوجته فيوليت فارس حنا
اولاده وديع وحنا وسميرة
شقيقته ماري ارملة المرحوم عبدو الشويري
جانيت ارملة شقيقه المرحوم جورج

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ ايلول في منزل الفقيد في البوشرية شارع حنكش بناية دارون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال سليم سليم

زوجته جانيت بلغوس
بناته الهام زوجة ميشال ماهر وامال زوجة جوزف عون وسمار زوجة ايلي الحاج وميفاه زوجة عادل حتي وسامية زوجة جان عون ومنى زوجة مارون عون وفيوليت زوجة كمال السمرا وميترفا.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ ايلول في منزل الفقيد في البوشرية الاوتوستراد الجديد قرب مدينة الملاهي نهر الموت.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

فاروق فؤاد سويدان

اولاده فؤاد ومنصور و فواز
صهر عبد العزيز وعبد المجيد وسعد وعبد الله وعبده سويدان.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣ ايلول في منزل الفقيد في حمص المحطة الهاتف ٠٠٩٦٣٣١٤٢٥٦٩٩.

الآسفون آل سويدان والسباعي.

زوجة الفقيد أليس افرام يلمو
ولده غازي وعائلته
بنتاه جمال زوجة حليم مرقص وعائلتهما
وعواطف زوجة جوزف معوض وعائلتهما
اشقاؤه عبدالله وعائلته
وحفيظ وعائلته
وريمون وعائلته
وادمون وعائلته
شقيقتاه ليلي ارملة المرحوم جوزف الصبر ولور ارملة المرحوم توفيق بشارة واولادها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

امين قبلان عبد النور

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣ ايلول في كنيسة مار متر في الاشرفية، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه بحمدون.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى والنصف.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ منه في منزل ولده غازي في الحطيلب – البياضة بعد مفرق مدرسة يسوع ومريم ٢٠٠ متر الى اليسار بناية ايلي بسول.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوج الفقيدة نقولا جاد عرندس
بناتها ماري زوجة انطوان سمعان وعائلتها
ولتيسيا ارملة المرحوم تدي جمل وعائلتها
وناديا زوجة جورج ضومط وعائلتها
ونمي زوجة شحادة ربيز وعائلتها

ينعون فقيدتهم الغالية

زهور شحادة ديب

تقام خدمة الجنازة الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣ ايلول في كنيسة سيدة النجاة في الحدث

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ منه في منزل صهرها شحادة ربيز في سد البوشرية قبالة شركة الكهرباء ملك حنا حنينة الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبد الياس مفرج

زوجته ماري منصور وهبه
اولاده ميشال ونجلاء زوجة كميل كيروز وكورين زوجة حبيب كيروز وغريتا زوجة حبيب نمامه وجاكلين وليليان وراتيا زوجة نجيب الحاج
اشقاؤه بشارة وعبدو ونجلاء ارملة المرحوم طانيوس الشختورة.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ ايلول في منزل الفقيد في عين سعادة شارع مار الياس ملك اديب عبد المسيح.

شقيق الفقيد المطران اندره بدوغليان
زوجته انجيل لولوموجيان
ولداه كريكور وزوجته وطفى شمعون واولادهما
وديكران وزوجته سيلفا ميناسيان واولادهما (في المهجر)
بنتاه راشيل زوجة حارس خليل واولادهما
وسوزان زوجة طوني غانم واولادهما
اولاد شقيقته المرحومة فريدة ارملة المرحوم ميخائيل خوري
شقيقته ماري زوجة جورج نصري واولادهما

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جورج كريكور بدوغليان

تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣ ايلول في كنيسة المخلص الاقدس للارمن الكاثوليك في برج حمود.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالة الارمن الكاثوليك قرب الكنيسة ويتقبل اهل الفقيد التعازي في منزل الفقيد يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ منه.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

عموم عائلات عبدو ونادر ومن ينتسب اليها في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

أبرهيم يوسف عبدو

المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين اول ايلول.

واقيمت الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه بعد ظهر امس الثلثاء ٢ منه في كنيسة مار جرجس في حالات.

تقبل التعازي في منزله في حالات ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣ و٤ و٥ منه.

زوج الفقيدة جورج ملر
ابناؤها نبيل وسمير ومنير
ابنتها المحامية مي ملر
شقيقها ابرهيم بربارى وعائلته
اولاد شقيقها المرحوم فريد بربارى
المهندس طوني وعائلته
والدكتور ايلي وعائلته
ومهى زوجة جورج عون
والدكتورة رلى زوجة بسام داغر
شقيقاتها وفاء زوجة وليم ابو خليل وعائلتها
وانصاف زوجة حنا حوا وعائلتها
ووردة زوجة شبلي بيوك وعائلتها (في المهجر)
عائلة شقيقتها المرحومة ليلى برابور (في المهجر)

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

سهيلة طانيوس نصرالله البربارى

زوجة جورج ملر

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ ايلول في منزلها في برمانا خلف سنتر بونجا بناية خباز قبالة مفرق جورة البلوط.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

حزب الكتائب اللبنانية
جامعة المقدم سعادة وفروعها في لبنان
زوجة الفقيد ايفون فهد صوايا
اولاده المهندس جان بيار وعائلته
والدكتور انطوان وعائلته
والمهندس روجيه وعائلته
ورلى
اشقاؤه الدكتور جورج (رئيس حزب الكتائب اللبنانية) وعائلته
والاب انطانيوس (المرسل اللبناني)
وسعاده (كاتب عدل بيروت) وعائلته
نهاد ارملة شقيقه المرحوم ادوار واولادها
عمته سيدة ارملة المرحوم فؤاد طنوس ابي عقل واولادها
وعائلات سعاده وصوايا وابو رجيلي وصالح وجبور وخوري والخازن ورحال وابي عقل وصقر وصفير وكرم وعموم اهالي شبطين

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المربي والمؤرخ

فارس حنا معب سعاده

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣ ايلول في منزل ولده المهندس جان بيار سعاده في بيروت شارع زهرة الاحسان في ملكه الطابق السادس

زوجة الفقيد ليلى شحادة الفصين
اولاده الدكتور اسعد
والمحامي اكرم
وناجي
ورنده
اشقاؤه المحامي نصري المعلوف وعائلته
وميشال وعائلته في واشنطن
والبير وعائلته
شقيقته سوسان ارملة المرحوم فيليب المعلوف في واشنطن
عائلة شقيقته المرحومة سلوى في بوسطن
وعموم عائلتي المعلوف والفصين في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى الغالي المرحوم

نظمي سليمان المعلوف

تقبل التعازي ايام الاربعاء والسبت والاحد ٣ و٦ و٧ ايلول في المشرع – عين القبو، ويومي الخميس والجمعة ٤ و٥ منه في صالون كنيسة سيدة الانتقال في بيروت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس

في عيد ميلادها ٣ ايلول وعيد القديسة رايسا ٥ منه وعيد السيدة العذراء ٨ منه يقام قداس احتفالي بالاشتراك الروحي مع

رايسا – ماري خديج

ابنة المحامي جورج وماجدة خديج غداً الخميس ٤ منه في كابيلا القديسة رايسا في عجلتون.

ان جميع الذين يعرفون رايسا – ماري ويحبونها مدعوون الى الاشتراك معها في الصلاة وفي القلب.

جمعية مشموشي الخيرية تدعو اهالي بلدتها الكرام والاصدقاء الى المشاركة في القداس السنوي لراحة أنفس امواتهم الاحد ٧ ايلول الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة دير السيدة مشموشي.

تحذير من المحامي شوقي شريم بوكالته عن السيد محمود جميل خشان

علم الموكل بالتواتر ان المدعو / عبد الكريم السقا، يقوم بإجراء بيوعات على شقق سكنية باسم مشروع المحمود (خشان وسقا) دون وجه حق.

لذا فإن الموكل يحذر الجميع من التعاقد معه على هذا الاساس لإنعدام الشراكة التجارية بينهما.

ولا علاقة له بأي عمل يقوم به المدعو عبد الكريم السقا لا من قريب ولا من بعيد.

مع كافة التحفظات

بالوكالة/المحامي شوقي شريم، وكالة رقم ١٩٩٧/٧٢٦٨



في سرية النبأ

سر ديانا

تأملت طويلا في صور الملونين وعابري السبيل وقد ركعوا واجهشوا في البكاء في الفناء اللندني الصامت امام جثمان ديانا.

وتأملت طويلا في صور اناس من اقاصي آسيا الى مجاهل افريقيا يغرقون في الذهول والحزن امام خبر مصرع الاميرة التاعسة.

وتأملت ملياً امس في ذلك الصف الطويل من الناس المتنوعين وقد وقفوا في انتظام امام السفارة البريطانية وعلى غير العادة اللبنانية، حيث تقدمت السيدة البسيطة حاملة الزهور الوجيه المقطب الوجه، ووقف الفتيان الصغار بتهيب امام السياسي الذي صمت دويه لحظة دخول القاعة. وتقدم الجميع لتدوين عبارات الحزن والعزاء في سجل وضع امام صورة ضاحكة للاميرة.

ما الذي جاء بهؤلاء اللبنانيين العاديين والمجهولين والبسطاء الى السفارة؟ ما الذي دفع بعضهم الى حمل باقات الزهور؟ لو مات احد الوزراء عندنا او بعضهم، هل كان يذهب هؤلاء الى تقديم فرض التعزية والحزن؟

كيف يكون الحزن عالميا الى هذه الدرجة؟ ولماذا يكون شموليا الى هذه الحدود؟

انه سر ديانا.

لعله ايضا التعبير النموذجي الاكثر وضوحا واثارة، عن ملامح الوحشية غير المتعمدة، التي تمسك دائما بقواعد العلاقة المطلقة بين الفرد والجماعة في المجتمعات البشرية. فكيف اذا كان الفرد فتاة تمثل الطهارة وكانت الجماعة عائلة تمثل التزمت الامبراطوري حيث يتقدم العرف والتقليد على الشخصية والاجتهاد؟

وهو السر الذي احاط بتلك العلاقة الجدلية المتقاطعة بين التاج وجوهرة التاج... من يعطي البريق الى الاخر التاج ام جوهرته؟

عملياً اعطى التاج البريطاني الزمن السلطوي وقاره المتزمت لكن ديانا اعطت التاج البريطاني جاذبيته المعاصرة. وعندما انفصلت الجوهرة عن التاج نشأت الجدلية الاكثر انانية دائما والتي قادت ربما الى هذه النهاية العميقة الالم.

في زمن الانفصال، انفصال الجوهرة عن التاج، كان الالم اعمق واشمل على الاقل عند ديانا والعائلة المالكة. مع الموت وهو قمة الالم، يتوقف الالم ويصل الحزن ومن بعده النسيان.

على ان السر الحقيقي الذي جعل من ديانا "قضية انسانية" اذا صح التعبير، يتجاوز جدلية العلاقة الوحشية بين التاج والجوهرة، الى الجدلية الاكثر وحشية بين البراءة والدهاء والامانة والخيانة والعدل والتجني والضحية والجلاد والتجرد والاستغلال.

وفي اطار هذه الجدلية البغيضة هناك مساحة في داخل كل انسان معاصر تقريباً اسمها ديانا، وهناك مساحة في داخل كل مجتمع او نظام او سلطة اسمها هيبة التاج وتقاليده المتزمتة... وفي ظل تفاصيل قصة الزواج الاميري الذي تلون بالالم والحزن والخيانة، كانت ديانا منذ البداية في موقع الضحية التي تجد بالتأكيد تعاطفا في كل مكان لان السطوة والخيانة والتنكر تضرب في كل مكان تقريبا.

لقد جيء بها درة عذراء من مقاعد المدرسة البريطانية لتكون زوجة الامير تشارلز الذي سرعان ما تبين انه غارق في الخيانة ومع امرأة شبه دميمة لا يمكن التصديق انها تتقدم على ساندريلا عنده. اذا كانت ضحية كعروس وضحية كزوجة وضحية كأم، وعندما حصل الطلاق عوملت كمشروع ضحية يفترض ان تنسحب الى الظل والنسيان وان تأوي الى الحزن والالم صونا لهيبة التاج والعائلة المالكة.

من هذه الزاوية كان "حزنها" عالميا وكبيرا، ففي كل مكان من عالمنا المعاصر شكل من اشكال التاج، ومما تشكو الانظمة والاحزاب والحكومات التي يجد الكثيرون ان عليهم ان يكونوا ضحية استمرارها وبقاء هيبتها وهالتها؟

الانتصار الضمني لديانا على نطاق عالمي كان انتصارا للحق والخير والجمال والحزن العلني العريض عليها هو حزن على شيء حميم يشبه "حال ديانا" في عمق الكثيرين.

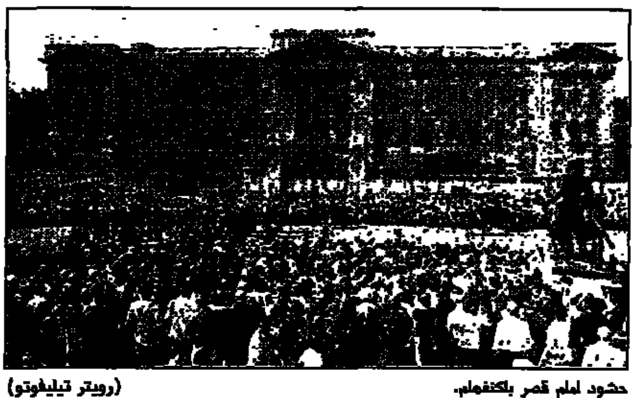
واذا كانت ديانا قد استمطرت في العالم مقدارا من الاحزان ودموع التعاطف يفوق بالتأكيد ما سبق ان استمطرته "الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس" من الاحزان ودموع الظلم، فان التاريخ سيتذكر في النهاية ان انكليزية بريئة تختزل في وداعة ابتسامتها مقدارا كبيرا من ملامح الحزن الدفين اغرقها التاج البريطاني في التعاسة حتى الموت فاغرقت عتباته بالزهور حتى الاختناق.

وتلك هي المسألة.

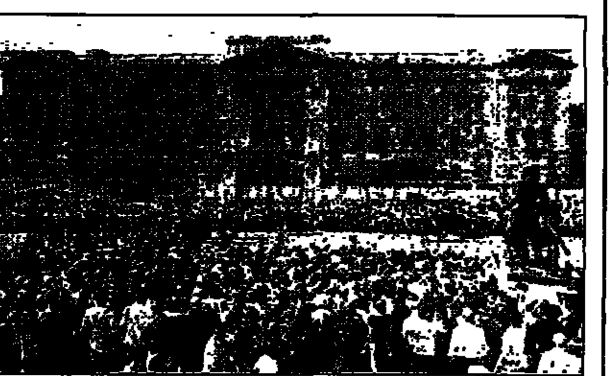
راجح الخوري

هي في بال الجميع وأحدهم انتحر والبريطانيون يتوافدون بالباقات التذكارية

ديانا والشك: ضحية العنصرية أو القدر الذي هو القدر؟



حشود امام قصر بكنغهام. (رويتر تيليفوتو)





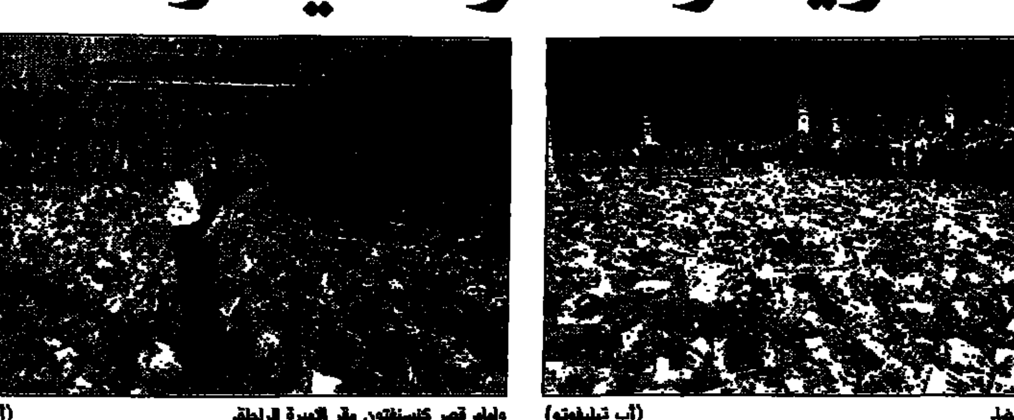
داخل قصر سانت جيمس حيث ديانا مسجاة في الكنيسة الخاصة ولا يراها احد. والمشاعر تدون في الدفاتر الـ15 المخصصة لها. (أ ف ب تيليفوتو)





صورة تعود الى 27 نيسان 1996 تظهر مصور وكالة "سيغما" جاك لانجفان، احد المصورين الموقوفين الاشتباه في تسببهم بالقتل غير المتعمد وعدم اغاثة الليدي ديانا والآخرين، يقدم إحدى صوره الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك. (أب تيليفوتو)





وبحر من باقات هنالك ايضا. (أب تيليفوتو)

وامام قصر كنسنغتون مقر الاميرة الراحلة. (أ ف ب تيليفوتو)

كأنها كرة ثلج تكبر يوماً بعد يوم، او بحيرة في مد متواصل بلا جزر، هكذا مشاعر البريطانيين التي استمرت لليوم الثاني توالياً تتدفق الى ثلاثة من اماكن في لندن ارتبطت مباشرة بالاميرة الشابة التي انسحبت من الحياة غصباً عنها، ودخلت الذاكرة الجماعية للشعوب بإرادة الكل.

المكان الاهم بين الثلاثة، قصر سانت جيمس، مقر ولي العهد الامير تشارلز حيث مطلقته الراحلة اميرة ويلز ديانا مسجاة في الكنيسة الملكية الخاصة، والناس بالآلاف ينتظرون ساعات لتسجيل كلمات الحب والوفاء في الدفاتر المفتوحة التي رفع عددها من اربعة الى خمسة عشر من اجل تقليص وقت الانتظار الطويل.

المكان الثاني، قصر كنسنغتون مقر الاميرة الراحلة حيث باقات الازهار وكلمات الحب والوفاء تتكدس وتتوسع كالبدر من اكتمال الى مزيد من التوسع والاكتمال كأن البدر يرفض حدوداً هذه المرة ويرفض الغياب.

المكان الثالث، قصر الملكة المالكة بأكنغهام حيث لا يتوقف سيل الناس والباقات ايضاً وبدأت الازهار تتجمع في مكان رابع امام بوابة عائلة ديانا سبنسر في بلدة التروب وسط انكلترا.

وأمس، للمرة الاولى، معلومات عن والدة الاميرة الراحلة فرنسيس شاند كيد التي طلقت الكونت سبنسر وكانت ديانا في السادسة من عمرها. وذكر انها بقيت حبيسة منزلها في جزيرة سيل على الساحل الغربي لاسكوتلاندا. واحاط بها اصدقاؤها وجيرانها معزين. تحادثت هاتفيا مع عدد من افراد عائلتها ومع الملكة اليزابيث الثانية. وبعث اليها الامير تشارلز برسالة بالفاكس.

وقال القس رودي جونستون الذي امضى كثيراً من الوقت معها منذ وفاة اميرة ويلز ان والدة ديانا "اصيبت بصدمة كبيرة وهي مثل اي ام فقدت ولدها". واضاف "انها تلقت صدمة كبيرة وتريد ايجاد العزاء في ايمانها".

الوصية

ووردت ايضاً معلومات عن الوصية التي تركتها ديانا يوم حصولها على الطلاق من الامير تشارلز قبل عام تقريبا. وبناء عليها يكون كل من الامير وليام (15 عاما) والامير هاري (13 عاما) نجلاها الوحيدان المستفيدين فقط من تركتها. وكانت الاميرة حصلت على مبلغ 17 مليوناً جنيهاً استرلينياً كتسوية لموضوع طلاقها من تشارلز.

ويشرف على تنفيذ هذه الوصية محاميها الخاص انطوني جوليوس واحد رجال مكتب المحاسبة واحد اعضاء الاسرة خلال فترة ستة اشهر واشارة الى ان معظم عائدات هذه الاموال مخصص لانفاقها على الجمعيات الخيرية التي كانت الاميرة ترعاها.

واعلن امس عن فتح اكتتاب عن روح ديانا للجمعيات التي كانت ترعاها وهي امراض الايدز والسرطان والجزام، وجماعة الاسكان لهم، والصليب الاحمر الدولي، ومستشفى خاص بالاطفال.

التحقيق

وعلى صعيد التحقيق في باريس في ظروف حادث السيارة الذي اودى بالاميرة ديانا ورفيقها عماد الفايد والسائق هنري بول، وادى الى جرح المرافق الشخصي للاميرة تريفر ريس جونز، حققت النيابة العامة في باريس امس مع الموقوفين السبعة من المصورين الذين قبض عليهم بعد الحادث مباشرة وكانوا يطاردون السيارة حيث الاميرة وصحبها الى منزل الفايد الخاص في باريس. وطلبت النيابة بعد انتهاء التحقيق استمرار حبس اثنين منهم. وصرح مصدر مطلع ان قاضي التحقيق ارفيه ستيفان وجه الاتهام الى المصور نيكوس ارسوف من وكالة انباء "سيبا" "لعدم مساعدة شخص في خطر والقتل غير المتعمد".

وثمة قانون في فرنسا يجرّم من لا يقدم مساعدة الى شخص في خطر ويعتبر قتلاً غير متعمد.

الحارس

اما الحارس الشخصي للاميرة الجريح، فقالت مصادر المستشفى حيث يعالج ان حاله الصحية لن تسمح بسماع اقواله قبل اسابيع.

وقالت المصادر الطبية المستشفى في بيان لها ان حياة الحارس البريطاني الجنسية ليست في خطر حاليا الا ان حالته حرجة ولا تسمح باستجواب الشرطة له عن ظروف الحادث وملابساته.

واشارت المصادر نفسها الى ان الحارس الخاص يعاني ارتجاجا متوسطاً في المخ من الصدمة وكسر في الفك وكدمات في الرئة ولا تعرض حياته للخطر.

الظروف

وتمكنت الشرطة الفرنسية بوضوح اكبر من تحديد ظروف الحادث الذي وقع فجر الاحد في نفق تحت جسر الما في باريس.

بدأ شريط الاحداث قرابة منتصف الليل في فندق "ريتز" الذي قرر دودي وديانا مغادرته بعدما تناولا طعام العشاء فيه للانتقال الى منزل دودي في الدائرة السادسة عشرة في العاصمة الفرنسية.

وكان امام الفندق الفخم نحو عشرين مصورا ينتظرون دودي والاميرة. فقام الفايد والاميرة بالتخطيط لخروجهما من الفندق لتجنب عدسات المصورين.

واوضحت المصادر ان دودي اهتم بترتيب الامور "وسط الفوضى احيانا وفي وضع متوتر". وتقرر خداع المصورين وتضليلهم. فانطلق سائق دودي المعتاد من فندق ريتز مسرعاً في سيارة رانج روفر.

وتمكن السائق من خداع بعض المصورين الذين ينتمي بعضهم الى الوكالة نفسها التي ينتمي اليها بعض الموقوفين، وقد خرجت سيارات فخمة اخرى من الفندق، ولم يعرف حتى الآن هل هذه السيارات ضمن السيناريو الذي وضع لتضليل "البابارازي".

(مصوري المشاهير – والاسم مأخوذ من فيلم "لادولتشي فيتا" لفيديريكو فيلليني عام 1960 وفي الفيلم مصور مشاهير اسمه بابارازو).

استقلت ديانا وحارسها الخاص ودودي لاحقاً، تبعاً للسيناريو المحدد، سيارة تبلغ قوة محركها 193 حصانا ويمكن ان تتجاوز سرعتها 200 كيلومتر في الساعة.

وجلس الحارس في المقعد الامامي ودودي وديانا في الخلف. وقاد السيارة هنري بول (41 عاما) وهو عسكري سابق والمسؤول الثاني في جهاز امن فندق "ريتز" المعروف باسم "السيد بول" الذي استدعي من منزله لنقل الاميرة ودودي. وافاد جيلبير كولار محامي احد المصورين الموقوفين ان تبادلا كلاميا حصل بين "السيد بول" والمصورين. وقد يكون بول هنري قال "لا يمكنكم اللحاق بي". واوضحت المصادر ان الشرطة لم تتمكن من تأكيد هذا التبادل بدقة. ولم يستبعد ان يكون حصل فعلاً.

وسلك هنري بول "بسرعة كبيرة" الطريق الذي يربط الفندق بمنزل دودي محوطا بنحو عشرة مصورين او اكثر، لم ينخدعوا او عادوا الى الفندق وبدأوا بالتقاط الصور. وقال مصدر مقرب من التحقيق "كانت مطاردة كلاسيكية من البابارازي. فالمصورون امام السيارة ووراءها والى جانبها".

وتبعت السيارة طريقا موازيا لنهر السين وتوجهت نحو النفق تحت جسر الما حيث السرعة محددة بخمسين كيلومترا في الساعة لخطورة الطريق. ويبدو ان السائق تمكن في تلك اللحظة من تضليل المصورين. وافاد مصدر انه كان يسير في "سرعة كبيرة جداً". وافادت تقديرات اخرى ان سرعة السيارة آنذاك كانت قريبة من 180 كلم في الساعة. عندها وقع الحادث واصطدمت مباشرة باحد اعمدة النفق وارتطمت بالحائط.

وكانت الساعة 0,27 فجر الاحد عندما ابلغ احد الشهود الشرطة.

ولم تعتمد الشرطة بعد رسميا فرضية وجود مصورين امام سيارة المرسيدس رغم بعض الشهادات التي افادت ذلك. وتأكدت من وجود مصورين فر بعضهم، كانوا "يصورون بكثافة ركاب السيارة ويزعجون ويدفعون احيانا بقوة، أول عناصر الشرطة والمارة الذين وصلوا الى مكان الحادث".

واظهر تحليل دم السائق انه كان ثملا وفي دمه 1,75 غراما من الكحول في كل ليتر اي اكثر بثلاث مرات ونصف المرة من المعدل المسموح به. ووجد كيلومتراج السيارة متوقفاً على سرعة 196 كيلومتراً.

بأكنغهام

واعلن قصر بأكنغهام انه سيطلب من البريطانيين الوقوف دقيقة صمتاً بعد مراسم جنازة الاميرة ديانا في كاتدرائية وستمنستر يوم السبت. وسيدعى المواطنون في مختلف انحاء بريطانيا لاظهار تقديرهم للاميرة الراحلة بالوقوف دقيقة حدادا قبل ان يغادر النعش الكاتدرائية.

وستبدأ مراسم تشييع الجنازة في وستمنستر الساعة 10,00 بتوقيت غرينتش ومن المتوقع ان تشهد العاصمة البريطانية في ذلك اليوم واحدا من اكبر الحشود في تاريخها.

وسيصطف المشيعون على الطريق من قصر سانت جيمس حيث جثمان ديانا حتى كاتدرائية وستمنستر القريبة.

واعتبرت الصحف البريطانية انها تلقت هدية اخيرة من الاميرة ديانا التي كانت تتهمها بمضايقتها بشراسة، اذ بلغت مبيعاتها رقما قياسيا لدى جمهور اعرب عموما عن غضبه واستيائه ازاء الصحافيين والمصورين الذين اعتبروا مسؤولين عن مقتلها.

وافادت الارقام التي نشرتها امس الثلاثاء صحيفة "فايننشيل تايمز" و"ذي صن" ان مبيعاتهما بلغت الاثنين اربعة ملايين نسخة مقابل ثلاثة ملايين عادة. وسجلت صحيفتا "تايمز" و"غارديان" ارتفاعا في مبيعاتهما بلغ 50 في المئة و"ديلي اكسبرس" 20 في المئة و"ديلي ستار" 10 في المئة.

واعتبر الرأي العام مصوري المشاهير (بابارازي) الذين طاردوا اميرة ويلز وصديقها دودي الفايد مسؤولين عن مقتلهما في حادث سيارة الاحد في وسط باريس.

المعزون

وفي انحاء العالم استمر تدفق المعزين الى مكاتب السفارات البريطانية ومنها بيروت حيث حضر رسميون وناس عاديون للتعبير عن مشاعرهم في الكتاب المفتوح للتعزية في مقر السفارة في جل الديب.

وفي باكستان اعلن عن انتحار شاب في مدينة لاهور في التاسعة والثلاثين من عمره ويدعى شمناز صافي بتناوله السم حزناً على ديانا. وعثر على صورة له مع ديانا عندما زارت قريته في ايار الماضي وطلب ان يصور معها.

وذكر نقلاً عن السعودي حسن ياسين شقيق انيس ياسين الزوج الثاني لسميرة خاشقجي والدة دودي، انه تحدث في الساعة الثامنة و45 دقيقة مساء السبت مع دودي وكان في فندق "ريتز" في باريس في رفقة اميرة ويلز. وقال حسن ياسين وكان ايضا في باريس، ان دودي قال له انه وديانا "في قصة حب عميقة وان العلاقة جدية وانهما قررا الزواج".

واضاف ياسين ان دودي "اشتكى من ملاحقة المصورين والصحافيين" موضحا انه نصح دودي "بان يمضي الى الامام وان يعلن مسألة الزواج هذه وبعدها بايام سيتركهم المصورون والصحافيون في سلام".

وان دودي قال ردا على هذه النصيحة "نعم يجب ان تعلن ذلك وسنعلنه".

وقال رجل اعمال فلسطيني يعيش في الكويت، مروان محمد المندي، انه يريد شراء سيارة المرسيدس التي ادى اصطدامها الى مقتل الاميرة ديانا "كتذكار" وايضا "كاستثمار". وقال لوكالة فرانس برس انه مستعد لدفع اكثر من مليون دولار ثمنا لحطام السيارة التي ادى حادث اصطدامها الى مقتل الاميرة ديانا وصديقها.

وقال ايضا "احب ديانا كثيرا واريد الاحتفاظ بتذكار منها".

وبحسب شركة ديملر – بنز اي جي، صانعة هذه السيارات، أن السيارة المعنية من طراز مرسيدس 280 – اس من عام 1994. ويبلغ ثمن هذا الطراز 65 الف دولار في الخليج.

الاشتباه

واستمر في مصر والدول العربية الاخرى الكلام عن الاشتباه في مؤامرة اودت بديانا وصديقها. وقال الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان مقتل الاميرة ديانا "جريمة عنصرية" ارتكبتها السلطات البريطانية مع الاستخبارات الفرنسية لمنعها من الزواج بدودي الفايد المسلم.

وقالت صحيفة "بابل" العراقية التي يتولى عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي ادارتها ان الاميرة ديانا "صفتها الاستخبارات البريطانية".

وقالت الصحيفة ان "ديانا صفتها الاستخبارات البريطانية لانها خرجت عن المألوف فتدخلت في السياسة وهي من عائلة تملك ولا تحكم".

وبررت الصحيفة السرعة الفائقة التي كانت بها سيارة المرسيدس وهي تقل الاميرة وصديقها قبل وقوع الحادث بانها ناجمة "ليس عن الخوف من المصورين بل لانهما كانا مرعوبين ويعرفان انهما مطاردان ليقتلا".

وتابع المصدر ان "التصفية في فرنسا تتيح الاستخبارات البريطانية التنصل من المسؤولية". وقال المصدر ان "التصفية في اثناء وجودها مع الفايد تستهدف اضعاف التعاطف الشعبي البريطاني معها وتصورها وكأنها داست المقدسات بارتباطها بعربي".

وقالت الصحيفة ان اجهزة الاستخبارات البريطانية "وبخت ديانا حينما انتقدت بعض المحافظين في موضوع تصنيع الالغام المضادة للافراد".

زيفريللي

واستنكر المخرج الايطالي فرنكو زيفريللي "البلاهة العامة" التي تتمثل في "تبجيل الاميرة ديانا كما انها لو كانت قديسة". وقال زيفيريللي للصحافة الايطالية، "الجميع بالغوا في تبجيل ديانا كما لو انها كانت قديسة ومن بينهم اعلى هيئات الدولة الايطالية في حين ان اعمالها الانسانية لم يكن وراءها سوى استراتيجية علاقات عامة ذكية" مضيفا "انه اطار مخز لبلاهة عامة". واضاف المخرج الايطالي الشهير ان "الشخص الوحيد الذي خرج بكرامة ولاحترام من مسرحية امس الصحافية هو نجل ديانا وليم. فقد قرأت في احدى الصحف انه وجه عبارات قاسية الى والدته التي كان تستعرض نفسها كراقصة".

واضاف المخرج الايطالي "لا افهم لماذا لم يتم اجراء تشريح سوى لجثمان سائق السيارة فربما وقع الحادث نتيجة عملية اثارة عامة داخل السيارة لم تكن ديانا ودودي بعيدين عنها".

وكان زيفيريللي اعتبر امس ان ديانا "امرأة شابة تدعي البساطة" وانها هي التي اثارت فضول البابارازي قبل الحادث. واضاف ان "الاميرة ديانا لم تجلب للعائلة المالكة الانكليزية سوى المتاعب. اثارت مشاكل من كل نوع والدعاية التي سعت اليها بكل ثمن هي نفسها التي قضت عليها ووضعت حدا لحياتها في ظروف ستكون الى الابد ظلالها السوداء على صورتها".